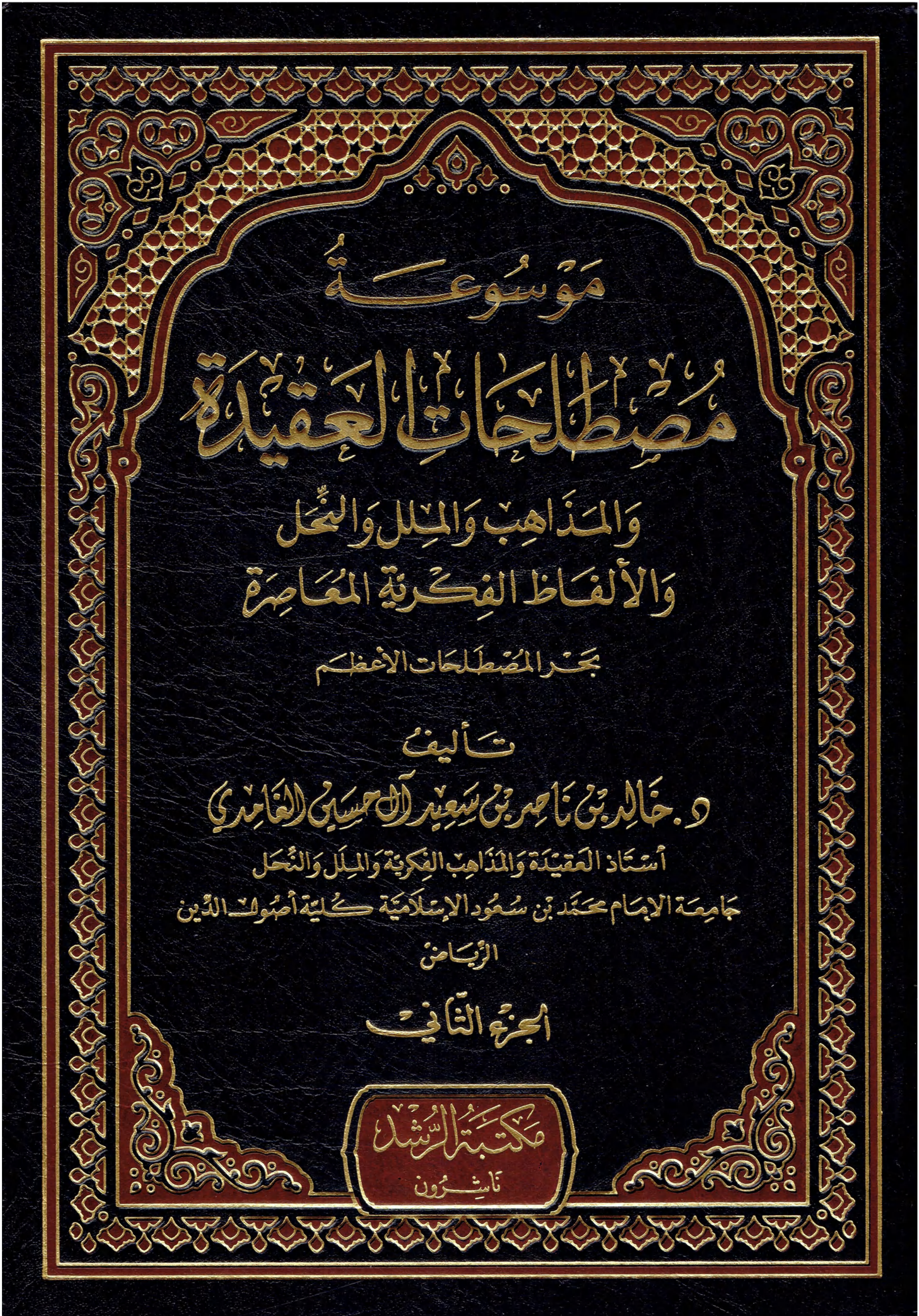

موسوعة
مصطلحات العقيدة
والمذاهب والملل والنحل
والألفاظ الفكرية المعاصرة
بحر المصطلحات الأعظم
تأليف
د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي
أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنحل
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين
الرياض
الجزء الثاني
مكتبة الرشد
ناشرون

موسوعة

مصطلحات العقيدة

والمذاهب والملل والنحل

والألفاظ الفكرية المعاصرة

الجزء الثاني

ⓒ مكتبة الرشد، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغامدي، خالد ناصر سعيد

موسوعة مصطلحات العقيدة والمذاهب والملل والنحل والألفاظ الفكرية المعاصرة (بحر المصطلحات الأعظم). / خالد ناصر سعيد الغامدي - الرياض، ١٤٣٦هـ

.. ص ؛ .. سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٦٧٢٧-٢

١- الموسوعات العربية أ. العنوان

ديوي ٠٣١ ١٤٣٦ / ٣٣٣

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٦٧٢٧-٢ رقم الإيداع ٣٣٣ / ١٤٣٦

مكتبة الرشد ناشرون

الطبعة الأولى تاريخ : ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

المملكة العربية السعودية – الرياض
الإدارة : العليا فيو – طريق الملك فهد

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف :٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس :٠١١٤٦٠٢٤٩٧

Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE
Email: info@rushd.com.sa
Website : www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

الفرع	هاتف	فاكس
المركـز الرئيسي بالرياض: الدائـري الغربـي	☎:٤٣٢٩٣٣٢	🖷: ٤٣٢٩٣٣٢
فرع مكة المكرمة :	☎: ٥٥٨٥٤٠١	🖷: ٥٥٨٣٥٠٦
فرع جدة :	☎: ٦٣٣١١٨٣	🖷: ٦٣٣٠٣١٥
فرع خميس مشيط :	☎: ٢٣٧٨١٢٩	🖷: ٢٢١٧٩١٣
فرع حائل :	☎: ٥٣٢٢٢٤٦	🖷: ٥٦٦٢٢٤٦
فرع تبوك:	☎: ٤٢٤١٦٤٠	🖷: ٤٢٣٨٩٢٧
فرع عرعر:	☎: ٤٦٦١٢١٠٠	
فرع الطائف:	☎: ٠٥٠٠١٥٩٧٢٥	
القاهرة	☎: ٢٢٧٤٤٦٠٥/٢٢٧٢٨٩١١	🖷: ٢٢٧١٣٦٢٥

مَوسُوعَة

مُصطلحاتِ العَقيدَة

وَالمَذاهِب وَالمِلل وَالنِّحَل

وَالألفاظ الفِكريّةِ المعَاصِرَة

بحر المُصطلحات الأعظم

تأليف

د. خالد بن ناصر بن سعيد آل حسين الغامدي

أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية والملل والنِّحل

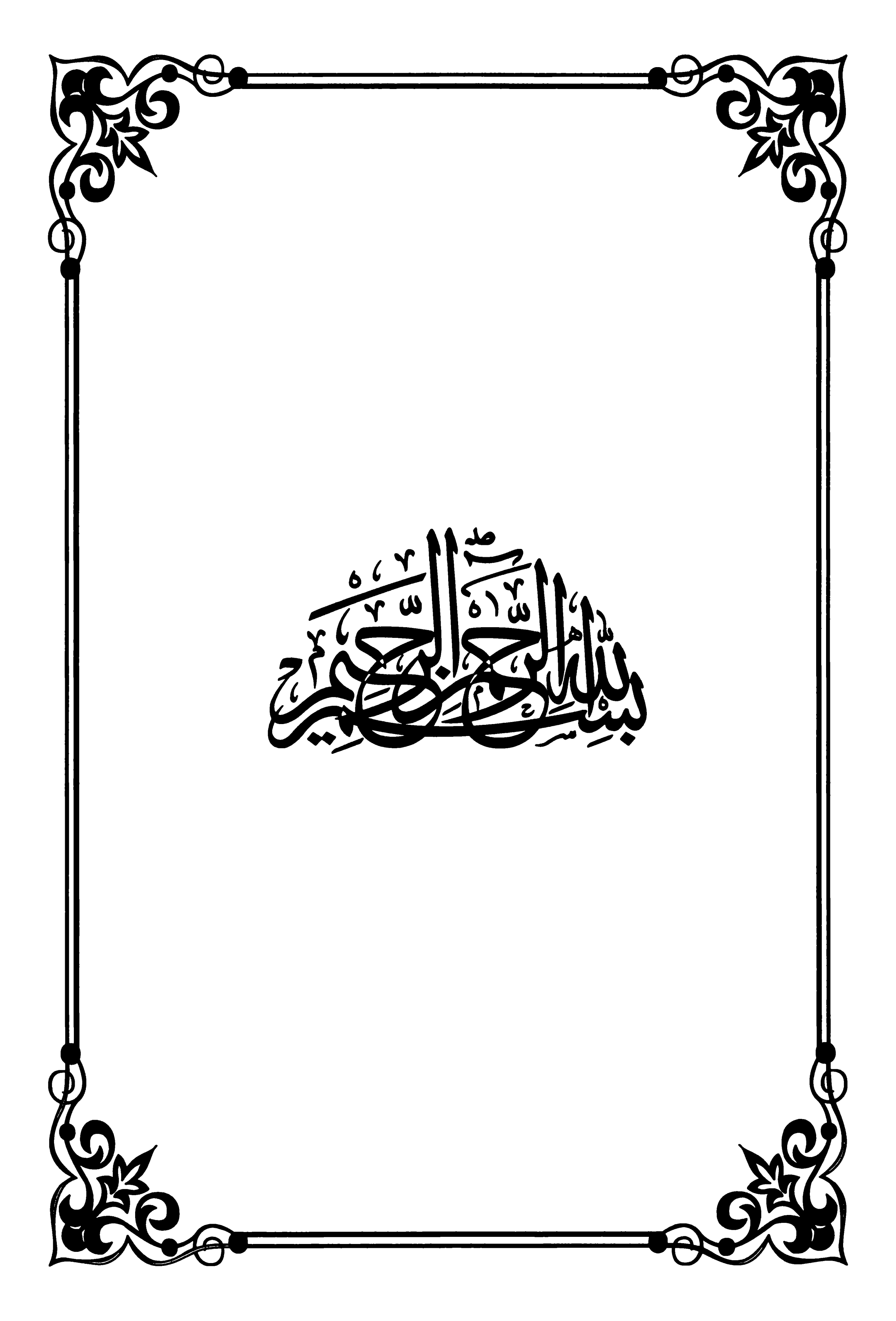
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة كليّة أصول الدِّين

الرِّياض

الجزء الثاني

مكتبة الرُّشد

ناشرون


بسم الله الرحمن الرحيم

۞ **حركة حماس :**

أو حركة المقاومة الإسلامية اختصاراً (حماس) هي حركة مقاومة شعبية وطنية تنادي بتحرير فلسطين من النهر إلي البحر، وجذورها إسلامية حيث يرتبط مؤسسوها فكرياً بجماعة الإخوان المسلمين، تهدف الحركة إلى استرداد أرض فلسطين التي تعتبرها الوطن التاريخي القومي للفلسطينين بعاصمته القدس.

۞ **حركة صن مون التوحيدية :**

حركة مشبوهة تدعو إلى توحيد الأديان وصهرها في بوتقة واحدة بهدف إلغاء الفوارق الدينية بين الناس لينصهروا جميعاً في بوتقة (صن مون) الكوري الذي ظهر بنبوة جديدة في هذا العصر الحديث.

والمونية حركة مشبوهة، تدعو إلى القضاء على كل الأديان، وابتداع دين جديد، ينصهر في بوتقة المتنبي الكوري صن مون، ويجذب الشباب إليه، مغرياً إياهم بالانحراف والانفصال عن أسرهم، والغرق في بحور الملذات، خدمة لأهداف مشبوهة (انظر المونية)

۞ **حركة الضباط الأحرار :**

هي حركة تغيير سلمي أخذت شكل الانقلاب العسكري على النظام الملكي، قادها ضباط الجيش المصري بقيادة محمد نجيب في منتصف ليلة ٢٣ يوليو/ تموز عام ١٩٥٢م، ونجحت بالاستيلاء على مبنى هيئة أركان الجيش بكوبري القبة بالقاهرة ومراكز القيادة بالعباسية والاستيلاء على مبنى الإذاعة والمرافق الكبرى بالقاهرة، واعتقال بعض الوزراء وكبار القادة من النظام الملكي الحاكم. وفي الساعة السابعة من صباح ٢٣ يوليو - تموز أذاع اللواء محمد نجيب بياناً إلى الشعب أعلن فيه قيام الجيش بحركة لصالح الوطن.

۞ **حركة طالبان :**

طالبان تعني (الطلبة أو الطلاب)، وهي التي حكمت افغانستان من ١٩٩٦ حتى أواخر عام ٢٠٠١، ويقودها بعض أشياخ الحنفية التقليدية، وقد أسست بدعم

بعض الدول كباكستان وبعض دول الخليج، وهي في جملتها تتكون من أعضاء ينتمون إلى قبائل مختلفة من البشتون العرقية ، وقد انظم إلى جانبها خلال الحرب الغربية عليها عدد من المتطوعين من الدول الإسلامية المجاورة مثل الأوزبك، الطاجيك، الشيشان، العرب، البنجابيين وغيرهم، وهي تعمل في أفغانستان والمناطق القبلية الحدودية في باكستان، ولا سيما حول الحدود.

وحركة طالبان برئاسة الملا محمد عمر -الذي لا يزال مختبئا- تتألف في معظمها من اللاجئين الأفغان الذين درسوا في المدارس الدينية الإسلامية في باكستان. وقد تلقت طالبان تدريباً قيماً، وعلى الإمدادات والأسلحة من الحكومة الباكستانية، وخاصة في الاستخبارات الباكستانية (آي إس آي)، وأخذت تجند العديد من المدارس الدينية للاجئين الأفغان في باكستان، لا سيما تلك التي أنشأتها جمعية علماء الاسلام. ونظام طالبان، أطلق على نفسه اسم "إمارة أفغانستان الإسلامية"، حصلت على اعتراف دبلوماسي من ثلاث دول فقط وقد اكتسب قدراً من السيطرة السياسية والقبول في منطقة الحدود الباكستانية، وقد شنت الدول الغربية بقيادة أمريكا حرباً مدمر على دولة الإمارة الإسلامية بأفغانستان راح ضحيتها مئات الألوف بحجة إيوائها لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة المتهم الرئيس في تفجير بنايات نيويورك بأمريكا. ولا تزال تلك الحرب مستعرة، وقد خسرت الدول الغربية -لاسيما أمريكا- خسائر فادحة في حرب العصابات التي تشنها طالبان.

وحركة طالبان اليوم مصنفة حسب المحللين بوصفها "حكومة بديلة" في أفغانستان. تعمل فيها الشريعة في محافظات البلاد الجنوبية معالجة القضايا المدنية والتجارية وجباية الضرائب على المحاصيل في المناطق الزراعية. مما يعكس قوتها المستمرة ، ومما يؤخذ عند البعض على هذه الحركة معاداتها للطيف الإسلامي، واستخدامها العنف وصرامتها في تطبيق بعض النصوص وعدم مراعاتها واقع الحال في كثير من القضايا. (انظر طالبان)

۞ حركة طالبان باكستان :

ظهرت حركة طالبان باكستان ببنائها التنظيمي الحالي على الساحة الباكستانية يوم ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٧، بيد أن ملامح تشكلها بدأت منذ الغزو الأميركي لأفغانستان في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠١ وإبان حكم حركة طالبان لأفغانستان في منتصف تسعينيات القرن الماضي عبر تحركات لبعض المسلحين في منطقة القبائل بهدف محاربة "العصابات والفساد". يقدر عدد المقاتلين في صفوف حركة طالبان باكستان بعشرات الآلاف، وتشير بعض الأرقام إلى أن عددهم يتراوح بين ٣٠ و٣٥ ألف مسلح معظمهم من خريجي ومنتسبي المدارس الدينية، التي تتبع المدرسة الديوبندية وتدرس فقه الإمام أبي حنيفة.

بدأ تحول المسلحين في منطقة القبائل الباكستانية وما جاورها من مجرد مؤيدين أو متعاطفين مع حركة طالبان في أفغانستان إلى تشكيل تنظيم، عندما بدأت مجموعات مسلحة تعمل بشكل مستقل بالمنطقة بالتنسيق فيما بينها.

وحدث هذا التطور فيما كانت القوات الباكستانية منهمكة في عملياتها بالبحث عن المقاتلين الأجانب المرتبطين بتنظيم القاعدة في منطقة القبائل المجاورة للحدود الأفغانية بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ بعد فرارهم من أفغانستان.

وعندما حاولت السلطات الباكستانية استدراك ما حدث في تطورات في مناطق القبائل كان قد فات الأوان، إذ قتل المسلحون المنتمون لحركة طالبان ٢٠٠ من أعيان القبائل بتهم التخابر والتجسس لصالح الحكومتين الباكستانية والأميركية، وهيأ قادة طالبان بذلك أنفسهم بديلاً حقيقياً لقادة القبائل التقليديين.

۞ حركة القومين العرب :

تأسست في نهاية القرن الثامن عشر في مواجهة الوجود العثماني في البلدان العربية وفرضها لسياسة التتريك في هذه البلدان وتحديداً عام ١٨٩١ عند تأسيس الجمعية العربية الفتاة في باريس والتي أسسها مجموعة من الطلاب العرب هناك وهم عوني عبد الهادي، توفيق التميمي، محمد البعلبكي، محمد عزة دروزة،

جميل مردم بك. أول إرهاصات القومية العربية كانت في بلاد الشام بعد حملة محمد علي والتدخل الأوروبي الذي تبع ذلك. في البداية كانت مطالب القوميين العرب محدودة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، واستخدام أوسع للغة العربية في التعليم والإدارات المحلية، وإبقاء المجندين العرب في وقت السلم في خدمات محلية. طرأ تشدد على المطالب إثر ثورة عام ١٩٠٨ في الآستانة وبرنامج التتريك الذي فرضته حكومة لجنة الوحدة والترقي (والمعروفة بتركيا الشابة).

إلا أنه حتى ذلك الوقت فالقوميون العرب لم يمثلوا تياراً شعبياً يعتد به حتى في سوريا معقلها الأقوى آنذاك، بمعظم العرب كان ولاؤهم لدينهم أو طائفتهم أو قبيلتهم أو حكوماتهم المحلية. وكانت فكرة الجامعة العثمانية و الرابطة الإسلامية منافستين قويتين للقومية العربية.

في عام ١٩١٣ اجتمع بعض المفكرين والسياسيين العرب في باريس في المؤتمر العربي الأول. وتوصلوا إلى قائمة من المطالب للحكم الذاتي داخل الدولة العثمانية. وطالبوا كذلك ألا يُطلب من المجندين العرب في الجيش العثماني أن يخدموا خارج أقاليمهم إلا في وقت الحرب.

تزايدت المشاعر القومية خلال انهيار السلطة العثمانية. صحبه القمع العنيف للجمعيات السرية في دمشق وبيروت من قبل جمال باشا وإعدامه الكثير من الوطنيين في عامي ١٩١٥ و ١٩١٦، ساعدا على تقوية المشاعر المضادة للأتراك. وفي نفس الوقت قام البريطانيون من جانبهم بتحريض حاكم مكة، الشريف حسين وغيره على الثورة العربية خلال الحرب العالمية الأولى. هُزم العثمانيون ودخلت القبائل العربية الموالية لفيصل بن الشريف حسين، دمشق عام ١٩١٨.

حينها شهدت القومية العربية أول محاولاتها الفاشلة المتمثلة في إقامة المملكة العربية بقيادة الملك فيصل الأول.

ثم استمرت هذه الحركة إلا أنها هذه المرة كانت بمواجهة الاستعمار الإنجليزي والفرنسي للبلاد العربية التي تحررت من الحكم التركي. وبعد سنوات

من النضال استطاعت البلدان التحرر من الاستعمار الأوروبي لها. الا أن المستعمر البريطاني قام بتنفيذ وعد بلفور وتمكين اليهود من أخذ أرض فلسطين العربية وتأسيس كيان لهم على أرضها، وكأن هذا جزاء سنمار للعرب الذين جاؤوا بالمستعمر الصليبي، فبقي في أرضهم هو والمستخرب اليهودي، ولا يزال العرب يتجرعون مرارة هذه الأخطاء التي ارتكبوها.

۞ حركة كفاية :

الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) هي تجمع فضفاض من مختلف القوى السياسية المصرية تهدف إلى تأسيس شرعية جديدة في مصر، بعد تنحية نظام حسني مبارك عن السلطة.

۞ حركة الماو :

هي حركة تحرر غير عنيفة لحركة ساموا الاستقلال عن الاستعمار وكلمة 'ماو' يعني 'الرأي' أو 'شهادة' تعني 'قوة شركة' في ساموا . وهي شعار لماو وكانت عبارة ساموا ساموا مو (ساموا لساموا).

وكانت الحركة بداياتها في جزيرة Savai'i مع ماو وقد وجد تأييداً واسع النطاق في جميع أنحاء البلاد بحلول أواخر ١٩٢٠ وقد وصلت حركة ماو ذروتها يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٢٩ في شوارع العاصمة أبيا، وعندما نيوزيلندا الشرطة العسكرية النار على موكب سلمي، تحول اليوم إلى العنف والحدث لتصبح معروفة يوم السبت الأسود للساموويين. وقتل جملة كبيرة منهم، بما في ذلك الزعيم ماو، مع كثيرين آخرين بجروح. كما قتل شرطي جديد نيوزيلندا. حركة ماو أدت في نهاية المطاف إلى الاستقلال السياسي في ساموا في عام ١٩٦٢.

۞ حركة الماو ماو :

بدأت الحركة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥، كان الأفارقة قدموا بانتظام شكاواهم الى الحكومة الاستعمارية في نيروبي والحكومة في لندن للمظالم التي يتعرض لها السكان ولم يفد ذلك شيئاً. والحركة بقيادة جومو كينياتا،

رئيس الحزب الوطني مع دعم واسع من الناس. في عام ١٩٥٠ تم منع الماو ماو من قبل السلطات البريطانية، وفي أكتوبر ١٩٥٢، بعد حملة من أعمال التخريب والاغتيال المنسوبة إلى الماو ماو،وقد أعلنت الحكومة الكينية حالة الطوارئ وبدأت أربع سنوات من العمليات العسكرية ضد المتمردين كيكويو. وبحلول نهاية عام ١٩٥٦، أكثر من ١١،٠٠٠ متمردا قتلوا في القتال، إلى جانب حوالي ١٠٠ الاوروبيين و٢،٠٠٠ الموالين الأفارقة، وطرح أكثر من ٢٠،٠٠٠ كيكويو الأخرى في معسكرات الاعتقال، حيث تم بذل جهود مكثفة لتحويلها إلى وجهات النظر السياسية للحكومة، على التخلي عن الطموحات القومية الخاصة بهم. وعلى الرغم من هذه الإجراءات الحكومية، قاد المقاومة كيكويو حركة استقلال كينيا، و جومو كينياتا الذي كان قد سجن بوصفه زعيم ماو ماو في عام ١٩٥٣، اصبح، رئيساً للوزراء لكينيا المستقلة في وقت لاحق. في عام ٢٠٠٣ رفع الحظر المفروض على الماو ماو ورفع من قبل الحكومة الكينية.

۞ حركة مجتمع السلم :

هي حركة سياسية شعبية إصلاحية شاملة في الجزائر، أسسها الشيخ محفوظ نحناح في ٦ ديسمبر ١٩٩٠. وتعتبر جناح الجزائري لتنظيم الإخوان المسلمين. شعارها: "العلم والعدل والعمل. وثوابتها: الإسلام، واللغة العربية، والانتماء للأمة الإسلامية، والنظام الجمهوري، والحريات الخاصة والعامة، والتداول السلمي على السلطة من خلال الواقعية والموضوعية والمرحلية.

۞ حركة مكافحة الرق :

هي حركة إنسانية قادها فريدريك دوغلاس (١٨١٧؟ -١٨٩٥) بعد مطالبات طويلة، وبعد هروبه واصبح واحداً من قادة حركة إلغاء الرق.

وهناك أربعة أقسام رئيسية.

١- وGarrisonians، أو الأميركية لمكافحة الرق المجتمع.

٢- مكافحة Garrisonians، أو وزير الخارجية الأمريكي وجمعية مكافحة الرق.

٣- حزب الاحرار الترية، أو إلغاء عقوبة الإعدام السياسية.

٤- وحزب الحرية، أو جيريت سميث مدرسة إلغاء عقوبة الإعدام.

۞ الحركة المسكونية :

هي الحركة أو الاتجاه نحو الوحدة المسيحية في جميع أنحاء العالم، أو التعاون. Christian churches حسب المصطلح، وجاري عليه العمل في الآونة الاخيرة، ويؤكد ما ينظر إليه على الطابع العالمي للكنائس المسيحية، ويرى كثير من الباحثين استحالة هذه الحركة نظراً للاختلافات العقدية البالغة ولتكفير بعضهم بعضاً والتآمر لتدمير الآخرين المخالفين.

۞ حركة الناصريين المستقلين-المرابطون :

وتعرف أكثر باسم حركة المرابطون، هي تنظيم قومي ناصري سياسي لبناني أسسه إبراهيم قليلات سنة ١٩٥٨. انضم إلى الحركة الوطنية اللبنانية وشارك في المعارك أمام ميليشيات الجبهة اللبنانية خصوصاً في بيروت الغربية.

۞ الحركة النسائية :

حركة جماعية تقوم بها النساء، بشكل رئيسي في الغرب خاصة. والغرض من هذه الحركة النسائية التي ظهرت في الغرب تحسين حياتهن أو حياة غيرهن. وأشهر هذه الحركات الحركة التي تقوم بجهود سياسية لتغيير أدوار وأوضاع النساء الغربيات في المجتمع.

إن الفترة التي بدأت خلالها أخطر التغييرات في أوضاع النساء كانت في القرن التاسع عشر الميلادي، حين قامت أول حركة نسائية في أوروبا والولايات المتحدة، ثم انتشرت الحركات في أجزاء أخرى من العالم.

۞ حركة النضال العربي لتحرير الأحواز :

تأسست هذه الحركة في عام ١٩٩٩ من قبل مجموع من أبناء الشعب العربي الثائر، وبدأت كفاحها المسلح ضد الاحتلال الفارسي بجناحها العسكري الضارب

كتائب الشهيد البطل محيي الدين ال ناصر في حزيران عام ٢٠٠٥م واستطاع جناحها العسكري أن يستهدف ويضرب مراكز الدولة الإيرانية في الأحواز المحتلة، وسجلت أعمالاً كان لها أصداء. يذكر أن الحكومة تمارس أشد أنواع القمع ضد الشغب الأحوازي العربي.

۞ حركة النهضة :

هي الحركة التاريخية التي تمثل التيار الإسلامي في تونس.

ترجع بدايات الحركة إلى أواخر الستينات تحت اسم الجماعة الإسلامية التي أقامت أول لقاءاتها التنظيمية بصفة سرية في أفريل ١٩٧٢ من أبرز مؤسسيها أستاذ الفلسفة راشد الغنوشي والمحامي عبد الفتاح مورو، وانضم إليهم لاحقاً عدد من النشطاء. اقتصر نشاط الجماعة في البداية على الجانب الفكري من خلال إقامة حلقات في المساجد ومن خلال الانخراط بجمعيات المحافظة على القرآن الكريم. لقي نشاط الجماعة في الأول ترحيباً ضمنياً من طرف الحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الواحد آنذاك)، الذي رأى في الحركة الإسلامية سنداً في مواجهة اليسار المهيمن وقتها على المعارضة. وفي عام ١٩٧٤ سمح لأعضاء الجماعة بإصدار مجلة المعرفة التي أصبحت المنبر الفعلي لأفكار الحركة. في ١٩٧٩ أقيم بشكل سري المؤتمر المؤسس للجماعة الإسلامية تمت فيه المصادقة على قانونها الأساسي الذي انبنت على أساسه هيكلة التنظيم.

۞ الحرمان :

هو عدم الظفر بالمطلوب عند السؤال.

۞ الحرمان الكنسي :

جزاء يمكن أن تفرضه هيئة دينية نصرانية على أحد أعضائها، ويُستعمل فقط من أجل أعنف الانتهاكات لقواعد الدين. وفي بعض الديانات غير الإسلام، فإن الشخص الموقع عليه الحرمان الذي قد يشبه العزل قد لايشترك في أية احتفالات

دينية. وقد تمنع التعاليم النصرانية الأعضاء الآخرين من مرافقة الشخص المحروم.

وقد يأخذ بعض الحرمان شكل الإعلان بوساطة طائفة أو كاهن أو أسقف، بينما تحدث أنواع الحرمان الأخرى طبيعياً عندما يخرق فرد قواعد دينية معينة.

۞ حروب الأفيون :

هي حربين إسميتا بحرب الأفيون، قامتا بين الصين وبريطانيا. في الثانية، انضمت فرنسا إلى جانب بريطانيا. وكان السبب هو محاولة الصين الحد من زراعة الأفيون واستيراده، مما حدا ببريطانيا أن تقف في وجهها بسبب الأرباح الكبيرة التي كانت تجنيها بريطانيا من تجارة الأفيون في الصين. قامت حرب الأفيون في عام ١٨٨٨ ميلادية وكان من نتائجها أن أصبحت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية.

۞ حروب الردة :

هي الحروب التي حدثت بعد وفاة رسول الله محمد ﷺ بسبب ارتداد جملة من العرب عن الإسلام، فلم يبقَ موالياً لحكم أبي بكر سوى القبائل المحيطة بالمدينة بالإضافة إلى سكان المدينة، ومكة، والطائف. لقد قرّر الخليفة أبو بكر الصّديق مقاتلة جميع المرتدّين ولم يترك أحداً منهم رغم توجّه بعض الصّحابة إليه أن يترك من امتنع عن دفع الزّكاة من القبائل. فأرسل الجيوش الإسلاميّة بقيادة عكرمة بن أبي جهل لمحاربة لقيط بن مالك في دبا فحاربه حتى قتل في المعركة. ومن ثم خالد بن الوليد لمحاربة مسيلمة الكذاب. وانتصر خالد على مسيلمة في معركة اليمامة التي كانت من أقسى المعارك التي خاضها المسلمون. حتى دانت العرب لحكم الإسلام.

۞ الحرورية :

طائفة من طلائع الخوارج الذين قاتلوا جماعة المسلمين واستحلوا دماءهم، وقالوا بكفر الخلفاء عثمان وعلي ومن معهم، وكفر صاحب الكبيرة وخلوده في النار، وقد ناقشهم ابن عباس ورجع أكثرهم إلى الحق، وسموا بذلك لتحصنهم بقرية حروراء بالعراق.

۞ الحروف المقطعة :

هي نصف حروف الهجاء التي تبدأ بها تسع وعشرون سورة من سور القرآن الكريم مثل: الم، كهيعص، طه، وما إلى ذلك، وفيها إشارة إلى إعجاز القرآن، فقد وقع به تحدّي المشركين، فعجزوا عن معارضته، وهو مركب من هذه الحروف التي تتكون منها لغة العرب.

۞ الحروفية :

حركة صوفية شيعية أسسها فضل الله بن عبد الرحمن الحسيني الإسترابادي، شيعي كان يتنقل بين مدن فارس، قتل سنة (٨٠٤هـ)، وسميت الحروفية لاعتنائهم الزائد بالحروف وأسرارها على طريقة الأوفاق والطلاسم، والزايرجة واستنطاق الحروف والتنجيم، وقد اندمجت الحروفية فيما بعد بالبكتاشية وطورتها وربما اندثرت ولم يعد لها أثر.

۞ الحريات المدنية :

هو الاسم المعطى لحماية حريات الفرد من الحكومة تماماً. الحريات المدنية تضع حدوداً للحكومة حتى أنها لا تستطيع إساءة استعمال قوتها أو تتدخل في حياة مواطنيها.

الحريات المدنية تشمل حرية تكوين الجمعيات، وحرية التجمع، وحرية المعتقد، وحرية التعبير، وبالإضافة إلى ذلك، الحق في المحاكمة وفق الأصول القانونية، في محاكمة عادلة، حق حمل السلاح، الحق في الخصوصية.

وتشمل الحق في الحصول على التعويض إذا أصيب آخر، الحق في الاحتجاج السلمي، والحق في محاكمة عادلة التحقيق والمحاكمة إذا كان يشتبه في وقوع الجريمة، وبصورة أعم على أساس هذه الحقوق الدستورية كما له الحق في التصويت، والحق في الحرية الشخصية، والحق في حرية التنقل والحق في الحماية المتساوية.

۞ الحريديم :

يهود متدينون متطرفون، يعيشون حياة منعزلة عن اليهود غير المتدينين. فلهم أحياؤهم وقراهم الخاصة بهم في فلسطين المحتلة، ومؤسساتهم التعليمية والاقتصادية، وحياتهم الاجتماعية، ولا يتزوج اليهودي الحريدي من غير مجموعته وإذا ما حدث ذلك فإن الأمر يعتبر كما لو أن شخصاً قد مات من العائلة.

والانفصال بين الحريديم وبين اليهود الآخرين (غير المتدينين) برأيهم آخذ بالاتساع، وأبرز قادة الحريديم (الحاخام مشاخ) المتميز بجرأته ودوره في السياسة الإسرائيلية، ومن ذلك خطبته التي ألقاها في عام ١٩٩٠ في أحد الملاعب على آلاف من أنصاره هاجم فيها أعضاء القبوصيم (المستوطنات) غير المتدينين خصوصاً، وعندما دافع رئيس الدولة حاييم هرتزوغ عن أعضاء القبوصيم، انتقده الحاخام شاخ واعتبر ما قاله جريمة.

۞ الحريـة :

هي الحالة التي يستطيع فيها الأفراد أن يختاروا ويقرروا ويفعلوا بوحي من إرادتهم، ودونما أية ضغوط من أي نوع عليهم. وفي آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث بقيت هذه البلدان ولحقبة طويلة من الزمن ترزح تحت الحكم الاستعماري، ارتبط مفهوم الحرية بالاستقلال وحق تقرير المصير. وفي العالم الغربي ارتبط هذا المفهوم بالديمقراطية وقيام دولة مؤسسات يتم الفصل فيها بين السلطة التنفيذية (الحكومة) والتشريعية (البرلمان) والقضائية (المحاكم). ويرتبط المفهوم الغربي للحرية بالتعددية الحزبية، وحرية الصحافة، والحق في تشكيل النقابات والاتحادات. ويغيب في هذا المفهوم حق التكافل الاجتماعي. أما في النظم الشيوعية فقد جرى التركيز على تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين كالسكن والتعليم والعلاج المجاني، في حين غيبت الحرية السياسية بكل تشعباتها، وجرى التركيز على هيمنة الدولة على وسائل الإنتاج وقيادة الحزب الشيوعي للسلطة. أما الدين الإسلامي الحنيف فقد ركز على أهمية الموازنة بين حقوق المواطن السياسية

والاقتصادية، وجعل الأمر وسطاً. فأكد على حق الإنسان في الحياة، واعتبر المجتمع مسؤولاً عن توفير الحاجات الضرورية لأفراده. كما ركز على حرية الإنسان وكرامته، واعتبره مسؤولاً عن أفعاله أمام الله وأمام الشرع، مستهدفاً بذلك حماية النفس والمال والعرض والكرامة الإنسانية بشكل متوازن.

۞ الحرية :

في اصطلاح الصوفية هي الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والأغيار، وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات، لفناء إرادتهم من إرادة الحق، وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الأنوار.

۞ حرية التجمُّع :

حق التجمع السلمي للناس لتبادل الأفكار أو للاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية، أو الاقتصادية أو السياسية وطلب إصلاحها. وتحترم الدساتير والتقاليد الديمقراطية في كل أنحاء العالم حق حرية التجمع. ولكن ليس هناك دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية تدعي بأن هذا الحق مطلق.

۞ حرية التعبير :

وحرية الكلام دون رقابة أو الحد منها. مرادف للمصطلح حرية التعبير يستخدم أحياناً للإشارة ليس فقط حرية التعبير اللفظي ولكن أي عمل من أعمال السعي، وتلقي ونقل المعلومات أو الأفكار، بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة. في الممارسة العملية، والحق في حرية التعبير ليست مطلقة في أي بلد.

۞ الحرية الدينية :

منصوص عليها في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٩٩] ونجدها أيضاً في قوله تعالى: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ﴾ [الكهف:٢٩]، هذا فيما يتعلق بحرية الاعتقاد، أما التعامل مع أهل الأديان الأخرى فهو تعامل سمحٌ طيب،

بل إن الله ليوصي خيراً في مجال التعامل مع المشركين الذين هم ليسوا بأهل كتاب فيقول تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾ [التوبة:٦]، فالدين الإسلامي نموذج ممتاز للحرية الدينية في علاقته بالأديان والمعتقدات الأخرى، فيما لا يضر بالمجتمع المسلم أو يسيء إلى أفراده.

أما بالنسبة للمسلم فليس هنالك حرية دينية وإنما هي واجبات يلتزم بها المسلم من يوم قبوله الدخول في الدين، ومنها ما هو ملزم للفرد ومنها ما هو ملزم للجماعة. فلفظ الحرية الدينية إذن ـ من خلال التصور الإسلامي ـ يقصد به حياة الفرد ودينه قبل دخوله الإسلام. أما إذا دخل الإنسان الإسلام أو كان في الأصل مسلماً، فقد وجب عليه التقيد بمسار التوجيهات والتعاليم والشرائع والمناهج الإسلامية التي حددها الشرع وفصَّلتها السنَّة، ومن هنا بنى بعض العلماء فهمهم للآية الكريمة ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾ [البقرة:٢٦٥]، على أن الإكراه هو قبل دخول الدين وليس بعد الدخول فيه وإقامة شعائره ونسكه، فمن دخل الدين الإسلامي فلا حرية له في الردة عنه.

إن حرية العقيدة مثل جميع الحقوق ليست مطلقة، فدرجة الحرية الدينية التي يتمتع بها الناس تختلف من بلد إلى آخر. وتمنع معظم الدول الممارسات الدينية التي تضر الناس أو التي يُعتقد أنها تهدد أو تُخرب المجتمع.

۞ الحرية السياسية :

هو حق للشخص في حرية العمل السياسي بجميع أشكاله وألوانه ما دام تحت ظل النظام العام ولا يسئ أو ينتهك حقوق الآخرين، وهذا هو الذي يظهر في الديمقراطيات الغربية، على العكس من نظام الدولة الشمولية، والذي يقيد بشدة الحرية السياسية من أجل تنظيم كل جانب من جوانب السلوك.

ومفهوم الحرية السياسية وثيق جداً مع مفاهيم الحريات المدنية والحقوق الفردية، والتي هي في المجتمعات الأكثر ديمقراطية تتميز الحريات المختلفة التي تتاح بالحماية القانونية من الدولة.

۞ حرية الصحافة :

هي حرية الاتصال والتعبير بما في ذلك وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة والمواد المنشورة. في حين أن مثل هذه الحرية في معظمها يعني عدم وجود تدخل من الدولة.

۞ الحزب الإسلامي الكردستاني :

حزب سياسي إسلامي يهدف إلى تكوين دولة إسلامية في منطقة كردستان، ورفع الظلم والتمزق الواقع على الأكراد خاصة، ومحاربة المخططات الاستعمارية تجاههم.

۞ حزب البعث :

قومي علماني، يدعو إلى الانقلاب الشامل في المفاهيم والقيم العربية لصهرها وتحويلها إلى التوجه الاشتراكي، شعاره المعلن (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) وهي رسالة الحزب، أما أهدافه فتتمثل في الوحدة والحرية والاشتراكية.

۞ حزب التجمع اليمني للإصلاح :

أكبر الأحزاب المعارضة في اليمن تأسس بعد الوحدة، حيث قام الشيخ عبد الله ابن حسين الأحمر شيخ مشايخ اليمن ورئيس مجلس النواب بتأسيس حزب التجمع الوطني للاصلاح الذي كان بادئ الأمر يظم بعض الشيوخ السلفيين وشيوخ القبائل المؤثرين في الخارطة السياسية اليمنية بغية جرهم لتحقيق لقاء سياسي معهم وتوحيد مواقفهم تحت مظلة الدولة وقد استطاع التجمع اليمني للإصلاح أن يدخل جو الديمقراطية الحقيقية بمواجهة الحزب الحاكم في الإنتخابات حتى وصل الحد إلى مواجهة رئيس اليمن صالح وهذا خلاف ما يحدث في الدول العربية إذ ان الانتخابات الرئاسية في جمع الدول العربية غير ديمقراطية ومن هنا يعد هذا الحزب البديل الأول للحزب الحاكم في اليمن.

۞ حزب جبهة العمل الإسلامي :

أكبر الاحزاب الأردنية، ينظر إليه على أنه الجناح السياسي للإخوان المسلمين

في الأردن، له مجلس شورى وأمين عام،حصل على ٦ مقاعد في البرلمان الأردني في الانتخابات النيابية التي تمت في سنة ٢٠٠٧ بعد عملية انتخابية شابها جدل واسع بسبب عملية شراء الأصوات، وحصل علي ١٧ مقعدا في الدورة البرلمانية (٢٠٠٣م - ٢٠٠٧م).

۞ الحزب الجمهوورى :

أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأميركية. شكل علم ١٨٥٤ لمقاومة الاسترقاق والحزب الجمهوري ينادي بالحرية الاقتصادية وبحماية مبادرات القطاع الخاص.

۞ الحزب الجمهوري في السودان :

هو حزب سوداني أسسه محمود طه ليدعو إلى قيام حكومة فيدرالية ديمقراطية اشتراكية تحكم بالشريعة الإسلامية - كما يزعم -. ومبادئ الحزب مزيج من الأفكار الصوفية الغالية والفلسفات المختلفة مع شيء من الغموض والتعقيد المقصود بغية إخفاء كثير من الحقائق أولاً ولجذب أنظار المثقفين ثانياً. مؤسس هذا الحزب هو المهندس محمود طه.

۞ حزب حيروت :

حزب سياسي صهيوني أسسه مناحم بيجين في فلسطين المحتلة بعد قيام الدولة اليهودية المسماة إسرائيل عام ١٩٤٨م، ويعد حزب حيروت وريث منظمة الأراجوان الإرهابية قبل عام ١٩٤٨م.

وهو يطالب بحدود إسرائيل الكبرى، مع عدم التخلي عن أي أرض احتلت عام ١٩٦٧م، ويبارك الأعمال العدوانية ضد الدولة العربية ويعتبر الحرب هو الوسيلة الوحيدة التي يفهمها العرب ويشجع الاستيطان الديني والريفي في فلسطين، والتضييق على الأقلية العربية، وجعل إسرائيل تدور دائماً في فلك المعسكر الغربي، حتى تتحقق الأهداف الإسرائيلية من حيث تكريس العنف ووأد حقوق الإنسان العربي والحيلولة دون شيوع الثقافة العربية في إسرائيل.

۞ **حزب الدعوة :**

أو حزب الدعوة الإسلامية العربية الإسلامية الدعوة، وهو العراقي المحافظ حزب شيعي سياسي عراقي. وحزب الدعوة و المجلس الأعلى الإسلامي العراقي هما من الأحزاب الرئيسية في الدينية الشيعية العراقية الائتلاف العراقي الموحد التي فازت في عدد وافر من المقاعد في انتخابات يناير كانون الثاني ٢٠٠٥، يرأس الحزب من قبل نوري المالكي، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء الحالي للعراق. وأيدت لحزب الثورة الإيرانية، وكذلك الخميني خلال الحرب بين العراق وإيران ولا يزال يتلقى الدعم المالي من طهران على الرغم من الخلافات الأيديولوجية مع الجمهورية الاسلامية.

۞ **الحزب الديمقراطي الامريكي :**

أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأميركية. أنشأه توماس جفرسون (عام ١٧٩٢) لمقاومة المركزية الفيديرالية وتأييد حقوق الولايات والدفاع عن مصالح العمال وصغار المزارعين.

۞ **الحزب الديمقراطي الكردستاني :**

حزب قومي علماني اشتراكي يدعو إلى إنشاء دولة كردية في منطقة كردستان بعد توحيدها.

۞ **حزب السلامة التركي :**

حزب إسلامي تركي أسسه نجم الدين أربكان، يعمل على إعادة بناء الحياة وصياغتها من جديد على أساس مبادئ الإسلام، وقد اختار الطريق السياسي وسيلة لتحقيق أفكاره على أرض الواقع، واضعاً كل طاقاته للوقوف أمام التيار العلماني الذي سيطر على تركيا إثر زوال الدولة العثمانية. وقد غير اسم الحزب حديثاً إلى حزب الرفاه الإسلامي.

۞ **حزب التحرير :**

حزب سياسي إسلامي أسسه الشيخ تقي الدين النبهاني يدعو إلى تبني مفاهيم

الإسلام وأنظمته وتثقيف الناس به والدعوة إليه والسعي جديّاً لإقامة دولة الخلافة الإسلامية معتمداً الفكر أداة رئيسية في التغيير. وقد صدرت عنه انحرافات كانت محل انتقاد جمهرة علماء المسلمين.

۞ حزب الجنس الأسترالي :

هو حزب معاصر يدعو إلى الحرية الجنسية المطلقة ويزعم أن ذلك يحرر الإنسان من عقده، ويفتح له الآفاق المستقبلية، وهو يعارض أي تقييد للحرية الجنسية، وعلى سبيل المثال اعتراضه مؤخراً على قانون سؤال يطرح على الداخلين إلى استراليا هل تملك صورا جنسية؟

۞ حزب الخضر :

مسمّى يُستخدم لأحزاب سياسيّة تأسس اتجاهاتها السياسيّة على السياسة الخضراء. هذه الأسس تتكوّن من السياسات الصديقة للطبيعة، الاهتمام بالديموقراطية في جذور المجتمع أي الشعب، اللاعنف، والعدالة الاجتماعيّة.

توجد أحزاب سياسيّة كثيرة حول العالم تستخدم اسم حزب الخضر، مثل حزب الخضر الألماني، وحزب الخضر الأوروبي، وحزب الخضر المصري حزب الخضر للتقدم التونسي.

۞ الحزب الشيوعي :

هو حزب يشمل تلك التي تدعو إلى تطبيق المبادئ الاجتماعية من الشيوعية من خلال النموذج الشيوعي للحكومة. اسم ظهر من بيان ١٨٤٨ للحزب الشيوعي من قبل كارل ماركس وفريدريك انجلز. والمفهوم اللينيني للحزب الشيوعي أنه نظام سياسي أوسع ويشتمل ليس فقط على التوجه الايديولوجي، بل أيضاً مجموعة واسعة من السياسات التنظيمية لكل جوانب الحياة. والحزب الشيوعي هو -نظرياً- من الطبقة العاملة، لكن فعلياً هو من طبقات ضباط سحقت كل العمال والفقراء وزادتهم فقراً وبؤساً، وقد كان هناك المئات منها، إن لم يكن الآلاف، من الأحزاب الشيوعية، كبيرها وصغيرها، في جميع أنحاء العالم. وعلى نطاق واسع

وتتركز في خمسة بلدان هي: جمهورية الصين الشعبية في الصين، كوبا، كوريا الشمالية، لاوس، وفيتنام والأحزاب الشيوعية تحتفظ الهيمنة على الدولة، وبعد انهيار الشيوعية في مهدها وثورة الناس عليها اضمحلت كثير من هذه الأحزاب ولم يعد لها فاعلية تذكر.

۞ حزب العدالة والتنمية :

هو حزب سياسي تركي ذو جذور إسلامية، وهو الحزب الحاكم حالياً في تركيا، يرأسه الآن رجب طيب إردوغان. الحزب يصف نفسه بأنه حزب محافظ وسط- يميني. والحزب يعتبر سليل حزب رفاه الذي تم حظره لكونه "معادٍ للعلمانية". ادعاء المحكمة العليا طلبوا من المحكمة الدستورية التركية أن تحظر حزب العدالة والتنمية.

۞ الحزب القومي السوري :

هو حزب يدعو إلى القومية العربية، واعتبار الوطن السوري البيئةَ التي نشأت فيها الأمة السورية، والقول بأن النهضة السورية تستمد روحها وتاريخها السياسي والقومي من مواهب الأمة السورية. وقد اتخذ الحزب اسم الحزب القومي الاجتماعي، وشعاره زوبعة لها أربعة رؤوس ترمز إلى الحرية والواجب والنظام والقوة

۞ حزب سياسي :

مجموعة بشرية دعائية مصطنعة دائمة منظمة الى الوصول لاستلام الحكم. فهي دعائية تمييزاً عن المجموعات الإدارية كالأندية والبلديات والجمعيات وحتى الدولة، ومصطنعة تمييزاً عن الطبيعية كالعشيرة وأبناء القرية والقطر والأمة، ودائمة تمييزاً عن المؤقتة كركاب الطائرة ومشجعي مباراة، ما أن تنتهي المباراة أو تهبط الطائرة فإنهم سيفقدون صفة الجماعة، والسعي للوصول للحكم تمييزاً عن المجموعات الدعائية التي تنشر الفكر كالجمعيات والأندية الثقافية والفكرية، أو مجموعات الضغط الخاصة التي تسعى لتأمين مصلحة دون استلام الحكم مباشرة

أو الاشتراك بالحكم.

❁ **حزب الكتائب اللبنانية :**

أحد أبرز الأحزاب اللبنانية. تأسس كحركة قومية شبابية سنة ١٩٣٦ على يد بيار الجميّل. كانت الحركة مستوحاة من الحزب النازي الألماني، وذلك بعد زيارة مؤسسه لألمانيا خلال الحقبة النازية ليشارك بالألعاب الأولمبية. تحول إلى حزب سياسي سنة ١٩٥٢ . وقف الحزب مع الرئيس كميل شمعون خلال أحداث ١٩٥٨ . وشكل سنة ١٩٦٨ الحلف الثلاثي مع حزب الوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية متحصلاً على ٩ مقاعد خلال الانتخابات النيابية لتلك السنة.

وكان الحزب أهم فصيل يميني خلال بدايات الحرب الأهلية اللبنانية، وكان أبرز المساهمين في تكوين القوات اللبنانية. إلا أن الحزب تقلص دوره تدريجياً مع وفاة مؤسسه سنة ١٩٨٤ وتراجع تاثيره على عمليات القوات اللبنانية. وشهد الحزب بعد الحرب عدة انقسامات.

في سنة ٢٠٠١ انتخب كريم بقرادوني رئيساً للحزب، لكنه ما لبث أن دخل في نزاع مع أمين الجميّل حول زعامة الحزب، وانتهى النزاع بتولي الجميّل منصب الرئيس الأعلى المستحدث وبقاء بقرادوني في موقع الرئيس.

❁ **حزب الله :**

هو حزب لبناني، نشأ بعد معركة داخلية في حركة أمل. يتبع الحزب عقائدياً آية الله علي خامئني مرشد الثورة الإيرانية، ويرفض حزب الله فكرة تسليم سلاحه قبل أن يتم تحرير كافة الأسرى اللبنانيين، وتحرير مزارع شبعا اللبنانية، و شرطه الثالث والأهم تأمين حماية الحدود الجنوبية بجيش قوي قادر على صد أي عدوان، ومازال سلاح حزب الله رغم كل الجدل الذي أثاره داخل لبنان وخارجه، سلاح شرعي وفق القانون اللبناني، يترأس الحزب السيد حسن نصرالله، الذي كان نجله البكر هادي قد قتل في احدى المواجهات مع القوات الإسرائيلية في جبل الرفيع في جنوب لبنان.

۞ حزب الوفد الجديد :

هو حزب سياسي يتبع سياسية حزب الوفد القديم، وهو من أحزاب المعارضة المصرية. يرأسه محمود أباظة. يصدر حزب الوفد جريدة تسمى جريدة الوفد. تأسس الحزب في ٨ فبراير العام ١٩٧٨ . و يقع مقره في مدينة الجيزة،حزب الوفد هو حزب ليبرالي ديموقراطي، و يعبر عن الليبرالية الشعبية المصرية.

۞ حَزْقيَاَل :

اسم عبري معناه "الله يقوي". وهو أحد أبناء الأنبياء الكبار، ابن بوزي، ومن عشيرة كهنوتية وزعم أنه نبي وله سفر يسمى باسمه: سفر حزقيال.

۞ الحس :

هو أول العلم بالمدركات.

۞ الحساب :

اسم علم يختص بدراسة الأعداد الصحيحة الموجهة في عمليات الجمع والضرب والطرح والقسمة واستخراج الجذور ودراسة الأرقام الجديدة مثل الصفر والأرقام السالبة والأرقام الصمّاء اللازمة لإتمام هذه العمليات الحسابيّة ويعد هذا العلم أساساً لفهم جميع العلوم الرياضيّة الأخرى.

۞ الحساب الأخروي :

لغة: العدد.وشرعاً: اطلاع الله عباده على أعمالهم، وتقريرهم عليها.

۞ الحسبة :

هي تولي وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل المجتمع أو من قبل ولي أمر المسلمين الشرعي مثل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولها سلطة تنفيذية فورية تخضع المخالف بعدها للجلوس أمام القضاء.

۞ الحسد :

هو تمني زوال نعمة الغير سواء تمناها لنفسه أولا.

۞ الحسن :

لفظ صوفي يعني ما يوافق الأمر.

۞ الحسَن :

الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل به، وشرط أن لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون حديثاً شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذلك.

۞ الحسن لذاته :

قسم من أقسام الحديث وهو ما رواه عدل خفيف الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة.

۞ الحسن لغيره :

هو الحديث إذا تعددت طرقه، وهذه الطرق كلها ضعيفة الإسناد، انخرم فيها شرط من شروط الحديث الحسن لذاته.

۞ الحسيب :

اسم من أسماء الله تعالى، دل عليه حديث أبي هريرة الطويل، وفيه ذكر اسم الحسيب.

۞ الحسيديم :

فرقة من فرق اليهود تعزى إلى رجل يسمى: إسرائيل بن اليعازر الملقب بـ "بعل شم طوب" في أوكرانيا، المتوفى سنة (١٧٦٠)م. و" حسيديم " مشتقة من الكلمة العبرية "حسيد"، والتي تعني المنقى والناذر نفسه للدين. ويتميزون بأمور، منها: اعتقادهم بوحدة الوجود، والقول بالجبر، والقول بالتناسخ، ويستعملون الغناء والموسيقى في صلواتهم. وهم من أكثر طوائف اليهود حماساً لمجيء المسيح المخلص.

۞ الحشاشون :

طائفة إسماعيلية عبيدية نزارية مشرقية، انشقت عن الفاطميين لتدعو إلى إمامة

نزار بن المستنصر بالله ومن جاء مِن نسله. أسسها الحسن بن الصباح الذي اتخذ من قلعة آلموت في فارس مركزاً لنشر دعوته وترسيخ أركان دولته.

وقد تميزت هذه الطائفة باحتراف القتل والاغتيال لأهداف سياسية ودينية متعصبة. وكلمة الحشاشين: Assassin دخلت بأشكال مختلفة في الاستخدام الأوروبي بمعنى القتل خلسة أو غدراً أو بمعنى القاتل المحترف المأجور، وهي تعتقد اعتقاد الإسماعيلية الباطنية. (راجع النزارية)

۞ الحشد :

يشير إلى شكل من أشكال التجمعات الإنسانية. ويمثل الحشد أبسط أنواع التجمعات الإنسانية. يتواجد الأفراد في الحشد في بقعة جغرافية بالقرب من بعضهم البعض دون شعورهم بوحدة المصالح المشتركة أو وحدة الكيان. وبذلك لا يكون بين أفراد الحشد أي نوع من التفاعل أو أي تنظيم اجتماعي، وكل ما يميزهم القرب المكاني. ولكن إذا حدث وشعر أفراد الحشد بوحدة التركيب ووجود المصالح المشتركة، فإن هذا الشعور بوحدة الكيان ووحدة الأهداف المشتركة يؤدي إلى تحول الحشد إلى شكل آخر من أشكال التجمعات الإنسانية، يطلق عليه: جمع.

۞ الحشر :

الجمع، واصطلاحاً: جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم، والحشر ثابت بالكتاب والسنة والإجماع. قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الواقعة:٤٩، ٥٠]، وقال تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة:٢٠٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير:٥]

۞ الحشوية :

لفظ عائم مجمل مشتبه لا يدرى من أطلقه، وقيل إنه صفة أطلقت من باب الذم لمن يسمى بأهل الحديث أو أهل الأثر أو السلفية خصوصاً أو أهل السنة، ومن اعتمد على النصوص عموماً. واختلف في أصل هذه الكلمة وما المراد بها.

❁ **الحصافية :**

فرقة متصوفة نسبة إلى حسنين الحصافي، مصري من أهل النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وهي فرع من الشاذلية وتشترك مع سائر الفرق الصوفية في البدع والخرافات.

❁ **حصان طروادة :**

جزء من أساطير حرب طروادة، إلا أنها لا تظهر في الجزء الذي يرويه هوميروس في الإلياذة عن الحرب.

تروي الأسطورة أن حصار الإغريق لطروادة دام عشر سنوات، فابتدع الإغريق حيلة جديدة، حصاناً خشبياً ضخماً أجوفاً بناه إبيوس وملئ بالمحاربين الإغريق بقيادة أوديسيوس، أما بقية الجيش فظهر كأنه رحل بينما في الواقع كان يختبئ وراء تيندوس، وقبل الطرواديون الحصان على أنه عرض سلام. وقام جاسوس إغريقي، اسمه سينون، بإقناع الطرواديين بأن الحصان هدية، بالرغم من تحذيرات لاكون وكاساندرا، حتى أن هيلين وديفوبوس فحصا الحصان فأمر الملك بإدخاله إلى المدينة في احتفال كبير.

احتفل الطرواديون برفع الحصار وابتهجوا، وعندما خرج الإغريق من الحصان داخل المدينة في الليل، كان السكان في حالة سكر، ففتح المحاربون الإغريق بوابات المدينة للسماح لبقية الجيش بدخولها، فنهبت المدينة بلا رحمة، وقتل كل الرجال، وأخذ كل النساء والأطفال كعبيد.

❁ **الحصانة الدبلوماسية :**

هو شكل من أشكال الحصانة القانونية والسياسة العامة التي عقدت بين الحكومات، والتي تضمن أن الدبلوماسيين تعطى الممر الآمن، وتعتبر غير قابلة للدعوى أو محاكمة بموجب قوانين البلد المضيف، كما تم الاتفاق على القانون الدولي في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية (١٩٦١).

۞ الحصر :

إثبات الحكم لشيء ونفيه عما عداه. وهو إما عقلي وهو الذي يكون دائراً بين النفي والإثبات، ومنه الاحتمال العقلي فضلاً عن الوجودي كقولنا الدلالة إما لفظي وإما غير لفظي وإما استقرائي، وهو الذي لا يكون دائراً بين النفي والإثبات، بل يحصل بالاستقراء والتتبع ولا يضره الاحتمال العقلي، بل يضره الوقوعي، كقولنا الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية.

۞ الحصر النفسي :

في علم النفس، انفعال ناشئ عن الخوف مما يحتمل أن يحدث، أو مما يتوهم أنه سيحدث. يصحبه عادة تعب وقلق شديد. وفي الفلسفة الوجودية يعتبر الحصر حالة يأس ناشئة عن الشعور بالتفاهة.

۞ حضارة :

مشتقة من التحضر والتمدن (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم. يركز البعض في استخدام المصطلح على الناحية الثقافية بينما يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع. أما استخدامها المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من إنجازات في الميادين الأخرى من الحياة.

۞ الحضرات الخمس الإلهية :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهي حضرة الغيب المطلق، وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية، وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة، وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف، وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب منه الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح الجبروتية، وحضرة الملكوتية يعني عالم العقول والنفوس المجردة إلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة، وعالمها عالم المثال،

ويسمى بعالم الملكوت والخامسة حضرة الجامعة للأربعة المذكورة وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت، وهو عالم المثال المطلق وهو.

۞ الحضرة :

مصلطح تستخدمه بعض الصوفية، وتعني به حضور النبي وخلفائه في مولد النبي، ويرى بعض الباحثين أن الحضرة لفظ أعم من هذا، وتقسمها الصوفية إلى حضرات خمس: حضرة الغيب المطلق حضرة الشهادة المطلقة حضرة الغيب المضاف حضرة الملكوتية الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة، وقد أصبح مصطلح الحضرة فى العرف الصوفى حالياً، مقترناً بالاجتماع أسبوعياً أو يومياً فى الخلوة المرفقة بالمسجد أو بمنزل شيخ الطريقة، حيث يلتقى الشيخ بمريديه، والحضرات ليست على مستوى واحد، فهناك حضرة للمريدين وأخرى للذكر والسماع، وتستمر الحضرة غالبا من بعد صلاة العشاء إلى منتصف الليل، وعند انتهاء الحضرة يقوم الجميع لصلاة العشاء وتعد الحضرة الصوفية من المراسم التى يتسم بها مجالس الصوفية، وقد استجد فيها مزيد من المخالفات كشرب الشيشة والدخان وغيرهما.

۞ الحطمة :

اسم من أسماء جهنم، دليلها قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ [الهُمَزة: ٤- ٩].

۞ الحظر :

إجراء قسري متعلق بإيقاف تصدير سلعة، أو عدد من السلع أو توريدها، كعقوبة ضد دولة أو كوسيلة للضغط عليها من قبل دولة، كما حدث من قبل فرنسا ضد جنوب إفريقيا أو أمريكا ضد كوبا أو مجموعة دول (كما في حالة الدول العربية

في إيقافها لتصدير النفط لبعض الدول عام ١٩٧٣) أو بقرار من الأمم المتحدة، كما في القرارات ضد كل من العراق و ليبيا.

۞ حظوظ النفس :

لفظ صوفي يعني ما زاد في الحقوق.

۞ الحظر الاقتصادي :

الحظر يعني عدم تصدير سلعة معينة إلى دولة أو دول محددة لأسباب سياسية أو اقتصادية وتستخدم الدول الحظر الاقتصادي كأداة للسياسة الخارجية وقد يكون الحظر كليًا، أي منعـًا شاملاً لتصدير السلعة أي منع تصدير السلعة بنسبة معينة.

۞ الحفصية :

فرقة من المعتزلة تنسب لحفص بن أبي المقدام، قالوا بإمامة حفص بن مقدام، وهذا هو الذي قال: إن بين الشرك والإيمان معرفة اللّه تعالى وحدها، فمن عرفها ثم كفر بما سواه من رسول وملك إلخ فهو كافر بريء من الشرك.

۞ الحفصيون :

ينتمي الحفصيون إلى قبيلة مصمودة البربرية، ومساكنها في جبال الأطلس. استمدت التسمية من أبو حفص عمر (١١٧٤-١١٩٥ م) أحد أجداد الأسرة، ومن رجالات ابن تومرت الأوفياء. أصبح ابنه من بعده من عمال الموحدين على تونس. قام ابنه من بعده الأمير أبو زكريا الحفصي (١٢٢٨-١٢٤٩ م) بالاستيلاء على السلطة، وأعلن استقلاله واستطاع أن يؤسس دولة استخلفت الدولة الموحدية في المنطقة. قضى ابنه المستنصر (١٢٤٩-١٢٧٧ م) على الحملة الصليبية الثامنة (سنة ١٢٧٠)، ثم اتخذ لقب أمير المؤمنين. بعد وفاته تنازع أولاده الحكم. وجرت حروب طاحنة بينهم.

۞ حفظ العهد :

لفظ صوفي يعني هو الوقوف عندما حده الله تعالى لعباده، فلا يفتقد حيث ما

أمر ولا يوجد حيث ما نهى.

۞ **حفظ عهد الربوبية والعبودية :**

لفظ صوفي، وهو أن لا ينسب كمال إلا إلى الرب، ولا نقص إلا إلى العبد.

۞ **الحفلة التنكُريَّة :**

تجمع عدداً من الناس في حفلة أو رقصة تُلبس فيها الأقنعة والملابس التنكريَّة. والفعْل يتنَكَّر يعني أيضاً يتظاهر بالخداع، ويكون ذلك في بعض المناسبات في البلاد الغربية حيث ينتشر هذا اللون.

۞ **الحفي :**

قيل هو اسم من أسماء الله تعالى، وقد عدَّه الشيخُ العثيمين رحمه الله – مع تردد عنده – من أسماء الله تعالى في كتابه: (القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى) قال ابن عثيمين في القواعد المثلى – ص٢٥: وإن كان عندنا تردد في إدخال الحفي ؛ لأنه إنما ورد مقيداً في قوله تعالى عن إبراهيم ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم:٤٧].

۞ **الحفيظ :**

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [هود:٥٧] ومعناه أنه الله الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون، وحفظه لخلقه نوعان عام وخاص.

۞ **الحق :**

الحق في اللغة العربية له معان مختلفة تدور حول معنى الثبوت والوجوب ، وهواسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج:٦].

۞ **حق الاعتراض «الرفض»: Veto :**

هو منطق قوة تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لمعارضة أي قرار يصدر لا يتمشى مع مصالحها والدول هي: الولايات المتحدة

الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وجمهورية الصين الشعبية. ويخول حق الاعتراض لهذه الدول، منع اتخاذ أي قرار. وتقرر هدا الامتياز في مالطا ١٩٤٥.

۞ حق التصويت :

حق الفرد أو المجموعة القانوني في التصويت في الانتخابات. وفي كثير من الدول يكون سن الثامنة عشرة هو السن القانوني للحصول على حق التصويت.

۞ حق تقرير المصير :

هو مصطلح في مجال السياسة الدولية والعلوم السياسية يشير إلى حق كل مجتمع ذو هوية جماعية متميزة، مثل شعب أو مجموعة عرقية وغيرهما، بتحديد طموحاته السياسية وتبني النطاق السياسي المفضل عليه من أجل تحقيق هذه الطموحات وإدارة حياة المجتمع اليومية، وهذا دون تدخل خارجي أو قهر من قبل شعوب أو منظمات أجنبية. كان رئيس الولايات المتحدة وودرو ويلسون هو الذي أبتدع المصطلح بعد الحرب العالمية الأولى، مع أن بعض الأدباء والعلماء استخدموا مصطلحات مماثلة من قبل. وكان مبدأ حق تقرير المصير من أسس معاهدة فيرساي التي وقعت عليها الدول المتقاتلة في الحرب العالمية الأولى.

۞ حق العودة :

هو حق الفلسطيني الذي طرد أو خرج من موطنه لأي سبب عام ١٩٤٨، أو في أي وقت بعد ذلك، في العودة إلى الديار أو الأرض أو البيت الذي كان يعيش فيه حياة اعتيادية قبل ١٩٤٨، وهذا الحق ينطبق على كل فلسطيني سواء كان رجلاً أو امرأة، وينطبق كذلك على ذرية أي منهما مهما بلغ عددها وأماكن تواجدها ومكان ولادتها وظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ينطبق حق العودة على كل مواطن فلسطيني طبيعي سواء ملك أرضاً أم لم يملك ؛ لأن طرد اللاجئ أو مغادرته موطنه حرمته من جنسيته الفلسطينية وحقه في المواطنة، ولذلك فإن حقه في العودة مرتبط أيضاً بحقه في الهوية التي فقدها وانتمائه إلى الوطن الذي حرم منه.

۞ الحقو :

موضع عقد الإزار وشده، وقد قال أهل السنة والجماعة على أنه صفة من صفات الله تعالى ثبتت بالحديث: « خلق الله الخلق، فلما فرغ منه ؛ قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن.. » وقالوا إنهم يثبتونها ويمرونها كما جاءت ولا يكيفون ولا يمثلون ولا يعطلون الباري عن صفاته.

۞ حقوق الإنسان :

هي الحقوق الأساسية والحريات لجميع البشر والتي هي حق لهم، ويقول مؤيدو هذا المفهوم عادة التأكيد على أن جميع البشر قد وهبوا هذه الاستحقاقات بسبب كونهم كائناً بشرياً. وقد عرف العالم المفهوم الحديث لحقوق الإنسان في التوصيات التي وضعت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفي جانب منه كرد فعل على محرقة اليهود، والتي توجت بالتوقيع على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ . وشعار الإعلان العالمي هو: جميع البشر يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

۞ حقوق العباد :

ما يكون المقصود منها صيانة مصلحة الفرد مثل بدل المتلفات.

۞ الحقوق المدنية :

تلك الحريات والامتيازات في المجتمع التي يمتلكها المواطن والتي يعد الحرمان منها حرماناً من وضع المواطن. وقد يكون هذا الحرمان بسبب العرق أو الجنس أو الشخص أو الطبقة أو الدين أو بسبب اجتماعي.

۞ حقيبة دبلوماسية :

الحقيبة الدبلوماسية وسيلة من وسائل الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج وأينما وجدوا. وقد نظم العرف الدولي استعمال الحقيبة

الدبلوماسية وقواعدها. فهو يجيز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طروداً مختومة ومغلقة دون أن تفتحها الدول المضيفة للبعثة. وإن استغلت الحقيبة الدبلوماسية لإدخال غير الأوراق الخاصة بتنظيم العلاقات، واستغلت لتهريب بعض الممنوعات فالدولة المضيفة لها الحق بالاحتجاج وطرد الدبلوماسي الذي يستغل تلك الحالة.

۞ الحقيقة :

هي ما به الشيء كما هو، أو هي كل لفظ يبقى في موضوعه، كذا تطلق على ما يقابل المجاز، فتكون الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب.

۞ الحقيقة :

لفظ صوفي يعني الحق هو الذات، والحقيقة هي الصفات، فالحق اسم الذات والحقيقة اسم الصفات.

۞ الحقيقة المحمدية :

مصطلح صوفي، وهي الذات مع التعين الأول وهو الاسم الأعظم.

۞ حق اليقين :

لفظ صوفي يعني فناء العبد في الحق والبقاء به علماً وشهوداً وحالاً.

۞ الحكاية :

أن يذكر أحدنا مثل كلام غيره في التركيب والصورة والصيغة. أو أنها عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة، وقيل الحكاية إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل وقيل استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها.

۞ الحكم :

صفة للحاكم وهو الله عز و جل، وهومن صفات الله تعالى الثابتة، دليلها قوله تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا ﴾ [الأنعام:١١٤] .

۞ الحكم الذاتي :

هو نظام إداري في الدولة الخاضعة لوصاية دولة ما بإشراف من هيئة الأمم المتحدة، والذي يمكنها من مباشرة مهامها الداخلية دون الخارجية.

۞ الحكم الشرعي :

عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين.

۞ الحكم المطلق :

عقيدة وشكل للحكم لا تفرض فيه قيود دستورية على سلطات المؤسسة المهنية، ويدعي الحاكم المطلق حيازته على حق الحكم غير مقيد بالسوابق القانونية أو التقاليد أو الادعاءات المنافسة للمؤسسات السياسية أو الاجتماعية الأخرى. وقد يزعم حيازة مثل هذا الحق ولكنه لا يمارسه ممارسة كاملة، أي بمعنى أن الكثير من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية قد تبقى حرة من التوجيه المركزي. وفي الحالات من هذا القبيل يكون الحكم المطلق مختلفاً عن الحكم الاستبدادي.

۞ الحكمة :

علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية. ويطلقه القرآن الكريم على النبوة في عدد من الآيات.

۞ الحكمة الإلهية :

يرى بعض العلماء أنه علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا، وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية.

۞ الحكومة :

الحكومة هي السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام و تنظيم الأمور داخلياً وخارجياً والحكومة كبنية هي أجهزة و مؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية وتنفيذها وتفصل في نزاعات الأفراد مشتملة على أعمال التشريع و التنفيذ و القضاء.

۞ **الحكيم :**

هو الموصوف بكمال الحكمة في خلقه وفي شرعه وأمره تعالى وهو الله جل جلاله، ودليلها قوله: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم:٤].

۞ **الحكيمية :**

فرقة صوفية نسبة إلى أبي عبد الله، محمد بن علي الترمذي، الحكيم، مات سنة (٢٩٦) أو (٣٢٠هـ)، ولعلها الأرجح، وهو غير الترمذي المحدث صاحب (السنن). وتعد هذه الفرقة من الفرق المنقرضة.

۞ **الحلاجية :**

فرقة صوفية نسبة إلى أبي المغيث، الحسين بن منصور الحلاج، فارسي نشأ بواسط في العراق، مات قتلاً على الزندقة في بغداد سنة (٣٠٩هـ). والصوفية كلهم يزكونه، وعلى رأسهم الغزالي في (إحيائه)، والقشيري في (رسالته)، والجيلاني في (فتحه وفتوحه)، وابن عربي في كتبه. وتعد هذه الفرقة من الفرق المنقرضة.

۞ **الحلال :**

كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله، وما أطلق الشرع فعله، مأخوذ من الحل وهو الفتح.

۞ **الحلالي :**

لفظ من ألفاظ الصابئة ويسمى "الشماس" يسير في الجنازات، ويقيم سنن الذبح للعامة، ولايتزوج إلا بكراً، فإذا تزوج ثيباً سقطت مرتبته ومنع من وظيفته إلا إذا تعمد هو وزوجته ٣٦٠ مرة في ماء النهر الجاري.

۞ **الحَلِفْ :**

اليمين وأَصلُها العَقْدُ بالعَزْمِ والنية، ومعناها اصطلاحـًا تأكيد الشيء بذكر معظّم بصيغة مخصوصة بالباء أو التاء أو الواو، واليمين الشرعية هي اليمين بالله وحده وصفتها أن يقول: والله أو بالله أو تالله لأفعلن كذا أو لا أفعل كذا، وهكذا لو

حلف بغير اسم الجلالة من أسماء الله وصفاته كالرحمن والرحيم ومالك الملك وحياة الله وعلم الله ونحو ذلك.

۞ الحِلْف :

الحلف بالكسر: العهد يكون بين القوم، وقد حالفه أي عاهده، وتحالفوا أي تعاهدوا، العهد بين القوم والصداقة، والصديق يحلف لصاحبه ألا يغدر به، والجمع أحلاف.

۞ حلف وارسو :

أو معاهدة وارسو (اسمها الرسمي معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المشتركين) هو منظمة عسكرية سابقة لدول أوروبا الوسطى والشرقية الشيوعية. أسست هذه المنظمة عام ١٩٥٥ م لتواجه التهديدات الناشئة من أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكان من أبرز المحفزات لإنشائها هو انضمام ألمانيا الغربية لحلف الناتو بعد إقرار اتفاقات باريس. استمرت المنظمة في عملها خلال فترة الحرب الباردة حتى سقوط الأنظمة الشيوعية الأوروبية وتفكك الاتحاد السوفيتي (عام ١٩٩١ م) ووقتها بدأت الدول تنسحب منها واحدة تلو أخرى. حل الحلف رسميا في يوليو ١٩٩١ م.

۞ الحلم :

من لا يعجل عقوبة المذنب تفضلاً منه.

وعند الصوفية يعني تحمل مشاق عباد الله بحيث لا يستفزك الشيطان ولا الهوى ولا يحركك للغضب.

۞ الحلول :

لفظ حادث فاسد المعنى والمغزى، ويزعم الحلوليون أن الله يحل في شئ من مخلوقاته، أو أنه هو هذا الوجود المشاهد، والحلول عندهم عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر، أو هو اتحاد الجسمين ببعضهما، كالماء في الورد، وهي عقيدة فاسدة وكفر بالله.

۞ الحلول الجواري :

لفظ تستخدمه الصوفية وبعض أهل الكلام، يعني عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفًا للآخر كحلول الماء في الكوز.

۞ حلول الحوادث :

معنى (حلول الحوادث أي المخلوقات): أي قيامها بالله، ووجودها فيه ـ تعالى ـ ومقصود أهل التعطيل من هذا الإطلاق نفي اتصاف الله بالصفات الاختيارية الفعلية، وهي التي يفعلها متى شاء، كيف شاء، مثل الإتيان لفصل القضاء، والضحك، والعجب، والفرح ؛ فينفون جميع الصفات الاختيارية.

۞ الحلول السرياني :

يرى بعض أهل العلم والنظر أنه عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر، كحلول ماء الورد في الورد فيسمى الساري حالاً والمسري فيه محلا.

۞ حلولي عضوي :

يرى بعض المفكرين في هذا المصطلح أنه تعبير يصف جانبًا مهمًا في النظم الحلولية الكمونية التي تذهب إلى أن العالم يحوي داخله المبدأ الواحد، مصدر تماسُكه وحركته ونموه. ولذا، فالحلول الكامل يعني أيضًا التماسك العضوي الكامل، ومن هنا تَلازُم الرؤية الحلولية والرؤية العضوية. ويُلاحَظ أن الرؤية الحلولية العضوية تستبعد كل الثغرات، وضمن ذلك الحيز الإنساني.

۞ الحلولية الصلبة والحلولية السائلة :

مصطلح يرى بعض المفكرين أنه مرحلتان أساسيتان في متتالية الحلولية: تبدأ متتالية الحلولية بأن يحل المبدأ الواحد في عنصر مادي إنساني واحد (مسار التاريخ ـ روح الشعب ـ الرجل الأبيض) فيصبح هو المركز ويتم التجاوز باسمه (الواحدية الذاتية). والإنسان في هذه المرحلة يتمتع بقدر كبير من التماسُك رغم أن عملية

تفكيكه تكون قد بدأت، إذ بدأ يتحوَّل من كونه إنساناً إلى إنسان طبيعي، الأمر الذي يعني بداية ضمور الحيِّز الإنساني وتهميشه.

ولكن المبدأ الواحد يحل في الوقت نفسه في الطبيعة/ المادة، ويتم التجاوز باسمها (الواحدية الطبيعية المادية الصلبة) حيث يتم الإذعان الكامل لقوانين الطبيعة، ومن هنا تنشأ الثنائية الصلبة. ولكن يتم تفكيك الإنسان إلى عناصره الأولية فيصبح إنساناً اقتصادياً أو جسمانياً، ويتلاشى الحيز الإنساني تماماً، إذ يبتلع الحيز الطبيعي كل الكائنات بما في ذلك الإنسان وتسود الواحدية الطبيعية.

ولكن درجات الحلول تزداد تدريجياً ويتوزع الكمون في أكثر من عنصر واحد حتى تصبح كل عناصر الواقع موضع كمون، فتصبح كل الأشياء مقدَّسة ويتساوى المقدَّس والمدنَّس والمطلق والنسبي، ويختفي المركز أو تتعدَّد المراكز ومن ثم تصبح كل الأمور نسبية، وتسقط في قبضة الصيرورة، ويختفي الحيز الطبيعي ذاته. وهذه هي مرحلة ما بعد الحداثة والحلولية الواحدية السائلة.

❁ الحلولية الكمونية الواحدية :

مصطلح حادث يرى بعض الباحثين أن حقيقته هي مذهب الحلول أو الكمون القائل بأن كل ما في الكون (الإله والإنسان والطبيعة) مُكوَّن من جوهر واحد، مكتف بذاته يحتوي على مركزه وركيزته الأساسية (مطلقة) داخله. ومن ثم فإن العالم متماسك بشكل عضوي لا تتخلله أية ثغرات ولا يعرف الانقطاع أو الثنائيات، خاضع لقوانين واحدة كامنة فيه لا تُفرِّق بين الإنسان وغيره من الكائنات (وهذه كلها صفات الطبيعة/ المادة). ومن ثم ينكر هذا المذهب وجود الحيز الإنساني المستقل كما ينكر إمكانية التجاوز. وفي إطار الحلولية الكمونية يمكن رد كل الظواهر، مهما بلغ تنوعها وعدم تجانسها، إلى مبدأ واحد كامن في العالم. ومن ثم تتم تسوية الإنسان بالكائنات الطبيعية وتُلغَى كل الثنائيات وتسود وحدة الوجود التي تتسم بالواحدية الصارمة التي تنزع القداسة عن كل الأشياء وتصبح كل الأمور نسبية.

۞ الحليم :

صفة من صفات الله تعالى، والحليم هو الذي يَدِرُ على خلقه النعم الظاهرة والباطنة، مع معاصيهم وكثرة زلاتهم، فيحلم عن مقابلة العاصين بعصيانهم. ويستعتبهم كي يتوبوا، ويمهلهم كي ينيبوا. وهو الذي له الحلم الكامل الذي وسع أهل الكفر والفسوق والعصيان، حيث أمهلهم ولم يعاجلهم بالعقوبة ليتوبوا، ولو شاء لأخذهم بذنوبهم فور صدورها منهم، ودليله قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٣٥]

۞ حماس :

حركة إسلامية جهادية فلسطينية، نشأت في مدينة غزّة بفلسطين، ثم انتشرت في كافة أرجاء الأرض المحتلة. وكما جاء في ميثاق الحركة الذي أصدرته في ١ محرم ١٤٠٩هـ ١٨/٨/١٩٨٨م، فإنها تعد جناحاً من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين.

۞ الحمد :

هو الثناء الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها.

۞ الحمزية :

فرقة من الخوارج أتباع حمزة بن أكرك، وهو في الأصل من العجاردة الخازمية ثم خالفهم في باب القدر والاستطاعة فقال فيهما بقول القدرية، فأكفرته الخازمية في ذلك. ثم قال ومع ذلك فإن أطفال المشركين في النار فأكفرته القدرية في ذلك. ثم أنه والى القعدة من الخوارج مع قوله بتكفير من لا يوافقه على قتال مخالفيه وكان مع ذلك يقتل الأسرى من مخالفيه.

۞ الحمق :

هو الجهل بالامور الجارية في العادة، وقال ابن الجوزيّ- رحمه اللّه-: الحمق: هو الغلط في الوسيلة والطريق إلى المطلوب مع صحّة المقصود.

۞ الحَمَل :

مجموعة نجمية يُنظر إليها على أنها تشبه الحَمَل. والحَمَل، بُرْج. ويُعرف عادة بأنه أول كوكبة من النجوم الثابتة في فلك البروج. والحَمَل يُرْمز له بكَبْش. في الأساطير، يمثل الكبش مع الصوف الذهبي الذي ذهب جاسون والأرْغونوط للبحث عنه. يقع الحَمَل جنوبي خط النجوم الذي يحدّ أقرب مجرّة لمجرتنا، أندروميدا. نجومها الثلاث الأكثر لمعانـًا، هي الحَمَل (من العبارة العربية)، ويذهب الكهان والدجاجلة إلى أن هذا البرج يتحكم في حياة بعض الناس وينسبون له من تدبير الأمور ما ليس إلا للخالق تعالى.

۞ الحملات الصليبية :

أو الحروب الصليبية بصفة عامة اسم يطلق حاليـًا على مجموعة من الحملات والحروب التي قام بها أوروبيون من أواخر القرن الحادي عشر حتى الثلث الأخير من القرن الثالث عشر (١٠٩٦ - ١٢٩١)، كانت بشكل رئيسي حروب فرسان، وسميت بهذا الاسم نسبة الى الذين اشتركوا فيها وتواروا تحت رداء النصرانية وشعار الصليب، من أجل الدفاع عنه وذلك لتحقيق هدفهم الرئيس، وهو الاستيلاء على أرض المشرق، في الوقت الذي كان فيه الشرق منبع الثروات ولذلك كانوا يخيطون على ألبستهم على الصدر والكتف علامة الصليب من قماش أحمر. كان السبب الرئيس وراء سقوط البيزنطيين الدمار الذي كانت تخلفه الحملات الأولى المارة من بيزنطة (مدينة القسطنطينية) عاصمة الإمبراطورية البيزنطية وتحول حملات لاحقة نحوها.

مصطلح الحروب الصليبية يستخدم أيضـًا لوصف حروب معاصرة ولاحقه من خلال القيام بحملات إلى القرن السادس عشر في الأقاليم خارج بلاد الشام - عادة ضد الوثنيين، والزنادقة بحسب المعتقد المسيحي- والشعوب الخاضعة لحظر الطرد لمزيج من الدينية والاقتصادية، و أسباب سياسية. التناحرات بين المسيحيين والمسلمين على حد سواء لنيل الصلاحيات أدى أيضـًا إلى التحالفات

بين الفصائل الدينية ضد خصومهم، مثل التحالف المسيحي مع سلطنة رومية أثناء الحملة الصليبية الخامسة.

كانت الحروب الصليبية بعيدة المدى السياسي، والاقتصادي، والتأثيرات الاجتماعية، والتي استمر بعضها في الأوقات المعاصرة. بسبب الصراعات الداخلية بين الممالك المسيحيه والقوى السياسية، وبعض البعثات الصليبية قد تم تحويلها من الهدف الأصلي، مثل الحملة الصليبية الرابعة، والتي اسفرت عن تقسيم الإمبراطوريه البيزنطيه بين البندقيه والصليبيين. وكانت الحملة الصليبية السادسة أول حملة صليبيه دون مباركة البابا.

۞ الحملة الصليبية العاشرة :

هي عبارة مجازية تربط بين الحرب على ما يسمى الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والحملات الصليبية التاريخية.

۞ الحملة الفرنسية على مصر :

هي غزوة عظمى قامت بها الجيوش الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ م، بغرض جعل مصر قاعدة استراتيجية تكون نواة للإمبراطورية الفرنسية في الشرق، وبعد فشل أهدافهم وانهزامهم أمام الجيوش الإنجليزية، وبعد تحطيم أسطولهم في معركة أبو قير البحرية، رحلوا عن مصر عام ١٨٠١م بعد قضاء حوالي ثلاث سنوات.

وبعد فترة قليلة من مجيئ الحملة سرعان ما رحل نابليون بونابرت عن مصر تاركاً الجنرال كليبر على رأس الحملة. وبعد مقتل كليبر على يد سليمان الحلبي تسلم الجنرال جاك فرانسوا مينو (أو عبد الله جاك مينو) بعد أن أظهر أنه أسلم ليتزوج من امرأة مسلمة كانت تسمى زبيدة ابنة أحد أعيان رشيد. وبعد هزيمة الفرنسيين وتحطيم أسطولهم وقع الفرنسيون معاهدة لتسليم مصر والعودة لفرنسا على متن السفن البريطانية، لتنتهي بذلك فترة من أهم الفترات التي شهدتها مصر.

لقد تعرضت مصر على مر تاريخها لحملتين صليبيتين في عهد الدولة الأيوبية،

وكانت الحملتان تقودهما فرنسا، أما الأولى فقد عرفت بالحملة الصليبية الخامسة، وكانت بقيادة جان دي برس. وأما الأخرى فقد عرفت بالحملة الصليبية السابعة، وكانت بقيادة الملك لويس التاسع ومنيت الحملتان بهزيمة مدوية عامي ٦١٨ هـ - ١٢٢١م و ٦٤٨ هـ - ١٢٥٠م وخرجتا من مصر. إلا أن احتلال مصر كانت رغبة قوية لدى فرنسا، وبقيت أملا لسياستها وقادتها ينتظرون الفرصة السانحة لتحقيقها متى سنحت لهم، وفي سبيل ذلك يبعثون رجالهم إلى مصر على هيئة تجار أو سياح أو طلاب ودارسين، ويسجلون دقائق حياتها في تقارير يرسلونها إلى قادتهم. ولما بدأ الضعف يتسرب إلى الدولة العثمانية أخذت فرنسا تتطلع إلى المشرق العربي مرة أخرى، وكانت تقارير رجالهم تحرضهم بأن اللحظة المناسبة قد حان أوانها ولابد من انتهازها.

وكشفت تقارير سانت بريست سفير فرنسا في الآستانة منذ سنة ١٧٦٨م والبارون دي توت والمسيو (مور) قنصل فرنسا في الإسكندرية ضعف الدولة العثمانية، وأنها في سبيلها إلى الإنحلال، ودعت تلك التقارير إلى ضرورة الإسراع باحتلال مصر، غير أن الحكومة الفرنسية ترددت ولم تأخذ بنصائحهم، احتفاظا بسياستها القائم ظاهرها على الود والصداقة للدولة العثمانية.

۞ الحميد :

اسم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [فاطر:١٥] ذكر ابن القيم رحمه الله أن الله حميد من وجهين: أحدهما: أن جميع المخلوقات ناطقة بحمده. الوجه الثاني: أنه يحمد على ما له من الأسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا والمدائح والمحامد والنعوت الجليلة الجميلة.

۞ الحنبلية :

أتباع المذهب الحنبلي نسبة للإمام أحمد بن حنبل المتوفي سنة ٢٣١ هـ. ويقوم هذا المذهب على خمسة أصول هي: الكتاب والسنة، وما أفتى به الصحابة

ولا يعلم مخالف فيه وأنه إذا اختلف الصحابة تخير الإمام أحمد من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة والأخذ بالحديث المرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه وهو الذي رجحه على القياس. والقياس إذا لم يوجد نص على الترتيب المذكور أعلاه، والقياس عند الضرورة. وهذا المذهب يسمى مذهب الحديث الذي لا يقدم شيئاً على الكتاب والسنة.

۞ الحنفية :

أتباع المذهب الحنفي وهو مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة عند أهل السنة والجماعة والتي نشأت بسبب اختلاف القواعد الفقهية وتعدد أساليب العرب اللغوية، ووسع التشريع الإسلامي، وهذه المذاهب تتفق على أصول الدين ومصادره، وتختلف في فروع العبادات والمعاملات بالاعتماد على قواعد الاجتهاد العلمية. وهذا المذهب الحنفي نسبة للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان المتوفى سنة ١٥٠ هـ. ويقوم هذا المذهب على سبعة أصول هي: الكتاب، والسنة، وفتاوى الصحابة، والإجماع، والقياس، والاستحسان، والعرف. وعرف الفقه الحنفي بمدرسة الرأي لاعتماده الكبير على القواعد العقلية في فهم النصوص، مقابل مدرسة الحديث التي تقدم النص على القواعد العقلية.

۞ الحنيفية :

هي الاعتقاد عملاً وقولاً والإيمان بأن الله هو الخالق، وهو واحد ليس له شريك وأن جميع العبادات تصرف له من صلاة وزكاة، وأن الرسل الذين جاءوا بالدعوة لله هم عباد لله ورسل منه يدعون لعبادته، وتعني الحنيفية "الميل" في اللغة، واصطلاحاً أي أنه يَمِيلُ إلى الحقّ. وذكرت الحنيفية في القرآن في قول القرآن: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران:٦٧].

۞ الحواريون :

ورد ذكر الحواريين في القرآن الكريم أكثر من مرة، والمراد بهم أتباع عيسى

عَلَيْهِ السَّلَامُ وخاصته من أصحابه ورسله لتبليغ الدعوة، وقد سموا بذلك لإخلاصهم في نصرة عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ والنصح له عندما سألهم ذلك، ولهذا قال الله تعالى حكاية عن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:٥٢]

۞ الحوثيون :

حركة شيعية في اليمن منشقة عن المذهب الزيدي، تسير على نمط (حزب الله) في لبنان دينيا وسياسياً، ويعتنقون أفكار الشيعة الرافضة، والحوثية نسبة إلى زعيم التمرد الأول حسين بدر الدين الحوثي، الذي أشعل فتيل الصراع بين أنصاره والحكومة اليمنية، وقد أسموا أنفسهم تنظيم "الشباب المؤمن"، وبدر الدين بن أمير الدين الحوثي مؤسس حركة الشباب المؤمن، من كبار علماء الشيعة، جارودي المذهب، يرفض الترضية على الشيخين أبي بكر وعمر، وكذلك لا يترضى على أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

۞ الحوسلة :

تعبير حديث يرى بعض المفكرين أنه اختصار لعبارة «تحويل كذا إلى وسيلة». والعلمنة الشاملة والترشيد المادي يرميان إلى تحويل الطبيعة والإنسان إلى وسيلة، أي حوسلتهما.

۞ الحوض :

في الأصل هو مكان اجتماع الماء، وهو حوض كبير في عرصات القيامة للنبي ﷺ عرضة ما بين أيلة إلى صنعاء، عدد آنيته كنجوم السماء يعب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

۞ الحوض المقدس :

مصطلح صهيوني حديث جداً يُقْصَدُ به المنطقة التي تقع داخل أسوار مدينة القدس القديمة والتي فيها المقدسات والأوقاف الإسلامية، وكذلك كنيسة القيامة،

واقترن هذا المسمى مع الدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة والتي تمثل البلدة القديمة لنزع الصفة الإسلامية عنها، والاعتراف بأن لليهود مقدسات في البلدة القديمة وجبل بيت المقدس، بل وحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس، ويهدفون من وراء ذلك صَهْرَ المسلمين معهم في دائرة الحقوق في المقدسات فلا ولاء ولا براء، ولا جهاد ولا قتال لاسترداد المسجد الأقصى من أيدي اليهود الغاصبين.

۞ الحي :

من صفات الله ودليها قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾ [البقرة:٢٥٥] وهو أكمل حي، وصفة الحي أصل لكي الصفات، وهي ثابتة لله كما يليق به.

۞ الحياء :

هو انقباض النفس من شيء وتركه حذراً عن اللوم فيه ، وهوأن يمتنع الإنسان من فعل أو قولٍ يعلم أن في فعله سقوط منزلته. وقيل: هو أن يمتنع العاقل عما يعاب عليه إذا شاهد غيره.

۞ الحياد :

وضعُ من كان غير منحاز أو محايد، خاصة في نزاع، أو حرب إلخ، وبناء عليه لا يشارك في المواجهات المسلحة أو في التبادل الديبلوماسي أو السياسي.

۞ الحياة :

مجموع ما يشاهد في الحيوانات والنباتات من مميزات تفرق بينها وبين الجمادات مثل التغذية والنمو والتناسل وغير ذلك. هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر ويعتدل مزاجه.

۞ الحياة الدنيا :

لفظ صوفي يعني ما شغل العبد عن الآخرة.

❁ **الحيز :**

لفظ محدث لم يرد في الشرع ويريد به نفاة صفات ربنا الرحمن نفي العلو ونحوه، والواجب في مثل هذا اللفظ مما لم يرد نفيه ولا إثباته مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك، فطريقة السلف الصالح فيه التوقف في لفظه، فلا يثبتونه ولا ينفونه لعدم ورود ذلك، وأما معناه فيستفصلون عنه فإن أريد به باطل يُنزه الله عنه ردوه، وإن أريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه.

❁ **الحيلة الدفاعية :**

عملية لا شعورية ترمي إلى تخفيف التوتر النفسي المؤلم وحالات الضيق التي تنشأ عن استمرار حالة الإحباط مدة طويلة بسبب عجز المرء عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه، وهي ذات أثر ضار عموماً إذ أن اللجوء إليها لا يُمَكن الفرد من تحقيق التوافق ويقلل من قدرته على حل مشاكله. ومن الحيل الدفاعية التي يلجأ إليها اللاشعور الإسقاط ـ الكبت ـ التعويض الناقص ـ والإعلاء.

❁ **حَيّة النحاس :**

أو الحية النحاسية شكل حية محرقة، زعم أهل الكتاب أن من صنعها موسى وأقامها على عمود في البرية حسب قول الرب، لكي ينظر اليها بنو اسرائيل، الذين لدغتهم الحياة المحرقة، بإيمان في وعد الله أن يشفي الذين ينظرونها، وفي السنين التالية بدأ العبرانيون يستخدمونها كصنم، فحطمها حزقيا، وبازدراء دعاها نحشتان أي "قطعة نحاس" فقط كما في احدى الترجمات .

❁ **الحيوي :**

يرى بعض النظار أنه مبدأ الحياة، وهو مبدأ مغاير للمادة كما هو مغاير للقوى الفيزيقيّة والكيميائيّة نزوة حيويّة أو سورة حيويّة عند برجسون عبارة عن تيّار حيّ قد نبع في وقت ما وفي نقط ما من مكان واجتاز أجساماً كونها على التوالي وانتقل من جيل إلى جيل وانقسم بين الأنواع الحيّة وتشتت بين الأفراد دون أن يفقد شيئاً من قوته بل انه يزداد قوّة كلّما تقدّم.

۞ الحيي :

صفة من صفات ربنا الرحمن، دليلها ما ورد في الحديث: « إن الله حيي يستحي من عبده إذا مد يده إليه أن يردها صفراً»، وتثبت هذه الصفة كما يليق بجلال الله تعالى.



حرف الخاء

۞ الخابطية :

فرقة كلامية أصحاب أحمد بن خابط، وكذلك الحدثية أصحاب الفضل الحدثي، كانا من أصحاب النظام وطالعا كتب الفلاسفة، ومن مفردات أقوالهما القول - موافقة للنصارى- بأن المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ يحاسب الخلق في الآخرة. وكذلك قولهم: أن الرؤية التي جاءت في الأحاديث، كقوله ﷺ: (إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فى رؤيته) متفق عليه، هي رؤية العقل الأول الذي هو أول مبدع، وهو العقل الفعّال الذي منه تفيض الصور على الموجودات، فهو الذي يظهر يوم القيامة وترفع الحجب بينه وبين الصور التي فاضت منه فيرونه كمثل القمر ليلة البدر فأما واهب العقل "الله" فلا يُرى.

۞ الخاتم :

لفظ صوفي يعني الذي قطع المقامات بأسرها وبلغ نهاية الكمال، وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر.

۞ خاتم الرسل :

هو النبي محمد بن عبد الله القرشي، واعتقاده بأنه هو النبي الخاتم واجب وركن، وإنكاره كفر وردة أو الزعم بأن بعده نبي أو رسول زندقة وردة.

۞ خاتم سليمان :

هو خاتم أسطوي لا وجود له، وحسب أساطير القرون الوسطى والمعتقدات الخاصة ببعض أهل الكتاب، هو ختم سحري كان مملوكاً من طرف الملك سليمان، الذي أعطاه القدرة على قيادة الشياطين (أو الجن)، أو الحديث مع الحيوانات.

۞ الخاشع :

هو المتواضع لله بقلبه وجوارحه.

۞ الخازمية :

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم، وكان أكثرهم عجاردة سجستان، قالوا في القدر والاستطاعة والمشيئة بقول أهل السنة. وكانوا يقولون: إن علياً وطلحة والزبير ليسوا من أهل الجنة.

۞ الخاص :

اللفظ الدال على مسمى واحد وما دل على كثرة مخصوصة.

۞ الخاطر :

هو ما يرد على القلب من الخطاب، أو الوارد الذي لا عمل للعبد فيه، وما كان خطاباً فهو أربعة أقسام: رباني وهو أول الخواطر، وهو لا يخطىء أبداً، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع، وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهاماً، ونفساني وهو ما فيه حظ النفس، ويسمى هاجساً، وشيطاني، وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق، قال الله تعالى ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ [البقرة:٢٦٨].

۞ الخافض :

اسم لله تعالى، والخفض ضد الارتفاع، وتقول فلان في خفض من العيش أي في دعة ولين وطمأنينة والله سبحانه وتعالى يخفض من استحق الخفض من أعدائه ويرفع من استحق الرفع من أوليائه وكل ذلك حكمة منه وصواب، وقد بين أهل العلم أنه يطلق في مقابل اسم الرافع.

۞ الخالق :

من صفات الله تعالى، ودليلها قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرعد:١٦] والخالق هو الموجد للشئ من العدم.

۞ الخبر :

هو الكلام الذي وضع ليعرف الغير به حال ما تناول له. وقيل: هو ما يدخله

الصدق والكذب ويكون الإخبار به عن نفسك وغيرك. وقيل: ما يصح فيه التصديق والتكذيب.

❁ **الخبير :**

هو اسم من أسماء الرب تعالى، دليله قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٨]، فهو العليم المحيط علمه بكل شيء: بالواجبات، والممتنعات، فيعلم الله نفسه الكريمة، ونعوته المقدسة، وأوصافه العظيمة، وهي الواجبات التي لا يمكن إلا وجودها، ويعلم الممتنعات حال امتناعها، ويعلم ما يترتب على وجودها لو وجدت، وهو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن، والإسرار والإعلان، وبالواجبات، والمستحيلات، والممكنات، وبالعالم العلوي، والسفلي، وبالماضي، والحاضر، والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء.

❁ **الختم :**

لفظ صوفي يعني علامة الحق على القلوب من العارفين.

❁ **الختمية :**

طريقة صوفية، أسسها محمد عثمان بن محمد أبو بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ويلقب (بالختم) إشارة إلى أنه خاتم الأولياء، تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات، مثل: الغلوِّ في شخص الرسول ﷺ، وادعاء لقياه وأخذ تعاليمهم وأورادهم وأذكارهم التي تميزوا بها، عنه مباشرة. هذا إلى جانب ارتباط الطريقة بالفكر والمعتقد الشيعيِّ وأخذهم من أدب الشيعة وجدالهم، ومحاولة المعاصرين منهم ربط الطائفة بالحركة الشيعيَّة المعاصرة.

❁ **الخَجل :**

حالة نفسية من الانكسار والتلعثم والتصرف بصورة تفيد الاضطراب. وقيل: هو ما يلحق العاقل من عي أو حصر تبدو عليه غيره وتظهر الحمرة في وجهه.

❁ **الخداع :**

صفة وصف الرب بها نفسه في باب الجزاء والمقابلة، ولا يوصف به من باب

الإطلاق، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء:١٤٢]، قال ابن عثيمين: يوصف الله تعالى به حين يكون مدحاً، ولا يوصف به على سبيل الإطلاق.

۞ الخداع :

إظهار ما يوهم السداد ليتوصل به إلى مضرة الغير أو نفعه من غير أن يفطن، ومخادعة اللّه العبد مجازاته في الدنيا على ما عمل من شر.

۞ الخدمة الاجتماعية :

مصطلح أساسه يبحث في غرس القيم الاجتماعية كالعدالة والأمن واحترام العمل واحترام الوقت كقيم أيجابيه لدفع عجلت التنمية. ومنع المشكلات المرتبطة بالإدمان والجريمة والتوعية الخاصة. زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة عودة المتكاسلين والمنحرفين عن العمل والإنتاج. وتجنب المجتمع الأعباء الاقتصاديه والاجتماعية المستقبلية تدعيم التضامن والتكامل الاجتماعي. والمساهمه في التنمية الموارد البشرية. والاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك من خلال الدراسة والتحليل يستطيع الوصل للأسباب ومناطق الخلل وأنسب الحلول والنتائج.

۞ الخرازية :

فرقة صوفية منقرضة نسبة إلى أبي سعيد، أحمد بن عيسى الخراز، يقال له: لسان التصوف، بغدادي، مات سنة (٢٧٧هـ).

۞ الخرافة :

مأخوذة من الخَرَف وهو فساد العقل، وهي أيضاً الحديث المُسْتَملح من الكذب. ومن أمثال العرب: حديث خرافة: قيل إن خرافة رجل من العرب اختطفته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدِّث بأحاديث مما رأى، يعجب منها الناس، فكذبوه، فجرى حديثه على ألسن الناس. والخرافة مُعْتَقد ظهر في كثير من

المجتمعات مُعللاً بأن شيئاً أو حدثاً مُعيَّناً يُسبب أو ينبئ بأحداث غير مترابطة، كما يفعل العرافّون.

❁ الخرمية :

فرقة سرية عملت في فارس قبل الإسلام وبعده، اتخذت التشيع ملجأ لها، وقد قوي نشاطها في العهد العباسي، حيث ادعى بابك الخرمي الألوهية، وتم القضاء عليه وعلى أتباعه سنة (٢٢٠هـ).

❁ خروج الدابة :

هي علامة وشرط من أشراط الساعة الكبرى التي تسبقها بزمن يسير، دليلها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل:٨٢] وتظهر عند فشو الكفر والفساد في الأرض.

❁ الخسوف :

هو ذهاب ضوء القمر أو بعضه ليلاً لحيلولة ظل الأرض بين الشمس والقمر. وهو آية من آيات الله يخوف الله بها عباده، وقد شرعت لذلك صلاة الخسوف.

❁ الخشبية :

طائفة من الشيعة، وهم الإمامية، سموا الخشبية لأنهم صنعوا لهم سيوفاً من الخشب، وَقَالُوا: لا جهاد إلا مع الإمام، وما دام أن الإمام لم يتول الحكم وكان الأئمة غائبين أو مجهولين، فالسيوف تكون من الخشب.

❁ الخشوع :

هو خشوع القلب لله بالتعظيم والإجلال الوقار والمهابة والحياء، فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء، وشهود نعم الله، وجناياته هو، فيخشع القلب لا محالة فيتبعه خشوع الجوارح.

❁ الخشية :

هي الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكماله المطلق، ودليله قوله

تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨].

۞ الخصخصة :

عملية نقل ملكية المشاريع أو أسهم الشركات من ملكية الدولة وسيطرتها إلى الملكية والسيطرة الخاصتين.

۞ الخصوص :

إفراد بعض الجملة بالذكر، وقد يكون إخراج بعض ما تناوله العموم عن حكمه.

۞ الخصوص :

لفظ صوفي يعني أحدية كل شيء.

۞ الخضر :

لفظ صوفي يعني يعبر به عن البسط فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية

۞ الخضوع :

هو الإعظام للغير من الانقياد لأمره والنزول على مراده.

۞ الخطأ :

هو أن يقصد الشيء فيصيب غيره.

۞ الخطابة :

مصدر خطب يخطب أى باشر الخطبة كما فى اللسان. واصطلاحا: عرفت بتعريفات كثيرة منها تعريف "أرسطو" بأنها: القدرة على النظر فى كل ما يوصل إلى الإقناع فى أى مسألة من المسائل. وعرفها ابن رشد بأنها: قوة تتكلف الإقناع الممكن فى كل واحد من الأشياء المفردة. وعرفها بعض المحدثين بأنها: نوع من فنون الكلام غايته إقناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم بصواب قضية أو بخطأ أخرى.

۞ **الخطابية :**

فرقة شيعية من الإمامية، ينسبون إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي الأجدع، ويقال في عقائدهم: أن الأئمة أنبياء ثم آلهة ويزعمون أن الدنيا لا تفنى وأن الجنة هي التي تصيب الناس من خير ونعمة وعافية، وأن النار هي التي تصيب الناس من شرّ ومشقة وبلية، والخمر عندهم حلال والزنا كذلك، وتركوا الصلاة وجميع الفرائض. وفي مصادر أخرى قيل: ينسب لأبي خطاب قوله أن أبناء الحسن بن علي والحسين بن علي أبناء الله وأحباؤه، وقوله أن جعفر الصادق إله، فلما بلغ ذلك جعفر لعنه وطرده. ثم يقال أنه نسب الألوهية لنفسه، وزعم أتباعه أنّ جعفراً إله غير أنّ أبا الخطاب أفضل منه وأفضل من علي ، ثم قتل أبو الخطاب على يد عيسى بن موسى في الكوفة، فانقسم بعده الخطابية إلى عدة فرق.

۞ **خط بارليف :**

هو تحصين عسكري إسرائيلي تم بناؤه على طول شرق قناة السويس بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وذلك لتأمين الضفة الشرقية لقناة السويس ومنع عبور أي قوات مصرية خلالها، وقد اقتحمته القوات المصرية عام ١٩٧٣.

۞ **الخطرة :**

لفظ صوفي يعني داعية تدعو العبد إلى ربه بحيث لا يتمالك دفعها.

۞ **الْخطّ والْكتَابَة :**

صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة، فهو سبحانه يكتب ما شاء متى شاء، كما يليق بعظيم شأنه، لا ككتابة المخلوقين، والتي تليق بصغر شأنهم، ودليل ذلك: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران:١٨١]، ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾ [الأعراف:١٤٥] وحديث احتجاج موسى وآدم عليهما السلام، وفيه قول آدم لموسى: «أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وقربك نجيّا؛ فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟» متفق عليه، وفي رواية: «وخط لك

التوراة بيده ...» (راجع الكتابة).

۞ خفي الدلالة :

هو النص الذي استتر معناه لذاته أو لأمر آخر، فلا يفهم معناه إلاّ بغيره.

۞ الخلاص :

في اللاهوت النصراني هو مصطلح يدل على حالة الخروج من حالة أو وضع وظرف غير مقبول أو غير محبب، ويدرج استعماله في الكثير من الديانات. وهو قضية أساسية ومحورية في المسيحية تشير إلى خلاص الإنسان من خطاياه أو خلاصه من سلطانها عليه، حيث تؤمن بأنه قد تم ذلك الخلاص بعملية الفداء التي قام بها المسيح على الصليب. ولكن تختلف آراء المذاهب المسيحية حول الكيفية التي يقبل أو ينال بها الإنسان هذا الخلاص. تؤكد الديانات الشرقية على المساعدة الذاتية من خلال الانضباط الشخصي والممارسة، وذلك أحياناً على مرور عدة أعمار (التقمص)، ولكن في المذهب البوذي ماهايانا البوديساتفا قد يكون بمثابة عميلاً إلهياً متدخلاً. وتعتقد المذاهب البوذية الرئيسية أن الإنسان يولد في حالة سمسرة تشبه الخطيئة الأصلية بمعنى أن الروح مفقودة فور الولادة.

۞ الخلاف :

منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل.

۞ الخلاف العقدي :

حقيقته تعني الاختلاف في أصو الدين وما يتفرع عنها، وقد عد أهل العلم أن المخالف في هذه الأصول وفق منهج أهل السنة والجماعة بدعي.

۞ الخلاف الفقهي :

نوعان: خلاف تنوع وخلاف تضاد. والمراد بخلاف التنوع: هو خلاف في أمور متعددة كلها مشروعة فيختار هذا نوعاً، ويختار ذلك نوعاً آخر، ولا حرج في ذلك. ويلحق بالخلاف في ذلك الاختيارات المتعددة المتعلقة بأمور الدنيا، وهذا النوع لا

يُحظر نشره والدعوة إليه بين الناس، وليس من شروط في هذا غير عدم البغي على الآخرين. والمراد بخلاف التضاد: هو التناقض بين الأقوال، وأسباب الخلاف الفقهي يمكن أن نجملها فيما يلي:

١- عدم اعتقاده أن النبي قاله.

٢- عدم اعتقاده إرادة تلك المسألة بذلك القول.

٣- اعتقاده أن الحكم منسوخ.

٤- الاختلاف في بعض أصول وقواعد الفهم والاستنباط والترجيح.

۞ الخلاف الفكري :

لايوجد تعريف للخلاف الفكري أكثر من عنوانه، فالخلاف معروف والفكر تتعدد مشاربه ومصادره في كل فكرة وملة ونحلة، والخلاف شيمة أصيلة في النفس البشرية، ولذا فإن الاختلاف في الأفكار ينطلق منها، ولا بد.

۞ الخلافة :

تعني حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة لها، فهي خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا.

۞ الخلافة الإسلامية :

يمكن تعريفها بأنها نظام الحكم في الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية ليحكمها بالشريعة الإسلامية. وسميت بالخلافة لأن هذا القائد (الخليفة) يخلف رسول الله محمد لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية. بينما الخلافة عند أغلب فرق الشيعة موضوع أوسع من الحكومة بعد الرسول، فالخلافة عندهم يمكن اختصارها بأنها امتداد للنبوة، فكلام الخليفة وفعله وإقراره حجة ويجب الأخذ به. فالخليفة عند السنة يصير خليفة إذا عين حاكماً بينما يرى الشيعة أن الحكومة مجرد ثمرة من ثمار الخلافة، أي أنه من حسن حظ الناس أن يعين الإمام حاكماً، ولكن عندما لا يعين فهو لايزال خليفة أو إمام. لا يوجد الآن نظام الخلافة فقد سقطت الخلافة عام ١٩٢٤م بسقوط السلطان

العثماني، ولم يتم إعادة الحكم بهذا النظام في أي مكان حتى الآن.

۞ الخلافة الرسولية :

فى النصرانية، اعتقاد الكنيسه بإن الأساقفه خلفاء الرسل من غير انقطاع من ساعة ما عين المسيح رسله إلى الآن. والاعتقاد أن الرساله متصله لكي تحفظ الكنيسه ؛ لإن الأساقفه بهذه الخلافة مسئولون عن حماية العقيده، وقيادة الشعب روحانيًا، وتعتبر قرارات مجلسهم منزهه عن الأخطاء ولا بد أن تطاع. إلا أن الكنائس الغير تقليديه تنكر هذه الخلافة.

۞ الخلق :

هو التقدير والإنشاء والإيجاد والإبداع، وقد يراد به المخلوق، وفي الشرع هو صفة فعلية قائمة بذات الله تعالى متعلقة بقدرته ومشيئته، وتعني إبداع الكائنات وإنشائها من العدم، وفق تقدير الله لها.كما قد يطلق الخلق على المخلوق كما في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان:١١]، وورد بمعنى الإبداع والتقدير كقوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف:٥٤] .

۞ الخُلُق :

عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعًا بسهولة، سميت الهيئة خلقًا حسنًا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئًا.

۞ خلق القرآن :

هي فتنة القول بخلق القرآن حدثت في أول القرن الثالث، على يد المعتزلة، حيث قالت إن القرآن مخلوق كسائر المخلوقات، وقد قتل وعذب وأوذي كثير من أهل العلم بسبب هذه الفتنة. وسبب المحنة كان محاولة من الخليفة العباسي المأمون في عام ٢١٨ هـ/٨٣٣ م لفرض آرائه الفلسفية حول عدة مواضيع. وكان

يتلخص في سؤال واختبار أشخاصاً بعينهم، فيما يرونه من وجهة نظرهم، حول ما إذا كان القرآن مخلوقاً أم لا. وقد أجابت الأمة أن القرآن هو الكلمة التي لم تمسها شائبة منسوبة إلى الله العلي، بما يعنى أن القرآن كلام الله ولم يخلق. وكانت المسألة هل القرآن مخلوق أم أن القرآن هو كلام الله. واتخذت ذرائع ضد من رفض الزعم بخلق القرآن، بما فيها الفصل من الوظيفة العمومية، والسجن، وحتى الجلد أيضا. واستمرت المحنة بعد وفاة المأمون وفى عهد خلفه المعتصم والواثق، وانتهت عام ٨٦١ م بوصول حفيد المأمون، المتوكل.

۞ الخلق العظيم :

لفظ صوفي يعني أن لا يكون له اختيار ولا اعتراض بالشدائد والمحن.

۞ الخلة :

تخلية القلب عما سوى المحبوب. أو هي كمال المحبة أو هي غاية المحبة وكمالها، كما يقول الشاعر:

قد تخللت مسلك الروح مني ولـذا سمي الخليـل خليـلا

وهي صفة من صفات ربنا الرحمن، وجاء الشرع والدين شاهداً لذلك، والأدلة تدل على اختصاص الرسول ﷺ والخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بصفة الخلة دون غيرهما.

۞ الخلوتية :

طريقة صوفية تُنسب لمصطفى البكري (١٠٩٩هـ/ ١١٦٢هـ)، وتشترك مع عامة الفرق الصوفية من حيث البدع والغلو في الأنبياء والصالحين.

۞ الخلوة :

لفظ صوفي محدث يعني محادثة السر مع الحق حيث لا ملك ولا أحد.

۞ الخلوة :

خلا فلان بفلان صار معه فى خلاء، وفى الاصطلاح الصوفى، تأتى على معنى

الانفراد والوحدة والتخلي لذكر الله.

❁ **الخليفة :**

لفظ يخبر به عن الله وليس الخليفة ولا الصاحب من أسماء الله سبحانه، وقوله ﷺ: « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل»، وهو من باب الإخبار لا التسمية.

❁ **خليل الله :**

هو محمد بن عبد الله القرشي، وبنص الأحاديث الشريفة، وكذا يطلق على جده نبيى الله إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، بنص القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥]

❁ **الخمرية :**

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم إلا أنهم لا يستحلون مالاً حتى يقتلوا صاحبه.

❁ **الخُمُس :**

بضم الخاء، وبضم الميم، وبسكون الميم: هو جزء الشيء إذا قسم خمسة أجزاء متساوية، قال الله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال:٤١]، فالخمس المرتب من الله لآل بيت النبي هو من هذه الآية وهو خمس الخمس بنص الآية، ولكنه لدى الإمامية خمس كامل يؤخذ من أموال الناس وعيشهم وسائر حلالهم.

❁ **الخمول :**

لفظ صوفي، وهو نقيض طلب انتشار الصيت والاشتهار، وهو مذموم إلا من شهره الله تعالى لنشر دينه من غير تكلف طلب الشهرة منه.

❁ **الخمينية :**

جاء الخميني بآراء وأفكار خاصة فرضها على الحكومة الإيرانية والتزم بها

الشيعة- في إيران على الأقل- والبعض لم يلتزم بها خارج إيران.. مما دعا إلى إطلاق الخمينية على بدعته هذه، وقد يكون هذا العنوان مستغرباً ولكنه الواقع الذي فرض نفسه· من بين الأفكار التي جاء بها الخميني ولم يسبقه فيها أحد من أئمة المذهب الإمامي، وتعتبر من اجتهاده، وقد تضمنها الدستور الإيراني بقوله ولاية الفقيه، وتستند هذه الفكرة التي نادى بها الخميني على أساس الاعتقاد بأن الفقيه الذي اجتمعت له الكفاءة العلمية وصفة العدالة يتمتع بولاية عامة وسلطة مطلقة على شؤون العباد والبلاد باعتباره الوصي على شؤونهم في غيبة الإمام المنتظر. وهذه الفكرة لم يقل بها علماء المذهب المحدثين ولا القدماء، إذ أنهم خصوا الفقيه العادل الذي بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق بالولاية الخاصة.

۞ الخوارج :

فرقة مارقة خرجت على أمير المؤمنين عثمان، ثم علي، وقاتلت الجماعة وكفرت الخليفة ثم قتلته، ومن أشهر عقائدها تكفير جملة المسلمين، وتكفير مرتكب الكبيرة وتخليده في النار، ومن أشهر ما يميزهم غلوهم وزهدهم وتركيزهم على نصوص الوعيد، وجهلهم بنصوص الشرع وفهمها خلاف المراد منها.

۞ الخوارق :

جمع خارق، والخارق هو الذي خرق القانون الطبيعي وجاء بخلاف ما اعتاده الناس كتكلم الحجر وانشقاق القمر، وقيل هي الأمور الخطرة التى لا تنالها النفوس إلا بمخاطرات فى القلب والجسم والأهل والمال.

۞ الخواطر :

لفظ صوفي، وهو ما يرد على القلب والضمير من الخطاب مع سرعة زواله بخاطر آخر وقدرة صاحب الخاطر على دفعه عن القلب مراراً، وهو إما واجب (الحق) أو حرام (من الشيطان) أو مندوب (من ملك) أو مكروه (من النفس)، وزادوا على الخواطر الأربعة خاطر العقل، واليقين، والقلب، والشيخ، وخاطر الشيخ هو إمداد همة من الشيخ يصل إلى قلب المريد الطالب لكشف مفصل وحل

مشكل باستمداد المريد ذلك من ضمير الشيخ.

۞ الخوف :

وصف قائم بالقلب يؤدي إلى فعل الأوامر وترك النواهي.

۞ الخياطية :

فرقة من غلاة المعتزلة أصحاب أبي الحسين بن عمرو الخياط، وله شذوذ في مسائل الإيمان والقدر، وقد قال بنفي خبر الآحاد، وفي ذلك نفي لجملة من الشريعة الثابتة.

۞ الخيال :

هو ما تشبه لك فى اليقظة والحلم من صورة، كما فى اللسان. واصطلاحـًا: يقصد به أحد قوتين:

١- القوة الذهنية التى تحتفظ بصور المحسوسات، بكل أنواعها من مرئية ومسموعة وملموسة ومشمومة، بعد غياب هذه المحسوسات عن الحواس التى أدركتها. وهو بهذا المعنى شيء يشبه الذاكرة، سواء كانت هذه الذاكرة تفصيلية حرفية تحفظ الأشياء الفردية كما أدركها صاحبها، أو ذاكرة إجمالية مجردة تحفظ الصور العامة للمدركات الحسية.

٢- القوة الذهنية الأخرى التى تعتمد على صور المدركات السابق ذكرها، فتختار منها بعض عناصرها، وتقوم بالتأليف بينها مبدعة بذلك صورا جديدة.

۞ الخيانة العظمى :

تعني عدم الولاء للدولة والعمل ضد مصالحها. وقد توجه للمعارضين للحاكم أو لأعماله، وتقوم أركانها عند الاتصال بدولة أجنبية بهدف المس من الاستقرار في البلاد. وهي جريمة يحاكم عليها، وتكون العقوبة شديدة قد تصل حتى الإعدام.

في القانون الأمريكي تتم الإدانة بالخيانة العظمى إذا انضم شخص إلى عدو

الولايات المتحدة الأمريكية، وثبوت ذلك من خلال الاعتراف في محكمة علنية أو شهادة شاهدين من نفس الفعل العلني.

۞ **الخير :**

ما ينتفع به الغير قولاً أو فعلاً ونقيضه الشر. ولغة: هو اسم تفضيل على غير قياس وهو ضد الشر، والخير الحسن لذاته ولما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة، وجمعه خيور وخيار وأخيار، كما فى الوسيط. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾ [المزَّمل:٢٠]، أى تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا. واصطلاحاً: كل ما هو طيب ونافع للإنسان، فرداً أو جماعة أنه خير، فهو إحدى القيم الإسلامية الهامة، ذكره القرآن الكريم فى مائة وتسعين آية، فأمر به الله كقيمة مطلقة، أى من حيث هو خير فى نفسه من غير قياس إلى غيره فى قوله تعالى: ﴿وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج:٧٧].

* * *

حرف الدال

۞ الدائرة الانتخابية :

مجموعة المصوتين (الناخبين) الذين يحق لهم انتخاب ممثل أو مندوب عنهم. و هكذا فإنهم في الانتخابات العامة مجموعة من السكان المحددين جغرافيًا يتراوحون بين الدائرة في الانتخابات المحلية و إلى الدوائر الكبرى.

۞ الدائرة السحرية :

ناد بريطاني للسحرة يفتح أبوابه لكل من يهتم بفن السحر. وغالبية أعضاء النادي سحرةٌ هواةٌ أو أشباه محترفين، وينتمي الكثير من السحرة والحواة وممارسي الألعاب الخداعية المشهورين إلى هذا النادي. وشعار النادي "لا نقبل كشف الأسرار". تُقيم الدائرة السحرية أُمسيات سحريةً منتظمة مفتوحة للجمهور في دار النادي بلندن. كما يعقد الأعضاء اجتماعات أسبوعيةً بالنادي، حيث يجربون حيلاً وأعمالاً خداعيةً جديدةً، وينظمون محاضرات عن السحر.

وتوجد بالنادي نفسه معالم خاصةٌ لخداع الزوار وإدهاشهم، وتشمل تلك المعالم مرآة سحرية، وسُلمـًا خداعيـًا. وتضم المكتبةُ مجموعةً واسعةً من الكتب والوثائق عن تاريخ السحر، إلى جانب أحدث الإصدارات في فن السحر. كذلك يحتوي المُتحف على نماذج كثيرة من الأجهزة والأدوات التي كان يستخدمها السحرة في الماضي. تأسست الدائرة السحرية في عام ١٩٠٥م، وتضم في عضويتها ما يُقارب ١،٥٠٠ عضو من جميع أنحاء العالم. ويحق للرجال والنساء فوق ١٨ عامـًا طلب العضوية، أما عضوية الدائرة السحرية الداخلية فهي أعلى شرف في النادي.

۞ دائرة المعارف الإسلامية :

موسوعة أكاديمية تعنى بكل ما يتّصل بالحضارة الإسلامية، سواء من الناحية الدينية أو الثقافية أو العلمية أو الأدبية أو السياسية أو الجغرافية على امتداد العصور،

بما في ذلك العصر السابق للإسلام. وقد تم إصدارها على طبعتين، الأولى بين ١٩١٣ و ١٩٣٨، والثانية ما بين ١٩٥٤ و٢٠٠٥، ويتم إصدارها من قبل شركة بريل الهولندية. وقد ظهرت هذه الموسوعة بأكثر من لغة، أما بالنسبة للعربية فقد تم تعريب بعض أجزائها وتنقيحها وصدرت في مصر في الستينات وأعيد طبعها بالشارقة عام ١٩٩٨. وانطلق مشروعان آخران لدائرة المعارف الإسلامية أحدهما بتركيا، ويسهر على إصدارها مركز وقف الديانة التركي، والثاني بإيران حيث تصدر تحت عنوان دائرة المعارف الإسلامية الكبرى.

۞ الدائم :

يطلقه البعض اسماً من أسماء الله، لكن لم يثبت بدليل شرعي، ولكن يطلق ويراد به الخبر عن الله تعالى.

۞ الدادائية :

حركة فنية احتجاجية كونها سنة ١٩١٦م مجموعة من الفنانين والشعراء في زيوريخ بسويسرا. وقد قاوم الداديون المفاهيم الفنية القديمة وأنواع الفساد التي وجدوها قائمة في المجتمع. وقد حاولوا إثارة شعور الجمهور من خلال كتاباتهم العنيفة، وعروضهم الساخرة، ومختاراتهم الشعرية، ومعارضهم الفنية. ويتميز الفن الدادي بنوع من الهزل والتجريد البالغ، أما كلمة دادا فهي كلمة فرنسية الأصل، وتعني العصا الفرسية، وهي عصا يلهو الطفل بالركوب عليها وكأنها حصان. وقد اختيرت بطريقة متعمدة لأنها تعني التفاهة.

۞ الدَّارْما البوذية والهندوسية :

قانون أخلاقي وعقائدي في البوذية والهندوسية، ولكل من هاتين العقيدتين الدارما الخاصة بها. تنعكس الدارما في البوذية، في تعاليم بوذا الذي أسس هذه العقيدة. وتتحكم مبادئ البوذية في الحياة اليومية، وتبين طريق الخلاص. وقد قال بوذا بأن الحياة حلقة مستمرة من الموت والولادة من جديد، وقال إنه باتباع الطرق البوذية للحياة المسماة الطريق الوسط، والطريق الثماني النبيل، يستطيع المرء أن

يتغلب على الألم ويبلغ النيرفانا، وهي حالة من السلام والسعادة. وقد جمع أتباع بوذا تعاليمه ومعتقداته في الكتاب المسمى تريبيتيكا، وفي الهندوسية، تؤسس الدارما قواعد الواجبات والسلوك الأخلاقي لكل الناس، وتبين معتقدات الدارما الهندوسية أيضـًا مسؤوليات الطبقات الأربع الرئيسية التي تؤلف المجتمع الهندي. وتشرح هذه المبادئ كتابات تدعى: حكم الدارما وتفاسير الدارما.

۞ **الداروينية :**

حركة فكرية إلحادية تنسب للباحث الإنجليزي شارلز داروين الذي نشر كتابه أصل الأنواع سنة ١٨٥٩م، الذي طرح فيه نظريته في النشوء والارتقاء مما زعزع القيم الدينية، ونشر الإلحاد. وتزعم النظرية تطور الحياة في الكائنات العضوية من السهولة وعدم التعقيد إلى الدقة والتعقيد، ثم تتدرج هذه الكائنات من الأحط إلى الأرقى.

۞ **الداروينية الاجتماعية :**

نظرية تعتبر الصراع من أجل البقاء والانتخاب الطبيعي المحرك الأول للتقدم الاجتماعي. وقد نشأت هذه النظرية عن تطبيق نظرية داروين البيولوجية على علم الاجتماع على يد فريدريش لانغ، وأدتو آمون، وبنجامين كيد. وكانت النظرية سارية في علم الاجتماع في أواخر القرن التاسع عشر. ويزعم بعض الدارونيين الاجتماعيين (ألمر بنديل وفرانسيس مونتاغو) أن الانتخاب الطبيعي والصراع من أجل البقاء يستمران في فعلهما في المجتمع الإنساني حتى هذا اليوم. ويعتقد آخرون أن الانتخاب الطبيعي كان يعمل في المجتمع في صورته الخالصة منذ مائة سنة مضت فقط. ولكنه تحت تأثير التقدم في العلم والتكنولوجيا انزوى الصراع من أجل البقاء، ونشأ موقف ليس فيه الأصلح وحده هو الذي يستطيع أن يبقى، وإنما أولئك الذين قدّر لهم في ظروف سابقة أن ينقرضوا. ويرى أنصار مثل هذه النظريات جذور كل الشرور الاجتماعية في التكاثر الكثيف لأناس ناقصين. وتستخدم الدارونية الاجتماعية على نطاق واسع لتبرير طبيعة النظام الرأسمالي المزعومة "الخالدة"

«التي لا يمكن انتهاكها»، ولمهاجمة الحقوق الديمقراطية للشعب العامل، وتمجيد قانون الغاب الذي يسود في المجتمع الرأسمالي، وتصوير أصحاب الملايين كأبطال ومتفوقين، ولوضع العمال والشعب العامل بوجه عام في وضع أناس في "المرتبة الثانية".

۞ الدافع :

في علم النفس، حاجة أساسية ملحة كالجوع أو الظمأ: تتطلب إشباعـًا وتفرض على المتعضي القيام بعمل ما. والدوافع بعضها فطري مرتبط ارتباطا مباشرا بالحاجات الأساسية من طعام وماء وهواء. وبعضها مكتسب أو متعلم كالخوف والتدخين وإدمان الكحول. والدوافع قد تكون شعورية يفطن المرءُ إلى وجودها، أولا شعورية لا ينتبه المرء إلى وجودها.

۞ الدال :

هو الناصب للدليل. أو هو فاعل الدلالة.

۞ الدالاي لاما :

هو القائد الديني الأعلى للبوذيين التبتيين وحتى عام ١٩٥٩ م كان الدالاي لاما يمثل القيادتين الروحية والدنيوية في إقليم التبت. وهو بطبيعة الحال راهب بوذي في جماعة القبعات الصفر (غيلوغبا) والتي أوجدت على يد تسونغكابا (١٣٥٧- ١٤١٩). لقب ملك التيبت وخليفة بوذا في نظر أتباعه. كان دلاي لاما الرابع عشر آخر من حمل هذا اللقب وهو من مواليد شنغهاي ١٩٣٥، وكان يبلغ الرابعة من عمره عندما اعتبره فريق من اللامات خليفة دلاي لاما الثالث عشر. ثم نصّب في لاسا عام ١٩٤٠ وأصبح يعتبر "بوذا الحي".

۞ داندي :

مسيرة داندي قام بها القائد الوطني الهندي المهاتما غاندي وأتباعه في ١٢ مارس عام ١٩٣٠م. بدأ غاندي و٧٨ من أتباعه هذه المسيرة التي استمرت ٢٤ يومـًا، وانطلقت من سبارمتي أشرام بالقرب من أحمد أباد مارةً بقرى غوجارات

متجهة نحو البحر في طريقها إلى داندي على طول ٣٨٠كم. وهناك تعمّد غاندي الدخول في عملية العصيان المدني ضد الحكم البريطاني، وذلك بخرق القانون بطريقة احتفالية من خلال إنتاج الملح، وكان القانون ينص على أن أخذ الملح الذي لم تنتجه الحكومة ولم تؤد عنه الضرائب يعد خرقاً للقانون. ولم تعتقل السلطات البريطانية غاندي مباشرة، ولكن سجنته بعد شهر من ذلك، أي في الخامس من مايو عام ١٩٣٠م. وقد أثارت مسيرة داندي انتباه الجماهير، بحيث تَبِعَ خُطَى غاندي أكثر من ٦٠،٠٠٠ مواطن في سنة ١٩٣٠م بطريق إنتاج الملح والذهاب إلى السجن.

۞ دانيال :

وهو اسم عبري معناه "الله قضى" وهو اسم: أحد الأنبياء الأربعة الكبار، وكان من عائلة شريفة، ويظن أنه ولد في أورشليم (دا ١: ٣ قابل يوسيفوس) وأُتي بأمر نبوخذ نصر "إلى بابل مع ثلاثة فتيان من الأشراف: هم حننيا وميشائيل وعزريا سنة ٦٠٥ ق.م. فتعلم هناك لغة الكلدانيين ورشح مع رفقائه الثلاثة للخدمة في القصر الملكي ، والنبي دانيال كان ممن تم أسرهم ونقلهم إلى بابل إبان السبي البابلي لبيت المقدس وتدميرها على زمن نبوخذ نصر. ولم نجد في كتب السنة ما يدل بعلة نبوته، وإنما أمره مشتهر عند أهل الكتاب.

۞ دايتون :

اتفاقية الإطار العام للسلام في البوسنة والهرسك والمعروفة باسم اتفاقية دايتون للسلام، والتي انتهى بموجبها الصراع المسلّح الذي دار في البوسنة والهرسك بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥. دارت في قاعدة رايت بيترسن الجوية قرب مدينة دايتون الأمريكية، وبين يومي ١ نوفمبر و ٢١ نوفمبر ١٩٩٥ مفاوضات ترمي إلى وضع حد للحرب الدائرة منذ ثلاثة أعوام في منطقة البلقان. ترأس الوفود المشاركة كل من سلوفودان ميلوسوفيتش من الجانب الصربي، فرانيو تودمان من الجانب الكرواتي وعلي عزت بيغوفيتش من الجانب البوسني. أدت هذه الاتفاقية إلى تقسيم البوسنة والهرسك إلى جزأين متساويين نسبياً هما: فدرالية البوسنة والهرسك

وجمهورية صرب البوسنة كما أدت إلى انتشار قوات حفظ السلام الدولية الإيفور.

❁ **الدبلوماسيّة :**

نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجمعيات الدوليّة، والأداة التي تستخدمها هذه الدول في تسيير علاقتها الواحدة بالأخرى وتنفيذ سياستها الخارجيّة.

❁ **الدبور :**

مصطلح صوفى يقول فيه الكاشانى: هى صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها، شبهت بريح الدبور التى تأتى من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التى هى مغرب النور، ويقابلها القبول وهى ريح الصبا التى تأتى من جهة المشرق، وهى صولة داعية الروح واستيلاؤها.

❁ **الدجال :**

رجل يخرج في آخر الزمان يفتن الناس في دينهم، يدعي الألوهية ويأتي بالخوارق ويعم الأرض، ويسمى المسيح الدجال والأعور الدجال لمسح عينه وعورها، وتعتبر فتنته أعظم فتنة حذر منها الأنبياء، ولكنه يقتل على يد المسيح عيسى ابن مريم.

❁ **الدخان :**

علامة من أشراط الساعة الكبرى التي تقع قبيل الساعة، ودليلها قوله تعالى: ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان:١٠]، وقد عده النبي من جملة أشراطها الكبرى في حديث حذيفة بن أسيد.

❁ **دراكيولا :**

رواية للكاتب الإنجليزي برام ستوكر، تعتبر من أشهر روايات عالم الأشباح على مدى العصور. أهم شخصيات الرواية هو الكونت دراكيولا من منطقة ترانسلفانيا في رومانيا، وهو رجلٌ شريرٌ ينتمي إلى طبقة النبلاء. هذه الشخصية شبح

لميت يعود إلى الحياة، ويتجول ليلاً ليهاجم الناس ويمتص دماءهم.

بُنيت رواية دراكيولا على بعض الأساطير، التي أفرزتها جرائم القتل الوحشية، التي ارتكبها فلاد تيبيس، وهو أمير من منطقة والاشيا إلى الجنوب من ترانسلفانيا، في القرن الخامس عشر الميلادي. نشرت رواية دراكيولا عام ١٨٩٧م وذاعت شهرتها كعمل سينمائي، حيث تحولت إلى العديد من الأفلام مثل: الشبح نوسفيراتو ١٩٢٢م، ودراكيولا ١٩٣١م

۞ **الدرديرية :**

فرقة من الصوفية أتباع أبي البركات الدرديري (١١٢٧ - ١٢٠١هـ)، ويسميهم البعض السباعية نسبة إلى مريده أحمد السباعي المدفون معه في قبره بمسجده في الغورية من ضواحي القاهرة القديمة. وهي طريقة من الخلوتية، ويقول بقول غلاة الصوفية كالحلاج وابن عربي وابن الفارض في الحقيقة المحمدية التي يستمد منها كل الأنبياء والأولياء.

۞ **الدرزية :**

فرقة باطنية تقدس الحاكم بأمر الله العبيدي، أخذت جل عقائدها عن الإسماعيلية، وتنتسب إلى نشتكين الدرزي. نشأت في مصر لكنها انتقلت إلى الشام. عقائدها خليط من عدة أديان وأفكار، كما أنها تؤمن بسرية أفكارها، فلا تنشرها على الناس، ولا تعلمها لأبنائها إلا إذا بلغوا سن الأربعين. ومن أبرز عقائدها إنكار الأنبياء ولعنهم، إنكار المعاد والقول بتناسخ الأرواح وإبطال الشرائع جملة.

۞ **الدرقاوية :**

طريقة صوفية محدثة مبتدعة، تتبع رجلاً يسمى العربي الدرقاوي، وتتبع هذة الطريقة بعض الطرق الأم في التصوف، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ **الدرة البيضاء :**

لفظ صوفي محدث يعني العقل الأول.

۞ الدستور :

في الاصطلاح المعاصر مجموعة القواعد الأساسية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها ومدى سلطة الأفراد.

۞ الدسوقية :

تنسب إلى إبراهيم الدسوقي ٦٣٣-٦٧٦هـ المدفون بمدينة دسوق في مصر، يدعي المتصوفة أنه أحد الأقطاب الأربعة الذين يرجع إليهم تدبير الأمور في هذا الكون !!وهي لا تختلف عن سائر الطرق الصوفية في الغلو والخرافات والبدع.

۞ الدعاء :

هو الطلب على سبيل التضرع وقيل رفع الحاجات إلى رافع الدرجات بنفع الأحياء والأموات.

۞ الدعاية :

الاتصال الاقناعي عن طريق أية وسيلة أو وسائل متيسرة مصممة لكي تغير في اتجاهات محددة مسبقا الآراء في موضوعات معينة يحملها المستمعون إلى تلك الدعاية، ولاسيما عن طريق محتوى الرسالة العاطفي وليس الموضوعي.

۞ الدعوة السلفية :

دعوة إصلاحية حمل لواءها الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ودافع عنها أمير الدرعية محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، بموجب تحالف عقد بينهما في بلدة الدرعية عام ١١٥٧هـ، ١٧٤٤م. انتشر الشرك في نجد وغيرها خلال القرن الثاني عشر الهجري، وكثر الاعتقاد في الأشجار والأحجار والقبور والتبرك بها والنذر لها، والاستعانة بالجن والذبح لهم، وكثر الحلف بغير الله. فجاءت الدعوة السلفية لتدعو إلى العودة بالعقيدة الإسلامية إلى أصولها النقية، وتؤكد أن التوحيد أساس الإسلام، فسميت أحياناً بدعوة الموحدين، وأطلق عليها البعض اسم الوهابية نسبة لمؤسسها محمد بن عبدالوهاب.

وتستمد الدعوة السلفية مذهبها الفقهي من الكتاب والسنة واتباع السلف الصالح، وتتبع في الفروع مذهب الإمام أحمد بن حنبل. فالدعوة السلفية لا مذهبية في أصولها، حنبلية في فروعها. وارتكزت الدعوة السلفية على الفهم العميق لأفكار ابن تيمية، وقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب: "الإمام ابن القيم وشيخه (ابن تيمية) إماما حق من أهل السنة، وكتبهما عندنا من أعز الكتب، غير أنا غير مقلدين في كل مسألة.

۞ الدفرسوار :

أو الثغرة، هو المصطلح الذي أطلق على حادثة أدت لتعقيد مسار الأحداث في حرب أكتوبر، كانت في نهاية الحرب، حينما تمكن الجيش الإسرائيلي من تطويق الجيش الثالث الميداني من خلال ما عرف بثغرة الدفرسوار، وكانت بين الجيشين الثاني والثالث الميداني امتدادا بالضفة الشرقية لقناة السويس.

۞ الدكتاتور :

هو حاكم متسلط (مثلاً مطلق أو أوتوقراطي) الذي يتولى السلطة الوحيدة والمطلقة دون تعيين وريث كما الملوك المطلقين. وعندما تدعو الدول الأخرى الرئيس الدولة في دولة معينة دكتاتور، أن الدولة تسمى بالديكتاتورية.

۞ الدكتاتورية :

شكل من الحكم السياسي Dictatorship الذي يتولاه فرد واحد يحكم، بحيث لا تقيده قيود قانونية أو دستورية أو عرفية. وهكذا فإن الدكتاتورية نوع من الحكم الاستبدادي. يحصل الدكتاتوريون على السلطة عادة بوسائل غير دستورية، وغالباً ما تكون عنيفة ويحتفظون بها بالقوة. والقاعدة التي يقدمها الدكتاتور لتولي السلطة واستمرارها والعنف الضروري لمواصلة حكمه هو الوجود المفترض للخلاف والخطر الخارجي.

وغالباً ما تقابل الشرعية باللجوء إلى استفتاء أو صياغة دساتير جديدة الخ، وخلافة الزعامة تمثل دائما مشكلة للدكتاتوريين ؛ لأن أي خلف مسمى قد يكون

خطراً على سلطة الدكتاتور وحكمه، وقد تطبق أية عملية نظامية لخلافة الزعامة لإستبدال الديكتاتور.

۞ **الدكتوراه :**

أو الأستاذية(Doctorate) هي شهادة جامعية للعديد من دول العالم، وهي أعلى الدرجات والشهادات تخصصاً في أحد المجالات، وغالبًا ما تُسبق بشهادة الماجستير، والدكتوراه ثاني أعلى درجة في الدول التي تمنح الرسالة (غالبًا هذه الدول في وسط وشرق أوروبا) بعد شهادة الهابيليتشن (Habilitation).

المصطلح دكتوراه يأتي من الكلمة اللاتينيةdocere)) والتي تعني "للتدريس"، وهو اختصار للكلمة اللاتينية الكاملة (licentia docendi) وتعني (إجازة التدريس)، وقد تم ترجمة هذا المصطلح في عصر النهضة من الكلمة العربية إلى اللاتينية، وكانت هذه الشهادة (إجازة التدريس) تعطى من قبل الحكومات والمؤسسات التعليمية للعلماء والأشخاص المؤهلين للتدريس. على نحو مماثل، فإن الكلمة اللاتينية (doctor) والتي تعني في الإنجليزية (teacher)، قد تم ترجمتها من الكلمة العربية (مُدَرّس).

۞ **دلائل النبوة :**

جمع دليل، وهو نوع من التصنيف عند المحدثين، يقصدون بذلك جمع الأحاديث الواردة في صدق نبوة النبي ﷺ من معجزات وغيرها.

۞ **الدلالة :**

لغة: كل شيء يقوم بدور العلامة أوالرمز له دلالته أو معناه، وفي الاصطلاح كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ويسمى الشيء الأوّل دالاً والثاني مدلولاً.

۞ **دلالة الإشارة :**

وهي أن يدل اللفظ على معنى ليس مقصوداً باللفظ في الأصل، ولكنه لازم للمعنى الذي سيق الكلام من أجله، كقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ

إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة:١٨٧]، فإن الآية دلت على إباحة إتيان الزوجة ليلة الصيام، في أي وقت من الليل إلى آخر جزء منه.

۞ دلالة الاقتضاء :

هي دلالة اللفظ بالإلتزام على معنى غير مذكور مع أنه مقصود بالأصالة ولا يستقل المعنى إلاّ به لتوقف صدقه أو صحته عقلاً أو شرعـًا عليه.

۞ دلالة الالتزام :

وهي دلالة اللفظ على معنى خارجي لازم للمنطوق به.

۞ دلالة الإيماء :

ويعرف أيضـًا بالتنبيه على العلة، وهو أن يقرن الوصف بحكم ولو لم يكن الوصف علة لذلك الحكم عابه الفطن بمقاصد الكلام ؛ لأنه لا يليق بالفصاحة.

۞ دلالة التضمن :

هي دلالة اللفظ على جزء من أجزاء المعنى المتضمن له، ولا تكون إلا في المعاني المركبة. مثاله: دلالة لفظ إنسان على الحيوان أو على الناطق، ودلالة البيت على الجدران أو على السقف.

۞ الدلالة اللفظية الوضعية :

هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه، وهي اﻻمنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام.

۞ دلالة المطابقة :

هي دلالة اللفظ على جميع معناه.

۞ دلالة النص :

دلالة اللفظ على الحكم في شيء يوجد فيه معنى يفهم لغة من اللفظ أن الحكم في المنطوق لأجل ذلك المعنى.

❁ **الدليل :**

ما صح أن يرشد إلى مطلوب. أو هو ما يستدل به، والدليل: الدال.

وفي الاصطلاح يطلق مرادفاً للحجّة فهو معلوم تصديقي مُوَصِّل إلى مجهولتصديقي، وما يذكر لإزالة الخفاء وقد دله على الطريق، يدله، دَلا.

❁ **الدليل الإلزامي :**

ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلاً عند الخصم أولا.

❁ **دليل التمانع :**

تكلم الكثير من العلماء على هذا الدليل وحاصله: لو قدرنا إلهين اثنين وفرضنا عرضين ضدين، وقدرنا إرادة أحدهما لأحد الضدين وإرادة الثاني للثاني فلا يخلو من أمور ثلاثة، إما أن تنفذ إرادتهما، أو لا تنفذ، أو تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر، ولما استحال أن تنفذ إرادتهما لاستحالة اجتماع الضدين، واستحال أيضاً ألا تنفذ إرادتهما لتمانع الإلهين وخلو المحل عن كِلا الضدين، فإن الضرورة تقتضي أن تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر، فالذي لا تنفذ إرادته هو المغلوب المقهور المستكره والذي نفذت إرادته هو الإله المنفرد الواحد القادر على تحصيل ما يشاء، قال تعالى: ﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [المؤمنون:٩١]، فلا يجوز أن يكون في السماوات والأرض آلهة متعددة، بل لا يكون الإله إلا واحداً وهو الله سبحانه، ولا صلاح لهما بغير الوحدانية، فلو كان للعالم إلهان ربان معبودان لفسد نظامه واختلت أركانه، قال تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٢]، فأساس قيام الخلق وبقاء السماوات والأرض هي وحدانية الله وانفراده عمن سواه.

❁ **دليل الخطاب :**

قصر حكم المنطوق به على ما تناوله والحكم المسكوت عنه بما خالفه.

❁ دنيء الهمة :

الذي لا يرفع نفسه بالمجاهدة عن سفساف الأمور.

❁ دنكوشوتية :

مصطلح دنكوشوتية يعني:محاربة الوهم. وهي عبارة عن قصيدة سيمفونيه " دون كيْشُوت " فقد كتبها المسيقار الألماني شترواس سنه ١٨٩٨م... وفيها يصور المؤلف مثاليات البطل دون كيشوت وأحزانه عندما اكتشف- وهو على فراش الموت - أنه كان واهمـًا في كل ما رأى.

❁ الدنو :

هو القرب (انظر القريب)

❁ الدهاء :

يرى البعض أنه عبارة عن غزارة العلم والإصابة فيما يظنّ في المستقبل حتى كأنه شاهده.وقال بعضهم هو الحنكة والتجربة الواسعة والحكمة وسن التدبير في سائر الأمور.

❁ الدهر :

هو طائفة من الزمان غير محدودة. وورد في الحديث أن الله مدبر الدهر، وفي الحديث: « يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار» ولا يجوز أن يقال إن الله هو الدهر لئلا يجعل الخالق مخلوقـًا والمقلب مقلبـًا.

❁ الدهر (الصوفي) :

لفظ صوفي يعني الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد.

❁ الدهرية :

فكرة إلحادية تنسب للدهر تنفي البعث والحساب والجنة والنار، وتقول بأن نهاية الإنسان هي موته، وهي قريبة من فكرة الشيوعية الإلحادية، وقد ولد هذا

المذهب عند مشركي العرب ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية:٢٤] فكل من قال الدهر هو الباقي الذي لا نهاية له فهو دهري.

۞ الدوام :

هو استمرار البقاء في جميع الأوقات.

۞ الدور :

مأخوذ من الإحداق بالشيء، والاستدارة، والرجوع إلى الموضع الذي ابتدأ منه. وعرف الدور بأنه توقف كل واحد من الشيئين على الآخر.

۞ الدوريون :

طائفة قديمة من الفلاسفة من أشهرهم هرقليطس، وقد زعموا أن النار هي المبدأ الأول، وقالوا بالدور الذي لا نهاية له، وأن الأشياء تتحول مرة أخرى إلى النار إلى ما لا نهاية.

۞ الدوغمائية :

كلمة من اليونانية تعني الجمود العقائدي، مذهب أو رأي.أو التأييد الأعمى لمبادئ مذهب أخلاقي ما أو مطالبه، بدون إمعان والنظر فيها، ومن دون تفهم قيمتها الاجتماعية ومن دون دراسة الحالة الملموسة ومن دون مراعاة العواقب الاجتماعية التي قد تنجم عنها.

۞ الدُّوق :

لقب أوروبي مشتق من اللَّفظة اللاتينية دوكس أي زعيم، ومرتبة هذا اللقب أعلى من مرتبة لقب أمير. وفي إنجلترا ينعم القليل من الناس خارج العائلة المالكة بحمل هذا اللقب. وتُدْعَى زوجة الُدوق دوقة، ويحظى أكبر أبناء الدُّوق بلقب لورد، من طبقة مركيز، ويُطلق على الأبناء والبنات لقب اللُّوردات والسَّيدات الليديز.

۞ الدول البابوية :

الدول البابوية قبل عام ١٨٧٠م. اسم يطلق على المنطقة التي يحكمها بابا

الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. كان البابا يمارس صلاحيات مادية (اقتصادية وعسكرية وسياسية)، على الدول البابوية. وكانت معظم الدول تقع في وسط إيطاليا، مع وجود بعض الأراضي في فرنسا، لفترة قصيرة من الوقت. وفي يومنا هذا يملك البابا صلاحيات مادية، على ٤٤ هكتاراً فقط من مدينة الفاتيكان، تلك الدولة المستقلة التي تقع في حدود روما.

نشأت الدول البابوية عام ٧٥٦م، عندما وهب ملك الفرنجة، ببين القصير، أرضـًا إلى البابا ستيفن الثاني. غير أن الدول البابوية بدأت في النمو إبان عهد القديس ليو التاسع في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، لا سيما تحت قيادة البابا إِنوسنت الثالث. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر تدهورت الدول البابوية سياسيًا واقتصاديًا. في عام ١٨٠٩م، ضم الإمبراطور الفرنسي نابليون الأول، الدول البابوية، وزج بالبابا بيوس السابع في السجن. وبعد هزيمة نابليون، أعاد مؤتمر فييِنّا معظم الدول إلى البابا عام ١٨١٥م، إلا أن تلك العودة كانت مؤقتة. فقد ثار مواطنو الدول البابوية ضد الحكم البابوي عام ١٨٣١م، وعام ١٨٤٨م وعام ١٨٤٩م، ومرة أخرى عام ١٨٦٠م. وفي ثورة عام ١٨٦٠م، غزا فكتور إيمانويل الثاني وسط إيطاليا. وفي عام ١٨٦١م أعلن فكتور إيمانويل عن تكوين مملكة إيطاليا. وأصبح هو ملكها الأول. ولم تبق تحت سيطرة الكنيسة إلا الأرض التي تحيط بروما مباشرة. وقد بدأ تأسيس مملكة إيطاليا ببداية فترة من الصراع السياسي والديني بين البابوات والحكومة الإيطالية، عرف بالمسألة الرومانية

۞ دول الجنوب :

مصطلح جغرافي اقتصادي يطلق على الدول المتخلفة اقتصاديا لتميز عن الدول الشمال المصنع.

۞ دول الشمال :

هي الدول الواقعة فوق ٣٠ و٣٥ درجة شمالاً تنتمي إلى المنطقة الباردة والمعتدلة تشهد ازدهار وتقدم اقتصادي وتكنولوجي.

۞ الدولة :

مجموع كبير من الأفراد يقطن على وجه الاستقرار إقليما معيناً ويتمتع بالشخصيّة الذاتيّة وبنظام حكومي واستقلال سياسي، وهي أنواع:

أ- الدولة المركبة: هي الدولة التي تتعدد فيها السلطات السياسيّة على نظام خاص كالولايات المتحدة الأمريكية

ب- الدولة البوليسيّة: وبعبارة أخرى الاستبدادية وهي التي يهدر فيها مبدأ المشروعيّة وتشبع نهم طبقة حاكمة متغطرسة باغيّة.

جـ- الدولة الشموليّة: وصف أطلقه الساسة الغربيون على الدولة التي تشمل بسلطاتها كل شيء سياسياً كان أو اقتصاديّاً أو اجتماعيّاً وتتضاءل فيها الحريات الفرديّة ولا يسمح في هذه الدولة الابقيام حزب واحد.

د- الدولة المتعاهدة: هي عدّة دول توافقت فيما بينها بمقتضى دستور عام على أن تتحد اتحاداً دائماً تمثله هيئة مركزيّة واحدة.

۞ الدولة الإسلامية :

هي الدولة التي يتخذ نظام الحكم فيها الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية ليحكمها بالشريعة الإسلامية. وسميت كذلك بالخلافة لأن هذا القائد (الخليفة) يخلف رسول الله محمد ﷺ لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية. بينما الخلافة عند أغلب فرق الشيعة موضوع أوسع من الحكومة بعد الرسول، فالخلافة عندهم يمكن اختصارها بأنها امتداد للنبوة، فكلام الخليفة وفعله وإقراره حجة ويجب الأخذ به. فالخليفة عند السنة يصير خليفة إذا عين حاكماً بالشورى بينما يرى الشيعة أن الحكومة مجرد ثمرة من ثمار الخلافة، وأن الإمام معصوم معين من الله، أي أنه من حسن حظ الناس أن يعين الإمام حاكماً. ولا يوجد الآن نظام الخلافة فقد سقطت الخلافة عام ١٩٢٤م بسقوط السلطان العثماني، ولم يتم إعادة الحكم بهذا النظام في أي مكان حتى الآن.

۞ الدولة الإسلامية (في العراق والشام) :

هي جماعة منشقة عن تنظيم القاعدة، أسسها بعض ضباط البعث، وأعلنت قيام الدولة الإسلامية، وبايعها البعض، وهي تجنح إلى التكفير واستحلال الدماء والأموال، خاصة ضد الجماعات الإسلامية والجهادية الأخرى، حيث لم يتابع إمامهم أبو بكر البغداد.

۞ الدولة البوليسية :

هي دولة تمارس فيها الحكومة إجراءات قمعية صارمة ضد المجتمع تتحكم من خلالها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للشعب. غالباً ما يتم ذلك من خلال شرطة سرية تعمل عادة خارج حدود التي تفرضها الجمهورية لدستورية. الدولة البوليسيه عادة ما تظهر مظاهر الشموليه والرقابة الاجتماعية، وعادة ما لا يوجد ما يميز بين القانون وممارسة السلطة السياسية من جانب السلطة التنفيذية.

سكان الدولة البوليسيه يعانون القيود المفروضة على التنقل، وعلى حرية التعبير عن الآراء السياسية أو غيرها، والتي تخضع لمراقبة أو قمع الشرطة.

۞ الدولة السباعية :

اسم يطلق على أهم الممالك الإنجليزية السبع، التي شيدت بعد فتح الأنجلو-سكسونيين لبريطانيا الرومانية. وأنشأ أنجليس وسكسون وجيون تلك الممالك. وكانت على النحو التالي: كنت، إِسيكس، وسسيكس، ووسكس، ونورثمبريا (الآن نورثمبرلاند)، وإيست إنجليا، ومرسيا. وقد نشبت الحروب بينها من القرن السابع الميلادي إلى عام ٨٢٩م، حيث أعلن إجبرت من ويسكس سيادة مملكته. وأصبح بذلك أول ملك لإنجلترا كلها، إلا أنه لم يكن لديه إلا قوات محدودة.

۞ الدولة السعودية الأولى :

تنسب إلى الأمير محمد بن سعود، تأسست عام ١٧٤٤ في الدرعية، وشملت أجزاءاً كبيرة من شبه الجزيرة العربية، وانتهت الدولة السعودية الأولى بسقوط عاصمتها الدرعية بيد القوات المصرية تحت قيادة إبراهيم باشا عام ١٨١٨.

۞ الدولة السعودية الثانية :

اسم يطلقه المؤرخون على الدولة التي أقامها آل سعود في الجزيرة العربية ما بين سقوط الدولة السعودية الأولى سنة ١٨١٨ م واستيلاء محمد بن عبد الله بن رشيد أمير حائل على نجد سنة ١٨٩١ م. ويعتبر تركي بن عبد الله مؤسس الدولة السعودية الثانية، وقد جعل عاصمة دولته في الرياض بعد تدمير مدينة الدرعية، عاصمة السعوديين السابقة، على يد المصريين بقيادة إبراهيم باشا.

۞ الدولة السعودية الثالثة :

قامت على يد أحد ملوك آل سعود وهو عبد العزيز بن عبد الرحمن، وكانت مسيرة جيش الملك عبدالعزيزفي عام ١٣٢٩هـ، ١٩١١م. بدأت في الخامس من شوال ١٣١٩هـ، ١٥ يناير ١٩٠٢م، وبدأ مؤسسها الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد في إطار دولة سعودية حديثة تعيد المناطق والأقاليم التي كانت تابعة للدولة السعودية الأولى والثانية.

۞ الدولة الصهيونية الوظيفية :

هي دولة تتسم بكل سمات الجماعة الوظيفية، فهي تدخل في علاقات تعاقدية نفعية مع الغرب (خدمة المصالح الغربية نظير أن يقوم الغرب بحمايتها)، وهي دولة –جيتو– قلعة منعزلة عن محيطها الحضاري ذات رؤية حلولية كمونية، فهي تتصوَّر أنها منفصلة عن الزمان والمكان، ولديها إحساس عميق بتفوُّقها، ورسالتها المقدَّسة، تتبنَّى أخلاقيات مزدوجة في علاقتها مع الذات ومع الآخر.

۞ الدولة المدينة :

أيُّ دولة مستقلة أو شبه مستقلة؛ حيث تتركز الأنشطة السياسية والثقافية في مركز حضري واحد. كان يحكم المدينة غالباً ملك، أو دكتاتور، أو مجموعة صغيرة من المواطنين الأقوياء. في بعض الأحيان كان يتحكم في الحياة السياسية أناس من الريف والمدينة. وقد نمت الدولة - المدينة نمواً كبيراً في العصور القديمة، وأكثر الأمثلة المشهورة على ذلك أثينا وأسبرطة في اليونان، وروما قبل

تشكيل الإمبراطورية الرومانية عام ٢٧ ق.م. وخلال القرون الوسطى التي امتدت من نحو عام ٥٠٠ إلى عام ١٥٠٠م، أصبحت بعض المدن الألمانية والإيطالية في الإمبراطورية الرومانية مدناً ذات حكم ذاتي ومستقلة تماماً تقريباً، مثل فلورنسا وجنوة وميلانو والبندقية في إيطاليا، وبريمن وهامبورج ولوبيك في ألمانيا.

۞ الدومينيكانيون :

أعضاء تنظيم ديني روماني كاثوليكي أسسه القديس الأسباني دومينيك في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي. والاسم الرسمي للتنظيم هو نظام الفراير القساوسة. واشتهر الدومينيكانيون بأنهم وعاظ ومدرسون ومنصرون. وكان تنظيم الدومينيكانيين أول تنظيم يؤكد العمل الذهني، إذ إن الأنظمة السابقة قد ركزت على الأعمال اليدوية. وخلال جيل من قيام التنظيم، ترأس الدومينيكانيون الأقسام اللاهوتية في كثير من الجامعات الكبيرة. ومن بين الأعضاء ذوي الشهرة في التنظيم القديس ألبرتوس ماجنوس والقديسة كاثرين السيناوية، والقديس توما الأكويني.

۞ دونمه :

من التركية دون- dön-، "يتحول" تشير إلى مجموعة من اليهود الخفيين الشبطائيين في الشرق الأدنى من أتباع الحاخام العثماني من القرن السابع عشر شبطاي الذي ادعى أنه "المسيح المنتظر". ويُطلق عليهم أيضاً سلانيكي Selânikli (نسبة إلى سالونيك) أو عودتي avdetî، هي كلمة تركية لمن يغير دينه. وبالرغم من أنهم يعتبرون أنفسهم فريقاً من اليهود، إلا أن السلطات اليهودية لا تعترف بهم رسمياً. ويرى بعض الباحثين أن مؤسس الدولة التركية الحديثة أتاتورك من هذه الأقلية، وكان له دور كبير في إلغاء نظام الخلافة وانفراط عقدها.

۞ الديالكتيك :

كلمة يونانية معناها اللغوي فن الحوار والمناقشة، خصوصاً بواسطة السؤال والجواب. وقد استعملها برمنيذس الإيلي للدلالة على نوع من الحجاج يقوم على افتراض ماذا عسى أن يحدث لو أن قضية معطاة على أنها صحيحة قد أنكرت.

والديالكتيك عند أرسطو، شكل غير برهاني للمعرفة، وهو نوع من الجدل، وليس من العلم، وهو احتمال وليس يقيناً، وهو (استقراء) وليس (برهاناً) أي حجة يقينية. ولهذا نرى أرسطو يذهب أحياناً إلى نعت الديالكتيك بأنه معرفة احتمالية، ظنية.

وقد جعل هيجل من الديالكتيك منهج فلسفته. ومفاده عنده أن كل فكرة تنطوي على تناقض باطن. وهو نوعان: ديالكتيك تاريخي، وديالكتيك وجودي، وقد استعملت الشيوعية الماركسية الديالكتيك لتقرير عقيدتها في إنكار الخالق وتثبيت نظريتها بوجود الكون عن طريق المصادفة، والصراع الطبقي الحتمي بين الأشياء والمجتمعات. (انظر الجدلية)

۞ الديانات الإبراهيمية :

و تدعى أيضـًا الديانات السماوية: مصطلح معاصر يعني عدداً من الأديان، ويشمل الحنيفية (الإسلام) واليهودية والنصرانية. ويرى بعض المفكرين أنه لا يصح أن يطلق هذا اللفظ على أديان محرفة من الديانات المعاصرة.

۞ الديانات الدارمية :

Dharmic religions مجموعة من الديانات نشأت أساسا في شبه القارة الهندية. وتتضمن الديانة الفيدية (تعرف الآن بالهندوسية)، البوذية، والسيخية و أيضا الجاينية. الديانات الدارمية واحدة من ثلاثة عائلات دينية كبرى في العالم إلى جانب الديانات الإبراهيمية و الديانات الطاوية. تستند الثيولوجيا والفلسفة الدارمية على مصطلح الدارماDharma ، و هي كلمة سنسكريتية تدل على "القانون الثابت و الواجب الثابت" خاصة ضمن المفهوم الروحاني "للقانون الطبيعي أو الواقع" هذه الدينات واسعة الانتشار في شبه القارة الهندية وشرق آسيا وجنوبي شرقي آسيا مع تأثير في أنحاء أخرى من العالم، وقد أصبح لهذه الديانات أتباع في العالم الغربي من أوروبا والولايات المتحدة. بشكل عام تتشابه هذه الديانات الدارمية كثيراً، وترتبط بعلاقات تجعلها قريبة الفكر من بعضها البعض، وهي البوذية و الهندوسية والجاينية و السيخية.

۞ الديانات التهكمية :

او ديانات السخرية (parody religion أو mock religion) هي مجموعة أفكار ساخرة لنقد ديانة ما أو طائفةsect أو مجموعة دينيةcult ، كما يمكن أن يكون عبارة عن دين غير جدي، غير أن بعض الناس يعتبرونه نخبوياً ويمكن تصنيفه كدين حقيقي. يمكن للدين التهكمي أن يكون بمثابة سخرية من فكرة الدين والإيمان بخالق عموماً. آخر الديانات التهكمية كانت ما يدعى باستافاريانية Pastafarianism والتي ظهرت عام ٢٠٠٥ للسخرية من قرار مجلس التعليم في كنساس بتعليم نظرية التصميم الذكي في المدارس إلى جانب نظرية التطور.

۞ ديجامبرا :

لفظة من ألفاظ الديانة الجينية ، ويعنون بها أصحاب الزيِّ السماوي العراة، وهم طبقة الخاصة الذين يميلون إلى التقشف والزهد، ومعظمهم من الكهان والرهبان والمتنسكين الذين يتخذون من حياة مهاويرا قدوة لهم، وقد انقسموا مؤخراً إلى عدد من الفرق.

۞ الدَّيْر :

مكان خاص عند النصارى ينعزل فيه الرهبان والراهبات. وأول من أنشأ الأديرة البوذيون والهندوس واليانيون. ولا يزال الأطفال في بورما وتايلاند ينقطعون في الدير لبعض الوقت بوصفه جزءاً من تعليمهم. وتوجد في التيبت بالصين أكثر الأديرة في العالم. أما الأديرة النصرانية. فقدكان رهبان النصارى الأوائل يعيشون منعزلين في صحراء مصر القديمة. وخلال القرون الوسطى، أُنشئت المئات منها، وأصبحت الأديرة فيما بعد مراكز للتعليم في أوروبا. وقد أُنشئت الأديرة في أماكن معزولة في الريف، وتوجد فيها أماكن للعبادة والأكل واستقبال الزوار وعقد الاجتماعات، ومساحات واسعة للتجول والتفكير والاستشفاء والعلاج. وتوجد أشهر أديرة العصور الوسطى في بريطانيا وأيرلندا، مثل دير النافورة في نورث يوركشاير. وربما كان من أوائل الأديرة في أوروبا تلك التي أنشأها القديس باتريك عام ٤٣٢ ـ ٤٦١م

في أيرلندا. ثم انتشرت الأديرة في أسكتلندا. رغم اضطراب النصرانية في إنجلترا بسبب غزوات الأنجلو والسكسون ثم الفايكنج، فإن القديس أوغسطين استطاع أن يؤسس أول دير إنجليزي بنيدكتي في كانتربري.

۞ دير النافورة :

في شمالي يوركشاير بإنجلترا. يقع هذا الدير في منطقة ريفية نائية. ويعتبر أحد أكثر الأديرة شهرة في العصور الوسطى في إنجلترا وأيرلندا، وينتمي للجماعات الكاثوليكية البنيدكتية.

۞ الديزيريه :

كلمة معناها في كتاب المورمون نحلة العسل أو العسَّالة. وقد اتّخذ المورمون من نحلة العسل شعاراً للعمل الشَّاق اللازم لنجاح استيطانهم وادي سولت ليك بالولايات المتحدة الأمريكية. وفي سنة ١٩٤٩م أنشأوا ولاية الصَّحراء فرفض الكونْجرِسْ الاعتراف بها ولاية، وأُنشئ بدلاً منها إقليم يوتا.

۞ ديستوبيا :

أو ضد اليوتوبيا، هو مفهوم فلسفي عكس فكرة اليوطوبيا، فالديستوبيا هو المكان السيئ الكئيب الذي يوجد فيه الفقر والظلم والمرض. ويعتبر أشهر من تناول فكرة الديستوبيا جورج أورويل في رواية ١٩٨٤ . ديستوبيا كمصطلح يستخدم خاصة للإشارة إلى مجتمع وهمي (غالباً متواجد في بيئة مستقبلية سيئة) اتجاهاته وغاياته متشائمة ورهيبة. (راجع يوطوبيا)

۞ الديصانية :

فرقة من المجوس تنسب إلى أبي شاكر الديصاني، وهي من فروع الثنوية القائلين بالأصلين والإلهين النور والظلمة.

۞ الديغولية :

هي الحركة السياسية المؤيدة لشارل ديغول بوصفه زعيماً للحكومة الفرنسية في المنفى خلال الحرب العالمية الثانية، ثم بوصفه رئيساً للجمهورية الفرنسية.

ويطلق لفظ الديغولية أيضـاً على فلسفة ديغول السياسية المتمثلة أكثر ما يكون بإيمانه بضرورة إنشاء أوروبا قوية متحررة من سلطان الولايات المتحدة الأميركية.

۞ **الديكارتية :**

ديكارْتْ، رينيه ١٥٩٦ – ١٦٥٠م. فيلسوف ورياضيّ وعالم فرنسي كثيراً ما يُلَقَّب بأَبي الفلسفة الحديثة. وقد اخترع ديكارت الهندسة التَّحليليَّة. وكان أول فيلسوف وصف الكون الماديّ من حيث المادة والحركة. كما كان رائداً في محاولة صياغة قوانين عامَّة بسيطة في الحركة تَحْكُم جميع التَّغيُّرات الطَّبيعيَّة.

كتب ديكارت ثلاثة مؤلَّفات رئيسية وهي: رسالة في منهج التَّصرُّف العقلي السليم للمرء والبحث عن الحقيقة في العلوم (عام ١٦٣٧م) ويُعرف هذا الكتاب باسم شائع، وهو رسالة في المَنْهَج. أَمَّا الكتابان الآخران فهما: تأمُّلات في الفلسفة الأُولى (عام ١٦٤١م) ولعلَّه أَهمّ عمل لديكارت، ومبادئ الفلسفة (عام ١٦٤٤م). وأَصبحت فلسفته تُعْرَفُ بالديكارْتيَّة. (انظر فلسفة ديكارت)

۞ **الديمارشية :**

أو الديمقراطية بدون انتخابات، هو نظام سياسي افتراضي يدار عن طريق صناع قرار يتم اختيارهم عشوائيـاً. الديمارشية تحاول الوصول إلى ديمقراطية تمثيلية بدون اللجوء للانتخابات لذلك كثيراً ما تسمى ديمقراطية دون انتخابات.

۞ **الديماغوجيا :**

كلمة يونانية تدل على التقييم الأخلاقي السلبي لنمط من الأفعال و التصرفات التي تشكل لونـاً من الرياء والنفاق في السياسة و التي تهدف إلى الاستحواذ على وعي الجماهير باسم أغراض أنانية، وتتم عادة باستخدام وسائل الأخلاق.

۞ **الديمقراطية :**

الديمقراطية لفظـاً مشتقة من اليونانية، وهي من اجتماع كلمتين الشق الأول من الكلمة DEMOS وتعني عامة الناس والشق الثاني من الكلمة KRATIA، وتعني حكم فتصبح DEMOCRATIA أي حكم عامة الناس (حكم الشعب). وهو نظام

فلسفي سياسي اجتماعي اقتصادي يرتكز على أن يحكم الناس أنفسهم بأنفسهم، فهم مصدر التشريع والقوانين جميعاً. وهذا المفهوم جزء من كيان الحضارة الغربية، وقد ظهر في الغرب كرد فعل للاستبداد والظلم والدكتاتورية التي شهدتها المجتمعات الغربية، وهو أسلوب من أساليب الحكم يقوم على الرأي العام، وأنه نظام يستلهم شكله من رأي الأمة، وهو نظام علماني إلحادي متكامل يعلي من شأن الحرية الفردية على حساب المجتمع، كما أنه أصبح شكلاً من أبرز أشكال الحكم في العالم.

❁ الديمقراطيون الأحرار :

ثالث أكبر الأحزاب السياسية في بريطانيا. ويؤكد الحزب في سياساته على حقوق الفرد؛ فهو يجتذب الناس الذين يعتقدون أن التغيُّرات في حياة بريطانيا ضرورية، لكنَّه يرفض الاشتراكية. لم يكن للحزب ارتباط مع أية مجموعة طبقية ذات اهتمام خاص. فهو يعارض الفكرة التي تقول إن مثل هذه المجموعات يجب أن تراقب الحكومة. ويؤمن الديمقراطيون الأحرار بمبدأ رد السلطة) التحويل من المستوى الوطني إلي المستوى المحلي). فهم يؤمنون بسياسات الجماعة التي تُتَّخذ فيها القرارات بالتّدخل النشط لأولئك الذين تتعلَّق بهم. في عام ١٩٨٧م. وفاز بـ ٢٢ مقعداً في البرلمان. وفي العام نفسه، اتفق الأحرار والديمقراطيون الاشتراكيون على شروط لدمج حزبيهما.

❁ الديموجية :

هي مصطلح إعلامي وسياسي يقصد به استخدام تصريحات أو معلومات تبدو كأنها تؤيد مصالح الدولة والجماعة المخططة وإظهارها على أنها تمثل الرأي العام والإقليمي.

❁ ديموغرافيا :

يعرفها قاموس هيئة الأمم المتحدة بأنها " الدراسات العلمية للسكان فيما يتعلق أساساً بحجمهم،بنائهم ونموهم " وفي هذه الأيام تستعمل الكلمة عادة لتشير

إلى دراسة الظواهر المتصلة بالمخلوقات البشرية مثل: المواليد، الزواج، الوفيات، الهجرة، كما تتضمن دراسة الطرق الإحصائية والعلاقات القائمة بين السكان، وكذلك العوامل التاريخية والاجتماعية المؤثرة في الحركات السكانية.

۞ الدين :

هو الطاعة والانقياد واسم لجميع ما يعبد به اللّه، والملة ومثله الديانة. جمع الدين أديان وجمع الديانة ديانات.

۞ الديوبندية :

تنسب الديوبندية إلى جامعة ديوبند - دار العلوم في الهند. فهي مدرسة فكرية عميقة الجذور طبعت كلَّ خريج منها بطابعها العلمي الخاص، حتى أصبح ينسب إليها. أسس جامعة ديوبند مجموعة من علماء الهند بعد أن قضى الإنجليز على الثورة الإسلامية في الهند عام ١٨٥٧م فكان تأسيسها رد فعل لوقف الزحف الغربي ومدنيته الماديَّة.

۞ الديوراما :

صورة يُنظر إليها من خلال ثقب في جدار حجرة مظلمة، وهي معرض صغير يَعرض أشكالاً أو أشياءً مجسمة أمام خلفية مدهونة أو مجسمة. تتصاغر المجسمات باتجاه خلفية المعرض، وتختلط مع الخلفية بمهارة كبيرة بحيث يبدو المشهد كأنه حقيقي. تستخدم المتاحف الديورامات لإبراز الوقائع التاريخية، والطرق الصناعية، والحيوانات، والنباتات في بيئاتها الطبيعية. يصنع التلاميذ أحياناً ديورامات بسيطة بوصفها مشاريع لتصوير ما يتعلمون. اشتقت كلمة الديوراما من الكلمة اليونانية التي تعني النظر من خلال. لقد قام لوي داجيير، وهو مخترع فرنسي، باستخدام الكلمة لأول مرة حوالي عام ١٨٢٢م للتعبير عن الرسوم الشفافة التي عرضها والمسرح الذي افتتحه، وتدل الكلمة في الوقت الحاضر على المجسَّم.

❋ ❋ ❋

حرف الذال

۞ **الذات :**

وجود الشيء وحقيقته.أو هوكل موجود يصح تعلق العلم به بعينه أصلاً بنفسه. وقيل: الذات ما يستحق صفة أو حكمـًا.

۞ **الذات :**

اسم ينعت به الخالق جلا وعلا، وهو ليس من الأسماء الحسنة، لكن دل عليه حديث هو «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قَطُّ إِلاَّ ثَلاثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللهِ » وذات الله تعالى هي نفسه المقدسة.

۞ **ذات الصواري :**

معركة بحرية حدثت في العام ٥٥ هـ ٦٥٥م بين المسلمين والإمبراطورية البيزنطية وانتهت بنصر المسلمين. ومثلت هذه المعركة نهاية سيطرة الدولة البيزنطية على البحر الأبيض المتوسط، كما أنها أول معركة بحرية يخوضها المسلمون.

۞ **ذات النطاقين :**

هي أسماء بنت أبي بكر (ت. ٧٣ هـ) صحابية من الفضليات من السابقات إلى الإسلام، أبلت في الهجرة بلاءا حسنا، ولقبت ؛ لأنها شقت نطاقها نصفين لأجل زاد الرسول وأبيها -صاحبه في الغار- شهدت معركة اليرموك و أبلت بلاء حسنا، وهي أم عبد الله بن الزبير، وكانت فصيحة في الشعر. وقد أجمعت الأمة على فضلها وصحبتها، عدا فرق الباطنية الرافضة التي تكفرها وجملة الصحابيات وأمهات المؤمنين.

۞ **الذاتيّة :**

مسلك فلسفي يرى أن المعرفة والأحكام القيميّة إنما ترجع إلى الذات المدركة.

۞ الذبح :

أو الذكاة أو التذكية هي: القطع أو الشق وإزهاق الحيوان، وفري العروق، والعروق التي تقطع في الذكاة أربعة: الحلقوم، والمريء، والودجان. ومحله ما بين اللَّبة واللَّحيين (عظمي الحنك)، لقول النبي ﷺ: «الذكاة: ما بين اللَّبة واللِّحية»، والذبح شعيرة لا تصرف إلا لله وباسمه تعالى فإن صرفت لغيره فهو شرك مخرج من الملة.

۞ الذرائعية :

مذهب فلسفي اجتماعي يقول بأن الحقيقة توجد في جملة التجربة الإنسانية: لا في الفكر النظري البعيد عن الواقع. وأن المعرفة آلة أو وظيفة في خدمة مطالب الحياة، وأن صدق قضية ما: هو في كونها مفيدة للناس، وأن الفكر في طبيعته غائي.(راجع براجماتية)

۞ الذرة :

قديمـاً أصغر جزء لا يتجزأ من المادة أو بعبارة أخرى ما لا ينقسم وسماها المتكلمون "الجزء الذي لا يتجزأ" أو الجزء أو الجوهر الفرد أو الجوهر، وحديثاً: هي أصغر جزء من مادة عنصريّة يدخل في التفاعلات الكيميائيّة وجزّأت إلى بروتون ونيترون وإلكترون، وقد كان لهذا الكشف الأثر الكبير في أحداث طفرة علميّة جبّارة في كافة الميادين والأصعدة العلميّة وعلى جميع المستويات.

۞ الذريعة :

هي الوسيلة إلى الشئ وتعرف بأنها المسألة التي ظاهرها الإباحة، ويتوصل بها إلى فعل المحظور.

۞ الذّم :

هو الخبر الذي ينبئُ عن أتضاع حال المذموم مع القصد إلى الاستخفاف به.

۞ الذنب :

هو ما يحجبك عن الله.

۞ **الذهان :**

اصطلاح يستخدم لوصف المرض العقلي الحاد. للذهانات أعراض عديدة يعتبرها أغلب الناس غير عادية. وهي تشمل الهلوسات كسماع أصوات حينما لا يكون أحد في مكان قريب، والأوهام كأن يظن الشخص أن أحداً يضطهده أو يتآمر ضده.

۞ **الذُّهان الذيفاني :**

اصطلاح يستخدم لوصف المرض العقلي الحاد. للذهانات أعراض عديدة يعتبرها أغلب الناس غير عادية. وهي تشمل الهلوسات كسماع أصوات حينما لا يكون أحد في مكان قريب، والأوهام كأن يظن الشخص أن أحداً يضطهده أو يتآمر ضده. وبعض الذهانات لها أسباب جسمانية فمثلاً، قد يصاب الدماغ بمرض نتيجة لعدوى كالخزل العام الذي ينتج عن الزهري، وهو مرض تناسلي. أو قد يتأثر الدماغ بمرض طبيعي في جزء آخر من الجسم، كما في حالة الهذيان بسبب ذات الرئة، وهذه تسمى ذهانات عضوية. وفي حالة الذهانات الذيفانية تؤثر مادة ضارة أو سامة في الدماغ. ومن أمثلة ذلك الذهان الناتج عن التسمم بالرصاص. وهناك ذهانات أخرى ليس لها سبب جسماني واضح. وأكثر الذهانات شيوعاً هو الفصام (الشيزوفرينيا). (انظر الشيزوفرينيا).

۞ **الذهن :**

قوة النفس المستعدة لاكتساب العلوم والآراء.

۞ **ذو السويقتين :**

السويقتان تصغير للساق، وهو رجل من الحبشة يهدم الكعبة في آخر الزمان قبل الساعة عند اندراس وذهاب الدين، وفي زمان لا يقال فيه الله الله، وورد أنه يسلبها حليتها وأنه أصلع أفحج.

۞ **ذو الطول :**

أي ذو العظمة والكبرياء، ويعني المتفضل بترك العقاب المستحق عاجلاً

وآجلاً لغير الكافر. والطول بفتح الطاء: الفضل والزيادة، وبضمها: في الجسم ؛ لأنه زيادة فيه، كما أن القصر قصور فيه ونقصان، وقولهم: طلت فلاناً، أي: كنت أطول منه، من الطول والطول جميعاً.

۞ ذو العقل :

لفظ صوفي، وهو الذي يرى الخلق ظاهراً ويرى الحق باطناً، فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة.

۞ ذو العقل والعين :

لفظ صوفي محدث، ومعناه الذي يرى الحق في الخلق، وهذا أقرب النوافل ويرى الخلق في الحق وهذا أقرب الفرائض ولا يجتنب بأحدهما عن الآخر، بل يرى الوجود الواحد بعينه حقاً من وجه وخلقاً من وجه، فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد كما لا يحتجب بكثرة المرائي عن شهود الواحد الرائي، ولا يزاحم في شهود أحدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها.

۞ ذو العين :

لفظ صوفي محدث، وهو الذي يرى الحق ظاهراً والخلق باطناً فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة.

۞ الذوق :

مصطلح يستخدمه البعض ومنهم المتصوفة وله إطلاقان:

١ ـ الذوق العام الذي ينظم جميع الأحوال والمقامات، ويرى الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال إمكان السالك أن يتذوَّق حقيقة النبوة، وأن يدرك خاصيتها بالمنازلة.

٢ـ أما الذوق الخاص فتتفاوت درجاته بينهم حيث يبدأ بالذوق ثم الشرب.

۞ ذو المعارج :

أي: ذو الدرجات التي هي مصاعد الكلم الطيب والعمل الصالح، أو التي

يترقّى فيها المؤمنون في الجنة، وقوله تعالى: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزُّخرُف: ٣٣]، أي: درج عليها يعلون، واحدها معرج ومعراج، وعرج في الدرجة أو السلم: ارتقى وفي وصفه ذلك دليل علوه تعالى على خلقه.

۞ **ذو النفس الأبيه :**

لفظ صوفي، ويعني التي تأبى إلا العلو الأخروي.

* * *

حرف الراء

۞ رابطة العالم الإسلامي :

منظمة إسلامية شعبية عالمية جامعة مقرها مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه.أنشئت بموجب قرار صدر عن مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة في ١٤ ذو الحجة ١٣٨١ هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٦٢م. وتستخدم في سبيل تحقيق أهدافها الوسائل التي لاتتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

۞ راتانا :

حركة الراتانا هي الحركة الدينية والسياسية لشعب الماووري فى نيوزيلندا. يتبع هذه الحركة نحو ثلاثة وعشرين ألف شخص. سميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها تاهوبتكي ويرومو راتانا (١٨٧٣ - ١٩٣٩م). ظهرت الحركة حين أوشك أن يندثر شعب الماووري وتراثه لعجزه عن مقاومة المرض الأوروبي الوافد إلى البلاد. فأعطت الحركة دفعة للتراث والثقافة الماوورية.

۞ رَاحيل :

قيل هو اسم عبري معناه "شاة"، ويسمى في الغرب حديثاً Rachel، ابنة لابان الصغرى وكانت حسنة المنظر فأحبها يعقوب للنظرة الأولى عندما رآها عند البئر بالقرب من حاران إذ كانت تسقي غنم أبيها لابان. وقد خدمه يعقوب سبع سنين لأجل راحيل، فخدعه لابان وأعطاه ليئة. ثم خدمة يعقوب لأجل راحيل سبع سنين أخرى. وراحيل هي أم يوسف وبنيامين وماتت عند ولادة بنيامين.

۞ الراديكالية :

نسبة إلى جذور الشيء والجذريون أو الراديكاليون هم اللذين يريدون تغيير النظام الإجتماعي من جذوره. أي متعصب لفكره.

❁ راديولوجيا :

علم الإشعاع Radiology، علم يختص بدراسة خواص الإشعاعات المؤينة وآثارها البيولوجية وتطبيقاتها في تشخيص الأمراض وعلاجها.

❁ الراسِبِيّة :

لقب أطلق على الخوارج في بدء أمرهم بعد أن أمّروا عليهم عبد اللّه بن وهب الراسبي.

❁ الرأسمالية :

نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعـاً في مفهوم الحرية، معتمداً على سياسة فصل الدين نهائيـاً عن الحياة. ولقد ذاق العالم بسببه ويلات كثيرة نتيجة إصراره على كون المنفعة واللذة هما أقصى ما يمكن تحقيقه من السعادة للإنسان. وما تزال الرأسمالية تمارس ضغوطها وتدخلها السياسي والاجتماعي والثقافي وترمي بثقلها على مختلف شعوب الأرض.

❁ رأس المال :

هو مصطلح اقتصادي يقصد به الأموال و المواد و الأدوات اللازمة لإنشاء نشاط اقتصادي أو تجاري،ويكون الهدف من المشروع الربح أو الإعلام أو الأعمال الإنسانية و يقسم رأس المال إلى:رأس المال الثابت و هي المواد التي لا تتغير و لاتدخل في التبادل التجاري أو الاستهلاك ضمن دورات الإنتاج كرأس المال الثابت في معظم النشاطات الاقتصادية وكالبناء، والمنشآت، والآلات، والتجهيزات الضرورية، والطاقة المحركة.

رأس المال المتحرك و هو كل المواد و السلع التي تدخل في الإنتاج ولها قيمة مباشرة في قيمة السلعة المنتجة، وبشكل مختصر هو كل المواد التي تدخل في دورة اقتصادية متجددة، وأهم أمثلة رأس المال في مجال الصناعة مثلا هو المواد الخام التي سيتم تصنيعها والأيدي العاملة.

رأس المال الكلي وهو قيمة كافة المواد و الوسائل و الأدوات و الأيدي العاملة الثابتة و المتحركة اللازمة لإنتاج دورة اقتصادية كاملة والدورة الاقتصادية هي الفترة الزمنية اللازمة لإعادة تجديد رأس المال المتحرك.

يمكن تعريف رأس المال أيضا بإنه: سلع تم إنتاجها سابقاً وسيتم استخدامها لاحقاً في العملية الإنتاجية...سعر رأس المال هو سعر الفائدة.

۞ الرأسمالية الغائبة :

أي استثمار الممولين أموالهم في أسهم الشركات بدون أية رقابة على هذا الاستثمار.

۞ الرأسمالية الفِكْرية :

يقرر أنصارهذا المذهب بأن الفنيين ولا سيما المهندسين القائمين على إدارة المشروعات وكبار موظفيهاقد أصبحوا المتولين تسيير دفة الحياة الاقتصادية. وتهدف هذه الفئة الى زيادة انتاجية المشروعات وتحسين أساليبها وبسط نطاق أعمالها، لذلك أصبحت الشركات الكبرى تخضع في إدارتها وتدبير شؤونها لمديريها لا لملاك رأسمالها، ومن ثم انسحب أصحاب رأس المال من ميدان النشاط الفعلي، وأصبحوا طبقة عاطلة تعيش على دخل ثرواتها.

۞ الرازق :

سمى بعض أهل العلم به الرب تعالى، والرازق مأخوذ من صيغة مبالغة هي الرَزاقْ، و الرَازِق اسم فاعل الرَزْق، والرَزْقُ هو إعطاء ما تمس الحاجة إليه.وفي قولنا الرَزَاقْ هو إثبات صفة الرَزْقْ لله جل وعلا.

۞ الراعي :

هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصالح العالم

۞ الرافضة :

هم الذين رفضوا إمامة الشيخين أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ورفضوا أكثر

الصحابة، وقيل في سبب تسميتهم بالرافضة أنهم رفضوا إمامة زيد بن علي، وأقواله في تفضيل الشيخين، وهم أردأ وأسوأ فرق الشيعة، ومن فروعهم مذهب الإمامية الاثنى عشرية.

۞ رامـا :

هو البطل في الملحمة الشعرية الهندية رامايانا. وهو أيضـًا بطل شعبي في وايانج (خيال المسرح) في إندونيسيا، حيث أسر وجذب خيال الجمهور بمغامراته الخيالية (الرومانسية) ومنازلاته الوهمية لقوى الشر.

يعد راما بطلاً شعبيًا في المسرح والأدب الإندونيسيّ، أما بالنسبة للباليين بصفة خاصة، فهو يمثل وثنًا مقدسًا عندهم وبطلاً ومثلاً أعلى للسلوك ومثالاً للسلالة والعِرق.

۞ رامايانا :

راما في منفاه، شارك كل من سيتا ولاكشمانا راما في المنفى، . وكما جرى التقليد، فقد ظهر راما في بشرة سمراء. رامايانا إحدى القصيدتين الملحميتين الشهيرتين في الهند. والأخرى هي المهابهاراتا. وبطل قصيدة رامايانا‌هو راما، ابن ملك وُلد راما في مملكة أيوديا، التي كانت تعرف سابقًا باسم أود، وهي الآن جزء من ولاية أتربرادش.

تنافس راما في شبابه مع الخُطّاب الآخرين على الفوز بيد الأميرة سيتا، التي كانت تعيش في بلاط والدها الملك جاناكا. وبعد أن تمكّن من شدّ القوس العظيم للإله شيفا برهن على جدارته للزواج منها. وبعد الزواج رجع الزوجان إلى مملكة أيوديا، ولكن زوجة أبيه بدأت تُحيك ضده المؤامرات مما أدّى إلى نفيه. وقد رافقه في منفاه زوجته سيتا وأخوه غير الشقيق لاكشمانا حيث عاشوا جميعـًا في الغابة.

وفي أحد الأيام أرسل رافانا ملك لانكا الخبيث (الآن سريلانكا)، غزالاً ذهبيًا إلى الغابة. فرحت سيتا لذلك وطلبت من راما أن يقبض لها على الغزال، وتبع الغزال إلى مسافة نائية، وحينما أخفق في الرجوع طلبت سيتا من لاكشمانا أن يذهب

للبحث عنه. كان راما قبل رحيله قد طلب من لاكشمانا أن يحرس سيتا ولكن وفي هذه المرة الوحيدة، عصى لاكشمانا أوامر راما لكي يرضي سيتا.

بعد ذهاب لاكشمانا أصبحت سيتا وحيدة، وظهر لها الملك رافانا سائلاً عن الطعام. وثقت سيتا فيه، لأنه كان يبدو رجلاً صالحاً، ولكنه أمسك بها وحملها معه إلى بلاطه في لانكا.

۞ الران :

هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن أنوار الربوبية بالكلية.

۞ راند :

راند مؤسسة غير ربحية للبحوث، تقوم بدراسة مشكلات السياسات المختلفة للولايات المتحدة، خاصة تلك المتعلقة بالأمن القومي. بدأ سلاح الطيران الأمريكي، بإنشاء مشروع راند للبحوث والتطوير عام ١٩٤٦م، لتنفيذ دراسات على المدى الطويل بالنسبة للحروب العالمية باستخدام القوات الأرضية لا الصواريخ. وصارت راند مؤسسة مستقلة عام ١٩٤٨م، إلا أن الجهات العسكرية ولاسيما سلاح الطيران مازالت تقوم بتمويل أعمالها.

قامت مؤسسة راند بالبحث في موضوعات مثل القوة العسكرية والاقتصادية للاتحاد السوفييتي (سابقًا) والصين، والقدرات الدفاعية الجوية للولايات المتحدة. كما قامت أيضــاً بدراسة الإرهاب الدولي والتحكم في الأسلحة النووية وإدارة مصادر الدفاع وتصميم الأسلحة واستخدام الأقمار الأرضية والظروف العسكرية والسياسية في العالم.

بدأت المؤسسة (١٩٦٧م) في زيادة أبحاثها المتعلقة بالمشكلات غير العسكرية، كالنقل بالمدن، والعدالة الجنائية وإدارة التعليم وإمدادات المياه والإسكان. وتُعَد معظم تقارير المؤسسة عن المسائل العسكرية سرية، ويتم تسليمها لسلاح الطيران الأمريكي، أو وزارة الدفاع مباشرة. وتدير المؤسسة أيضــاً مركز

أبحاث للجيش وبرنامجاً للمتخرجين في تحليل السياسة. وتقع المكاتب الرئيسية للمؤسسة في مدينة سانتا مونيكا، بكالفورنيا، ولكن لها أيضاً فرع بولاية واشنطن.

❁ الراهب :

في النصرانية رجل عابد عزل نفسه عن سُبُل الحياة الاعتيادية؛ ليُكرِّس نفسه لدينه. والكلمة من الرهب بمعنى الخوف. للرهبان دور بارز في النصرانية خصوصاً في الكنائس الرومانية الكاثوليكية والأُرثوذكسية الشرقية، كما تظهر أهميتهم أيضاً في البوذية واليانية، والهِندوسيّة. يكرس الرهبان أنفسهم للعمل، والدراسة والصلاة. وينبغي على الرجل النصراني الذي يريد أن يصبح راهباً أن ينضم إلى رهبنة دينية. وبعد فترة من التدريب، يتم التحاقه في احتفال رسمي. ومن طقوس الالتحاق أن يأخذ الراهب النصراني على نفسه عهداً بالزهد والعفّة والطاعة، وأن يعد بعدم حيازة أية ممتلكات والإحجام عن النشاط الجنسي وطاعة رؤسائه. ويعيش الرهبان في وحدات تسمى الأدْيرة في كثير من الرهبنات. وكل رهبنة تتبع مجموعة تعليمات مرشديها. ومعلوم أن الدين الإسلامي يمنع الرهبنة ويشجبها ويمقتها، فليس في الإسلام رهبنة أو كهنوت فكل هذه الأمور ضلال مبتدع.

❁ راهبات الرحمة :

مصطلح نصراني ويُطلق عليهن أيضاً أخوات الرحمة. أعضاء جماعة أو طبقة الراهبات الرومان الكاثوليك. والمهمة الرئيسية لراهبات الرحمة، هي رعاية الفقراء والمرضى، وبخاصة النساء المُعْوِزات، وتعليم الصغار. تأسست هذه الجماعة في دبلن، عام ١٨٢٧م، ومؤسستها، هي كاترين ماكولي (الأم أو رئيسة الدير مَاري كاترين) توجد اليوم جمعيات لهؤلاء الراهبات في كل أنحاءِ العالم. وكان الدير في البداية مؤسسة منفصلة، تخضع للأسقف أو المطران المحلي. ولكن تنتمي اليوم العديد من الأديرة إلى منظمة مركزية يرأسها الأرفع مقاماً ومنزلة.

❁ الراهبة :

امرأة تنتمي إلى جماعة دينية نصرانية أو يهودية، وتكرّس حياتها لتنفيذ أهدافها.

بعض الديانات، بما فيها البوذية، والنصرانية والطاوية، لها درجات كهنوتية للراهبات. وللكنيسة الرومانية الكاثوليكية، من هذه الدرجات عدد أكثر من أية طائفة نصرانية أخرى.

ومعظم الرتب الكهنوتية للراهبات النصرانيات الرومانيات لها متطلبات مختلفة للعضوية الدائمة، ولكنها كلها تتطلب أعواماً من الإعداد. فعندما تدخل امرأة رتبة ما، فإنها تبدأ فترة من التدريب الروحي، تدعى الترهبن قبل التثبيت. وخلال تلك الفترة التي تستمر في كثير من الدرجات الكهنوتية من خمسة، إلى عشرة أعوام، تصبح ملمة تماماً بواجبات الحياة الدينية النصرانية. وبعد رتبة الترهبن قبل التثبيت هذه، تأخذ المرأة على نفسها قَسَمَ الولاء النهائي. فهي تَعِدُ بأن تتخلى عن امتلاك السلع الدنيوية، وتطيع من هم أعلى منها رتبة، وتبقى دون زواج. وقد تكون هذه الوعود، إمّا قسماً بسيطاً، أو قسماً مقدساً، والقسم المقدس أكثر إلزاماً.

وتُعرف المرأة التي أقسمت قسماً بسيطاً بالأخت، أما التي أقسمت قسماً مقدساً فتُدعى راهبة، ولكن لقب الأخت شائع الاستعمال لمخاطبة الراهبات.

۞ الراوندية :

فرقة من غلاة الرافضة أصحاب أبي هبيرة الراوندي قال الأشعري في مقالاته: وزعموا أن النبي نص على العباس بن عبد المطلب ونصبه إماماً ثم نص العباس على إمامة ابنه عبد الله ونص عبد الله على إمامة ابنه على بن عبد الله ثم ساقوا الإمامة إلى أن انتهوا بها إلى أبى جعفر المنصور. وقد قاتلهم المنصور على ذلك.

۞ الرأي :

هو النظر بالعين والقلب، وما يراه القلب بعد فكر وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الأمارات. وقيل هواعتقاد صواب الحكم الذي لم ينص عليه.

۞ الرايخ الألماني :

هو الاسم الرسمي لألمانيا في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩٤٥ باللغة الألمانية

Deutsches Reich. ترجمته الحرفية هي "الامبراطورية الألمانية"، تخلت الإمبراطورية الألمانية بعد الحرب العالمية الأولى عن كلمة "الامبراطورية" وتحول الاسم الرسمي (بالألمانية: German Reich) بصورة غير رسمية، ببساطة إلى ألمانيا.. اسم "دوتش رايش" تم تطبيقه في كثير من الأحيان في خرائط معاصرة للإمبراطورية الرومانية المقدسة) ٩١١-١٨٠٦). في في تاريخ ألمانيا خلال فترة الرايخ الألماني (الثاني) تقليديا تنقسم لثلاث فترات متميزة: في ظل النظام الملكي لبيت هوهنتسولرن كالنت معروفت بالامبراطورية الألمانية (١٨٧١-١٩١٨) في ظل الجمهورية الديمقراطية، كانت تعرف بجمهورية فايمار (١٩١٩-١٩٣٣)، في ظل الديكتاتورية الشمولية كانت تعرف باسم الرايخ الثالث أو ألمانيا النازية (١٩٣٣-١٩٤٥)

بعد عملية آنشلوس بضم النمسا في عام ١٩٣٨، وأصبح اسم ألمانيا بصورة غير رسمية رايخ ألمانية الكبرى،كان الاسم الرسمي للدولة خلال عامين فقط (١٩٤٣-١٩٤٥) من الحكم النازي.

۞ الرأي العام :

Public Opinion مجموعة الآراء التي يحملها عدد كبير من المواطنين حول موضوع يشغل الاهتمام العام، وقد يقوم بدور المناهض لسياسة الحكومة، أو بدور داعم لسياساتها الخارجية.

۞ الرأسمالية :

نظام اقتصادي ذو فلسفة فكرية واجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعًا في مفهوم الحرية. ومن أبرز أفكارها الربح بشتى الطرق والأساليب ما لم تمنعه القوانين، تقديس الملكية الفردية، نشر الحروب والاستعمار للشعوب من أجل المال.

❁ **رئيس الوزراء :**

رئيس الحكومة في بعض الدول والوزير الأول في بعضها الآخر. ويقوم رئيس الدولة أو الملك أو رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الوزراء في معظم الدول. ويمكن أن يقوم رئيس الدولة بتعيين زعيم حزب الأغلبية فقط في المجلس التشريعي، أو في الائتلاف. رئيس الوزراء ووزراؤه في المجلس مسؤولون أمام المجلس التشريعي. وهذا معناه أنه يتحتم على رئيس الوزراء ووزرائه بالمجلس، أن يستقيلوا إذا رفض المجلس التشريعي الموافقة على مبدأ أساسي في سياسة الحكومة، ويعرف هذا النظام بالنظام الوزاري للحكم. وعلى سبيل المثال مجلس الوزراء في إنجلترا عادة ما يكون رئيس الوزراء، هو زعيم الحزب الذى يفوز بالانتخابات.

وفي الظروف العادية يتحتم على الملك أو الملكة، أن يلتزم بمشورة رئيس الوزراء. ولرئيس الوزراء حرية وصلاحيات في اختيار أعضاء مجلس الوزراء، ولكنه لايستطيع أن يتجاهل القادة البارزين في حزبه بسهولة.

❁ **رافائيل :**

قيل هو اسم عبري معناه "الله قد شفى" واسم احد الملائكة السبعة الواقفين أمام الرب، ويذكر سفر طوبيا أن هذا الملاك يلازم طوبيا في ارتحاله.

❁ **الرافضة :**

هم فرق من الشيعة يغلون في آل البيت إلى حد التقديس، وسموا رافضة لأنهم قاتلوا مع زيد بن على ثم سألوه عن الشيخين فقال أتولاهما وأترضى عنهما فقالوا رفضناك وانشقوا عنه فسمو رافضة، ومن أبرز عقائدهم القول بالإمامة والعصمة والتقية وتكفير الصحابة والغلو في آل البيت.

❁ **رئيس الربع :**

لقب كان يطلق على من يحكم ربع مملكة. وفي الكتاب المقدس يقصد به كل من كان متولياً على مقاطعة في الإمبراطورية الرومانية كبيرة كانت أم صغيرة. وقد ذكر في كتب أهل الكتاب بعضاً منهم كهيرودس رئيس ربع على الجليل.

۞ رؤيا يوحنا :

هي السفر الأخير من العهد الجديد. وهي أشبه شئ بالأساطير والخرافات منها بالحقائق ويتضمن هذا السفر، حسب تعبير كاتبه، "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب". وقد أرسل المسيح هذا الإعلان لعبده يوحنا بيد ملاكه لينقله هو بدوره إلى الكنيسة ويشهد بكل ما رآه وهي عبارة عن سبع رؤى.

۞ الرؤى والمنامات :

مصطلح تستخدمه الصوفية كثيراً، وتعتبر من أكثر المصادر اعتماداً عليها، حيث يزعمون أنهم يتلقَّون فيها عن الله تعالى، أو عن النبي ﷺ، أو عن أحد شيوخهم لمعرفة الأحكام الشرعية.

۞ الرؤوف :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:١٤٣] وورد في حديث رسول الله ﷺ المتعلق بأسماء الله الحُسنى، فهو اسم من أسماء الله الحُسنى.والرؤوف في اللغة شديد الرحمة، والرأفة أشد من الرحمة، أو شدة الرحمة، ورأف به أي أشفق عليه من مكروه يحل به، والرأفة في اللغة نهاية الرحمة،والرأفة من الله دفع السوء.

۞ الرؤية :

صفة من صفات الله تعالى الذاتية، وأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقة بالعين، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢- ٢٣] وأحاديث مستفيضة متواترة.

۞ الرب :

في اللغة له معانٍ، يقتضي المالك، والمتصرف، والمدبر، والسيد، ولفظ الرب لا يطلق على الإله وحده، وفي الاصطلاح هو إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء والإماتة وعلم الغيب والتدبير والقيام على الكون.

۞ **الرباعيات :**

اسمٌ لقصيدة منسوبة إلى عمر الخيّام، وهو شاعر فارسي، وعالم في الفَلَك والرياضيات. ولعلها كُتِبَت في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي ويأتي العنوان من صيغة الجمع للكلمة العربية رباعية، والتي تشير إلى قالب من قوالب الشعر الفارسي. والرباعية مقطوعة شعرية من أربعة أبيات تدور حول موضوع معين، وتكوّن فكرة تامة. وفيها إما أن تتفق قافية البيتين الأول والثاني مع الرابع، أو تتفق جميع الأبيات الأربعة في القافية.

۞ **الرباعيات الأربع :**

اسم لأربع قصائد مرتبطة كتبها تي. إس. إليوت، مجموعة ومنشورة في مجموعة عام ١٩٤٣ . نُشرت قصائد هذه المجموعة بشكلٍ منفرد منذ ١٩٣٥ وحتى ١٩٤٢، وتحمل عناوين: برنت نورتون، إيست كوكر، الشظايا اليابسة، وليتل غيدنغ.

۞ **الربّاني الصابئي :**

مرتبة عالية في ديانة الصابئة، لم يصل إلى هذه الدرجة إلا يحيي بن زكريا عليهما السلام، كما أنه لا يجوز أن يوجد شخصان من هذه الدرجة في وقت واحد. والرباني يرتفع ليسكن في عالم الأنوار وينزل ليبلغ طائفته تعاليم الدين ثم يرتفع كرة أخرى إلى عالمه الرباني النوراني.

۞ **الربوبية :**

هي أفعال الرب تعالى وإفراده وحده فيها كالخلق والرزق والتدبير، وتوحيد الربوبية يسمّى توحيد المعرفة والإثبات فمبناه عليهما وتوحيد الألوهية مبني على القصد و الطلب.

۞ **الرجاء :**

هو طمع الإنسان في أمر قريب المنال، وقد يكون في بعيد المنال تنزيلاً له منزلة القريب، والرجاء المتضمن للذل والخضوع لا يكون إلا لله عز وجل وصرفه

لغير الله تعالى شرك إما أصغر، وإما أكبر بحسب ما يقوم بقلب الراجي.

۞ الرِجْل :

صفة ذاتية من صفات ربنا الرحمن لحديث: «يلقي في النار وتقول هل من مزيد، حتى يضع عزوجل رجله أو قدمه فيها فتقول قط قط» وإثباتها حق على ظاهره، لا نعلم كيفيتها ؛ لأنه ورد به النص الشريف ؛ لأنه تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

۞ الرجعة :

عقيدة من عقائد الشيعة الإمامية، وحقيقتها الزعم بأن المهدي وعلى بن أبي طالب وأولادة سيرجعون آخر الزمان ويرجع معهم جملة من الصحابة ليأخذ بثأره منهم.

۞ الرجعية :

اصطلاح سياسي يقصد منه معارضة الإصلاحات الحديثة، والتمسك بالأسس والأساليب والمبادئ القديمة، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي أصبحت بالية ولا تحقق الأهداف القومية.

۞ الرضا :

عرف بأنه: الرضا بالله الأعظم، هو أن يكون قلب العبد ساكنًا تحت حكم الله ﷻ، ويقول أحد المنسوبين للتصوف: الرضا آخر المقامات، ثم يقتفي من بعد ذلك أحوال أرباب القلوب، ومطالعة الغيوب، وتهذيب الأسرار لصفاء الأذكار وحقائق الأحوال.

۞ الرحمن :

صفة ذاتية من صفات ربنا تعالى، دليلها قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١] نثبتها لله تعالى بلا كيفية، وهو تعالى ليس مثله شئ.

۞ الرحوم :

الكثير الرحمة، للمذكر والمؤنث، ويظن بعض العامة أنه من الأسماء الحسنى

وليس بصحيح، ولكن يخبر به عن الله تعالى، وهو مشتق من الرحمن والرحيم.

۞ الرحيم :

من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة الرحمة، ودليلها قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١]

۞ الرخصة :

لغة اليسر والسهولة واصطلاحاً مقابل العزيمة، إذ الأخيرة ما لزم العباد بإيجاب الله تعالى كصلاة الخمس والأولى ما وسع للمكلف فعله لعذر فيه مع قيام السبب المحرم.

۞ الرداء :

لفظ صوفي محدث، وعندهم هو الظهور بصفات الحق.

۞ الرسائل :

في الكتاب المقدس أطلق هذا الاسم على ٢١ سفراً في العهد الجديد، كتبها الرسل إلى كنائس معينة أو أشخاص معينين أو المسيحيين بصفة عامة. وإن كانت هذه الرسائل تتضمن نصائح أو تعليمات لكنائس معينة أو لأشخاص معينين بسبب ظروف معينة إلا أنها تصلح للتعليم لكنيسة المسيح بصفة عامة في كل مكان وفي كل زمان، كما ترى الكنيسة، وقد كتب بولس أربع عشرة رسالة أو ثلاث عشرة. ويعقوب واحدة وبطرس رسالتين ويوحنا ثلاثاً ويهوذا واحدة.

۞ رسائل بولس :

هي مجموعة من الرسائل تضمنها العهد الجديد لدى النصارى، وفيها تعاليم تأسيس النصرانية الجديدة التي وضعها للناس، مثل رسالته لأهل غلاطية وكورنثوس الخ.

۞ الرسائل المنحولة :

هي رسائل اضطربت فيها أقوال النصارى هل هي حقيقة أم لا؟ والأغلبية على

عدم تصديقها، ويرى البعض منهم أنه لم يقلِّد كتّاب الرِّوايات والمزوّرون رسائل الرّسل كما فعلوا بالأناجيل وأعمال الرّسل. لذلك لا نجد أعمالاً كثيرة من هذا النمط الأدبيّ، نمط الرّسائل. والذي بين أيدينا منه ينتمي إلى أدب الرّسائل الوهميّ أو المزعوم أو المنسوب، وليس له أهمّية كبيرة بالنسبة إلى الأدب واللاهوت القديمين.

ويرى البعض أنها في أعمال أكثر منها أهمية. فإنّ "رسالة بولس إلى الكورنثيّين" وردت في "أعمال بولس"، ومراسلة السيّد المسيح والملك الأبجر في رواية الأبجر، على سبيل المثال. ومن الرسائل:

- رسالة برنابا.
- رسائل بولس.

۞ رسائل يوحنا :

رسائل يوحنا في الديانة النصرانية هي مجموعة الكتب: الثالث والعشرون، والرابع والعشرون، والخامس والعشرون من العهد الجديد من الإنجيل. بالرغم من أن كتابه الأول وهو أطولها، صُنِّف على أنه رسالة، إلا أنه في الواقع نوع من المقالة اللاهوتية. أما الرسالتان الثانية والثالثة، فهما رسالتان حقيقيتان.

يسمي كاتب الرسالة الثانية والثالثة نفسه شيخ الكنيسة. وقد كتب إلى كنيسة يسميها السيدة المختارة وإلى شخص يُدعى جايوس. وقد جاءت الوثائق الثلاث جميعها من نفس مصدر إنجيل يوحنا، ومن المحتمل أنها كتبت عام ١٠٠م. تنادي الرسالتان الأولى والثانية بالحب المتبادل بين النصارى، وتؤكدان أن المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ كان إنساناً بحق. أما الرسالة الثالثة فهي تناقش مسائل تتعلق بكرم الضيافة النصراني.

۞ الرسالة : (انظر الرسول) :

رسالة إلى أهل غلاطية.

رسالة نصرانية بعث بها بولس إلى أهل غلاطية، هي السفر التاسع من إنجيل

العهد الجديد. وهي رسالة إلى الكنائس في مقاطعة غلاطية الرومانية (المعروفة الآن بأواسط تركيا)، كُتبت سنة ٥٣م.

كتب بولس الرسالة ليبطل تأثير رسل المسيح الآخرين الذين سافروا إلى غلاطية بعد أن تركها هو. علَّم رسل المسيح الغلاطيين أن يتمسكوا بالتعاليم اليهودية. وفي هذه الرسالة، رفض بولس هذه التعاليم بشدة. وقد فعل هذا، بحجة أنه هو نفسه رسول المسيح الحق، وأنه أُرسل من عند الله، وأن الشريعة اليهودية كانت مؤقتة، وأن انتهاءها مرهون بمجيء نبي الله عيسى المسيح.

۞ رسالة الغفران :

رحلة خيالية، كتبها أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ، ١٠٥٧م)، رداً على رسالة وجهها إليه علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح، يسأله فيها عن جملة من الأمور تتصل بالتاريخ والفقه والتصوّف والأدب والنحو والسيرة النبوية والزندقة.

كان رد أبي العلاء على بن القارح من شقين: الشِقِّ الأول هو الشقّ الخيالي، ويتصور فيه المعري ابن القارح في رحلة إلى العالم الآخر على غرار أدب المعراج ووسمها بالغفران، لغفران الله سبحانه وتعالى لابن القارح وغيره من الشعراء زلاّتهم وخطاياهم. والشقّ الثانى ينطوي على رد أبي العلاء المعري على المسائل التي تؤرّق ابن القارح. وهي قضايا فكرية وعلمية وتاريخية ودينية، يبدي رأيه فيها ويتوقع أن يفيد من علم أبي العلاء فيها.

ورغم أن أبا العلاء يطلعنا مباشرة على موقفه من القضايا المطروحة والمعاصرة له في المعارف والفنون والعلوم في شِقِّ رسالة الغفران الثاني، إلا أن الشقّ الأول، وهو الرحلة الخيالية، الذي كُتِب له الخلود. فأبوالعلاء يرد فيها على أسئلة ابن القارح والقضايا التي أثارها رداً غير مباشر، مازجاً الجدَّ بالسخرية لإبداء رأيه وبعض شكوكه في أهم قضايا عصره.

تظهر في رحلة ابن القارح ـ التي يتخيلها المعري ـ عوالم ثلاثة هي: أ) الصعود ب) زيارة إلى الجحيم جـ) الجنة. وقد استفاد المعري من أدب الإسراء والمعراج

ومصادره الأولى في القرآن والتفسير والحديث الشريف في إطار الرحلة ومضمونها وتفاصيلها. وخلال هذه العوالم الثلاثة يلتقي ابن القارح بشخصيات متعددة تمثل الشعراء والأدباء والنقاد والمفكرين، فيحاورهم مُثيراً معهم طائفة من القضايا الفكرية والأدبية والنقدية والدينية.

ويستقي المعري، من الأدب واللغة والشعر والنثر والاجتماع والأخلاق والتاريخ والدين، المادة التي يملأ بها إطار رسالته. فقد صعد ابن القارح ـ كما يصوره خيال أبي العلاء ـ إلى السماء، وزار الجنة، وشاهد ما فيها من نعيم مقيم ورأى يوم الموقف ومافيه من هول وشفاعة. ثم رأى نعيم الفردوس وزار جنة العفاريت وانتقل إلى الجحيم وعذابه، ثم عاد إلى الفردوس ومقام الخلد.

۞ رسالة يَهُوذا :

رسالة يهوذا رسالة نصرانية قصيرة تشكل السِّفر السادس والعشرين من العهد الجديد، وهي إحدى ثمانية أسفار، تُسمى الرسائل العامة؛ لأنها رسائل موجهة إلى النصارى بصورة عامة. يبلغ طول رسالة يهوذا الإنجيلية ٢٥ مقطعاً فقط، كُتبت في الغالب، قبل عام ١٠٠م أو بعده، وينتقد كاتبها المعلمين والوعاظ المزيفين والخادعين الذين برزوا واشتهروا في الكنيسة. ويحذر بأن الحكم والقضاء الإلهي ضدهم سيحلُّ بهم لا محالة.

۞ رسالة برنابا :

أو سفر برنانا، عبارة عن نص قصير بشكل رسالة مؤلف من ٢١ فصلا، يعود إلى نهاية القرن الأول وبداية الثاني، ويُقسَم إلى قسمين. يُعالج موضوع الجدل القائم آنذاك ضد اليهود.

ويرى البعض أن كاتب هذه الرسالة مجهول، يُعتَقد بأنهُ من أصل سرياني أو اسكندريّ، وهو يعرف جيداً الطقوس اليهودية ويستعمِل لغةً متأثرة بالعقلية الساميّة. يتَّهم الكاتب اليهود بعدم فهم الكتب المقدسة، بسبب قراءتهم الحرفية لها. بالنسبة له القراءة الوحيدة الممكنة للعهد القديم هي تلك المُتَّبعة في المدرسة

الإسكندرية، أي القراءة المَجازية التي ترى في كل العهد القديم صوراً مجازية تستبِقُ حدث المسيح. النص يرتكز على مشكلة أساسية ألا وهي الهوية المسيحية وعلاقتها بتلك اليهودية.

❁ رسل المسيح :

هم الحواريون الذين أيدوا عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما أرسل لهداية بني إسرائيل. وقد امتنع بنو إسرائيل عن الاستجابة للدعوة. وجاء ذكر الحواريين في القرآن الكريم في سورة الصف، إذ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾ [الصف:١٤] .

وتشير نصوص العهد القديم في الإنجيل إلى أن عدد هؤلاء الحواريين ١٢، ولكن هناك اختلافات يسيرة في الشخصيات. وهذه الأسماء هي بولس، وبرنابا، وأندراوس، ويعقوب (جيمس)، ومتَّى، وسمعان بطرس، ويهوذا الإسخريوطي، وتاديوس، ويهوذا بن يعقوب أو أخوه، ويعقوب بن ألفي، وماتياس.

❁ الرسم العثماني :

هو علم تعرف به مخالفة خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي.

❁ الردة :

لغة الرجوع عن الشيء إلى غيره، وشرعـاً قطع الإسلام بنية أو قول أو فعل مكفر.

❁ الرزاق :

اسم من أسماء الله الحسنى، وهو على صيغة فعال من المبالغة في الرزق، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾ [الذاريات:٥٨]

❁ الرزق :

يراد بالرزق ما أباحه الله أو ملكه، وقد يراد بلفظ الرزق ماينتفع به الحيوان،

والرزق الذي هو المصدر صفة فعلية من صفات الرب - سبحانه -، قائمة بذاته، متعلقة بقدرته ومشيئته، وهي إعطاء الله - تعالى - خلقه ما ينتفعون به.

۞ **الرسم :**

لفظ صوفي محدث، وهو معنى يجرى في الأبد بما جرى في الأزل.

۞ **الرسول :**

هو إنسان حر ذكر، نبّأه الله تعالى بشرع، وأمره بتبليغه إلى قوم مخالفين، أو اندرس دينهم.

۞ **الرشتية :**

فرقة من فرق الرافضة الإمامية المعاصرة، بعد هلاك الشيخ أحمد الإحسائي قام بأمر الشيخية أحد تلامذته (كاظم الحسنى الرشتي ، زاد بإنه حل فيه روح الأبواب كما حل في الأحسائي، ومن هنا بدأ يلتمس ظهور المهدي، ووقع اختياره على شخصية من تلاميذه ليجعل منه المهدي المنتظر (انظر الشيخية)

۞ **الرشوة :**

ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل.

۞ **الرشيد :**

اسم الرشيد مختلف فيه، فقد عدّه بعض أهل العلم من أسماء الله الحسنى كابن القيم وابن مندة وابن العربي المالكي وابن الوزير والبيهقي، من أسماء الله في إحصائهم، ولم يعدّه بعضهم من أسماء الله: كالصنعاني وابن الحصين والأصبهاني وابن حزم والحافظ ابن حجر، وعده بعضهم صفة لله تعالى، لحديث: « اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين» (صحيح الجامع)

۞ **الرشيدية :**

فرقة من الخوارج، وهي من الثعالبة يقال لهم رشيدية نسبوا الى رجل اسمه رشيد، وتعتقد في الجملة عقائدهم، وقد انقرضت عبر التاريخ.

❁ **الرشيدية :**

فرقة من الصوفية، نسبة إلى إبراهيم الرشيد، تلميذ أحمد بن إدريس، سار على نفس طريقته، وهو سوداني تنقل ومات في مكة سنة ١٢٩١هـ، من أوراد الطريقة الرشيدية (الصلوات الإدريسية).

❁ **الرضا :**

صفة فعلية من صفات الرب تعالى، ودليلها قوله تعالى: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [المائدة:١١٩]، ومن السنة «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشَّربة فيحمده عليها « رواه مسلم ، وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله تعالى.

❁ **الرعاية :**

فى الاصطلاح الصوفى، يقصد بها الرعاية لحقوق الله عز وجل والقيام بها، وهى عندهم أمر عظيم، تولى الله تعالي عليه أنبياءه وأحباءه ؛ لأنهم رعوا عهده وحفظوا وصيته، وكل ما أمر الله عز وجل بالقيام به، قد أمر برعايته ورعاية حقوقه.

❁ **الرغبة :**

هي محبة الوصول إلى شئ محبوب، ويستخدمها الصوفية في أدبياتهم، والرغبة ثلاثة: رغبة النفس في الثواب، رغبة القلب في الحقيقة، رغبة السر في الحق.

❁ **الرفاعية :**

فرقة من الصوفية تنسب إلى أحمد الرفاعي ٥١٢-٥٨٠هـ من بني رفاعة أحد قبائل العرب، و جماعته يستخدمون السيوف ودخول النيران في إثبات الكرامات. قال عنهم الشيخ الألوسي في غاية الأماني في الرد على النبهاني: (وأعظم الناس بلاء في هذا العصر على الدين والدولة: مبتدعة الرفاعية، فلا تجد بدعة إلا ومنهم مصدرها وعنهم موردها ومأخذها، فذكرهم عبارة عن رقص وغناء والتجاء إلى غير الله وعبادة مشايخهم. وأعمالهم عبارة عن مسك الحيات) ١/ ٣٧٠.

وتتفق الرفاعية مع الشيعة في أمور عدة منها: إيمانهم بكتاب الجفر واعتقادهم في الأئمة الاثني عشر، وأن أحمد الرفاعي هو الإمام الثالث عشر، بالإضافة إلى مشاركتهم الحزن يوم عاشوراء. وغير ذلك.

هذا رغم ما ورد عن شيخ طريقتهم ـ الشيخ أحمد الرفاعي ـ من الحض الشديد على السنة واجتناب البدعة ومنها قوله: (ما تهاون قوم بالسنة وأهملوا قمع البدعة إلا سلط الله عليهم العدو، و ما انتصر قوم للسنة وقمعوا البدعة وأهلها إلا رزقهم هيبة من عنده ونصرهم وأصلح شأنهم). وللرفاعية انتشار ملحوظ في غرب آسيا.

۞ رفع تَصرِيحِيّ :

مصطلح للمحدثين، وهو الذي فيه إضافة القول أو الفعل أو التقرير إلى النّبِي صراحة.

۞ رَفعٌ حُكمِيّ :

هو الّذي لم يضفه الصّحابِيّ إلى النّبيّ أي لم يصرّح فيه بقوله: قال رسول اللّه ﷺ أو فعل أَو فعل بحضرته.

۞ الرفيق :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله ما ورد في الحديث الصحيح «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»، ومعناه اللطيف والمرافق والمراعي لأمور عباده الذي يعفو ويغفر سبحانه وتعالى.

۞ الرقابة :

مصطلح سيكولوجي لفرويد، يدل على ما يقوم به العقل الواعي من كبت بعض الرغبات والصور الذهنيّة والحيلولة دون ظهورها ظهوراً طبيعيّاً.

۞ الرقابة :

هي مراقبة الانجازات مقارنة بالاهداف، وتقرير التعديلات الملائمة على ضوء التغذية الراجعة، علماً أن التنسيق والمتابعة هي ضمن الرقابة.

❁ **الرقابة الدينية :**

هو شكل من أشكال الرقابة، حيث حرية التعبير هي التي تسيطر أو محدودة باستخدام السلطة الدينية أو على أساس من تعاليم الدين. هذا شكل من أشكال الرقابة لديها تاريخ طويل ويمارس في كثير من المجتمعات والأديان كثيرة.

❁ **الرقى :**

علم باحث عن مباشرة أفعال مخصوصة كعقد الخيط والشعر وغيرهما، أو كلمات مخصوصة تترتب على تلك الأعمال والكلمات آثار مخصوصة من إبراء المرض، ورفع أثر النظرة، وحل المعقود، وأمثال ذلك.

وإنما سميت رقية لأنها كلمات رقيت من صدر الراقي، والشرع أذن بالرقية، لكن إذا كانت بكلمات معلومة من أسماء الله تعالى، والآيات التنزيلية، والدعوات المأثورة، وهذا الذي أذن به الشرع من الرقي ليس من فروع علم السحر، بل هي من فروع علم القرآن.

❁ **الرقص الصوفي :**

هو نوع من أنواع الذكر البدعي الشنيع عند متبعي الطرق الصوفية. يسمى أحياناً رقص سماع، و يكون بالدوران حول النفس والتأمل الذي يقوم به من يسمون دراويش بهدف الوصول إلى مرحلة الكمال. أغلب ممارسي هذه الطقوس هم من شعب المالاوي، و يهدفون إلى كبح شهوات النفس والرغبات الشخصية.

❁ **الرق المنشور :**

الرق ما رق من الجلد ليكتب فيه، والمنشور المبسوط قال الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ١- ٣] والرق المنشور هو ما كتبت فيه سطور القرآن، أو اللوح المحفوظ، أو جميع الكتب المنزلة أو ما تكتبه الحفظة، وهى أقوال للمفسرين فى المراد بالكتاب المسطور، وقال البخارى الرق المنشور الصحيفة.

❁ **الرقيب :**

من أسماء الله تعالى الحسنى. قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١]، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ [الأحزاب:٥٢]، ومعناه المراقب، المطلع على أعمال العباد، الذي لا تخفى عليه خافية، ويدخل في معنى "الرقيب" أيضاً: المدبر لأمور الخلق على أحسن ما يكون.

❁ **الرقية :**

لغة: هي العُوْذة، وجمعها رُقى، يقال: رقى الراقي رقْياً ورقية ورُقيّا، إذا عوّذ ونفث في عُوْذته، واصطلاحاً: العوذة التي يُرْقى بها صاحب الآفة، وهي مشروعة إن كانت بالكتاب والسنة والأدعية المشروعة.

❁ **الركاز :**

هو المال المركوز في الأرض مخلوقاً كان أو موضوعاً.

❁ **الركن :**

هو جزء الشيء الذي لا يتحقق بدونه شرط.

❁ **الركنية :**

فرقة صوفية تنسب إلى ركن الدين، أبو المكارم علاء الدولة السمناني، من قرية سمنان في خراسان، مات سنة (٧٣٦هـ)، تخرج في الكبروية، وكان يعارض التصريح بوحدة الوجود. وقد اندثرت هذه الفرقة كما يرى بعض الباحثين.

❁ **الرمزية :**

مذهب أدبي فلسفي ملحد، يعبر عن التجارب الأدبية والفلسفية المختلفة بواسطة الرمز أو الإشارة أو التلميح. والرمز معناه الإيحاء، أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى اللغة على أدائها أو لا يراد التعبير عنها مباشرة. ولا تخلو الرمزية من مضامين فكرية واجتماعية، تدعو إلى التحلل من القيم الدينية والخلقية، بل تتمرد عليها؛ متسترة بالرمز والإشارة. وتعد الرمزية الأساس المؤثر في مذهب الحداثة الفكري والأدبي الذي خلفه.

۞ الرهاب :

خوف أو هلع مرضي من شيء معين كالفأر أو الموت الخ: أو طائفة من الأشياء معينة. والواقع أن الخوف في حد ذاته، ضروري للبقاء، إذ أنه ينبه الكائن الحي إلى أخطار قد يغفل عنها في كثير من الأحيان. ولكن الرهاب خوف غير معقول يخيل للفرد أن ثمة خطراً يتهدده حيثما لا يكون لهذا الخطر وجود، وهكذا يصاب بذعر لا مبرر له يحول بينه وبين السلوك بطريقة عقلانية.

۞ رهاب اجتماعي :

الرهاب الاجتماعي هو نوع من المخاوف غير المبررة، ويظهر الرهاب الاجتماعي عندما يقوم المرء بالحديث أو عمل شيء في مجموعة من الناس، مثل المناسبات أو قاعات الدرس أو التقدم للإمامة في الصلاة أو نحو ذلك، من المواقف التي يشعر فيها المرء أنه تحت المجهر أو في دائرة الضوء وكأن الكل ينظر إليه. ما يحدث في مثل هذه الأحوال أنه يخاف أن يظهر عليه الخجل أو الخوف أو أن يخطيء أو يتلعثم، وذلك ما يؤدي به للارتجاف والخفقان وضيق التنفس وجفاف الحلق والتعرق... الخ. عندما تحدث هذه الأعراض في موقف ما فإن المرء يتهيب مثل هذه المواقف ويبتعد عنها ويتجنبها. وهذا التجنب يزيد من مخاوفه ويضعف ثقته بنفسه، فيجعله عرضة لهذه المشاعر في المستقبل مما يزيد الحالة سوءاً وتعقيداً.

۞ رهاب الاحتجاز :

أو الأماكن المغلقة هو الخوف الناتج عن وجود الشخص في مكان ضيق أو مغلق. وهو يعتبر أحد الأمراض الناجمة عن القلق وعادة يتسبب في حدوث نوبات ذعر. تشير إحدى الدراسات إلى أن حوالي ٢-٥٪ من سكان العالم يعانون من نوع شديد من هذا الرهاب ولكن نسبة قليلة منهم فقط هم الذين يتلقون العلاج.

۞ الرهبان البنْدَكْتيون :

رهبان وراهبات، ينتمون إلى تنظيمين دينيين تابعين للكنيسة الرومانية الكاثولكية في أنحاء العالم. ويتبع نظامهم اليومي قانوناً (مجموعة من الإرشادات)

وضع بمعرفة القديس بندكت من نورسيا. ويركز هذ القانون على الصلاة والدراسة والعمل اليدوي.

وهناك قسمان للرهبان البندكتيين: الخاضعون للنظام الشائع الاعتيادي، والخاضعون للنظام الصارم المتزمت. ويقوم رهبان النظام الشائع أحياناً بالتدريس، وتقديم الإرشاد الروحي في مجتمعاتهم، بينما تعيش الراهبات حياة منعزلة في الصلاة. وقد كان النظام الشائع الاعتيادي يعرف من قبل بالنظام المقدس للرهبان البندكتيين. (انظر الرهبان الترابيون)

۞ الرهبان التُرابيُّون :

رهبان رومانيون كاثوليك، ينتمون إلى النظام البندكتي ذي الطقوس الصارمة. ويعود تاريخ طائفة البندكتيين هذه إلى حركة إصلاحية بدأت سنة ١٦٦٤م في دير ترابي في نُورمندي بفرنسا، على يد الراهب أرماند ـ جين لي بوثيلييه دي رانس، الذي أعاد قواعد الدير البندكتي الأصلية التي لم تعد تتبع، من ضمنها الصمت التام تقريباً والعمل اليدوي لمدة أربع ساعات إلى ست يومياً والانعزال. وأضاف أرماند إلى هذه الأعمال قواعد أخرى، مثل الامتناع عن أكل اللحوم، باستثناء العاجزين. وقد تم وضع قواعد الرهبان البندكتيين ذوي الطقوس الصارمة، الذين يُطلق عليهم اسم الترابيين، على يد الراهب دوم أغسطين الاسترانجي، وأول دير كان لهم هو دير القديس فولونت الديوي قرب فريبورغ في سويسرا. (انظر الرهبان البنْدَكْتيون)

۞ الرهبانية :

فكرة نصرانية تلزم معتنقها بعدم الزواج وقد اختلفت طوائفهم في مدى لزوم الرهبنة التي يأخذ رجال الدين أنفسهم بها.

۞ الرهبنة الفرنسيسكانية :

فكرة نصرانية، كان تأسيس الفرنسيسكان في عام ١٢١٠ على يد فرنسيس الأسيزي (١١٨٩-١٢٢٦) في إيطاليا، ولد في عائلة غنية، وعاش شبابه طائشاً ودخل السجن، وفيه عاد إلى المسيح، فقرر ترك كل شيء ليعيش فقيراً مثله ويعظ

بالزهد الرسولي، وكلمة الله من خلال حياة بسيطة تعتمد التجرّد الإنجيلي. وسرعان ما لحق به كثير من الرجال والنساء، فوضع لهم فرنسيس قوانين صارمة: كعدم تملك أي شيء وتسوّل طعامهم والتفرّغ للكرازة. فإشاعة المحبة هي مفتاح روحانية القديس فرنسيس، يعدها أقصى الغنى.

۞ الرهبة :

هي الخوف المثمر للهرب من المخوف، فهي خوف مقرون بعمل، فالرغبة إذاً: نوع من الرجاء وهي أعلاه، والرهبة نوع من الخوف وهو منتهاه.

۞ الرواقية :

مدرسة فلسفية تعتمد على تعاليم زينون الرواقي (٣٣٣ ق.م. - ٢٦٤ ق.م.)، تزعم الرواقية أن التحكم الذاتي، الثبات وعدم الالتهاء بالعواطف، التي قد تفسّر باللامبالاة بالمتعة والألم، تجعل الإنسان مفكراً سليماً، متزن التفكير وموضوعي، وهم يؤمنون بالمادة وأنه ليس بالوجود غيرها، وهي صورة من صور وحدة الوجود.

۞ رُواقيُّون :

شيعة من الفلاسفة اليونان سميت كذلك نسبة إلى الرواق الذي كان يعلم فيه زينون مؤسس هذا المذهب الفلسفي، وكان زينو هذا من كتّيم أو قبرس، وقد التقى بولس مع جماعة الرواقيين وكذلك مع الأبيقورين في أثينا، وقد ولد زينو مؤسس هذا المذهب في قبرس، حوالي عام ٣٣٦ ق.م. ثم انتقل من مسقط رأسه إلى أثينا وبقي هناك يعلم الفلسفة مدة ٥٨ عاماً في رواق في السوق العام. وكانت فلسفته بوجه عام "بنثيانية" أي تعتقد بألوهية الكائنات.

۞ الروتاري :

روتاري كلمة إنجليزية معناها دوران أو مناوبة، وهي جمعية ماسونية يهودية تضم رجال الأعمال والمهن الحرة تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر، وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية، وتعزيز النية الصادقة والسلام في العالم. وهي ماسونية المعتقد والأفكار والمنطلق. (راجع الماسونية)

❁ **الروتراكت :**

أو شباب الروتاري: هي أندية اجتماعية ثقافية ترويحية، مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية. وتضم هذه النوادي طلبة الجامعات وخريجيها ممن لا يقل عمرهم عن ١٨ سنة، ولا يزيد عن ٢٨ سنة من الذكور أو الإناث أو من الجنسين حسب ما يقرره النادي الراعي. ونادي شباب الروتاري منظمة يرعاها نادي الروتاري وتهدف ـ كما يزعمون ـ إلى تشجيع التمسك بالمستويات الخلقية العليا في جميع الأعمال وتنمية القيادة والشعور بالمسؤولية عن طريق خدمة المجتمع وتعزيز التفاهم الدولي والسلام.

❁ **الروح :**

هي الحرارة الغريزية، وهي الحياة، وقيل: الروح جوهر بسيط منبعث في العالم كله من الحيوان على جهة الإعمال له والتدوير، وهي على ما وصفت من الانبساط في العالم غير منقسمة الذات والبنية، وأنها في كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غيره.

❁ **الروح الحارسة :**

روح عبدها الرومان القدماء، كما جاء في الأساطير، حيث كانوا يزعمون أن كل إنسان يُولد ومعه روح تحرسه وتحميه وترشده طيلة فترة حياته. كان الرجل يقدم هدية إلى روحه عند حلول عيد ميلاده. وبعد أن يموت، تكرم عائلته روحه الحارسة عند دفنه. وكان لروح الملك الحارسة قداسة خاصة، وكانت تشملها الدعوات العامة عند الرومان القدماء.

❁ **الروحانية :**

فرقة تغالي في الزعم أن الروح تنظر في ملكوت الكون وبها يعينون الجنان ويجامعون الحور العين وتسرح في الجنة، وسمو الفكرية؛ لأنهم جعلوا الفكر غاية عباداتهم ومنتهى إرادتهم.

❁ **الروحانية :**

هو توجه أو اهتمام للإنسان نحو كل ما يتعلق بالأمور الروحانية المتعلقة

بالروح Spirituality. تهتم الروحانية بالقيم الأبدية وكل ما يمكن أن يسر أو يشرح الطبيعة الكلية (الكبرى) للإنسان والخلق والعالم، لذلك فهي تقع على طرف نقيض مع الزمني الراهن، والمادية الطبيعية، فهي غالباً ما تهتم بوضع نظريات ميتافيزيقية تتضمن الإيمان بقوى فوق طبيعية، تماماً مثل الأديان، لكن تأكيدهم وبرهانهم على هذه النظريات ووجود القوى فوق الطبيعية لا يكون عن طريق رسالات أو كتب سماوية (مثل الديانات السماوية) أو برهان عقلي (مثل الميتافيزيقيا الفلسفية) وأنما عن طريق التجربة والخبرة الشخصية التي تكتسب عن طريق ممارسات تعبدية معينة. قد تكون الروحانية تعبيراً عن شعور بالحياة أكثر تعقيداً وأكبر من مجرد الإحساس اليومي بالأشياء، بل يجب أن يكون فهمنا للحياة مترافقاً مع رؤية للعالم تتضمن موقفاً من الكثير من القضايا الإنسانية.

۞ الروح القدس :

ورد في القرآن الكريم أنه جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهو مقدم في الملائكة وصاحب الوحي، وهو أحد الأقانيم الثلاثة المؤلفة لله تعالى في اعتقاد النصارى، وهو العقل الفعال عند الفلاسفة.

۞ الروحية :

الروحية الحديثة Spiritualismem دعوة هدامة وحركة مغرضة مبنية على الشعوذة. تدَّعي استحضار أرواح الموتى بأساليب علمية وتهدف إلى التشكيك في الأديان والعقائد وتبشر بدين جديد، وتلبس لكل حالة لباسها. ظهرت في بداية هذا القرن في أمريكا ومن ورائها اليهود ثم انتشرت في العالمين العربي والإسلامي.

۞ روديوبيولوجيا :

علم البيولوجيا الإشعاعية، (Rodiobiology) وهو فرع من البيولوجيا يبحث فيه عن تأثيرات الإشعاع في الكائنات الحية والظواهر الحيوية.

۞ الرومانتيكيّة :

وتعني الابتداعيّة، وهو اتجاه في الأدب والفن يعلّي من شأن الخيال والعاطفة

ويقوم على معارضة الكلاسيكيّة.

❁ **الرومانسية :**

أو الرومانتيكية والرومانسية أصل كلمتها من: رومانس romance باللغة الإنجليزية ومعناها قصة أو رواية تتضمن مغامرات عاطفية وخيالية، وهي مذهب أدبي يهتم بالنفس الإنسانية وما تزخر به من عواطف ومشاعر وأخيلة أيـاً كانت طبيعة صاحبها مؤمنـاً أو ملحداً، مع فصل الأدب عن الأخلاق. ولذا يتصف هذا المذهب بالسهولة في التعبير والتفكير، وإطلاق النفس على سجيتها، والاستجابة لأهوائها. وهو مذهب متحرر من قيود العقل والواقعية اللذين نجدهما لدى المذهب الكلاسيكي الأدبي، وقد زخرت بتيارات لا دينية وغير أخلاقية. ويحتوي هذا المذهب على جميع تيارات الفكر التي سادت في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر.

❁ **الروي :**

هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة دالية أو تائية.

❁ **الرياء :**

هو مراءاة الغير بعمل الخير، كالذي يحسن الصلاة من أجل الناس.

❁ **الرياضة :**

لفظ صوفي، وهو لغة استبدال الحال المذمومة بالحال المحمودة، واصطلاحـاً ملازمة الصلاة والصوم ومحافظة آناء الليل واليوم عن موجبات الإثم واللوم، وسد باب النوم والبعد عن صحبة القوم.

❁ **الرياضيّات :**

علوم موضوعها العدد والكم.

❁ **الريبة :**

التهمة والشك، وقد ذكرت في القرآن بصور شتى، منها أنها صفة للمنافقين. ويستعملها أهل كل فن بمايلائمه كأهل الفقة وأهل الأدب ونحوهم.

۞ ريختر :

مقياس ريشتر (Richter scale) هو مقياس عددي يستخدم لوصف قوة الزلازل. اخترعه تشارلز فرانسيس ريشتر في عام ١٩٣٥. الزلازل التي قياسها ٤.٥ أو أكثر على المقياس يمكن أن تقاس بالأدوات في جميع أنحاء العالم.

۞ الريش أمه :

مصطلح لدى الصابئة، ويعني رئيس الأمة، وصاحب الكلمة النافذة فيها ولا يوجد بين صابئة اليوم من بلغ هذه الدرجة ؛ لأنها تحتاج إلى علم وفير وقدرة فائقة.

۞ الرينجرز :

وحدات من مشاة جيش الولايات المتحدة الذين يتلقون تدريبات أشق وأعنف من غيرهم من جنود المشاة الآخرين. وتأسست هذه الوحدات من الفدائيين في الجيش الأمريكي عام ١٩٤٢م أثناء الحرب العالمية الثانية تحت قيادة العقيد وليم داربي. أما الفوج الأول من هذه الوحدات فقد تأسس في بريطانيا، وكان مكونـًا من ألفي رجل مختارين من المتطوعين من مدرسة المغاوير الأمريكية. وقد فقد تسعة من كل عشرة من هذا الفوج الأول أرواحهم حين اخترقوا دفاعات العدو قبل بدء الغزو. وقد حاربت مجموعة من الفدائيين تسمى فدائيي روجرز جنبـًا إلى جنب مع الجيوش البريطانية والأمريكية أثناء الحربين الفرنسية والهندية في خمسينيات القرن الثامن عشر الميلادي. وقد نشر هؤلاء الفدائيون طريقة التسلل والحرب الخاطفة المتسمة بالجرأة والجسارة، ومنذ ذلك الوقت، وحتى الآن تعرف هذه الطريقة في الفن العسكري باسم رينجر.

۞ الرينجيت :

لعبة جماعية خاصة بالفتيات والشابات، تشبه هوكي الجليد. اخترعت هذه اللعبة في أونتاريو بكندا في عام ١٩٦٣م، وهي تمارس الآن في شمالي الولايات المتحدة، وفي عديد من الدول الأوروبية بالإضافة إلى كندا.

❊ ❊ ❊

حرف الزاء

❁ **الزاجر :**

واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له إلى الحق.

❁ **الزارع :**

اختلف فيه هل هو من أسماء الله أو صفاته، وأكثر أهل العلم على أنه ليس من أسمائه تعالى، ولكن يوصف عز وجل بأنه الزّارع، ولا يسمى به ؛ كما في قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣- ٦٤].

❁ **زَبَرْجَد :**

نوع من الحجارة الكريمة الشديدة الصلابة ذات اللون الأخضر الفاتح، وقد كان الكهنة في المعابد اليهودية وغيرها يتزينون بالحلي ومنها الزبرجد، وقد كانت الجوهرة العاشرة على صدره رئيس الكهنة من الزبرجد.

❁ **الزبور :**

كتاب من الكتب المنزلة من عند الله لنبيه داود، وقد ذكر في القرآن ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء:١٦٣] .

❁ **الزجر :**

هو المنع بقوة، وهو صيغة مشددة من صيغ المنع.

❁ **الزرارية :**

طائفة من الشيعة الإمامية، وهم أتباع زرارة بن أعين، وقد كان على مذهب القطعية الذين كانوا يقولون بإمامة عبد الله بن جعفر ثم انتقل عنه، فكان يقول بمذهب الموسوية، وكان يقول إن الله تعالى لم يكن عالمـاً ولا قادراً ثم خلق لنفسه علمـاً وحياة وقدرة وإرادة وسمعـاً وبصراً.

❁ **الزردشتية :**

هي من أقدم الديانات الموحدة التي لا تزال موجودة أسسها زرادشت، بشّر

زرداشت بالقوة الشافية للعمل الصالح والقوة الخيرة، النار والشمس هما رمزا الزرادشتية، ولذلك فإن النار مقدسة و يحرص الزرادشتيون على ألا تنطفئ في المعابد، و هو ما جعل أصحاب ديانات أخرى يفسرونه على أن الزردشتيين يعبدون النار. الأفيستا من الكتاب المقدس للزرادشتية، ولا تزال باقية إلى الآن.

۞ الزروانية :

مذهب من مذاهب المجوس، ويعتقد أتباع هذا المذهب أن الشيطان من مصدر ردئ وأنه كان مع الله.

۞ الزعفرانية :

فرقه معتزلية من النجارية، ينتمون إلى مقدم لهم يقال له الزعفراني، وهذه الفرقة كانت تقول بحدوث كلام الله، وإن كلامه غيره، وإن كل ما هو غيره فهو مخلوق ؛ ويقولون مع ذلك إن القول بأن القرآن مخلوق كفر.

۞ الزكاة :

في اللغة الزيادة، وفي الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص.

۞ زَلزَلة :

هي اهتزاز الأرض بشدة وتحرك الجبال وزوالها قبل يوم القيامة، وقد ذكرت في القرآن مرات عدة.

۞ الزمان :

هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء، وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم مقدر به متجدد آخر موهوم، كما يقال آتيك عند طلوع الشمس، فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام.

۞ الزمردة :

مصطلح لدى الصوفية يعني النفس الكلية.

۞ الزنا :

الوطء في قبل خال عن ملك وشبهة.

۞ الزنار :

أوالمنطقة، وهي لباس تلبسه قساوسة النصارى، ويظن أنها أقدم أنواع الثياب التي استعملها الإنسان. وتطور استعمال المنطقة مع الزمن فصارت تعني الزنار أو الحزام وغايتها إحكام القميص، وكانت تصنع عادة من حبل أو صوف أو بوص أو جلد، أما الكهنة فكانوا يصنعونها من ذهب واسمانجوني وفرمز وبوص مبروم.

۞ الزنديق :

الزنديق فارسي معرب أصله زنده كرداي، يقول بدوام الدهر ؛ لأن زنده الحياة، وكرد العمل، ويطلق على من يكون دقيق النظر في الأمور.وقال ثعلب: ليس في كلام العرب زنديق، وإنما قالوا: زندقي لمن يكون شديد التحيل.وهو الملحد الدهري يقول بدوام الدهر.وقال الجوهري: الزنديق من الثنوية، كذا قال.وأصل الزنادقة اتباع ديصان ثم ماني ثم مزدك الأول، القائلون إن النور والظلمة قديمان، وأنهما امتزجا فحدث العالم كله منهما، فمن كان من أهل الشر فهو من الظلمة، ومن كان من أهل الخير فهو من النور. والزنديق يطلق على من يعتقد ذلك كما أطلق على من أسرَّ الكفر وأظهر الإسلام.

۞ الزِّنِّيَّة :

مذهب الزِّنـيَّة صورة من صور البوذية التي تنتشر في شرقيّ آسيا. وفي اليابان، فإن الزِّنـيَّة مستمدة من البوذية من الناحية الأساسية، وهي تؤثر تأثيراً كبيراً على الثقافة اليابانية. وقد اكتسبت الزِّنـيَّة العديد من الأتباع في أنحاء متفرقة من العالم منذ منتصف القرن العشرين. وتهدف الزنـية إلى الوصول إلى شكل من أشكال التنوير الروحي يُطلق عليه ساتوري. ويؤمن أتباع الزِّنـيَّة أن التأمل هو مفتاح تحقيق حالة الساتوري. وهناك مدرستان رئيسيتان للزنِّية هما رينزاي وسوتو. يتأمل أتباع رينزاي

في معنى بعض الألغاز المحيرة التي يُطلق عليها كوانز، وهم يجلسون القرفصاء أو متصالبي الأرجل، وكذلك فإن أتباع السوتو يتأملون وهم في نفس الوضع. يقرأ الزِّنـيَّة الأعمال المقدسة لبوذية الماهايانا، وهي صورة أخرى للبوذية التي تنتشر في شرقي آسيا. يؤمن البوذيُّون من أتباع الزِّنيَّة أن المجهود العضلي يسهم في الوصول إلى حالة التنوير التي ينشدونها. ويعملون جنباً إلى جنب مع مدرس يُدعى السيد.

۞ **الزهد :**

الزهيد الشئ القليل، والزاهد فى الشئ الراغب عنه، وهو يعني أن تكون الدنيا على ظاهر يده، وقلبه معلق بما في يد الله. يقول أحدهم عن زاهد: (صدق فلان، قد غسل الله قلبه من الدنيا وجعلها في يده على ظاهره). قد يكون الإنسان غنيّاً وزاهداً في ذات الوقت إذ أن الزهد لا يعني الفقر، فليس كل فقير زاهداً، وليس كل زاهد فقيراً، والزهد على ثلاث درجات:

١ ـ ترك الحرام، وهو زهد العوام.

٢ ـ ترك الفضول من الحلال، وهو زهد الخواص.

٣ ـ ترك ما يشغل العبد عن الله تعالى، وهو زهد العارفين.

وقيل أن الزهد: هو الإعراض عن متاع الدنيا ولذاتها تقربا إلى الله.

۞ **الزوائد :**

هي أن يعمد إمام مصنف إلى كتاب من الكتب فيستخرج زوائده على كتب معلومة لكتب السنة؛ كأن يخرج مثلاً زيادات أبي داود على الصحيحين أو النسائي على الصحيحين أو النسائي على الثلاثة الصحيحين وأبي داود.

۞ **زوانجتـزية :**

هي فلسفة وضعية صينية لفيلسوف صيني عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتل هو ولاوزي مكانة مهمة للغاية في تطور الفلسفة المسماة بالفلسفة الطاوية. ومن المحتمل أن يكون زوانجتزي قد كتب أجزاءً من كتاب أطلق عليه زوانجتزي

سُمِّي باسمه. أما الكتاب وأسلوبه الخيالي، فإنهما يجعلان منه أحد أشهر الأعمال الإبداعية في الأدب الصيني. عاون هذا الكتاب زوانجتزي، كذلك في صياغة وتشكيل فرع البوذية المسمَّى مذهب الزينة، يلقن كتاب زوانجتزي المذهب الصوفي، وقوامه أن جميع الأشياء تنساب معاً في انسجام غير محدد يُطلق عليه الطاو أي الطريق. ويحث هذا الكتاب الناس على أن يعيشوا في تلقائية وهدوء ويتقبلوا التغيرات الجبرية حتى لو كانت هذه التغيُّرات الجبرية هي الموت نفسه. وعلى سبيل المثال، فإنه يتساءل في إحدى الفقرات: "كيف يتسَّنى لي إدراك أن بغضي للموت أمر مغاير يشبه الضلال عن البيت، وأنا طفل صغير فلم أعد أعرف سبيلاً للعودة ؟ "

۞ الزواويون :

جنود سلاح المشاة بالجيش الفرنسي. وكلمة زواوي مشتقة من اسم قبيلة زواوا التي تنتمي إلى البربر القبائليين بالمنطقة الساحلية شرقي الجزائر، حيث جنَّد الفرنسيون لأول مرة الزواويين عام ١٨٣٠م. حارب الزواويون بجانب القوات الفرنسية المستقلة في شمالي إفريقيا إبان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م(.

وفي عام ١٨٦٠م، نظم نابليون الثالث مجموعة أطلق عليها اسم الزواويين البابويين من أجل حماية الولايات الخاضعة للكنيسة الكاثوليكية، إلا أنها سُرِّحت عام ١٨٧١م

۞ زونتا الدولية :

منظمة خدمات عالمية تقدم خدماتها للنساء في الإدارة التنفيذية أو المهن الأخرى. وتضم هذه المنظمة أكثر من ٩٥٠ نادياً تنتشر في نحو ٤٥ دولة. وتهدف منظمة زونتا الدولية إلى تحسين الحالة الاقتصادية والقانونية والسياسية والمهنية للنساء. وتمنح المنظمة زمالة زونتا أميليا إيرهارت سنوياً للنساء خريجات معاهد علوم وهندسة الفضاء. أُنشئت منظمة زونتا الدولية عام ١٩١٩م في مدينة بفلو بولاية نيويورك.

۞ **الزونزوية :**

مدرسة تتبع زونزوي ٣٤٠ - ٢٤٥ ق.م. كان حكيماً صينياً معروفاً باعتقاده أن طبيعة الإنسان شريرة أساساً. وقد عد نفسه تابعاً لحكمة كونفوشيوس، لكن نظرته لطبيعة الإنسان تختلف مع نظرة الكونفوشيين.

يرى زونزي أنَّ الميول الشريرة لدى الناس لا يمكن التحكم فيها إلا من خلال التربية والقيادة الخلقية. واعتقد أن الناس يمكن تعليمهم أداء أعمال طيبة وطاعة القوانين المعنوية. وأكد زونزي على أهمية العادات الثقافية ودورها في حفظ النظام الاجتماعي. وعرض زونزي أفكاره في كتابه زونزي. وُلد زونزي في ولاية زهاو، فيما يعرف الآن بمقاطعة شانسي. ولا يوجد أي شيء معروف عن بدايات حياته. كان أكثر الحكماء احتراماً بين عامي ٢٧٨ و٢٦٥ ق.م في ولاية كوي، التي كانت فيها جماعة من العلماء. وقد حصل زونزي على عدة وظائف حكومية في كوي وولايات عديدة أخرى.

۞ **الزيانية :**

طريقة صوفية غلب عليها ما تفعله وتعتقده سائر الطرق الصوفية من بدع، تأسست الطريقة الزيانية على يد امحمد ابن أبي زيان القندوسي في القرن السابع عشرة للميلاد، ولها وجود قديم في بعض بلاد المغرب العربي.

۞ **الزيتونة :**

مصطلح محدث يستخدمه المتصوفه، ويعنون به النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس بقوة الفكر.

۞ **الزيدية :**

فرقة شيعية، تنسب إلى زيد بن علي زين العابدين، وقد صاغ نظرية شيعية في السياسة والحكم، وجاهد من أجلها وقتل في سبيلها. ومن أبرز عقائده: أنه كان يرى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. ولم يقل أحد منهم بتكفير أحد من الصحابة ومن مذهبهم جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل، يأخذون من المعتزلة بعض الأصول والعقائد.

❁ زينجانثروبُس :

مخلوق يرى بعض الباحثين أنه يشبه الإنسان، عاش -كما يعتقد معظم علماء الأجناس البشرية (الأنثروبولوجيا)- منذ نحو ١،٧٥٠،٠٠٠ سنة مضت. وقد اكتشفت عالمة الأنثروبولوجيا ماري دوقلاس ليكي جمجمة متحجرة للزينجانثروبس في منطقة أولدفاي جورج شمالي تنزانيا عام ١٩٥٩م. وبعض العلماء يعتبر هذا الكشف أول الدلائل على أن المخلوقات البدائية التي تشبه الإنسان قد عاشت يومًا ما في شرقي إفريقيا. وقد حدد العلماء أن هذه المخلوقات وجدت في وقت أكثر قدمًا مما كان قد قدِّر من قبل. وتتألف كلمة زينجانثروبس من المقطعين زينج، وهي كلمة فارسية قديمة تعني شرقي أفريقيا وأنثروبس، وهي كلمة يونانية تعني الجنس البشري.

وتنتمي جمجمة الزينجانثروبس إلى مخلوق عمره يتراوح بين ١٦ و ١٨ عامًا، ويتمتع بدماغ يُقدر حجمه بنحو ثلث الدماغ البشري الحالي. وقد أطلق على الزينجانثروبس اسم إنسان كسارة البندق ؛ لأن أسنانه على الرغم من كونها تشبه أسنان الإنسان إلا أنها كانت أكبر من أسنان بني البشر. كان هذا المخلوق يأكل النباتات في الغالب، وقد تآكلت أسنانه من جراء طحن النباتات الخشنة. ويعتقد العديد من العلماء أن ذلك يرجع إلى سفك دماء الحيوانات للحصول على لحومها، فقد اكتُشفت أدوات حجرية وعظام مكسورة لحيوانات بجوار الجمجمة. ويرجح أن يكون الزينجانثروبس قد انقرض منذ نحو مليون سنة.

❁ زيوس :

الحاكم الأعلى في الأساطير اليونانية. وقد قدسه الإغريق في وقت ما واعتبروه الإله الأوحد الذي يرعى شؤون الكون كله حسب ما تزعم الأسطورة. وقد اقترن زيوس عند الإغريق بمفهوم العدالة، وآمنوا بأنه يثيب الأخيار ويعاقب الأشرار، وأنه يتصف بما اتصف به جوبيتر إله الآلهة عند قدماء الرومان من قدرات. وقد صور الفنانون زيوس على هيئة رجل ملتح ذي هيبة ووقار. وكانت رموزه هي الصقر وشجرة البلوط والصولجان الملكي والصاعقة.

حرف السين

۞ الساتر :

اسم يظن بعض الناس أنه من أسماء الله تعالى وليس (الساتر) من أسماء الله تعالى، ولذا فلا ينبغي أن يقال (يا ساتر)، لكن لو قيل: (يا ستير) لكان أولى. (انظر الستير)

۞ الساحر :

هو من يدعي السحر ويعمل به. (انظر السحر)

۞ السادة :

جمع السيد، وهو الذي يملك تدبير السواد الأعظم.

۞ السادية :

الحصول على التهيّج الجنسي أو على إشباعه أو عليهما معـاً بإنزال الأذى البدني أو النفسي بشخص آخر، ويمكن أن تستقل وتصبح شكلاً من أشكال الانحراف، فتسيطر على الحياة الجنسيّة للفرد بأكملها. (انظر الماشوسية)

۞ ساره :

أو ساراي Sarai اسم عبراني معناه "المجاهدة" وقيل هو الاسم الأصلي لسارة Sarah زوجة إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

۞ ساسانيون :

يرجع تسمية الساسانيين إلى الكاهن الزرادشتي ساسان الذي كان جد أول ملوك الساسانيين أردشير الأول، وهم أسلاف الاكراد.

۞ الساعة :

قطعة من الزمان، وفي عرف أهل الميقات: جزء من أربعة وعشرين جزء من اليوم والليلة "والساعة جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قلّ". وفي الاصطلاح

الشرعي: هي الوقت الذي تقوم فيه القيامة. وسمي يوم القيامة بالساعة. إما لقربها، أو لأنها تأتي بغتةً في ساعة. فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة فيصعق الخلق كلهم جميعًا بصيحةٍ واحدة.

۞ السافاك :

(بالفارسية: ساواک) وهذه الكلمه هي اختصار لجملة (منظمة المخابرات والأمن القومي). أسس جهاز السافاك في إيران بمساعدة وكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A) وجهاز الموساد الإسرائيلي في عام ١٩٥٧ وكانت مهمة هذا الجهاز هو قمع المعارضين لشاه إيران ووضعهم تحت المراقبة، واستخدموا أيضًا ضد المعارضين من أبناء الشعب الإيراني كافة أنواع التعذيب والتجويع داخل السجون بالإضافة إلى التصفية الجسدية لقادة المعارضه. كان الجنرال "تيمور بختيار" هو أول مدير للسافاك، ثم استبدل بالجنرال "حسن بكراوان" الذي تم إعدامه على يد الحرس الثوري الإيراني بعد الثورة الإسلامية بقيادة "الخميني". تم استبدال الجنرال "بكراوان" عام ١٩٦٥ بالجنرال "نعمت الله نصيري" المقرب من الشاه والذي قام السافاك تحت إدارته بتصعيد القمع والإرهاب ضد الحركات الإسلامية والشيوعية داخل البلاد.

۞ الساق :

صفة ذاتية لله تعالى، دليلها حديث مسلم: «يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقًا واحداً» وتثبت هذه الصفة كما يليق بالله.

۞ ساقية الحمراء :

هي إحدى أراضى إقليم الصحراء المغربيه (وادي الذهب وساقية الحمراء) بعد عام ١٩٦٩، وتقريبًا تمثل ثلث مساحتها، اسمها يأتي من الممر المائي الذي يمر في عاصمتها العيون. وهي أرض تنازع عليها المغرب وجبهة البوليساريو.

۞ سالع أو سلع :

قيل هو اسم عبراني معناه "صخرة" وهي أمنع موقع في أرض أدوم، كان يهرع إليها الأدوميون كقلعة حصينة لا تُقهر وقت الحصار الحربي، لأنها تقع على قمة جبل. ويدعوا اليونانيون المكان "بترا" التي معناها صخر وترجمة كلمة سالع.

وتقع سالع بقرب سفح جبل هور، في منتصف المسافة بين أريحا وجبل سيناء، وترتفع الجبال التي تخفي هذه المدينة فوق الحدود الشرقية للعربة التي هي الوادي العميق الممتد من البحر الميت إلى خليج العقبة.

وفي القرن الرابع ق.م. انتقلت "بترا" من الادوميين إلى "العرب النبطيين" الذين جعلوها من أفضل البقاع الزراعية، بفضل نظام الري الرائع وخزانات المياه، فعمّروا الصحراء، كما استخدموا أفضل الأساليب الحربية المعروفة وقتئذ، وادخلوا عليها التحسينات. وكانت بلادهم مركز التجارة القادم من الشمال والجنوب والشرق والغرب وكانت الأسرة الحاكمة تضم عدداً من الملوك باسم "الحارث"، وانتهت مملكة النبطيين سنة ١٠٥ بعد المسيح، عندما هاجمها الإمبراطور الروماني تراجان.

۞ السالك :

لفظ يكثر قوله عند المتصوفة، وهو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره، فكان العلم الحاصل له عيناً يأبى من ورود الشبهة المضلة له.

۞ السالمية :

فرقة صوفية تنسب إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سالم (الكبير) بصري، مات سنة (٢٩٧هـ)، وإلى ابنه أبي الحسن أحمد بن محمد (ابن سالم الصغير) مات لسنة (٣٦٠هـ)، وهو أستاذ أبي طالب المكي، والسالمية فرع من السهلية.

۞ ساليم :

قيل هو اسم عبراني معناه "سلام، وهو مكان بالقرب من مياه عين نون حيث

كان يوحنا المعمدان (النبي يحيى) يجري تعميد الناس، والمكان غير معروف الآن بالضبط، على أنه بحسب ما جاء في كتابات جيروم فإن عين نون وساليم تقعان في وادي الأردن على بعد ثمانية أميال رومانية من سكيثوبوليس، والمظنون أن المكان هو أحد المكنة الآتية:

المكان المدعو الآن الدير حيث يوجد إلى جواره سبعة ينابيع، كما توجد خرائب كثيرة. أو أنه المعروف بأم المعمدان، وهو إلى الشرق قليلاً من المكان الأول. أو أنه الخرائب والنبع في سفح تل ردغة التي لا تبعد عن سكيثوبوليس إلا سبعة أميال رومانية.

۞ سام :

هو "اسم" وهو أكبر أبناء نوح، قيل ولد حين كان عمر نوح خمسمئة سنة، وكان متزوجاً وقت الطوفان، لكن لم يكن له أولاد وقتئذ وزعم أهل الكتاب أنه بسبب تغطية عري أبيه مع أخيه يافث بعد الطوفان نال بركة، وفي البركة أن عبادة الله ستستمر في نسله.

۞ السامرة :

هي جبال نابلس والقسم الشمالي الجبلي من الضفة الغربية. أصل الاسم من المدينة القديمة (السامرة) التي كانت عاصمة مملكة إسرائيل الشمالية كما يزعم اليهود.

۞ السامرية :

هي مجموعة عرقية دينية تنتسب إلى بني إسرائيل وتختلف عن اليهود حيث أنهم يتبعون الديانة السامرية المناقضة لليهودية رغم أنهم يعتمدون على التوراة، لكنهم يعتبرون أن توراتهم هي الأصح و غير المحرفة و أن ديانتهم هي ديانة بني إسرائيل الحقيقية. يقدر عدد أفرادها ب ٧٨٣ شخصاً موزعون بين مدينة نابلس ومنطقة حولون بالقرب من تل أبيب.

❁ الساموراي :

طبقة وراثية للمحاربين باليابان خلال عهودها الإقطاعية. والمصطلح أصلاً يشير فقط إلى الحرس الإمبراطوري، ولكنه بعد قدوم النظام الإقطاعي صار يشير لكل الطبقة العسكرية بما في ذلك المحاربين الذين يُطلق عليهم اسم الدايميوس والشوغن وينتمي ٥٪ من اليابانيين إلى هذه المجموعة. يربط بين المحارب من الساموراي وسيده الإقطاعي مبدأ الطاعة العمياء والولاء الذي يسمى بوشيدو، يضع الساموراي الشرف في مرتبة أعلى من الثروة والحياة ويكفرون عن انتهاك الشرف بممارسة الهارا - كيري وهو انتحار احتفالي. والساموراي عادة يتقلدون سيفين ويتميزون بغطاء خاص على رؤوسهم. يتدرج الساموراي في المراتب العسكرية المختلفة ولكل نصيبه المناسب من الأرز. فقد الساموراي نفوذهم بعد أن تخلت اليابان عن النظام الإقطاعي عام ١٨٧١م.

❁ السَّامِيُّون :

مجموعة من الشعوب سكنت أساساً بلاد الرافدين وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية وشمالي إفريقيا والحبشة، مثل السومريين والآشوريين والبابليين والإيبلاويين والكنعانيين والفينيقيين والآراميين والسريان والعبرانيين والأنباط، والشعوب العربية كلها. وقد قدَّمَت هذه الشعوب السامية للعالم الحروف الهجائية، وكانت بلادها مهداً للديانات السماوية الثلاث: اليهودية والنصرانية والإسلام، ويعتقد بعض علماء الأنثروبولوجيا)علم الإنسان) أن هذه الشعوب كانت شعوباً مترحّلة في شبه الجزيرة العربية، ثم رحل السومريون نحو سنة ٣٠٠٠ق.م إلى جنوبي بلاد الرافدين، (العراق حاليـًا) وهي مهد الحضارة السومرية.

❁ ساندينيستا :

حركة يسارية تحمل الفكر الماركسي الشيوعي في نيكاراجوا، وقد أدى وجودها إلى انتشار المد الشيوعي عبر أمريكا الوسطى حتى أصبح تهديداً للولايات المتحدة.

❁ **سايكس-بيكو :**

هي اتفاقية وتفاهم جرى بين فرنسا وبريطانيا ومصادقة روسيا على اقتسام الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في غرب آسيا بعد تهاوي الامبراطورية العثمانية، المسيطرة على هذه المنطقة، في الحرب العالمية الأولى.

تم الوصول إلى هذه الاتفاقية بين تشرين الثاني ١٩١٥ وأيار ١٩١٦ بمفاوضات سرية بين الدبلوماسي الفرنسي فرانسوا جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس، وكانت على صورة تبادل وثائق تفاهم بين وزارات خارجية فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية آنذاك. تم الكشف عن الاتفاق بوصول الشيوعيين إلى سدة الحكم في روسيا عام ١٩١٧، مما أثار الشعوب التي تمسها الاتفاقية وأحرج فرنسا وبريطانيا، وكانت ردة الفعل الشعبية-الرسمية العربية المباشرة قد ظهرت في مراسلات حسين مكماهون.

تم تقسيم الهلال الخصيب بموجب الاتفاق، وحصلت فرنسا على الجزء الأكبر من الجناح الغربي من الهلال سوريا و لبنان وجزء كبير من جنوب الأناضول ومنطقة الموصل في العراق. أما بريطانيا فأمتدت مناطق سيطرتها من طرف بلاد الشام الجنوبي متوسعا بالاتجاه شرقـًا، لتضم بغداد والبصرة وجميع المناطق الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الفرنسية في سوريا. كما تقررأن تقع المنطقة التي اقتطعت فيما بعد من جنوب سوريا وعرفت بفلسطين تحت إدارة دولية يتم الاتفاق عليها بالتشاور بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. ولكن الاتفاق نص على منح بريطانيا مينائي حيفا وعكا على أن يكون لفرنسا حرية استخدام ميناء حيفا، ومنحت فرنسا لبريطانيا بالمقابل استخدام ميناء الاسكندرونة الذي كان سيقع في حوزتها.

لاحقـًا، وتخفيفـًا للإحراج الذي أصيب به الفرنسيون والبريطانيون بعد كشف هذه الاتفاقية ووعد بلفور، صدر كتاب تشرشل الأبيض سنة ١٩٢٢ ليوضح بلهجة مخففة أغراض السيطرة البريطانية على فلسطين. إلا أن محتوى اتفاقية سايكس-بيكو تم التأكيد عليها مجدداً في مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠. بعدها، أقر مجلس

عصبة الأمم وثائق الانتداب على المناطق المعنية في ٢٤ حزيران ١٩٢٢.

۞ السايكو كينيز :

مصطلح يرى الكثير من العلماء أنه يعبر عن أمر اكتشف مؤخراً وهو تأثير الفكر في المادة. وهناك أدلة كثيرة تثبت أن بإمكان الإنسان أن يتحكم بوظائفه الجسمية، كما يفعل ممارسو رياضة اليوغا إلى درجة تمكنهم من السيطرة على جسومهم وإلغاء الحساس بالألم لديهم. أو كما يفعل آخرون تدربوا على تنمية الإحساس الفائق لديهم إلى درجة تحريك قلم على طاولة أمام المشاهدين في التلفاز بمجرد التركيز عليه والرغبة في تحريكه.

۞ السبئية :

فرقة يُعتقد أنها أُسست على يد عبد الله بن سبأ، وتقول الروايات أن السبئية يعتقدون أن علياً لم يمت وأنه يرجع إلى الدنيا قبل يوم القيامة فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وذكروا عن عبد الله بن سبأ أنه قال لعلي : «أنت أنت، والسبئية يقولون بالرجعة وأن الأموات يرجعون إلى الدنيا، وكان السيد الحميري يقول برجعة الأموات وفي ذلك يقول: "إلى يوم يؤب الناس فيه إلى دنياهم قبل الحساب." ذكر العلامة سعد القمي المتوفى عام ٣٠١ هـ موقف ابن سبأ، حينما بلغه موت علي، حيث ادَّعى أنه لم يمت، وقال برجعته وغلا فيه، وقال النوبختي والذي كان القرن الثالث الهجري: "السبئية: قالوا بإمامة علي وأنها فرض من الله عز وجل،، وهم أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان ممن أظهر الطعن على أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم، وقال عبد الله بن سبأ: إن علياً أمره بذلك، فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فأقرَّ به، فأمر بقتله." وقال الصدوق المتوفى ٣٢٩ هـ صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه: "وقال أمير المؤمنين عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء وينصب في الدعاء، فقال ابن سبأ: يا أمير المؤمنين أليس الله عز وجل بكل مكان؟ قال: بلى، قال: فلم يرفع يديه إلى السماء؟ فقال: أو ما تقرأ: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات:٢٢] فمن أين يطلب الرزق إلا موضعه؟ وموضعه

-الرزق- ما وعد الله عز وجل السماء.

۞ **السبب :**

لغة ما توصل به إلى غيره وشرعـًا ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته.

۞ **السببية :**

أو العليّة والتسبيب يشير إلى مجموعة العلاقات السببية أو علاقات "سبب و تأثير" (cause-and-effect) التي يمكن ملاحظتها خلال الخبرة اليومية والتي تستند إليها النظريات الفيزيائية في تعليل الحوادث الطبيعية.

لكن الحصول على تعريف دقيق يبقى أمراً صعباً لاختلاف تفسير الموضوع فلسفيًا ووجود نقاش وجدالات عميقة فلسفية حول نظريات السببية كافة. ويكفي أن نعتبر السببية العلاقة المباشرة التي تربط بين الأحداث، والأجسام، المتغيرات المختلفة وأيضا الحلات المختلفة للأجسام.

۞ **السبر والتقسيم :**

جمع الأوصاف التي يظن كونها علة في الأصل واختيار كل واحد منها، والترديد بينها بأن يقول المجتهد هل يصل هذا للعلية أولا.

۞ **السبعونية :**

هي الترجمة اليونانية للعهد القديم التي أجريت في القرن الثالث قبل الميلاد. حيث يذكر أن بطليموس أراد أن يضم إلى مكتبة الإسكندرية الكتب المقدسة لليهود، والبعض يرى أنه بسبب عدد اليهود الذين لايعرفون العبرية قام اثنان وسبعون من الأحبار بالترجمة. ويرمز لها بعددها اللاتيني LXX أي سبعون.

۞ **السبعينية :**

فرقة من فرق الصوفية تنسب إلى ابن سبعين، أندلسي، انتقل إلى مكة ومات فيها سنة ٦٦٩هـ. وأتباعها يسمون (الليسية) لأن ذكرهم كان: (ليس إلا الله) وهي

من الفرق الغالية المندثرة.

❁ **السبعية :**

فرقة من غلاة الشيعة قرروا في مذهبهم أن الناطقين بالشرائع سبعة، وهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي، وهو سابع النطقاء، وذهبوا أن بين كل اثنين من النطقاء سبعة أئمة معصومون يجب الاقتداء بهم.

❁ **السبلة :**

هي معركة حدثت في ٣٠ مارس ١٩٢٩ بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتهما بقيادة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وبين قوات الإخوان (أخوان من طاع الله) بقيادة فيصل بن سلطان الدويش و سلطان بن بجاد في روضة السبلة مابين الأرطاوية والزلفي انتهت بانتصار قوات عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتعتبر آخر المعارك الرئيسية التي خاضها عبدالعزيز في سبيل تأسيس المملكة العربية السعودية.

❁ **السبوح :**

هو الذي تنزه عن كل شيء لا ينبغي له، فهو المنزه عن المعائب والصفات التي تعتري المحدثين من ناحية الحدوث. ودليله حديث «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» رواه مسلم، ومعنى سبوح قدوس: أي المسبح والمقدس ومعنى سبوح المبرأ من النقائص والشريك وكل مالا يليق بالإلهيه.

❁ **السبي البابلي :**

تم علي يد نبوخذ نصرالكلداني ابن نبوبولاسر في بابل في العراق القديمة، حيث قام نبوخذ نصر باجلاء اليهود من فلسطين مرتين مره في عام٥٩٧ق م، والمره الثانيه في عام ٥٨٦ ق م. وقد تمت العوده لليهود إلي أرض فلسطين مرة أخرى بعد سقوط الدوله الكلدانيه علي يد كورش الأكبر حاكم فارس في ذلك الوقت، والذي وعد اليهود بالعوده إلى أرض فلسطين مرة أخري. ويعد بعض المؤرخين هذا الوعد بأنه

وعد بلفور الأول، وهو الأمر الذي استمد منه بلفور وعده لليهود.

۞ الستار الحديدي :

يقال إن ونستون تشرشل هو من اصطلح هذا المصطلح، لكن في الحقيقة فإن «جوزيف جوبلز» وزير الدعاية النازي هو أو لمن استعمله، أما «تشرشل»- رئيس الوزراء البريطاني أيام الحرب العالمية الثانية- فهو من جعل المصطلح شهيراً. والستار الحديدي بمعنييه المادي والمجازي هو حدّ يفصلبين أوروبا الغربية والشرقية، وقد ظل هذا الستار الذي فرضه الاتحاد السوفيتي السابق قائماً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وحتى نهاية الحرب الباردة بانهيارالاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.

۞ ستالينجراد :

معركة ستالينجراد دارت بين القوات السوفييتية والقوات الألمانية بسبب غزو الأخيرة لستالينجراد عام ١٩٤٢م. وهي من أكثر المعارك أهمية في التاريخ، حيث كانت نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م). وخلال صراع دام خمسة أشهر، حالت القوات السوفييتية بين القوات الألمانية الكبيرة وبين الاستيلاء على ستالينجراد (حالياً فولجوجراد) وهي مدينة سوفييتية صناعية مهمة على نهر الفولجا. وقد قضت هزيمة الألمان في ستالينجراد على التقدم النازي شرقاً داخل الاتحاد السوفييتي. وكان على القوات الألمانية الغازية أن تتقهقر تاركة حقول النفط في القوقاز والمناطق السفلى لنهر الدون. وخلال المعركة فقد الجيش الألماني حوالي ٣٠٠،٠٠٠ جندي بما فيهم ٩٠،٠٠٠ سجين كان بينهم ٢٤ برتبة لواء. وقد قضى الثلج والبرد القارس على عدد كبير من هذه القوات الألمانية.

۞ الستالينية :

نظرية في الشيوعية طورها ستالين عن الماركسية اللينينية. وهي تتسم بالديكتاتورية الصارمة والإرهاب الشامل، والتصنيع على نطاق واسع، والتوكيد في

كثير من الأحيان على القومية الروسية. ومن المبادئ الأساسية التي قامت عليها الستالينية الإيمان بالاشتراكية في بلد واحد، ويتلخص هذا المبدأ في أنه على الرغم من أن الثورة البروليتارية العالمية يجب أن تظل هدف الاشتراكية، فإن في الإمكان إقامة مجتمع لا طبقي قابل للحياة ضمن حدود الاتحاد السوفياتي نفسه ولو عمد العالم الرأسمالي إلى تطويقه. وقد تعرضت الستالينية لحملة شعواء شنت عليها في عهد خروشوف.

۞ الستراتوسفير :

منطقة الغلاف الجوي الطبقية الواقعة فوق التروبوسفير والتي يتراوح امتدادها بين نحو ١٠ كيلومترات، وما بين ٩ كيلومتراً في مناطق خطوط العرض القطبية و ١٧ كيلومتراً في المناطق المدارية، وبين حوالي ٥٠ كيلومتراً.

۞ الستير :

اسم من أسماء الله تعالى، دليله حديث: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ». صححه الألباني في صحيح الجامع.

۞ السحر :

في اللغة هو: كل ما لَطُفَ وخَفِيَ سببه، ومنه سُمّي السَّحَر سَحَراً في آخر الليل، وفي الشرع: عبارة عن عزائم ورُقى وعُقد تؤثر في بدن المسحور بالقتل أو بالمرض، أو بالإخلال بعقله، أو يفرِّق بين الزوجين.

۞ السحر الأسود :

نوع من أنواع السحر يزعم أنه أشدها، ومن أشهر كتاب السحر الأسود الكاتب سيد الطوخى، وهو مصري الجنسية، كتب أكثر من ٤٠ كتاب عن كيفيه عمل السحر وتسخير الشياطين وتسخير الجان، ومن أشهر الكتب كتاب شمس المعارف الكبرى للبونى. ومن المعروفين بالقيام بأعمال السحر الأسود هم عبده الشياطين،

وتوجد لديهم طقوس معينه مثل القداس الأسود والشذوذ الجنسي وكل ما هو مخالف لله أو للأخلاق من أشهر رموز السحر الاسود رقم ٦٦٦ ثلاثى الشر أو مثلث الشر، ويوجد لغه الإشارة للسحرة.

۞ السحق :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعني ذهاب تركيبك تحت القهر.

۞ السخرة :

فى النظام الاقطاعى، خدمات إجباريه تقدم لأمير أو لسيد أو لملك، وكان هذا النظام شائعـاً في أواخر الإمبراطوريه الرومانيه، و كان جزءاً من النظام الاقتصادى غير النقدى الموجود فى العصور الوسطى.

۞ السخرية :

صفة فعل لله تعالى بالكافرين، دليلها قوله تعالى: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة:٧٩] ولا يجوز أن يشتق منها اسم الفاعل كالساخر، بل تطلق في مقابل ذلك كما ورد.

۞ السخط :

صفة فعلية للرب تعالى، دليلها قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة:٨٠] وإثباتها حق كما يليق به تعالى، فليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

۞ سد الذرائع :

الذرائع هي جمع ذريعة، وهي الوسيلة إلى الشيء، ومعنى سدها حسم مادة وسائل الفساد دفعـاً له، فمتى كان الفعل السالم من المفسدة وسيلة، منع من ذلك الفعل.

۞ سدرة المنتهى :

سدرة المنتهى اسم مكان فى السماء السادسة، ورد فيه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ

﴿نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ﴾ [النجم: ١٣- ١٦] ، وانتهى إليه رسول الله ﷺ فى ليلة الإسراء، كما ورد عن ابن مسعود.

۞ سَدوم :

هي القرى التي قيل إن لوطـًا عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ استقر بها، وهي إحدى مدن السهل الخمسة التي أحرقتها النار التي نزلت من السماء بسبب خطيئة أهلها العظيمة، وقد اختارها لوط مدينة للسكن بعد انفصاله عن إبراهيم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ لخصوبة أرضها وجودة زراعتها. وقد أهلكهم الله بسبب إعراضهم عن نبيهم وفعلهم الفواحش بالرجال وعبادة الأوثان فأمطرت بحجارة حامية وقلبت على أهلها.

۞ السر :

لفظ محدث تستخدمه المتصوفة، ويعني إخفاء حال المحبة.أو هو لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن، وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبة، والقلب محل المعرفة، والسر ما خفي عن الخلق، فلا يعلم به إلا الحق، وسر السر ما انفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفاصيل الحقائق.

۞ سر الاعتراف :

وهو الإفضاء إلى رجل الدين في النصرانية بكل ما يقترفه المرء من آثام وذنوب، ويتبعه الغفران والتطهير من الذنب بسقوط العقوبة، وكان الاعتراف يتكرر عدة مرات مدى الحياة، ولكن منذ سنة ١٢١٥م أصبح لازمـًا مرة واحدة على الأقل، وهذه الشعيرة عندهم أيضـًا مما اختُلِف في وجوبها وإسقاطها، وقد حدثت بسببها مشاكل أخلاقية كبيرة لا حصر لها.

۞ سر الإفخارستيا :

أو سر التناول أو العشاء الرباني هو أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية أو أحد السرين المقدسين في الكنيسة البروتستانتية. وهو

تذكير بالعشاء الذي تناوله يسوع بصحبة تلاميذه عشيّة آلامه حسبما تعتقد الكنيسة، ويُحتفل بها في جماعة المؤمنين ؛ لأنها التعبير المرئي للكنيسة. والاحتفال يكون بصيغة تناول قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز (تعرف بالبرشان) التي تمثل جسد يسوع وأحيانـًا تذوق أو غمس قطعة الخبز في القليل من الخمر الذي يمثل دم يسوع. (انظر الافخارستيا)

۞ سر التثبيت :

سر الميرون أو سر التثبيت، هو أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيسة المسيحية. الميرون كلمة تعني طِيب مقدّس أو دهن مقدّس. الميرون كلمة يونانية معناها دهن أو طيب أو رائحة عطرة، وهو بديل لوضع اليد لحلول الروح القدس علي المعمدين، وهذه الكلمة تطلقها الكنائس الرسولية الشرقية والغربية منذ القرن الأول الميلادى على سر المسحه المقدسه.

حيث يقوم الكاهن بمسح أعضاء المعتمد بعد خروجه من جرن المعمودية في ستة وثلاثين موضعـًا – الأعضاء والمفاصل والأجزاء الداخلية كاملة– بدهن الميرون المقدس. (انظر سر الميرون)

۞ سر التعميد :

عمل عبادي يفعله النصارى، ويقصد به تعميد الأطفال عقب ولادتهم بغطاسهم في الماء أو الرش به باسم الأب والابن والروح القدس، لتمحي عنهم آثار الخطيئة الأصلية، بزعم إعطاء الطفل شيئـًا من الحرية والمقدرة لعمل الخير، وهذا أيضـًا على خلاف بينهم في صورته ووقته.

۞ السرداب :

هو المكان الضّيّق يدخل فيه والجمْع سراديب، وهو عقيدة عند الإمامية من الشيعة، وقالوا الإمام المنتظر، محمد بن الحسن العسكري، دخل السرداب في زعمهم، سنة ستين ومائتين، أو قريبـًا من ذلك بسامراء، وقد يقيمون هناك دابة، إما

بغلة وإما فرسا، ليركبها إذا خرج! ويقيمون هناك في أوقات عينوا فيها من ينادي عليه بالخروج. يا مولانا، اخرج! يا مولانا، اخرج، وعلقوا عليه الكثير من أمور الدين والدنيا.

۞ سر السر :

لفظ يقوله بعض المتصوفة، وهو ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه.

۞ سر الزواج :

تعليم نصراني يُسمح فيه الزواج بزوجة واحدة مع منع التعدد الذي كان جائزاً في مطلع النصرانية، ويُشترط عند الزواج حضور القسيس ليقيم وحدة بين الزوجين، والطلاق لا يجوز إلا في حالة الزنى – على خلاف بينهم – ولا يجوز الزواج بعده مرة أخرى، بعكس الفراق الناشئ عن الموت، أما إذا كان أحد الزوجين غير نصراني فإنه يجوز التفريق بينهما.

۞ سر العشاء الرباني :

عبادة في النصرانية، ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبز الجاف؛ حيث يتحول في زعمهم الماء أو الخمر إلى دم المسيح، والخبز إلى عظامه، وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففرقُهم على خلاف في الاستحالة، بل وفي العشاء نفسه.

۞ السرمدي :

ما لا أول له ولا آخر.

۞ سر الميرون :

سر الميرون (أو سر التثبيت) هو سر من أسرار الكنيسة السبعة ويتم بعد سر التعميد. وطبقاً لإيمان الكنيسة – كما ذكر الأنبا بنيامين في كتاب «اللاهوت الطقسي» الذي يتم تدريسه في الكلية الاكليريكية – فإنه بالمعمودية يطرد الشيطان

من الإنسان، وبالمعمودية يخرج من مملكة الشيطان، بالميرون تغلق كل المنافذ اللى ممكن تدخل الشيطان مرة ثانية.

ولذلك يتم بعد التعميد رشم (مسح) الشخص في جميع منافذ جسمه بزيت الميرون (زيت مقدس في النصرانية) كما وصف الأنبا بنيامين في كتابه رداً على سؤال «أي أجزاء الجسم التي ترشم؟»: «هى تشمل كل منافذ الجسم بدءاً من النافوخ والمنخرين والفم والأذنين والعينين، والكاهن يرشم هؤلاء في الأول على شكل صليب ثم يرشم عند القلب والسرة وأمام القلب من الظهر حتى آخر العمود الفقرى وهو صلب الإنسان فوق فتحة الشرج والذراعين (الكتف وتحت الإبط) والرجلين يأخذ مفصل الحوض والورك والركبة من فوق ومن تحت ومفصل المشط من الناحيتين». (انظر سر التثبيت)

۞ السرور :

هو انبساط القلب ليل محبوب أو توقعه.

۞ السريالي :

فن غربي أو نظرية غربية اعتمادها على التنويم المغناطيسي والأحلام الفرويدية، بحجة أن هذا هو الوعي الثوري للذات، ولهذا ترفض التحليل المنطقي، وتعتمد بدلاً عنه الهوس والعاطفة. والسريالية تعني ما فوق الواقعية أو ما بعد الواقع يعتبر مسرح العبث الابن الشرعي للسريالية.

۞ السرمدي :

ما لا أول له ولا آخر.

۞ السّرُّ المقدّس :

من الطقوس النصرانية، وهو في عقيدة النصارى دلالة ظاهرية على أن العابد الصادق ينال رعاية الله. وتعترف الكنائس على اختلافها بأسرار دينية مختلفة. وللكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والكنيسة الشرقية الأرثوذكسية سبعة أسرار معروفة

هي: المعمدانية والبرهان والقربان المقدس والكفارة، (وتسمى أيضـًا الاعتراف)، وتكريس المريض والطرق المقدسة، والزوجية. وأغلب الكنائس البروتستانتية تقوم على نوعين من الطقوس هما: المعمدانية، والمشاركة المقدسة (وتسمى أيضـًا العشاء الرباني) والكويكرْز؛ أي الصاحبيون لايقيمون المظاهر الخارجية لهذه الطقوس، وإنما يعتبرون كل مظاهر الحياة أسراراً مقدسة. ويعتقد أصحاب الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن الأسرار المقدسة تعين على الخلاص. أما البروتستانت فيؤدون هذه الطقوس في صلاة تجمع أعداداً من الناس، وبالرغم من ذلك فأغلبهم ينظرون إليها باعتبارها علامات على الرضا بين الرب والعابد.

۞ السرهندية :

أوالمجددية أو الأحمدية فرقة متصوفة نسبة إلى مجدد الألف الثاني لديهم، أحمد بن عبد الأحد الفاروقي السرهندي، من الهند، توفي سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م، والطريقة فرع من الباقية التي هي فرع من النقشبندية، ولا تختلف عن بقية الطرق الصوفية في البدع والغلو، وهي منتشرة في الهند وفي بعض البلدان.

۞ السريالية :

هو رسم سريالي يجمع بين أشكال مألوفة بطريقة غير عادية، تثير شعوراً بالغموض. رسم ماكس أرنست هذا المنظر ومناظر أخرى تمثل مناظر طبيعية رائعة للصخور. والسريالية مذهب في الفن والأدب، أسسه في باريس عام ١٩٢٤م، الشاعر الفرنسي أندريه بريتون. وكالمذهب الدادي الذي انبثقت منه السريالية فإنه يستخدم الفن سلاحـًا ضد الشر والقيود التي يراها السرياليون في المجتمع. وعلى عكس الدادية فإن السريالية تُحَاول أن تكشف عن واقع جديد يتجاوز الواقع الفعلي. والسريالية كلمة جديدة تعني مافوق الواقعية. يَدِّعي السرياليون أنهم يصنعون أشكالاً وصوراً بدون وعي، وبدون تفكير لكن بإحساس فطري خالص، وعن طريق المصادفة. وباستخدام هذا المنهج يدّعي السرياليون أن بإمكانهم صنع عالم في مجال الفن والأدب أكثر جمالاً من العالم الحقيقي. وبهذه الطريقة يحاول

السرياليون مفاجأة المشاهد أو القارئ، وعرض ما يعتقدونه العالم العميق والحقيقي من الطبيعة البشرية. والحركة السريالية ليست قوية الآن، كما كانت في السابق، إلا أنها لا تزال تُؤَثِّر على الفنانين والكُتَّاب في العالم.

۞ السطوحية :

أو الأحمدية، فرقة صوفية تنسب إلى أحمد البدوي، من المغرب، هاجر أبوه إلى مكة، وهاجر هو منها إلى مصر بعد أن مر على العراق، وزار أضرحتها، أقام في مدينة طنطا، ومات فيها سنة (٦٧٥هـ)، وسميت السطوحية لأنه كان يقيم على السطح بصورة دائمة، وربما اندثرت هذه الفرقة ولم يبق لها وجود.

۞ السعدية :

فرقة صوفية شيعية أسسها سعد الدين محمد بن المؤيد بن حمويه، شيعي سكن سفح قاسيون في دمشق، ثم رجع إلى بلده الأصلي خراسان، انتشرت طريقته في الشام وخراسان بين السنة الذين تشيعوا اتباعاً لشيخهم، وسموه: (يسعى العجم) إشارة إلى الآية الكريمة: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص:٢٠]، مات في خراسان سنة (٦٥٠هـ)، ويسمونه أيضاً: سعد الدين الحموي، تخرج في الطريقة الأكبرية بالشيخ الأكبر نفسه. وقد اندثر أثرها اليوم.

۞ سَعير أو ساعير :

قيل هي كلمة عبرانية معناها أو اسم الأرض التي كان يسكنها الحوريون، وكانت تسمى أيضاً جبل سعير لأنها أرض جبلية على الجانب الشرقي من البرية العربية، ويصل ارتفاع أعلى قمة في هذه الأرض إلى ١٦٠٠ متر، وهي قمة جبل هور. وقد حاول بنو إسرائيل أن يعبروا تلك الأرض في طريقهم من مصر إلى كنعان، ولكن الأدوميون رفضوا السماح لهم، فدخل العبرانيون البرية العربية شرقي أرض سعير، وساروا في أرض وعرة قاسية حتى يتفادوا المرور في سعير، وقيل هو جبل في أرض فلسطين العربية.

۞ السفارديم :

فرقة من اليهود المتحدرين من اليهود الذين هاجروا إلى شبه الجزيرة الإيبرية خصوصاً بعد فتح المسلمين لها سنة ٧١١ م. وكان اليهود السفارديم يتكلمون اللغة العربية في إسبانيا حتى القرن الثالث عشر، وفيما بعد باتت لهم لغة خاصة هي اللادنيو الإسبانية. هرب السفارديم بعد سقوط الأندلس بيد الفرنجة (الصليبيين) إلى المناطق الواقعة في حوض المتوسط، وهم يشكلون الآن ما يزيد عن نصف المستعمرين اليهود في فلسطين المحتلة، ولكنهم ليسوا على مستوى واحد من النفوذ والمواقع في السلطة مع اليهود الأشكناز الذين يشكلون مجتمعاً مغلقاً ويعيشون فيما يسمى بالغيتو. والانقسام الديني قائم بينهما ولكل منهما حاخاماً خاصاً به. كما أن العنصرية العرقية للأشكناز تقلل من شأن السفارديم، والحرب الاجتماعية بينهم قائمة على أشدها.

وسفاردو أو صفارد كانت تطلق على إقليم في غربي آسيا نزل فيه اليهود المنفيون من قبل البابليين، وبعدها أطلق صفارديم أو سفارديم على يهود إسبانيا والبرتغال.

۞ سفر إبراهيم :

قيل هو سفر من الأسفار القديمة المفقودة، وقيل إنه ترجمة يوسف سميث من درج بردي مأخوذ من مقابر المصريين القدماء.

۞ سفر إشعياء :

هو السفر رقم ١٢ في التوراة (التناخ) و ٢٣ الانجيل عند المسيحيين البروتسنانت و ٢٦ عند الأرثوذكس والكاثوليك. يضم هذا السفر ٦٦ أصحاحاً تتحدث عن رؤى النبي إشعياء لبني إسرائيل. يصنف هذا السفر ضمن الأسفار الشعرية مثل سفر نشيد الأنشاد والأمثال والمزامير.

۞ سِفْرُ التَّثْنِيَّة :

هو السِّفر الخامس من التوراة وآخر كتاب من الأَسفار الخمسة. ويعود السِّفر

في مجموعه على الأَرجح إِلى القرن السَّابع قبل الميلاد. وأسلوب سفر التثنية وعظي، ويحتوي على تاريخ وقوانين وعهد (اتفاق مقدس مزعوم بين الشعب والله)، وأَشعار. وتُعْرَض هذه المواد بأُسلوب شخصي يطالب الناس فيها بأَن يُطيعوا الله.

۞ سفر حبقوق :

هو الثامن من كتاب الانبياء وهو ما يرجعه النصارى إلى حبقوق النبي، وربما كانت تتألف في أواخر القرن السابع قبل الميلاد.

۞ سفر الخُرُوج :

هو السفر الثاني من أسفار العهد القديم. واسم هذا السفر في الأصل العبري "واله شيموت" أي "وهذه أسماء" أما معنى اسمه في الترجمة السبعينية اليونانية وفي معظم الترجمات الأخرى فهو "الخروج" والاسم مطابق للمسمى، فهو سجل لتاريخ خروج بني إسرائيل من مصر متجهين إلى فلسطين. وقد تضمن تاريخ الحوادث التي جرت من وقت موت يوسف إلى وقت بناء خيمة الشهادة. ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام.

۞ سفر دانيال :

أحد كتب العهد القديم، فيه تجارب ورؤى مر بها دانيال في الأسر البابلي، حيث نجا من وكر الأسد. ويذكر السفر أن دانيال بعدما تمكن من تفسير حلم الملك نبوخذ نصر في الوقت الذي عجز فيه المجوس والسحرة والمنجمين عن ذلك رفعه الملك ليكون كبيرهم، ويعتقد أنه كتب في القرن الثاني قبل ميلاد المسيح عندما عانى اليهود من الاضهاد، وليس في بابل.

۞ سفر القضاة :

سفر القضاة أحد أسفار العهد القديم التي تصف تاريخ قبائل بني إسرائيل، في الفترة من عام ١١٠٠ إلى ٩٠٠ق.م. يروي سفر القضاة القصص لزعماء إسرائيل

الذين يُسمون القضاة. لكن هؤلاء القضاة ليسوا كما قد يتبادر إلى أذهان الناس أنهم الأشخاص الذين يبتون في القضايا والنزاعات. وتزعم رواية العهد القديم أن القضاة هم أولئك النفر الذين دعاهم الرب لقيادة بني إسرائيل في أوقات حرجة. وقد كان العديد من هؤلاء القضاة قادة عسكريين أنقذوا - كما يقال - الإسرائيليين من أعدائهم.

ويحتوي سفر القضاة على قصص الأبطال، وعلى الحكايات الشعبية وسجلات القبائل وأحكام دينية وبعض الكتابات التاريخية. والكثير من هذه المصادر، قديم قدم فترة القضاة. يتكون السفر من ثلاثة أجزاء يصف الجزء الأول غزو إسرائيل لكنعان، ويعطي وصفاً عاماً وترجمة للحكماء ويروي الجزء الثاني قصص القضاة، بما في ذلك شخصيات إنجيلية مشهورة في العهد القديم مثل: ديبوراه، وجدعون، وشمسون. ويتناول الجزء الأخير المشكلات التي حدثت بين قبيلتين من بني إسرائيل هما الدانية والبنيامينية.

۞ سفر العدد :

رابع أسفار العهد القديم الخمسة، وهو تتمة الأسفار الثلاثة التي قبله، التي تروي قصة الشعب العبراني من بدء الخليقة إلى خروجهم من مصر. ويروي سفر العدد قصة تيه بني إسرائيل في برية سيناء ووصولهم إلى موآب وإشرافهم على الأرض التي أمرهم الله بدخولها. وقد سمي بالعدد لأنه ذكر الإحصائين اللذين جريا بين إسرائيل في ذلك العهد. وأما في الكتاب العبري فسمى السفر بمدبار أي في البرية.

۞ سفر عزرا :

هو السفر الخامس عشر من أسفار العهد القديم حسب ترتيب الأسفار الحاضرة. وكان في الأصل جزءاً من عمل يتألف من أسفار أخبار الأيام الأول والثاني وعزرا ونحميا. وقيل كتب هذا الكتاب بقلم رجل واحد، في وقت واحد. وسفر عزرا يتمم إخبار سفري الأيام، والأسلوب فيها كلها أسلوب واحد. ويعتبر

عزرا ونحميا سفراً واحداً في عدد الأسفار العبرية في العهد القديم.

۞ **سفْر عوبديا :**

سفر عوبديا جزء من الكتاب المقدس اليهودي أو العهد القديم مسمى على اسم نبي من بني إسرائيل. والكتاب جزء في العهد القديم، ويتكون من ٢١ إصحاحـًا، ومن المحتمل أنه وضع بعد تدمير بيت المقدس في عام ٥٨٧ أو ٥٨٦ ق.م.، وتعالج أجزاؤه الثلاثة تدمير إدوم وأعمال إدوم الشريرة ضد إسرائيل وإعادة بعث إسرائيل على حساب الأمم الأخرى. في كتاب الكاهن أرميا. لكن يبدو أن سفر عوبديا يورد أصلاً تلك النبوءة. إن إلمام المؤلف بمضامين النبوءة، مثل يوم الرب (١٥ - ٢١)، تضعه في الاتجاه السائد لنبوءة الكتاب المقدس الأخيرة.

۞ **سفر اللاويين :**

سفر اللاويين الكتاب الثَّالث من توراة اليهود، أو العهد القديم. جاء اسمه من عنوانه الوارد في ترجمة التَّوراة اللاَّتينية، التي تسميه كتاب ليفيس، ويشير العنوان إلى قبيلة ليفي التي انحدر منها رهبان اليهود. ويتألف الكتاب بكامله تقريبـًا من النُّظم الرَّهبانيَّة. ومع ذلك فإنَّ عديداً من هذه القواعد يمس الحياة غير الدِّينيَّة. وهكذا تُظْهِرُ كيف كانت جميع مظاهر الحياة تعضد جزءاً من السُّلوك الدِّيني.

۞ **سفرا المكابين :**

سفران بالغا الأهمية بالنسبة إلى تاريخ الأمة اليهودية في القرن الثاني قبل المسيح، إذ أن كتب التاريخ اليونانية تكاد تتجاهل هذه الحقبة. والقانون اليهودي الذي حدّد الكتب المقدسة في يمنية في القرن الأول المسيحي لا يذكرهما في عداد الكتب الموحاة. كذلك اعتبرهما القديس ايرونيموس منحولَين وحذا حذوه البروتستانت، بيما اعترفت بها الكنيسة منذ نهاية القرن الرابع وأقرتها في مجمع ترانت (في ايطاليا سنة ١٥٤٦). وكذلك تعترف بها الكنيسة الارثوذكسية. وكان آباء الكنيسة قديمـًا قد علقوا عليهما الشروح لما فيهما من تعليم حول الأمانة لله، والقيامة،

والجزاء في العالم الثاني، وشفاعة القديسين.

محتواها أخبار الحرب التي قادها متتيا وأولاده ضد السلوقيين الذين حاولوا أن يخضعوا اليهود للحضارة الهلينية التي كانت قد عمَّت بلدان البحر المتوسط. أما كلمة "مكابي" فقد أطلقت على يهوذا بن متتيا، وقد تعني "مختار الله"، ثم عمت سائر إخوته.

۞ سفر الملوك :

هو أحد الأسفار التي يزعم أهل الكتاب أنها كلام الله ووحيه، وهو عبارة عن مذكرات تاريخية فحسب، ويبتدئ سفر الملوك الأول بشيخوخة داود نحو سنة ٩٧٢ ق.م. وينتهي سفر الملوك الثاني بسبي يهود إلى بابل وحريق الهيكل سنة ٥٨٧ ق.م. ثم بإطلاق يهوياكين وموته هذا بعد السبي وإحراق الهيكل بأكثر من ٢٦ سنة. ويتكلم عن شر التخريب والانقسام ولاسيما عبادة الأوثان التي أقامها سليمان - حسب زعمهم-،لأسباب سياسية ويشرح فيها ملك سليمان بدقة ويوصف كذلك الهيكل والأبنية الملكية في أورشليم. ثم يأتيان على ذكر عصيان الأسباط العشرة وإقامة المملكة الشمالية وما كان من توغل هذه المملكة في عبادة الأوثان، وتبدل الأسر المالكة فيها، فإنها كانت سبعاً تألفت من تسعة عشر ملكاً وكلهم أشرار. أما مده هذه المملكة فكانت ٢١٠ سنة وانتهت بالسبي وبنقل أكثر من شعب إلى آشور.

۞ سفر موسى :

جزء من الكتاب المقدس لدى أهل الكتاب، وفيه بعض رؤى موسى وكتاباته كما كُشفت ليوسف سميث في عام ١٨٣٠م.

۞ سفر نشيد الأنشاد :

هو أحد أسفار التناخ والعهد القديم. ويرى بعض الباحثين أن هذا السفر منحول ولا تجوز نسبته كونه يسطر آراء فاحشة مغرقة في الوصف الجنسي والأساطير الغريبة.

❁ سفر يشوع :

ابن سيراخ، وهو أحد الأسفار القانونية الثانية، والتي يؤمن بها الأرثوذكس والكاثوليك ولكن يرفضها البروتستانت. وعنوانه حكمة يشوع ابن سيراخ ووجد نسخة منه في الأصل العبري في مصر القديمة سنة ١٨٩٦ وترجع إلى القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي.

❁ سفر يهوديت :

وهو سفر من الأسفار القانونيه الثانيه، وتؤمن به الكنائس الكاثوليكية والكنائس الآرثوذكسية كسفر من أسفار الكتاب المقدس، عكس البروتستانت

❁ سِفر يوئيل :

هو أحد الأسفار بالعهد القديم ولا يعرف شيئ عن كاتب هذا السفر سوى أنه من إقليم يهوذا. وهناك اختلاف بيّن في الآراء فيما يتعلق بتاريخ كتابته. فمنهم من يظن أن كاتبه كان معاصراً لأشعياء. ومنهم من يرى أنه عاش في ملك يوشيا. ويعتقد غالبية علماء أهل الكتاب أنه تنبأ بعد الرجوع من السبي.

❁ سفر يونان :

هو أحد مكونات الكتاب المقدس لدى أهل الكتاب، ويريدون به سفر النبي يونس بن متى ويقولون عنه رأيان متباينان بشأن السفر. فأحدهما وهو رأي المفسرين المحدثين، لا يعتبره تاريخاً، بل مجازاً أي رواية تمثيلية موضوعة في قالب تاريخي، وأنه كتب في عهد حديث أي ليس قبل القرن الرابع أو الخامس قبل المسيح.

❁ السفسطائية :

مذهب فكري فلسفي نشأ في اليونان إبان نهاية القرن السادس وبداية القرن الخامس في بلاد الإغريق (اليونان حالياً)، بعد انحسار حكم الأوليغارشية (الأقلية) وظهور طبقة حاكمة جديدة ديمقراطية تمثل الشعب، وقد ظهر السفسطائيون

كممثلين للشعب وحاملين لفكره وحرية منطقه ومذهبه العقلي. السفسطة هي قياس مركب من الوهميات الغرض منه إفحام الخصم أو إسكاته والسفسطائيون ينكرون الحسيات والبديهيات وغيرها مما اقره المنطق أو قبلته أحوال المجتمع السليم. والسفسطة في المعجم الوسيط تعني من أتى بالحكمة المموهة.

۞ السفياني :

قيل إنه رجل يظهر في آخر الزمان ويصول ويجول في العراق والشام، ولكن لم يثبت بدليل صحيح بل آثار ضعاف لا تثبت.

۞ سفير النوايا الحسنة :

هو لقب شرفي يطلق على سفير النوايا الحسنة. ومهمته هي إبراز النوايا الحسنة أو تعزيز المثل العليا إلى كيان ما أو مجموعة من السكان. وقد يقوم سفير النوايا الحسنة بالمهمة الموكلة إليه في بلد واحد أو يقوم بالسفر إلى بلدان أخرى في بعثة دبلوماسية أو مهمة صداقة دولية.

۞ سر الكهنوت :

سر من أسرار الكنيسة، وهو السر الذي ينال به الإنسان بزعمهم النعمة التي تؤهِّله لأن يؤدي رسالة السيد المسيح بين إخوانه من البشر، ولا يتم إلا بوضع يد الأسقف على رأس الشخص المنتخب، ثم يتلى عليه الصلوات الخاصة برسم الكهنة.

۞ سر مسحة المرضى :

سر من أسرار الكنيسة، وهو السر السادس بزعم شفاء الأمراض الجسدية المتسببة عن العلل الروحية وهي الخطيئة، ولا يمارس الكاهن صلوات القنديل السبع إلا بعد أن يتثبَّت من رغبة المريض في الشفاء.

۞ سفساف الأمور :

أي دنيئها من الأخلاق المذمومة كالكبر والغضب والحقد والحسد.

۞ **السفسطة :**

أصلها كلمه معناها لغة (المهارة)... والسفسطائيون فلاسفة ظهروا فى العصر الذهبى للفلسفة اليونانية. وغاية السوفسطائية المغالطة والتمويه على الخصم في المبارزات الحوارية أو المخاطبات العامة، إنها إذن نوع من العمليات الاستدلالية التي يقوم بها المتكلم وتكون منطوية على فساد في المضمون أو الصورة قد لا ينتبه إليه المخاطب، فيقع ضحية هذه الحيل السفسطية، فيعتقد في الكذب صدقاً وفي الباطل حقا. (انظر السفسطائية)

۞ **سفير النويا الحسنة :**

تكليف تشريفي لمشاهير العالم من قبل المنظمات المختلفة للأمم المتحدة،، وهي ليست صفة سياسية دبلوماسية كالتي يحملها سفراء الدول المختلفة لدى الدول الأخرى. وأهداف هذا التكليف هو المساعدة في دعم مختلف القضايا التي تعالجها الأمم المتحدة سواء كانت اجتماعية أو إنسانية أو اقتصادية أو متعلقة بالصحة والغذاء. فالغرض من استخدام المشاهير أن شهرتهم تساهم في نشر الوعي والدعم تجاه هذه القضايا. ويمكن لهذا التكليف أن يكون على مستوى دولي أو إقليمي أو محلي في نطاق دولة الشخصية الشهيرة.

۞ **سقراط :**

من تلاميذ فيثاغورس ومن أساتذة أفلاطون كان زاهداً في الدنيا مشهوراً بمخالفة اليونانيين في عبادتهم الأصنام ومن ثمّ سمي بسقراطس التي تعني باليونانيّة المعتصم باللّه.

۞ **السقطية :**

فرقة من فرق الصوفية نسبة إلى أبي الحسن، السري بن المغلس السقطي، خال الجنيد وأستاذه، وإليه ينتمي أكثر المشايخ في بغداد، مات فيها سنة ٢٥١ هـ. وقد اندثرت هذه الفرقة.

۞ سقوط التكاليف :

فكرة أو نظرية لدى غلاة الصوفية تقول إن الولي إذا ترقى في معارج الدرجات للوصول إلى الله سقطت عنه التكاليف الشرعية وحل له ما حرم على غيرة.

۞ سقيفة بني ساعدة :

هو مكان مسقوف أعد لقوم من أهل المدينة لاجتماعهم، وفيه بويع أبو بكر الصديق خليفة، وقد ورد في كتب الحديث وكتب التاريخ أنه لما قبض رسول الله ﷺ انحاز هذا الحي من الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة، واعتزل علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في بيت فاطمة، وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر وانحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبد الأشهل، فأتى آت إلى أبي بكر وعمر، فقال إن هذا الحي من الأنصار مع سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة قد انحازوا إليه، فإن كان لكم بأمر الناس حاجة فأدركوا قبل أن يتفاقم أمرهم ورسول الله ﷺ في بيته لم يفرغ من أمره قد أغلق دونه الباب أهله. قال عمر فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، حتى ننظر ما هم عليه.. إلى آخر ما ذُكر من مبايعة له رضي الله عنه.

۞ السكر :

هو مقام يقع من بعض المتصوفة، وهو السكر الذي يسقط التمييز، مع وجود حلاوة الإيمان كما يحصل بسكر الخمر وسكر عشيق الصور، وكذلك قد يحصل الفناء بحال خوف أو رجاء، كما يحصل بحال حُبٍّ، فيغيب القلب عن شهود بعض الحقائق، ويصدر منه قول أو عمل من جنس أمور السكارى، وهي شطحات بعض المشايخ كقول بعضهم: "أنصب خيمتى على جهنم"، ونحو ذلك من الأقوال والأعمال المخالفة للشرع.

۞ السكسون :

شعب جرماني سيطر على إنجلترا في القرن الخامس الميلادي، وكان الإنجليز

والجوت من ضمن الشعوب الجرمانية التي غزت بريطانيا في الوقت نفسه. وامتزجت هذه المجموعات وكَوَّنت المملكة الأنجلو ـ سكسونية التي استمرت حتى الغزو النورمندي عام ١٠٦٦م.

وقد ذكر الجغرافي اليوناني القديم بطليموس السكسون في كتابه الذي أَلَّفه في بداية القرن الثاني بعد الميلاد. وقال بطليموس: إنَّ السكسون يعيشون في منطقة جنوبي الدنمارك التي تعرف باسم سكسونيا (شلزويغ في ألمانيا حاليـًا)، وهم شعب مولع بالحرب، وقد غزوا الأراضي الرّومانية في أواخر القرن الرابع الميلادي خلال فترة حكم الإمبراطور جوليان والإمبراطور فالنتينيان. وبحلول القرن السادس الميلادي، كان السكسون قد استقروا على طول ساحل بلاد الغال (فرنسا حاليـًا) بين نهري ألبه واللوار. وخلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين، غزا السكسون بريطانيا وهزموا السلتيين الذين قطنوا المنطقة واستوطنوا في جنوبي وغربي بريطانيا.

۞ السكوت :

يوصف ربنا عَز وجَلّ بالسُّكوت كما يليق به سبحانه، ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الشورى:١١] وهذا ثابت بالسنة الصحيحة، وهي صفة فعليةٌ اختيارية متعلقة بمشيئته سبحانه وتعالى. فِي حَدِيث سَلْمَان عَن النَّبِي ﷺ:«الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» رَوَاهُ أَبُو داود. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « إنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ؛ وَحَدَّدَ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْهَا».

۞ السكون :

هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك.

۞ سلاح الدمار الشامل :

هو سلاح بإمكانه قتل أعداد هائلة من الناس والحيوانات والنباتات. ويغطى

المصطلح أنواعـاً عديدة من الأسلحة من بينها النووية والبيولوجية والكيمائية، وزاد على ذلك الأسلحةالموجية (الموجات الكهرومغناطيسية). وهناك خلاف حول متى استعمل هذا المصطلح لأول مرة فإما أنه فى عام ١٩٣٧ (حين وقع القصف الجوى لمدينة گرنيكا باسبانيا) أو فى عام ١٩٤٥ (حين أسقطت الطائرات الامريكية أول قنبلتين ذريتين فى التاريخ على المدينتين اليابانيتين هيروشيما و نگازاكي). وبعد وقوع ذلك ومع بداية الحرب الباردة والتقدم خلالها أصبح المصطلح يشير أكثر إلى الأسلحة المحرمة الاستخدام دوليا. ودخل المصطلح حيز الاستعمال الشائع مرتبطا بالغزو الامريكى للعراق عام ٢٠٠٣.

۞ **السلاح النووي :**

هو سلاح تدمير فتاك يستخدم عمليات التفاعل النووي، يعتمد في قوته التدميرية على عملية الانشطار النووي أو الاندماج النووي ؛ ونتيجة لهذه العملية تكون قوة انفجار قنبلة نووية صغيرة أكبر بكثير من قوة انفجار أضخم القنابل التقليدية، حيث أن بإمكان قنبلة نووية واحدة تدمير أو إلحاق أضرار فادحة بمدينة بكاملها. لذا تعتبر الأسلحة النووية أسلحة دمار شامل، ويخضع تصنيعها واستعمالها إلى ضوابط دولية حرجة، ويمثل السعي نحو امتلاكها هدفاً تسعى إليه كل الدول.

۞ **السلام :**

اسم من أسماء الله الحسنى، ودليله قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ [الحشر:٢٣]

۞ **السلام الأخضر :**

منظمة بيئية دولية تعمل على تغيير السياسات الحكومية والصناعية التي تهدد العالم الطبيعي. وتلفت منظمة السلام الأخضر الانتباه إلى الأخطار التي تتعرض لها البيئة نتيجة لممارسات، مثل التنقيب عن النفط في البحار، واختبار القنابل النووية، ودفن النفايات النشطة إشعاعياً في أعماق المحيطات. كما تعارض صيد الحيتان

والتلوث وفقدان الموطن الطبيعي.

وانتشار الأسلحة النووية والأخطار التي تتعرض لها الحياة الفطرية نتيجة الصيد والتلوث وفقدان الموطن الطبيعي.

ويستخدم أعضاء منظمة السلام الأخضر وسائل الاحتجاج المباشرة غير العنيفة، وهم يتوجهون إلى مكان النشاط الذي يشكل خطراً في رأي المنظمة. وبدون اللجوء إلى استخدام القوة، فإنهم يسعون إلى منع ذلك النشاط. فهم يحتجون على صيد الحيتان على سبيل المثال، لذلك نجد أعضاء منظمة السلام الأخضر يقودون الزوارق ويحولون بين الحيتان وسفن الصيد.

۞ السلبيّة :

حالة نفسيّة تؤدي إلى البطء والتردد في الحركة، وقد تنتهي إلى توقفها وتطلق أيضا على اتجاه عام يقوم على الإضراب وعدم التعاون.

۞ السلطان :

يوصف الله عَزَّ وجَل بأنه (ذو سلطان)، والسُّلطان صفةٌ من صفاته يستعاذ بها كما يستعاذ بالله وبسائر صفاته، لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ؛ أنه كان إذا دخل المسجد يقول: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم...». رواه أبو داود.

۞ السلطة التشريعية :

هي سلطة يتلخص دورها في اتخاذ وتعديل وإلغاء القوانين المنظمة لشؤون الدولة وحياة الفرد، وظائفها التشريع والتمثيل والمداولة والإشراف والمراقبة والتحقيق وتعديل الدستور.

۞ السلطة التنفيذية :

هي في الاستعمال ذلك الفرع من الحكومة المسؤول عن تنفيذ السياسات والقواعد التي يضعها المجلس التشريعي. وهكذا فإنها تضم في عضويتها رئيس الحكومة (رئيس الوزراء أو المستشار أو رئيس الجمهورية في النظم الرئاسية).

وزملاء ذلك الرئيس من الوزراء والإدارة السياسية الدائمة أو المعينة سياسيًا والدوائر من مثل الشرطة والقوات المسلحة.

۞ السُّلطة الرابعة :

اسم يطلق أحيانًا على مهنة الصحافة في إنجلترا وبلدان أخرى. ويعتبر جامعو الأخبار، وكاتبوها، ومحرروها للصحافة من بين أعضاء السُّلطة الرابعة. ويُعتقد أن المؤرخ الإنجليزي توماس بابينجتون ماكولي أول من أطلق عبارة السُّلطة الرابعة. ففي عام ١٨٢٨م، كتب مشيراً إلى جمهور الصحافيين في مجلس العموم، ولقد أصبحت المنصة التي يجلس فيها المراسلون الصحافيون السُّلطة الرابعة في المملكة.

كان ماكولي بذلك يضيف مصطلحًا آخر لتلك المصطلحات التي تشير إلى المقاطعات الثلاث، أو الطبقات الاجتماعية الثلاث في المملكة الإنجليزية. تلك الطبقات هي طبقة النبلاء، وطبقة رجال الدين، وطبقة العوامّ. وعندما كانت تلك الطبقات الثلاث تترشح لمقاعد في الحكومة، كانت الإشارة إلى السلطة الرابعة تعني أنها جهة ذات نفوذ في الحياة السياسية الإنجليزية. انتشر استخدام هذا التعبير في معظم دول العالم في العصر الحديث، وصار للصحافة نفوذ كبير على قدم وساق مع بقية السلطات باعتبارها واحدة من سُلْطات النظام السياسي الفعَّال في المجتمع.

۞ السلطة القضائية :

السلطة القضائية هي فرع الحكومة المسؤول عن التفسير الرسمي للقوانين التي يسنها المجلس التشريعي وينفذها الفرع التنفيذي أو يتم تبنيه بموجب اتفاقية دولية (كما هو الحال في الدول الأعضاء في المجموعة الأوربية). في الحالات التي تنشأ فيها نزاعات متعلقة بمعنى هذه القوانين أو مشروعيتها أو انتهاكها المفترض.

والسلطة القضائية مسؤولة أيضا عن اتخاذ القرارات بنتائج مثل هذه النزاعات مثل فرض العقوبات. وفي معظم الدول المتقدمة سياسيًا تتكون السلطة القضائية من قضاة مدربين مهنيا، أو في بعض الحالات منتخبين ولو بعض النظم تؤمن أيضًا

وجود أشخاص عاديين في هيئة المحكمة يتولون التقويم.

۞ السلف :

في اللغة: الجماعة المتقدمون، يقال: سلف يسلف: أي مضى. وسلف الإنسان: آباؤه المتقدمون. وفي الاصطلاح: أصحاب رسول الله ﷺ ومن تبعهم وسار على طريقتهم من أئمة الدين من أهل القرون الثلاثة المفضلة.

۞ السلفية :

هي اتباع منهج النبي ﷺ وأصحابه ؛ لأنهم سلفنا تقدموا علينا، فاتِّباعهم هو السلفيَّة، وأما اتِّخاذ السلفيَّة كمنهج خاص ينفرد به الإنسان ويضلل من خالفه من المسلمين ولو كانوا على حقٍّ: فلا شكَّ أن هذا خلاف السلفيَّة، فالسلف كلهم يدْعون إلى الإسلام والالتئام حول سنَّة الرسول ﷺ، ولا يضلِّلون مَن خالفهم عن تأويل، اللهم إلا في العقائد، فإنهم يرون من خالفهم فيها فهو ضال. لكن بعض من انتهج السلفيَّة في عصرنا هذا صار يضلِّل كل من خالفه ولو كان الحق معه، واتَّخذها بعضهم منهجاً حزبيّاً كمنهج الأحزاب الأخرى التي تنتسب إلى الإسلام، وهذا هو الذي يُنكَر ولا يُمكن إقراره. هكذا عرفها العلامة ابن عثيمين.

۞ السلفية الجهاية :

مصطلح يطلق على بعض الجماعات السلفية التي تتبنى العنف منهجاً للتغيير، وتقول أنها تتبع منهج سلف المسلمين وأن الجهاد أحد أركانه، وأنه يجب عليهم محاربة الحكومات والحكام الذين لا يحكمون بالشريعة الإسلامية ولا يطبقون مبدأ الحاكمية لله، وأيضاً الذين يتحالفون مع الدول غير المسلمة والتي تحارب المسلمين وتحتل أراضيهم. ويرى البعض أن سيد قطب من منظري فكر السلفية الجهادية ؛ لما قدمه من صياغة في حقبة الستينات وطرحه لفكرتي الجاهلية والحاكمية ، ومن أبرز قادة هذا الفكر الطبيب المصري أيمن الظواهري والمليونير السعودي أسامة بن لادن. ومن أبرز منظري هذا الفكر أبو محمد المقدسي، وأبو قتادة الفلسطيني.

۞ **السلفية الحكومية :**

مصطلح يستخدمه بعض المفكرين وذوي النشاط السياسي لمن ينتمي للمدرسة السلفية من العلماء الرسميين.

۞ **السلفية العلمية :**

مصطلح يستخدمه بعض المفكرين والناشطين في وصف بعض العلماء الذين انصرفوا إلى التأليف والركون والانزواء في المكتبات وتركوا المجال لغيرهم من ذوي الأفكار الأخرى.

۞ **السلمانية :**

فرقة من الغلاة الباطنية المنتمين للشيعة، قالوا بنبوة سلمان الفارسي، وقال بعضهم بألوهيته، وقد عدوه رسولاً مرسلاً من قبل الرسول، إذ هو أحد الحواريين الثلاثة الذين اصطفاهم النبي، وقد يتمثل جبريل بصورة سلمان، فهو الذي حمل القرآن إلى المسلمين.

۞ **السِّلْميَّة :**

مذهب يرفض القائلون به العنف، إذ يعارض معظم السِّلميين حروبـًا معينة أو الحروب كافة. بيد أن السلمية في معناها الدقيق تعني معارضة العنف برمته ـ حتى ولو كان دفاعـًا عن النفس ـ ولذلك فهي تسمى اللامقاومة. وقد وضع أميل أرنود، رجل الدولة الفرنسي، مصطلح السلمية لأول مرة عام ١٩٠١م في مؤتمر السلام الدولي العاشر في جلاسجو بأسكتلندا. وكان يصف بذلك أفكار أولئك الذين كانوا يلحون على استخدام القانون الدولي والدبلوماسية، بدلاً من القوة، لتسوية النزاعات بين الدول. وفي الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، أخذ المصطلح معنى آخر لاسيما في بريطانيا والولايات المتحدة، حيث اتسعت الكلمة لتشمل المعارضة لكافة الحروب، تحت مسمى السلمية المطلقة، قد عارضت الجماعات السلمية الاشتراك في الحرب العالمية الأولى وساندت المعارضين المتحرِّجين ـ أي أولئك الذين لم تسمح لهم ضمائرهم بحمل السلاح أثناء الحرب.

۞ السلوك :

لفظ يطلقه المتصوفة على أحوال العبد في طريقه إلى الله تعالى.

۞ السلوكية :

مدرسة في علم النفس تقوم على أساس الدراسة الموضوعية للسلوك، وتعتبر السلوك مجرد استجابة فسيولوجية للمنبهات البيئية الخارجية والعمليات البيولوجية الباطنية. والسلوكية لا تأخذ بالاعتبار عوامل الوراثة أو الفكر أو الإرادة ومدرسة في علم النفس، تعتبر السلوك مجرد استجابة فسيولوجية للمثيرات التي تحدثها البيئة الخارجية، وتستبعد كل ما هو غير ملاحظ، ولا تأخذ بعين الاعتبار عوامل الوراثة أو الفكر أو الإرادة فمنهجها موضوعي، موضوعه الرئيسي هو السلوك وهي تهدف إلى التنبؤ بالسلوك وتحديد الكيفية التي يستجيب بها الفرد للمثيرات.

۞ سُليمان :

هو النبي سليمان بن داود وهو اسم عبري معناه "رجل سلام" وهو ابن الملك داود الذي خلفه على عرش بني إسرائيل، فكان أعظم ملك، وقد ملك أربعين سنة. وقد أعطاه الله ملكاً لم يعطه لبشر حيث سخر له كل شئ كالريح والجن وكلام الحيوان، ومع أنه كان لديه ستة أخوة من أمهات مختلفات وهم: امنون وكيلآب وابشالوم وادونيا شفطيا ويثرعام، إلا أن سليمان هو الذي ملك، وتذكر كتب أهل الكتاب أنه كان لديه العشرات من الزوجات وآلافاً من الإماء.

۞ السليمانية :

هي عقيدة باطنية تنتمي إلى فرقة الإسماعيلية، تزعم أن للإسلام ظاهراً وباطناً، ويزعم بعض علمائهم أن لا إله وأن الكون تتحكم فيه الأفلاك، وأن القرآن ليس من كلام الله وينفون صفاته ومنها الكلام، ويقولون بتحريفه، ويعتقدون أن النبوة تنال بالاكتساب، وينكرون البعث الأخروي على ما ورد في الشريعة، وينفون القدر، ويغالون في الإمامة والعصمة، ويخالفون المسلمين في جملة العقيدة.

۞ السماريتانيون :

هي المنظمة البريطانية التي تساعد ذوي النزعات الانتحارية أو الذين يعانون اليأس للإقلاع عن سلوكهم. يحاول أعضاء المنظمة مساعدة وتعميق الروابط مع أي شخص له مشكلة جدية يتصل بهم هاتفياً أو يزور أحد مراكزهم. وتنتشر مراكز المنظمة في كل أنحاء بريطانيا وأيرلندا. وهذه المراكز تظل مفتوحة ٢٤ ساعة يومياً خلال جميع أيام السنة.

يعمل بالمنظمة عدد قليل من العاملين الدائمين الذين يتقاضون مرتبات، ولكن معظم عمل المنظمة تقريباً يقوم به متطوعون من جميع فئات المجتمع، وقليل منهم فقط تلقوا تدريباً مهنياً سابقاً في هذا المجال. ويمر كل متطوع ببرنامج إعداد، ثم يتم تقويمه قبل أن يسمح له بالعمل في المنظمة. تعتمد المنظمة في تمويلها بصورة كاملة على التبرعات. ولقد نشأت عام ١٩٥٣م على يد رجل دين نصراني من لندن يدعى جاد فاراه، ونمت المنظمة باطراد. وهي تضم الآن في عضويتها عدة آلاف من المتطوعين لأداء أعمالها.

۞ السماع :

هو ما سمعت به فشاع، وفى الاصطلاح الصوفى سماع القرآن أو قصائد الشعر بنغمة طيبة موافقة للطبائع، تؤثر فى المستمعين إلى درجة الصعق والبكاء والغشية، وما شابه ذلك من ألوان التأثر، ويستدلون لذلك بقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓ﴾ [الزُّمَر:١٨] ، وغير ذلك من الآيات، ولهم فى ذلك شروط متعددة منها:

- ألا يطلبه الإنسان إلا إذا جاء من نفسه.
- ألا يكون عادة وأن يستعمل قليلاً حتى لا يمل منه الإنسان.
- أن يكون بحضور أحد المرشدين.
- أن يكون المكان خالياً من العامة.
- أن يكون القوال رجلاً محترماً.

- أن يكون الحضور غير مائلين إلى الترف.

وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى بدعية هذا الفعل ومعاندته للشريعة.

۞ **السمانية :**

طريقة صوفية وهو اسم اصطلاحي لخمسة طرق، هي:

القادرية: وتُنسب لعبد القادر الجيلاني ٤٧٠ هـ/ ٥٦٠ هـ

النقشبندية: وتُنسب لمحمد بهاء الدين نقشبند ٧١٧ هـ/ ٧٦١هـ

الخلوتية: وتُنسب لمصطفى البكري ١٠٩٩ هـ/ ١١٦٢هـ

طريقة الأنفاس: نسبة للذكر المصاحب لكل نفس داخل أو خارج.

طريقة الموافقة: المُسماة أيضاً (الطريقة الأسمائية): نسبة للتوافق العددي في (حروف الجُمل) بين بعض أسماء الله الحسنى واسم الذاكر.

هذا وقد نُسبت لمؤسسها الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان ١١٣٢هـ/ ١١٨٩هـ فاشتهرت لذلك باسم: الطريقة السمانية. وأشهر من نشر الطريقة السمانية هو سيدي الشيخ أحمد الطيب بن البشير (١١٥٥هـ/ ١٢٣٩هـ) المدفون بأم مرحي على مسافة ٤٠ كيلو متر شمال أم درمان، ولمكانته البارزة في الطريقة ودوره المميز عُرفت الطريقة بعده باسم: الطريقة السمانية الطيبية.

۞ **سِمْحَات التورَاة :**

احتفال يهودي، ورد ذكره، في التوراة، أو التعاليم الدينية. يكون سمحات التوراة، في نهاية الدورة السنوية لتلاوة الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. تبدأ دورة التلاوة، مرة ثانية في أول سبت بعد الاحتفال. ويقام الاحتفال في اليوم الثالث والعشرين لشهر تشري العبري الذي قد يصادف شهر سبتمبر أو أكتوبر. يحتفل اليهود الإصلاحيون، واليهود في فلسطين المحتلة، بالعيد في الثاني والعشرين، من شهر تشري العبري

۞ **السَّمْعِيَّاتُ :**

هي الأمور الّتي يتوقّف عليها السّمع، كالنّبوّة، أو هي تتوقف على السّمع

كالمعاد وأسباب السّعادة والشّقاوة من الإيمان والطّاعة، والْكفر والمعصية، ويدخل في السّمعيات أشْراط السّاعة وعذاب القبر والبعث، والأمور التي تكون بعد البعث كالحساب والكتُب والصّراط والميزان والشّفاعة والحوض والْجنة والنار.

۞ **سميراميس :**

ملكة أسطورية لآشور يُزعم أنها أسست مدينة بابل القديمة وهزمت فارس ومصر. وتدّعي الأساطير أنها ابنة شاب سوري وإلاهة السمك، تركتها أمها فأطعمتها اليمامات. وشبت لتكون امرأة جميلة تزوجت الملك نينوس ملك آشور فأصبحت ملكة بعد موته، وانتصرت في عدة حروب إلى أن خلعها ابنها عن العرش. ويذكر المؤرخ هيرودوت سميراميس ملكة بابل في القرن الثامن قبل الميلاد.

۞ **السميع :**

اسم من أسماء الله الحسنى يتضمن صفة السمع، ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:١] ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ﴾ [المجادلة:١].

۞ **سَنْحاريب :**

اسم اكادي معناه "الإله القمر زاد عدد الأخوة". وهو ملك أشور وقد اعتلى العرش بعد وفاة والده سرجون، وترك بابل التي فتحها أبوه، فعاد مردوخ بلادان إلى حكمها. وقد كان سنحاريب محاربـًا عظيمـًا، وقد ترك من أثار فتوحاته وغزواته الكثير. وقد كشف التنقيب عن نقوش كتبت في عصره وفيها يشير إلى أنه حاصر حزقيا كما يحاصر الطائر في قفصه، ولكن يتضح من هذه النقوش أيضـًا انه لم يأخذ أورشليم.

۞ **السند :**

لغة: المعتمد. وسمي كذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه. واصطلاحا: سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

۞ **السنسكريتية :**

أقدم اللغات الهندية، والأساس لكثير من لغات الهند الحديثة كالأردية

والهندية، ويقسمها معظم المتخصصين إلى مرحلتين تاريخيتين متداخلتين بعض الشيء. استمرت المرحلة الأولى، وهي مرحلة السنسكريتية الفيدية من القرن السادس عشر إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ومصطلح فيدي يشير إلى الفيدا أقدم الكتب المقدسة الهندوسية، أما الفترة الثانية وهي مرحلة السنسكريتية الكلاسيكية فإنها بدأت من القرن السادس قبل الميلاد وامتدت إلى نحو القرن الحادي عشر الميلادي، ومنذ ذلك التاريخ ظل الدارسون الهنود يدرسون السنسكريتية، ولكنهم لم يستخدموها في كتابة أعمال جديدة.

۞ السنة :

هي الطريقة والسيرة ، واصطلاحا قول النبي وفعله وإقراره.

۞ السنة الكبيسة :

هي سنة تحتوى على يوم أو شهر إضافي للمحافظة على سنة التقويم متزامنة مع السنة الفلكية. لا تتكرر الفصول والأحداث الفلكية ضمن عدد محدد من الأيام بعكس سنة التقويم، ولذلك لا بد من إضافة يوم أو شهر إلى السنة كل فترة للابقاء على التزامن.

۞ السنة المؤكدة :

هي الأفعال التي كان الرسول ﷺ يداوم عليها في كل حضر وسفر كسنة الفجر وصلاة الوتر.

۞ سَنهَدريم :

قال بعض الباحثين هو مجلس اليهود الكبير في أيام حياة المسيح، وقد أطلق المؤرخون هذا الاسم على هذا المجلس باعتباره المحكمة العليا للأمة اليهودية.

وكان السنهدريم يمثل الشعب أمام الرومان، ويتكون من واحد وسبعين عضواً، سبعين منهم مثل عدد الشيوخ الذين عاونوا موسى، والحادي والسبعون هو رئيس الكهنة، وقد قبض مجلس السنهدريم على المسيح وحاكمه كما يرى النصارى، وقد توقف عمل السنهدريم بعد عام ٧٠ م وذلك بعد خراب أورشليم.

وكلمة سنهدرين هي كلمة عبرية منقولة عن "سندريون" اليونانية، ومعناها "الجالسون معـاً" أي مجمع مشيخة أو مجلس المشيرين.

۞ سنة السبت :

من أعياد يهود، وكانت السنة السابعة تُسمى سنة السبت كما كانت تُسمى أيضـاً سنة الإبراء، وكانت سنة السبت سنة راحة لا يزرعون فيها، ويتركون محاصيل الأرض الذاتية للفقير والغريب والوحوش أيضـاً، وقد كانت هناك ثلاثة أهداف لهذه السنة: هدف اجتماعي واقتصادي وديني. أما الاجتماعي فقد كان الاهتمام بالفقير والمسكين، والاقتصادي فقد كان إراحة الأرض حتى تجود بثمر أكثر، أما الديني فهو الهدف الأكبر، وهو إشعار الشعب كله أن الأرض للرب، وأن مصدر رزقهم من عنده، كما أنهم هم أيضـاً له، ويجب أن يضعوا ثقتهم فيه.

۞ السنوسية :

السنوسية دعوة إسلامية مشوبة بالصوفية أسسها الشيخ محمد بن علي السنوسي ؛ ظهرت في ليبيا، وعمت مراكزها الدينية شمالي أفريقيا والسودان والصومال، وبعض البلاد الإسلامية، تأسست الدعوة السنوسية في ليبيا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، بعد شعور مؤسسها بضعف المسلمين وتأخرهم دينيّـاً وسياسيّـاً واجتماعيّـاً، فأنشأ حركته التجديدية.

۞ السهلية :

فرقة من فرق الصوفية المنقرضة نسبة إلى سهل بن عبد الله التستري (أبي محمد) مات سنة ٢٧٣ أو ٢٨٣ هـ.

۞ السهو :

الذهول عن المعلوم الحاصل.

۞ السهروردية :

فرقة من فرق الصوفية، نسبة إلى شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي

البغدادي، مات في بغداد سنة ٦٣٢ هـ. وهي من الفرق المنقرضة.

❁ **سوبرمان :**

هي شخصية خيالية. يدعى البطل الجبار، بزغ نجمه في العام ١٩٣٨. اشتهر بلقب الرجل الحديدي، وظهر على صفحات العدد الأول من قصص الحركة المصورة في شهر يونيو من عام ١٩٣٨، وتدريجياً تحول ليصبح أشهر بطل خارق في العالم، وجعل مجلة سوبرمان أشهر مجلة مصورة في العالم، وتمت ترجمتها لأغلب لغات العالم.

مخترعا شخصية سوبرمان هما جيري سيغيل وجو شاستر أثناء عملها لدى شركة ناشيونال كوميكس، والتي أصبحت اليوم تحمل اسم دي سي كوميكس. تطورت قصص سوبرمان من صفحات المجلات إلى مسلسلات الإذاعة ثم التلفزيون ثم الأفلام السينمائية.

❁ **السوبرمان والسبمان :**

يرى بعض المفكرين أن الإنسان الطبيعي (المادي) شكلان:

أ) السوبرمان (الإنسان الأعلى) الإمبريالي الذي يُجسِّد الطبيعة ويولِّد معياريته من ذاته، ولا يؤمن بأية قيم خارجة عنها، ولا يؤمن إلا بفلسفة القوة كقيمة وحيدة مطلقة، وهو إنسان إمبريالي يرى أن من حقه أن يُوظِّف الآخرين لحسابه ولتحقيق مصالحه باعتباره الأقوى المنتصر (الداروينية الاجتماعية).

ب) السبمان subman (دون الإنسان) الذي يذعن للطبيعة ويتكيف مع المعيارية التي تُولَد من داخلها (البرجماتية). وقد عبَّر هذا الإنسان المُتكيِّف عن نفسه في عدة أشكال: الإنسان البرجماتي ـ الإنسان المدجَّن ـ الإنسان المرشَّد ـ الإنسان المتشيئ ـ الإنسان ذو البُعد الواحد الذي يمكن توظيفه وحوسلته بسهولة ويُسر. ولكن سمة السبمان الأساسية أنه إنسان وظيفي يُعرَّف في ضوء وظائفه الاقتصادية والبيولوجية، فهو إما إنسان اقتصادي أو إنسان جسماني أو جنسي أو خليط منهما.

۞ سواد الوجه في الدارين :

مصطلح لدى بعض الصوفية، وهو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلاً ظاهراً وباطناً دنيا وآخرة، وهو الفقر الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلي، ولهذا قالوا إذا تم الفقر فهو الله.

۞ السوتية :

عادة هندية قديمة كانت تُمارس في الهند على نطاق واسع. وتأتي هذه التسمية عادة من الكلمة السنسكريتية ساتي، وهي تعني الزوجة المُخْلصة، وتوافق المرأة فيها على الموت مع زوجها وأحياناً قد تُدْفَع له بالقوة. وهي غالباً ما تُحْرق مع جثمان زوجها المتوفى أو مع قطعة من ملابسه.

۞ السّوربون :

كلية ذات شهرة عالمية في باريس كانت تضم حتى عام ١٩٧٠م قسمي الآداب والعلوم في جامعة باريس. وكثيراً ما استُعمل اسم السوربون للدلالة على الجامعة ككل.

لم تعد السوربون كلية مستقلة بذاتها. ففي عام ١٩٧٠م، أعادت الحكومة الفرنسية تقسيمها إلى ثلاثة عشر قسماً. استخدم ثلاثة من مباني السوربون لإلقاء المحاضرات، وضم أحد المباني مكتبة السوربون التي تحتوي على أكثر من ثلاثة ملايين كتاب.كانت السوربون في الأصل كلية لاهوتية، أنشأها في القرن الثالث عشر الميلادي أستاذ اللاّهوت روبير سوربون، وأصبحت أفضل كلية تدرّس اللاهوت في أوروبا. وقد أعاد رجل الدولة الفرنسي الكاردينال ريشيليو بناءها في القرن السابع عشر.

۞ سوسيولوجيا التربية :

أو علم اجتماع التربية كما تدل التسمية من الوهلة الأولى، هو استفادة التربية من السوسيولوجيا بصفة عامة. لكن الواقع هو اعتماد المقاربة السوسيولوجية لفهم موضوع التربية.

۞ السوفسطائيون :

اسم يطلق على أعضاء حركة ثقافية وُجِدَتْ في المدن الإغريقية في النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد. وهم أساتذة رحّالون يُدَرِّسون قواعد اللغة، وفن الخطابة الذي كان مهماً في ظل الأنظمة الديمقراطية القديمة التي كانت سائدة في أثينا. ولم يكونوا مهتمين بالأفكار الفلسفية المتعلقة بمسألة الكون والطبيعة، بل على خلاف ذلك، كانوا ينتقدون المبادئ الأخلاقية المتوارثة والأديان. ويعتقدون أن الفضيلة تكمن في تحقيق نجاحٍ ما في هذا العالم.

يعتقد السوفسطائيون أن القانون ليس من طبيعة الأشياء، بل هو عُرْف محض. ولهذا قالوا: إن الأشخاص الأذكياء لدرجة تكفي للتملص من القوانين ليس لديهم أي التزام أخلاقي للتقيّد به. ووصف أفلاطون سقراط بأنه عارض السوفسطائيين؛ لأن أفكارهم كانت غامضة ومتناقضة، وخاصة أن تعاليمهم يمكن أن تدمِّر النظام الاجتماعي.(انظر السفسطة)

۞ سوفييت :

جاء لفظ سوفييت من الكلمة الروسية التي تعني لجنة، وكان النظام يتكون من لجان ذات عدد محدود تغطي جميع المناطق في الاتحاد ثم تترتب اللجان بشكل هرمي وصولاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي، ويرأس الاتحاد السوفييتي السكرتير العام بالحزب الشيوعي.

۞ سومر :

سومر إقليم قديم يقع في بلاد مابين النهرين (جنوب شرقي العراق حالياً) موطن الحضارة الأولى في العالم التي بدأت عام٣٥٠٠ق.م وازدهرت واستمرت حتى عام ٢٠٠٠ق.م. حيث ذابت بعد ذلك، وامتزجت بحضارة إمبراطورية بابل العريقة وحضارة الآشوريين. اخترع السومريون أول نظام للكتابة في العالم وكان يتكون أساساً من مجموعة رموز، تطوَّر بعدها إلى حروف كتابة مسمارية استُخدمت فيها رموز مكونة من علامات مثلثة الشكل، واستُخدمت لكتابة لغات

عديدة في جنوب غربي آسيا.

الكتابة المسمارية تم اختراعها في عام ٣٠٠٠ ق.م وكان السومريون يكتبون على ألواح من الطين، تم حفظ العديد منها كما في الصورة (التي في اليمين)، وهي توضِّح لوحـًا من الطين به وصفة طبية، (والصورة اليسرى) بها لوح يصف انتصاراً عسكريـًا.

۞ سي آي إيه :

وكالة الاستخبارات الأميركية (انظر وكالة المخابرات المركزية)

۞ سويتامبرا :

لفظة من ألفاظ الديانة الجينية ويعنون بها أصحاب الزي الأبيض، وهم طبقة العامة المعتدلون الذين يتخذون من حياة مهاويرا الأولى في رعاية والديه نبراسـًا لهم، حيث كان يتمتع حينها بالخدم والملذات، إذ يفعلون كل أمر فيه خير ويبتعدون عن كل أمر فيه شرّ أو إزهاق لأرواح كل ذي حياة، يلبسون الثياب، ويطبقون مبادىء الجينية العامة على أنفسهم.

۞ السياتو :

منظمة حلف جنوب شرقي آسيا، وهو تحالف بين الدول الثماني التي وقّعت في مانيلا بالفلبين في ٨ سبتمبر ١٩٥٤م على معاهدة الدفاع المشترك لدول جنوب شرقي آسيا. وهي أستراليا، فرنسا، بريطانيا، نيوزيلندا، الباكستان، الفلبين، تايلاند، والولايات المتحدة ثم انسحبت الباكستان من التحالف عام ١٩٧٢م. وتم حَلّ التحالف عام ١٩٧٧م.

۞ السيادة :

تشمل السيادة على سلطة الدولة المطلقة في الداخل و استقلالها في الخارج، و تمتلك الدولة سلطة الهيمنة فوق أقليتها وأفرادها وأنها مستقلة من أية سيطرة خارجية والسيادة أعلى درجات السلطة.

❁ السياسة :

لغة: مصدرللفعل "ساس" أى رأس وقاد، والسياسة: القيام على الشىء بما يصلحه... والوالى يسوس رعيته، كما فى اللسان. وسست الرعية سياسة، أى ملكت أمرهم، كما فى الصحاح. وفى الحديث الشريف: «كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياؤهم» أى يتولون أمورهم كما يفعل الأمراء، الولاة بالرعية. والمعنى الاصطلاحى للسياسة حتى اليوم يتفق وتدبير أمور الرعية فى الداخل والخارج، وفى التوصيف الغربى فإن السياسة هى مجموعة القرارات المترابطة المتفق عليها بقصد التوصل إلى نتائج وأهداف محددة على المستوى العام أو المستوى الشخصى. وينظر إلى السياسة غالباً باعتبارها تمثل التعامل والتفاعل بين الأفراد والعوامل، التى تحدث نتيجة تحديد المواقع والمصالح، التى يمكن تحقيقها والقرارات المصاحبة لذلك.

❁ السياسة الشرعية :

عرفت بأنها حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار، والخلافة هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها.

❁ السيخ :

جماعة دينية من الهنود الذين ظهروا في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلاديين داعين إلى دين جديد زعموا أن فيه شيئاً من الديانتين الإسلامية والهندوسية تحت شعار"لا هندوس ولا مسلمون". وقد عرفوا بالولاء الشديد للبريطانيين خلال فترة استعمار الهند. وكلمة سيخ كلمة سنسكريتية تعني المريد أو التابع. يدعون للتوحيد وعبادة الأوثان ويتركون الشعر مرسلاً، ولهم خلط عقائد هندوسية بإسلامية.

❁ السيداو :

تجمع عالمي مختصره لفظ السيداو ويعني مكافحة التمييز ضد المرأة، وهو

يتبع الأمم المتحدة ويشكل ضغوطاً ضد الدول الإسلامية لتحرير المرأة من كل أشكال الولاية عليها.

❁ **السيد :**

اختلف أهل العلم ـ رحمهم الله ـ هل هذا من أسماء الله تعالى على قولين: والذي يظهر أنه من الأسماء الحسنى التي جاءت في السنة، فهو جل وعلا الحقيق بهذا الاسم فالسؤدد كله حقيقة لله تعالى إذ الخلق جميعهم عبيده. ودليله حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلت: أنت سيدنا. فقال: «السيد الله تبارك وتعالى».

❁ **السيد :**

لفظ يطلقه الشيعة الإمامية على كل فقيه من نسل الحسين بن علي ، ويذهب بعض الباحثين أنهم يطلقونه على من زُعم أنهم من نسل زوجته الفارسية.

❁ **السير ليلا :**

أو السرنمة وهو ارتكاس، أو رد فعل، عصابي يغادر فيه النائم سريره وينهمك في مظهر من مظاهر النشاط يعتقد أنه يهدف إلى إشباع رغبة أو تفريج توتر، كأن يعيد تمثيل حادثة ماضية، أو يبحث عن شيء ضائع، أو يكتب رسالة. وتعتبر السرنمة ضرباً من الارتكاسات الانفصامية، أي الارتكاسات التي تعزل فيها الأفكار والمواقف عن الشخصية الواعية ويعبر عنها على نحو مستقل. وأغلب الظن أن السرنمة تنشأ عن حصر نفسي شديد. ومن أسبابها أيضاً الصرع، وإدمان الكحول، والاضطرابات الذهانية.

❁ **السيزموجراف :**

هو جهاز يستعمل في رصد وتسجيل الموجات الزلزالية وقد قامت فكرة عمل السيزموجراف الذي استخدم قديما في عملية تسجيل الزلازل على نفس فكرة عمل النوّاس البسيط. حيث كان يثبت بطرف الكتلة قلم أو مؤشر يتحرك بحركتها، وعند

الطرف الآخر للمؤشر توجد أسطوانة عليها ورقة، وتدور الأسطوانة بسرعة متناسبة، وعند حركة الكتلة أثناء الزلزال يرسم المؤشر خط زجزاجي (زغزاغي) ممثل لحركة الأرض. تم اختراع هذه الأله عام ١٩٥٣ ومخترعها هو ريشتر عالم أمريكي.

۞ **سيزيف :**

هو مصطلح يعني به واضعه: رمز العبث.

۞ **سيفا :**

اسم أحد الآلهة الثلاثة لدى الديانة الهندوسية، وتصفه تلك الديانة بأوصاف البطش والتنكيل والهلاك، فهو إله الهلاك والدمار لديهم.

۞ **السيكاستينيا :**

أو النهك النفسي وهو عجز عن التخلص من الشكوك وعن مقاومة الهواجس والمخاوف التي يعلم المرء أنها غير سوية. وأعراض هذا العصاب إنما ترجع أصولها إلى الإجراءات الصارمة التي فرضت على المرء، وهو بعد طفل، خلال تعويده مبادئ النظافة الخاصة بالتغوط والتبول. ويتميز المصابون به بمغالاتهم في شؤون النظافة وبتعلقهم بقواعد السلوك المثالي على الرغم من أنهم في الأساس أنانيون عنيدون. والمصطلح من وضع عالم النفس الفرنسي بيير جانيه ١٨٥٩ - ١٩٤٧).

۞ **السيكوباتية :**

مصطلح يعني الشخص الذي يفتقد الطابع الاخلاقي والاستقرار الانفعالي والاحساس بالمسؤولية تجاه الأفراد، ويسعى لتحقيق مصالحه بشتى الطرق والوسائل.

۞ **السيكوسوماتي :**

أو الطب الجسدي النفسي، فرع من الطب يبحث في الاضطرابات أو

الاعتلالات الجسمانية الناشئة عن توتر انفعالي أو عاطفي والمعروفة بالاعتلالات السيكوسوماتية.

۞ السيكولوجيا :

أو علم النفس علم يعني بدراسة السلوك والعمليات العقلية. بدأ بمفهومه الحديث مع ولهلم فونت الذي آمن بأن الدراسات النفسية يجب أن تقوم على أساس من الاختبار والذي أنشأ في ليبتزيغ بألمانيا أول مختبر لعلم النفس التجريبي، عام ١٨٧٩). ومنذ ذلك الحين تطور علم النفس تطوراً كبيراً وتكاثرت مدارسه؛ فظهرت المدرسة الاستبطانية، والمدرسة السلوكية، وسيكولوجيا الجشتالت، وغيرها. وينقسم علم النفس الحديث إلى فروع عديدة، منها علم النفس التجريبي، وهو يعنى بدراسة الإحساس والإدراك والسلوك في المختبر. وعلم النفس الفسيولوجي، وهو يدرس وظائف الجهاز العصبي وغيره من الأجهزة الجسدية. وعلم نفس الشاذين وهو يدرس الانحرافات العقلية والسلوك غير السوي. وعلم نفس الطفل، وهو يدرس سلوك الأطفال ومراحل نموهم العقلي. وعلم النفس التربوي وهو يدرس الحوافز وعمليات التعلم وغيرها من الموضوعات التي تعنى بها التربية. وعلم النفس الفردي وهو يعتبر حب السيطرة أقوى الدوافع البشرية على الإطلاق وعلم النفس السريري وهو يفيد من نتائج فروع علم النفس المختلفة في تشخيص الأمراض العقلية ومعالجتها. ومن فروع علم النفس أيضـاً علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس المهني، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس الجنائي إلخ. أيضا: الذهان: السيكوسوماتي، الاعتلال؛ السيكوسوماتي، الطب.

۞ سيكولوجيا الجشتالت :

ظهرت هذه المدرسة كرد فعل على علم النفس التحليلي، وكلمة جشتالت ألمانية الأصل ومعناها ـ الشكل ـ وهي تنادي بضرورة دراسة السلوك والإدراك من زاوية استجابة الكائن الحي لوحدات أو صور متكاملة وترفض النظر إلى السلوك على أنه مجموعة من الاستجابات الصغيرة على مثيرات معينة، ويعتبر ماكس

فيرتهيمر ١٨٨٠ - ١٩٤٣، المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة وتبعه في زيادة هذه المدرسة كورت كوفكا١٨٨٦ - ١٩٤١.

۞ سيميولوجيا :

علم يبحث في الإشارات والرموز ودلالاتها الاجتماعية semiology، والسيمانطيقا أحد أجزائه. أسسه فردينان دي سوسور.

۞ السيميا :

قد يطلق هذا الاسم على ما هو غير الحقيقي من السحر، وهو المشهور. وحاصله إحداث مثالات خيالية في الجو لا وجود لها في الحس، وقد يطلق على إيجاد تلك المثالات بصورها في الحس فحينئذ يظهر بعض الصور في جوهر الهواء فتكون سريعة لسرعة تغير جوهر الهواء، ولا مجال لحفظ ما يقبل من الصورة في زمان طويل لرطوبته فيكون سريع القبول، وسريع الزوال. وأما كيفية إحداث تلك الصور وعللها فأمر خفي لا اطلاع عليه إلا لأهله.

وحاصله ومجمله أن يركب الساحر أشياء من الخواص والأدهان، أو المانعات، أو كلمات خاصة توجب بعض تخيلات خاصة، كدارك الحواس بعض المأكول والمشروع وأمثاله ولا حقيقة له.

ومن جملة ما حكى الأوزاعي عن يهودي لحقه في السفر وأنه أخذ ضفدعاً فسحرها بطريقة علم السيميا، حتى صارت خنزيراً فباعها من قوم من النصارى، فلما صاروا إلى بيوتهم عاد ضفدعاً فلحقوا اليهودي وهو مع الأوزاعي، فلما قربوا منه، رأوا رأسه قد سقط، ففزعوا وولوا هاربين، وبقي الرأس يقول للأوزاعي: يا أبا عمرو هل غابوا إلى أن بعدوا عنه، فصار الرأس في الجسد. هذا ما حكاه ابن السبكي في رسالته (معيد النعم ومبيد النقم).

۞ السيمياء :

مصطلح يقصد به البحث في معاني الكلمات ونشأتها وتطورها والآثار اللغويّة المترتبة على ذلك.

❁ **السيناريو :**

من الأيطالية: Scenario هو أحد أهم الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية. والسيناريو هو وسيلة للتخطيط الاستراتيجي الذي تستخدمه بعض المنظمات لإعطاء مرونة لخطط طويلة الأمد. إنه تكيف وتعميم للأساليب التقليدية التي تستخدم عادة في الاستخبارات العسكرية.

وهو أيضاً موجز للعمل في حالة أحداث متوقعة. السيناريوهات تستخدم في تخطيط السياسات، والتطوير التنظيمي، وبوجه عام، عندما ترغب المنظمات اختبار الاستراتيجيات لمكافحة التطورات المستقبلية الغامضة. السيناريوهات عادة ما تكون بدائل، حيث يتم بناء أكثر من سيناريو، ونقطة البداية هي وصف للوضع الحالي أنطلاقاً من بينات كمية وكيفية. السيناريوهات تعتمد على تصوراتنا للمستقبل وتعمل على توجيهه المسار التنموي للهدف المرغوب فيه.

❁ **سين فين :**

منظمة ثورية إيرلندية أسسها أرثر غريفت عام ١٩٠٢ للتحرر من الاحتلال البريطاني، وتعني باللغة الإيرلندية (نحن وحدنا) وقد تحولت إثر مؤسسها إلى حركة راديكالية تقوم بحرب الشوارع والتفجيرات العسكرية. (انظر شين فين)

❁ **سينكورولوجيا :**

هو العلم الذي يتناول دراسة التوزيع الجغرافي للجماعات النباتية والحَيَوانية synchorology.

❁ ❁ ❁

حرف الشين

۞ الشاذ :

مصطلح أصولي، وهو ما يكون مخالفـًا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته.

۞ الشاذّ :

مصطلح حديثي، وهو ما خالف راويه الثقاتِ، أو ما انفَرَد به من لا يَحتمِلُ حالُه قبولَ تفرُّدِه.

۞ الشاذلية :

طريقة صوفية تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي، ٥٩٣-٦٥٦هـ ولد بقرية عمارة قرب مرسية في بلاد المغرب، وانتقل إلى تونس، وحج عدة مرات، ثم دخل العراق ومات أخيراً في صحراء عيذاب بصعيد مصر في طريقه إلى الحج، قيل عنه: (إنه سهّل الطريقة على الخليقة) لأن طريقته أسهل الطرق وأقربها، فليس فيها كثير مجاهدة، انتشرت طريقته في مصر واليمن وبلاد العرب، وأهل مدينة مخا يدينون له بالتقدير والاعتقاد العميق في ولايته، وانتشرت طريقته كذلك في مراكش وغرب الجزائر وفي شمال أفريقيا وغربها بعامة. يؤمن أصحابها بجملة الأفكار والمعتقدات الصوفية، وإن كانت تختلف عنها في سلوك المريد وطريقة تربيته، ولهم غلو في شيخهم وزعمه أنه يُكشف له الغيب، ويعتقدون في الإلهام والكشف والذوق.

۞ الشاذلية العلاوية :

هي طريقة صوفية ببلاد المغرب العربي تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ، وتتبع هذة الطريقة -كما قيل- الطريقة الشاذلية الأم، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ الشاذلية اليشرطية :

طريقة صوفية أسسها الشيخ علي نور الدين اليشرطي المغربي الأصل نزيل عكا في فلسطين، ظهرت طريقتهم في فلسطين أولاً، ثم دخلت سوريا والأردن ولبنان وغيرها. اشتهروا بالقول بوحدة الوجود وترك الفرائض وانتهاك المحرمات، ووصلت بهم هذه العقيدة إلى استحلال الأمهات والبنات، ولا تختلف بدعها عن سائر بدع الصوفية من غلو وموالد وبدع وأذكار ورقص وسماع لا أصل له في الشرع.

۞ شاعر البلاط :

لفظ يطلقه الأدباء والمؤرخون على الشاعر الذي اعتاد أن يكون دومـًا مادحـًا لصاحب الجلالة أو السلطان الحاكم، وفي إطلاق اللفظ ما يدل على انحطاط النفس كونهم ألصقوه بأدنى درجات ما بيد علية الناس، وهو البلاط الذي يطأ عليه الجميع.

۞ الشافعية :

أتباع المذهب الشافعي المنسوب للإمام محمد بن إدريس الشافعي القرشي، المتوفي سنة ٢٠٤ هـ. وأصول هذا المذهب كما وردت في كتاب «الأم» هي التالية: الكتاب والسنة، والإجماع، أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ قولاً ولا يعلم له مخالفـًا منهم. واختلاف أصحاب النبي ﷺ في قول. القياس على بعض الطبقات، ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة وهما موجودان وإنما يؤخذ العلم من أعلى. ويسمى هذا المذهب بمذهب الأثر.

۞ الشافي :

من أسماء الله تعالى الشافي، كما روى الشيخان في صحيحيهما من حديث عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضـًا دعا له، يضع يده عليه ثم يقول: اللهم رب الناس، اذهب البأس، اشفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمـًا».

۞ الشاكر :

من أسماء الله تعالى الحسنى، وصفة الشكر من الله - عز وجل - لعباده المؤمنين الذين يزيدون على الفرائض بالتطوعات والنوافل تعني التفضل والإحسان إليهم، وإثابتهم على هذه القربات، ودليل ذلك ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨].

۞ الشؤون :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، ويعنون به الأفعال.

۞ الشاهد :

لفظ تستخدمه الصوفيه، وهو على حقيقة ما يضبطه القلب من صورة المشهود.

۞ شاهنامه :

كتاب الملوك أو ملحمة الملوك، أطلق ابن الأثير عليه "قرآن فارسي"كتب من قبل الفردوسي (أبو القاسم منصور) في فترة ال ١٠٠٠م، وهو يعد الملحمة الوطنية لإيران (بلاد فارس) وإحدى كلاسيكيات الأدب العالمي. وجاء في المصادر التأريخيه انّ خسرو برويز الساساني قد أمر بجمع الأساطير الإيرانية في مطلع القرن الميلادي السابع، وقبيل فتح المسلمين لايران. و تم تدوينها في عهد حفيده يزدجر شهريار الذي حكم إيران خلال الفتره ٦٣٢ ـ ٦٥١ م. والمحتويات وأسلوب الشاعر في وصف الأحداث يعيدان القارئ ألف سنة ويسمحان للقارئ باستشعار الأحداث في المسرح السحري للعقل. وهو مبني بشكل رئيسي على نسخة نثرية سابقة، كانت تجمع القصص الإيرانية القديمة والحقائق والخرافات التاريخية. لأكثر من ألف عام واصل الفرس القراءة والاستماع لهذا العمل النادر الذي وجدت فيه الملحمة الوطنية الفارسية شكلها النهائي. هو تاريخ ماضي إيران، مسجل على شكل شعر. ومع أن النص كتب قبل أكثر من ١٠٠٠ سنة، إلا أن هذا العمل واضح وسهل لفهم القارئ في العصر الحالي. وقد حاول الفردوسي استعمال اللغة الفارسية فقط في كتابة الشاهنامه، ولكنه لم يستطع تجنب الكلمات العربية التي

جاءت بنسبة يقدرها البعض بـ ٣٪ من كلمات الشاهنامه كما ذكر بعض المؤرخين.

۞ شاول :

الاسم العبري لبولس رسول الكنائس: شاول الطرسوسي، الذي كان له أكبر الأثر في وضع الديانة النصرانية (راجع بولس)

۞ شَبَقْتني :

هي كلمة جاءت في صلاة المسيح على الصليب حيث زعمت النصارى أنه قالها وهو ابن الإله جزعـًا وخوفـًا قائلاً: "ايلي ايلي، لما شبقتني". وهي ارامية معناها تركتني.

۞ الشبهة :

هو ما لم يتيقن كونه حرامـًا أو حلالاً .وقيل ما قرب من الحرام ولم يدل عليه دليل.

۞ الشبيبية :

هم أتباع شبيب بن يزيد الشيباني، وكان كنيته أبو الصحارى، وقد تسمى هذه الفرقة صالحية لانتسابهم إلى رجل اسمه صالح بن مسرح التميمي الخارجي، وكان شبيب هذا من أصحابه وصار بعده واليـًا على عسكره، وكان خروجه في أيام الحجاج وخالف صالحـًا في تجويز إمامة النساء إذا قمن بأمر الرعية كما ينبغي وخرجن على مخالفيهم، وكان أتباعه يقولون أن غزالة أم شبيب كانت هي الإمام بعد شبيب إلى أن قتلت.

۞ الشتات :

مصطلح يطلق على أماكن تواجد شعوب مهجرة من أوطانها Diaspora في مناطق مختلفة من العالم ليصبحوا مشتتين فيها كمجموعات متباعدة، ويتفاعلون فيما بينهم بمختلف الوسائل للتنسيق لمحاولة العودة إلى أوطانهم. ومن الأمثلة على شعوب تعيش في الشتات: الفلسطينيون.

❁ الشجرة :

يعنى عند الصوفية الإنسان الكامل، كما قال عبد الرزاق الكاشانى: الشجرة يعنون بها فى اصطلاحهم الإنسان الكامل المشار إليه فى آية النور، وهى الشجرة المباركة الزيتونة التى لا شرقية ولا غربية.

❁ شجرة عيد الميلاد :

احتفال ديني نصراني وهي إحدى أكثر تقاليد عيد الميلاد انتشاراً. عادة بالوضع بشجرة دائمة الخضرة، تكون عادة شجرة سرو، داخل البيت وتزيينها.

❁ الشخص :

يخبر عن الله أنه شخص كما ذكر أهل العلم، ودليلهم ما ورد في الحديث: » من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله»، وفي حديث أبي رزين العقيلي وهو لقيط بن عامر، وفيه: «كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض »، ومنع بعض أهل العلم أن يوصف الله بذلك.

❁ الشخصية :

مجموع الخصائص النفسية والعقلية والجسمانية التي تكون الفرد، وبخاصة كما يراه الآخرون. وإنما يميز علماء النفس عادة بين نموذجين من الشخصية: النموذج الانبساطي، وفيه تتجه اهتمامات المرء إلى ما هو خارج عن الذات بأكثر مما تتجه نحو الذات والخبرات الذاتية. والنموذج الانطوائي، وفيه تتجه اهتمامات المرء نحو الذات والخبرات الذاتية بأكثر مما تتجه إلى ما هو خارج عن الذات. وهناك الشخصية المفكرة، والشخصية الوجدانية، والشخصية العملية.

❁ الشديد :

اختلف في هذه الصفة هل هي اسم أو صفة لله تعالى، وأكثر أهل العلم على أنها ليست من أسماء الله تعالى أو صفاته وإنما تطلق على ما يقابله كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ

شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] وكقوله، ﴿وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [النمل:٥٠]، فهي صفة لله تعالى تطلق في مقابل لذلك فهي مقيدة مختصة.

۞ الشُّذُوذ :

مصطلح يستخدمه أهل الحديث وهو مخالفة الثِّقة لمن هو أوثق منه بأَن يكون فِي رِواية الثّقة زيادة أَو نقص ليس فِي رِواية الأوثق بحيث لا يمكن الجمع أو التّوفيق بين ما اختلَفا فيه.

۞ الشراة :

هم طليعة الخوارج الذين كفروا المسلمين في عهد الصحابة ويسمون أنفسهم الشراة، وهو جمع شارٍ والشاري هو المبتاع، قالوا: نحن الشراة الذين شروا أنفسهم لله؛ يعني باعوا أنفسهم في سبيل الله، وقد قاتلهم علي حتى كف أذاهم وقد ورد فيهم أحاديث تخبر بفعلهم وتنبئ عن وصفهم.

۞ الشرب :

مصطلح محدث تستخدمه الصوفية ويعني أوسط التجليات.

۞ الشرط :

ما يعدم الحكم بعدمه ولا يوجد بغير وجوده. أو هو ما يقف عليه وجود غيره أو عدمه.

۞ الشرع :

من شرع الحكم إذا سنه وبدأه. وهو ما سنه الله تعالى من الأحكام في العبادات والمعاملات والعقوبات والأحوال الشخصية للامتثال أو الاجتناب مطلقاً.

۞ الشرعوية :

نزعة إلى حصر الإيمان المسيحيّ في أشدّ وجوه الأحكام والواجبات الدينيّة ماديّة. لقد سبق أن ورد في رسالة بولس إلى أهل روما وإلى أهل غلاطية، تحذير

للمسيحيّن من نزعة المتهوّدين، وتذكيرهم بالحرّية الأساسية التي تتميّز بها العبادة "بالروح والحق".

۞ الشرق الأدنى :

أو الشرق القريب مصطلح يستخدمه علماء الآثار والجغرافيون والتاريخيون، ويستخدم بدرجة أقل من قبل الصحافة، ليشير إلى منطقة الأناضول (تركيا الحالية)، والهلال الخصيب الذي يقسم بدوره إلى بلاد الشام وتقسم إلى الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين، وبلاد ما بين النهرين وهي العراق وشرق سوريا حالياً، و مصر.

۞ الشرق الأقصى :

مصطلح استعماري غربي أطلقه العالم الغربي للإشارة إلى دول شرق آسيا باعتبار هذه الدول مناطق نفوذ يخضع كل منها لدولة من دوله.

۞ الشرق الأوسط :

مصطلح " الشرق الأوسط " مصطلح استعماري جاء كمقدمة ضرورية للتعايش مع اليهود، ولإفساح مكان للكيان اليهودي في المنطقة العربية الإسلامية، وذلك للإقرار أن يكون اليهود عضواً في جسم الدول العربية والأمة الإسلامية، مما يعطي اليهود صفات الجوار ووحدة المصير ومشاركة القرار!!، لتكييف المواطن العربي المسلم على تقبل "الكيان المعتدي"، والصواب أن نطلق على هذه المنطقة: المشرق الإسلامي، أو العالم العربي، أو المنطقة العربية الإسلامية.

۞ الشرك :

في اللغة: هو المقارنة وخلاف الانفراد، ويطلق على المعاني الآتية: المخالطة، والمصاحبة والمشاركة. تقول: شاركته في الأمر، وشركته فيه أشركته شركاً، ويأتي شركة، ويقال: أشركته، أي جعلته شريكاً. وفي الاصطلاح: هو اتخاذ الند مع الله تعالى؛ سواء أكان هذا الند في الربوبية أم في الألوهية أو الأسماء والصفات، أي: جعل شريك مع الله في التوحيد، ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٢] وهو نوعان: أكبر مخرج من الملة، وأصغر لا يخرج من الملة وصاحبه

تحت الوعيد الشديد.

۞ الشرك في الربوبية :

وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الربوبية، أو نسبة شيء منها إلى غيره، كالخلق والرزق والإيجاد والإماتة والتدبير لهذا الكون ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [فاطر:٣].

۞ شركة الهنْد الشَّرْقية :

كان اسمًا لعدة شركات أوروبية استعمارية، انفتحت تجاريًا مع الهند والشرق الأقصى خلال بدايات القرن السابع عشر، وكانت شركات الهند الشرقية مؤسساتٍ خاصة أعطتها حكومات دول إنجلترا وهولندا والدنمارك وفرنسا رُخَصًا للعمل، كما تسلمت الشركات حقوقًا تجارية خاصة من حكوماتها. وكان لشركة الهند الشرقية البريطانية حياة أطول وتأثيراً أكبر، فقد فتحت الهند والشرق الأقصى في وجه التجارة الإنجليزية، ثم أدخلت الهند أخيراً في الإمبراطورية الإنجليزية.

لقد سيطرت البرتغال قبل عام ١٦٠٠م على معظم التجارة الأوروبية مع الهند والشرق الأقصى، ثم تكونت شركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٦٠٠م، وبعد وقت قليل بدأت تلك الشركة في التنافس مع البرتغاليين. ولقد تكونت الشركة الهولندية عام ١٦٠٢م، ثم تكونت الشركة الدنماركية في عام ١٦١٦م، والشركة الفرنسية عام ١٦٦٤م. وخلال أوائل القرن السابع عشر، استولت الشركات الإنجليزية والهولندية على معظم الأملاك البرتغالية، وطردت معظم التجار البرتغاليين خارج الهند. ونال الهولنديون بذلك سيطرةً على الجزر التي أصبحت تُعرف بجزر الهند الشرقية الهولندية (الآن هي جزء من إندونيسيا)

۞ الشريعة :

هي مجموعة الأصول والعقائد والمبادئ والأنظمة السياسية والاجتماعية والحياتية التي شرعها الله لتنظيم حياة الفرد والمجتمع على الأرض وفق مراده

تعالى، وتتميز هذه الأنظمة والمبادئ بالشمول والثبات والتوازن والدوام، وذلك لأنها إلهية المصدر والمنشأ.

۞ الشريعة :

فى الاصطلاح الصوفى تقابل الحقيقة، وقد أدلى كل منهم بما يكشف معناها فى مقابل معنى الحقيقة عندهم، فمن ذلك أن الشريعة بمعنى جميع الأحكام التكليفية المتعلقة بأعمال الإنسان الظاهرة والباطنة، وقال بعضهم هو علم الباطن، وهو لأهل الخاصة وعلم الظاهر هو علم الشرع وهو للعامة.

۞ شريعة حمورابي :

تعتبر شريعة حمورابي أول شريعة مكتوبة في التاريخ البشري، وتعود إلى العام ١٧٨٠قبل الميلاد وتتكون من مجموعة من القوانين. وهناك العديد من الشرائع المشابهه لمثل شريعة حامورابي والتي وصلتنا من لبلاد ما بين الرافدين منها مجموعات القوانين والتشريعات تتضمن مخطوطة أور-نامو، ومخطوطة إشنونا، ومخطوطة لبت-إشتار ملك آيسن إلا أن تشريعات حمورابي هي الأولى في التاريخ التي تعتبر متكاملة وشمولية لكل نواحي الحياة في بابل.

۞ الشريعة والحقيقة :

تقسيم بدعي يقسم الدين إلى شريعة تلزم العامة، وحقيقة تلزم الخاصة، فالشريعة هي ما يسمونه العلم الظاهر، والحقيقة هي ما يدعونه العلم الباطن، فالعلم الظاهر والذي يمثل الشريعة معلوم المصدر وهو الكتاب والسنة، أما علم الحقيقة، علم الباطن فهذا يدعي الصوفية أنهم يأخذونه عن الحي الذي لا يموت، فيقول أحدهم: حدثني قلبي عن ربي، وذهب بعضهم إلى القول بأنه يأخذ عن ملك الإلهام، كما تلقى الرسول ﷺ علومه عن ملك الوحي، وزعم بعضهم أن الرسول ﷺ هو من يخبرهم بما يتوجب عليهم من عبادة وذكر، وأنهم يلتقون بالأنبياء ويسألونهم عن قصصهم، وقال آخر: إذا طالبوني بعلم الورق، برزت عليهم بعلم الخرق.

۞ **الشريعية :**

فرقة من غلاة الشيعة، أتباع رجل كان يدعي شريعا، وكان يقول إن الله تعالى حل في خمسة أشخاص في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وكانوا يقولون إن هؤلاء آلهة ولهؤلاء الخمسة خمسة أضداد، ثم كان قوم منهم يقولون إن أضدادهم مذمومون، وقوم منهم يقولون أنهم لا يذمون ؛ لأن فضل هؤلاء لا يتبين إلا بأضدادهم، وهذا الشريعي كان يدعي لنفسه الإلهية، والشريعية والخطابية وكانوا يدعون إلهية جعفر الصادق وكانوا يقولون إن جعفراً دفع إليهم جلداً مكتوباً فيه كل علم يحتاجون إليه.

۞ **الشطح :**

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى تصدر من أهل المعرفة باضطرار واضطراب وهو من زلات المحققين، فإنه دعوى حق يفصح بها العارف، لكن من غير إذن إلهي بطريق يشعر بالنباهة.

۞ **شطحات الصوفية :**

لفظة شطح تفيد الانزلاق والخروج عن جاة الصواب، وقد سلك بعضهم طريق تحضير الأرواح معتقداً بأن ذلك من التصوف، كما سلك آخرون طريق الشعوذة والدجل، وقد اهتموا ببناء الأضرحة وقبور الأولياء وإنارتها وزيارتها والتمسُّح بها، وكل ذلك من البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ويقول بعضهم بارتفاع التكاليف ـ إسقاط التكاليف ـ عن الولي، أي أن العبادة لا لزوم لها بالنسبة إليه، لأنه وصل إلى مقام لا يحتاج معه إلى القيام بذلك، ولأنه لو اشتغل بوظائف الشرع وظواهره انقطع عن حفظ الباطن وتشوش عليه بالالتفات عن أنواع الواردات الباطنية إلى مراعاة الظاهر.

۞ **شعب الله المختار :**

مقولة تعبر عن الطبقة الحلولية في النسق الديني اليهودي، حيث يحل الإله في الشعب ليصبح شعباً مقدساً، بعد أن قطع الإله على نفسه عهوداً عدة باختيار الشعب كما ترى الروايات اليهودية.

۞ **شعب عضوي (فولك) :**

يرى بعض المفكرين الشعب العضوي هو الشعب الذي يترابط أعضاؤه ترابُط الأجزاء في الكائن العضوي الواحد والذي تربطه رابطة عضوية بأرضه وتراثه. ويُشار إلى الفكر القومي، الذي يَصدُر عن مفهوم الشعب باعتباره الفولك أو الكيان العضوي المتماسك، بعبارة «الفكر القومي العضوي»، ويُقال له أيضاً «القومية العضوية». وعادةً ما تُوضَع الوحدة العضوية مقابل الترابط الآلي.

۞ **الشعراء الميتافيزيقيون :**

مصطلح يطلق على مجموعة معينة من شعراء القرن السابع عشر الميلادي الإنجليز وشيخهم الرئيس هوالشاعر والواعظ الإنجليكاني جون دون، الذي يعدُّ أكثر الشعراء الميتافيزيقيين أهمية، ويطلق عليهم أحياناً شعراء ما وراء الطبيعة. وقد كتبوا في موضوعات دينية وغير دينية. ويُعدّ كل من ريتشارد كراشو، وجورج هربرت، وهنري فون، من الكتاب الذين كتبوا بشكل أساسي في الموضوعات الدينية. والأشعار التي كتبوها حيالها تشبه إلى حد كبير جداً الأشعار الصوفية والإشراقية عندنا، أما هربرت شيربري، وجون كليفلاند، وإبراهام كاولي، وأندرو مارفل، فقد كتبوا بشكل عام في موضوعات غير دينية.وتتميز هذه النوعية بنزعتها الرومنطيقية و الفنتازية الدرامية. ومواضيعها تكون حول الغزل والمجتمع، لكن بصبغة طلسمية قليلا.

۞ **شعرالتفعيلة :**

نوع من الشعر المستحدث في أدبنا العربي، منذ أواسط القرن العشرين الميلادي، وسمي كذلك نسبةإلى التفعيلة، باعتبارها وحدة إيقاعية، من وحدات عروض الشعرالعربي، وهي وحدات عديدة متنوعة، تعرف بأسماء ومصطلحات كثيرة، من أشهرها اسم:التفاعيل.

۞ **الشعر الحر :**

تقول نازك الملائكة حول تعريف الشعر الحر: هو شعر ذو شطر واحد ليس له

طول ثابت وإنما يصح أن يتغير عدد التفعيلات من شطر إلى شطر ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكم فيه . ثم تتابع نازك قائلة " فأساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة والمعنى البسيط الواضح لهذا الحكم أن الحرية في تنويع عدد التفعيلات أو أطوال الأشطر تشترط بدءا أن تكون التفعيلات في الأسطر متشابهة تمام التشابه، فينظم الشاعر من البحر ذي التفعيلة الواحدة المكررة أشطراً تجري على هذا النسق:

- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.
- فاعلاتن.

ومما سبق تتضح لنا طبيعة الشعر الحر، فهو شعر يجري وفق القواعد العروضية للقصيدة العربية، ويلتزم بها، ولا يخرج عنها إلا من حيث الشكل، والتحرر من القافية الواحدة في أغلب الأحيان. فالوزن العروضي موجود والتفعيلة ثابتة مع اختلاف في الشكل الخارجي ليس غير، فإذا أراد الشاعر أن ينسج قصيدة ما على بحر معين وليكن " الرمل " مثلا استوجب عليه أن يلتزم في قصيدته بهذا البحر وتفعيلاته من مطلعها إلى منتهاها وليس له من الحرية سوى عدم التقيد بنظام البيت التقليدي والقافية الموحدة. وإن كان الأمر لا يمنع من ظهور القافية واختفائها من حين لآخر حسب ما تقتضيه النغمة الموسيقية وانتهاء الدفقة الشعورية.

۞ الشعر الصوفي :

تم كتابة الشعر والصوفية في العديد من اللغات، سواء قراءة عبادية خاصة أوكلمات للموسيقى ولعب خلال العبادة، أو الذكر المواضيع والأساليب التي أنشئت في الشعر العربي، ومعظمها من الشعر الفارسي كان لها تأثير هائل على الشعر الصوفي في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وغالبًا ما تكون جزءاً من الموسيقى الصوفية، وقد تميز الشعر الصوفي في الأدب الاسلامي بعدد من القضايا والأغراض

استقل بها شعراء الصوفية وتميزوا فيها، منها: - التقشف والزهد في الدنيا، الحب الإلهي، المقامات، المناجاة، المديح النبوي، التوسل والاستغاثة، مدح الشيوخ.

۞ شعوب ما قبل التاريخ :

هم أسلاف الشعوب المعاصرة. هذه الصورة فكرة رسام عن الكيفية التي تعلّمت بها فئة من شعوب ما قبل التاريخ تعرف باسم الإنسان المنتصب استخدام النار. إن ما طرأ من تقدم كاستخدام النار والملابس قد ساعدهم على الانتشار في كثير من أنحاء العالم. شعوب ما قبل التاريخ عاشوا منذ حوالي مليوني سنة، إلا أنهم لم يبدأوا تسجيل تاريخهم إلا بعد اختراعهم للكتابة منذ حوالي ٥٥٠٠ سنة تقريباً. والفترة التي لم يتعلم فيها البشر الكتابة تسمى ما قبل التاريخ، وشعوب ما قبل التاريخ ساعدوا في صنع الحضارة وجعْلها أمراً ممكناً. كان أوائل البشر يصيدون الحيوانات ويجمعون النباتات الصالحة للأكل، وبمرور الوقت تمكنوا من زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات كمصادر للغذاء، ثم أصبحوا مزارعين. واخترع البشر الأوائل الأدوات البسيطة وتعلموا كيف يشعلون النار. وقد تمكنوا من تلوين أول الرسومات وشكلوا أقدم الفخار، كما أقاموا أولى المدن.

نظراً لأن القدماء لم يحفظوا سجلات مكتوبة؛ اتجه العلماء للبحث عن العظام والأدوات وغيرها من مخلفات ما قبل التاريخ. ويدرس العلماء هذه المخلفات ليعرفوا شيئاً عن حياة الشعوب الغابرة. لقد كانت معظم الأدوات المكتَشَفة التي تمت دراستها مصنوعة من الحجر، ولذا سُميت كل تلك الفترة التي عاش خلالها أوائل البشر، بالعصر الحجري.

۞ الشعوبية :

كلمة جمع نسبة للشعب، وقد تطلق ويراد بها النزعة العدائية للعرب، وهي بالإطلاق الثاني مصدر صناعي، وقد أطلق بعضهم لفظ الشعوبي على من يحقر العرب، وتوسعوا بعد ذلك فأطلقوه على الزنديق والملحد، معتبرين الزندقة والإلحاد مظهراً ينم على كره العرب لأنه كره لدينهم، ثم أطلق بعد ذلك على

الموالي.ومن أهم المجالات التي ظهرت فيها الأدب بقسميه الشعر والنثر، ابتداءاً من أيام الأمويين حتى العصر العباسي، وظهرت في التاريخ مرويات تحط من شأن العرب وترفع من غيرهم.

۞ الشعوذة :

أو الشعبذة فن قوامه إيهام الناظرين بقدرة صاحبه أي المشعوذ، على اجتراح كل ما هو معجز أو مستحيل. وقد يستعين المشعوذ على أداء حيله هذه بخفة اليد - إذ يتعين عليه تحريك يديه بسرعة فائقة تنخدع معها عيون النظارة - ويستعين أيضا بعلم النفس، وبأدوات معدة بطريقة سرية تمكنه من القيام بألعابه، وأخرى غير منظورة كالجن يستخدمها في غفلة من الجمهور.

۞ الشعور :

هو معرفة النفس لذاتها أو معرفة النفس لما تختبره. أو هو ما يميّز الظواهر النفسيّة عن غيرها من الظواهر الطبيعيّة. أو هو ما نفقده رويداً رويداً عندما ننتقل من الصحو إلى النوم وما نسترجعه رويداً رويداً عندما ننتقل من النوم إلى الصحو. أو هو مجموع الخبرات لفرد ما في وقت ما.

۞ الشعيبية :

فرقة من الخوارج تقول بأصولهم، وهم أشياع شعيب بن محمد، هم كالميمونية من العجاردة إلا في القدر.

۞ الشفاعة :

هي السعي للغير ومساعدته في جلب نفع أو دفع ضر. وفي الاصطلاح شفاعة النبي ﷺ عند ربه للأمم بالحساب في القيامة وهي الشفاعة العظمى، وشفاعة غيره من الأنبياء وهي أنواع عدة.

۞ الشفافية الدولية :

يُرمز لها اختصاراً (TI) هي منظمة دولية غير حكومية معنية بالفساد. هذا

يتضمن الفساد السياسي وغيره من أنواع الفساد. وتشتهر عالمياً بتقريرها السنوي مؤشر الفساد، وهو قائمة مقارنة للدول من حيث انتشار الفساد حول العالم. مقر المنظمة الرئيسي يقع في برلين، ألمانيا.

۞ شقة الحرية :

رواية للدكتور غازي القصيبي، ممنوعة من النشر والتداول في السعودية، تحكي قصة مجموعة من الشبان مختلفي التوجهات والأفكار يسكنون معاً في القاهرة أثناء دراستهم الجامعية هناك. وتفصّل الرواية حالة التيارات الفكرية لدى الشباب العرب في الفترة الملتهبة من التاريخ العربي ١٩٤٨ - ١٩٦٧. حققت الرواية انتشاراً كبيراً وتعددت طبعاتها، وما زالت حتى اللحظة ممنوعة في المكتبات السعودية. ويرى بعض الناقدين لها أنها تشيع ثقافة الانحلال الأخلاقي والديني.

۞ الشك :

هو التردد بين النقيضين، بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك، وقيل الشك ما استوى طرفاه، وهو الوقوف بين الشيئين، لا يميل القلب إلى أحدهما، أو هو تجويز أمرين فما زاد لا مزية لأحدهما على سائرها. وعرفه ابن تيمية: لفظ الشك يراد به تارة ما ليس بيقين، وإن كان هناك دلائل وشواهد عليه.

۞ الشك أو التشكيك العلمي العقلاني :

يقول بعض المفكرين عن الشك المنهجي إنه أول مراحل التفكير العلمي، وهو شك مؤقت الغرض منه الوصول إلى مزيد من الدقة، وليس الشك المذهبي أو المرضي الذي يبدأ فيه الإنسان شاكاً وينتهي شاكاً.. وكارل بوبر الذي يباهي به الفكر الغربي كأحد عمالقته في الفكر العلمي وفلسفة العلم، وهو كذلك يعرف العبارة العلمية بأنها (العبارة التي يمكن إخضاعها باستمرار لمعيار الدحض والتكذيب، وكان الوضعيون يعرفونها بأنها العبارة التي يمكن التثبت منها بالمشاهدة والتجربة). وهكذا فإن بوبر يقول أنا لا أثق في هذا القانون بل أتهمه، فهو قانون غير صحيح وسأظل أبحث عن التجارب التي تثبت تكذيب هذا القانون ودحضه،

وطالما أنه ثابت لعمليات الهجوم هذه فهو صحيح وسأتعامل معه،ولكن في اعتقادي أنه قانون مؤكد وسيأتي يوم أنجح فيه في دحض هذا القانون والوصول إلى قانون أقوى منه قادر على تفسير الموضوعات والظواهر العلمية. ويرى العبض أن الشك العلمي قائم علي حقائق وحسابات وإحصائات أما الشك الفلسفي فقائم على افتراضات.

۞ الشكر :

عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب، وقيل هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه فالعبد يشكر الله، أي يثني عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة، والله يشكر العبد أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته، والشكر العرفي هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق، كما أن بين الحمد العرفي والشكر العرفي أيضـاً كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه.

۞ الشكور :

الشكر في اللغة: تعني الزيادة مهما كان الشيء المقدم قليلاً. نقول ناقة شكور أي: بعلف قليل تعطي إنتاجـًا غزيراً. ونقول أرض شكور أي: بسقي قليل تنتج الكثير، وتعني:الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد، فيضاعف لهم الجزاء أضعافا مضاعفة ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى:٢٣].

۞ الشكوكية :

أو مذهب الشك هي مذهب يقول بأن المعرفة الحقيقية في حقل معين هي معرفة غير محققة أو مؤكدة.

۞ الشمائل :

نوع من التأليف عند المحدثين يقصدون به جمع أخلاق النبي ﷺ وشمائله.

۞ شماس :

لفظ يوناني «دياكونس» ومعناها خادم، وهو الذي يخدم بالمعبد أو الكنيسة.

۞ الشمال :

صفة ليد الرحمن تعالى، وقد اختلف أهل العلم في إثباتها من عدمه لورود حديث في مسلم « يأخذ الأرضين بشماله»، وقد حكم بعضهم بشذوذها لورود أحاديث أن كلتا يديه يمين، وأثبتها بضهم إن صحت الرواية وقالوا لا يلزم أن تكون شماله كشمال المخلوقين يلحقها النقص، فهو كامل تعالى ومن كماله أن كلتا يديه يمين.

۞ شمالكالديك :

أنشأ البروتستانت الألمان الأوائل عصبة شمالكالديك للدفاع عن أنفسهم ضد الإمبراطور تشارلز الخامس والدول الكاثوليكية الرومانية. أنشئ الحلف عام ١٥٣١م، وأعقبه اندلاع حرب عصبة شمالكالديك.

انهزم البروتستانت عام ١٥٤٧م، لكن أهداف العصبة تحققت جزئياً بعد خمس سنوات في معاهدة باسو. وافق تشارلز الخامس على سلام طارئ لحين عقد مؤتمر لتسوية المشكلات. وعُرف هذا المؤتمر باسم سلام أوجسبرج، وعقد عام ١٥٥٥م. وبموجب شروط هذا المؤتمر تم تقنين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والكنيسة اللوثرية لأول مرة في أوروبا الغربية.

۞ الشمراخية :

فرقة من الخوارج صاحبها عبد الله بن شمراخ كان يقول إن دماء قومه حرام في السر حلال في العلانية، وأن قتل الأبوين حرام في دار التقية ودار الهجرة وإن كانا مخالفين والخوارج تبرأ منه.

۞ شَمْشون :

شمشون Samson اسم عبري معناه "شمس" وهو ابن منوح. وكان قاضياً لبني إسرائيل قضى مدة عشرين سنة، ويحكي أهل الكتاب قصصاً أسطورية عجيبة عن هذا الرجل في الانتقام من أعدائه، ومنها قصة الثلاثمئة ثعلب التي أوقد في

أذيالها، وفك الحمار الذي قتل به آلافاً من الفلسطينيين وخرافات أكثر عجباً، وأخيراً قتله نفسه وأعداءه، ولذا يقال خيار شمشون لمن أراد الهلاك والإهلاك.

۞ شم النسيم :

هو أحد أعياد مصر الفرعونية، وترجع بداية الاحتفال به إلى ما يقرب من خمسة آلاف عام، أي نحو عام ٢٧٠٠ ق.م، وبالتحديد إلى أواخر الأسرة الثالثة الفرعونية. ومما تجدر الإشارة إليه أن التوجه الرسمي يشجع إحياء هذه الطقوس والأعياد الفرونية الوثنية.

۞ الشمولية (الاستبداد) :

كلمة الشمولية ظهرت أولاً في إيطاليا عام ١٩٢٣ وانتشر استعمالها، بمعنى سلبي، تحقير وذم، قبل أن يعطيها منظرو الفاشية عام ١٩٢٥ معان إيجابية، فأُشيد بموسيليني لقوة إرادته الشمولية. واسُتعملت الكلمة نفسها في بريطانيا، للمرة الأولى عام ١٩٢٩، لوصف الفاشية والنازية معا. فالشمولية صيغة استبداد ظهرت في القرن العشرين، وهي متحدرة من النازية والفاشية. ففي الدولة الشمولية لا يوجد الفرد ولا يعرف إلا من خلال علاقته بالمجموع " الشعب" أو " الأمة". وتصبح الدولة مطلقة السلطة، ويتم عسكرتها للتمكن من الهيمنة على الأفراد، فالشمولية طريقة حكم، نظام سياسي يحتكر فيه حزب واحد (أو مجموعة من الأفراد) السلطة بكاملها، ولا يسمح بأية معارضة، فإرضاء جمع المواطنين وتكتيلهم في كتلة واحدة في الدولة وخلفها. ويقوم الحزب على إيديولوجية يتسلح بها، وتقود فعالياته، ويمنحها سلطة مطلقة، وتصبح بالتالي الحقيقة الرسمية للدولة. وتقوم الدولة بنفسها باحتكار مزدوج لوسائل القوة، ووسائل القمع، وتضع تحت إدارتها وتوجيهها مجموعة وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفيزيون. ومن هذا المنطلق تخضع النشاطات الاقتصادية والمهنية للدولة، وتصبح جزءاً منها، وبما أن الدولة غير قابلة للفصل عن أيديولوجيتها، فإن غالبية النشاطات الاقتصادية والمهنية تطبع بالطابع الرسمي.

۞ الشميطية :

فرقة من الشيعة الإمامية أتباع يحيى بن شميط وهؤلاء يقولون إن الإمامة صارت من جعفر إلى ابنه محمد بن جعفر وأنها تدور في أولاده وأن المنتظر واحد من أولاده.

۞ الشناوية :

طريقة صوفية تتبع الطريقة البدوية بمصر، شيخها حسن محمد الشناوي، وهو شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر، ورئيس المجلس الصوفي الأعلى.تلتقي مع الطرق الصوفية الأخرى في كثير من المعتقدات والبدع، كالغلوِّ في الرسول ﷺ وادعاء لقياه والأخذ عنه مباشرة، علاوة على الأدعية والبدع الشركية.

۞ الشنتوية :

ديانة وضعية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قوى الطبيعة.. ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والأبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادو الذي يعد من نسل الآلهة، كما يزعمون.

۞ الشهادة :

هي الإخبار عن علم، وهي مفتاح الإسلام وأساسه الذي يبنى عليه، فقل من قلب مخلص: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

۞ شهود يَهْوَه :

هي منظمة عالمية دينية وسياسية، تقوم على سرية التنظيم وعلنية الفكرة، ظهرت في أمريكا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكما تدعي أنها مسيحية والواقع يؤكد أنها واقعة تحت سيطرة اليهود وتعمل لحسابهم، وهي تعرف باسم (جمعية العالم الجديد) إلى جانب (شهود يهوه)، الذي عرفت به ابتداء من سنة ١٩٣١م، وقد اعترف بها رسمياً في أمريكا قبل ظهورها بهذا الاسم وذلك سنة ١٨٨٤م.

۞ الشهوة :

هي مطالبة النفس بفعل ما فيه اللذة. أو هي توقان النفس إلى ما يلذ ويسر.

۞ الشهيد :

من أَسماء الله الأَمين في شهادته، وقيل الشهيدُ الذي لا يَغيب عن عِلْمه شيء والشهيد الحاضر، وفعيل من أَبنية المبالغة في فاعل فإِذا اعتبر العِلم مطلقاً فهو العليم، وإِذا أُضيف في الأُمور الباطنة فهو الخبير، وإِذا أُضيف إِلى الأُمور الظاهرة فهو الشهيد، وقد يعتبر مع هذا أَن يَشْهَدَ على الخلق يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ﴾ [آل عمران:٩٨].

۞ الشهيد :

لقب يُطلق في الوقت الحاضر على الشخص الذي يُقتَل لتحقيق هدف يجلّه قومه. وفي الحقيقة أن لفظ الشهيد إسلامي بحت ويطلق على من قاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله، أو للدفاع عن نفسه أو ماله أو عرضه وكان مسلماً، فلا يجوز أن يسمى به أهل الكتاب ولا المجوس ولا القوميون ولا الشيوعيون، ويطلق كذلك على أصناف من موتى المسلمين كالغريق والحريق والمبطون..الخ

۞ شوانغ تسو :

لفظة من ألفاظ فلسفة الديانة الطاوية تبحث في النظرة الطاوية الفلسفية، كما أجرى مقابلة بين السماء والبشر، وبين الطبيعة والمجتمع، طالباً من الطاويين طرح كل الحيل المصطنعة، وفيه قصص عن بشر كاملين يستطيعون الطيران هم الخالدون الذين لا يتأثرون بالعناصر الطبيعية ولا يمسهم حر ولا قر، أصحاب أرواح تمتاز بحرية في تصرفها.

۞ الشودر :

الطبقة الدنيا من طبقات الهندوسية، وهم الذين خلقهم الإله من رجليه، وهم مع الزنوج الأصليين يشكلون طبقة المنبوذين، وعملهم مقصور على خدمة

الطوائف الثلاث العليا الشريفة، ويمتهنون المهن الحقيرة والقذرة.

۞ **الشوذية :**

فرقة متصوفة مؤسسها أبو عبد الله الشوذي الإشبيلي المعروف بـ(الحلوي) توفي على الأرجح مع مطلع القرن السابع الهجري في تلمسان، وفي الشوذية تخرج ابن سبعين. وربما لم يعد لها وجود.

۞ **الشورى :**

تعني تقليب الآراء المختلفة ووجهات النظر المطروحة و اختبارها من أصحاب العقول والإفهام حتى يتم التعرف والوصول الى أصوبها وأحسنها للعمل به لتحقيق أفضل النتائج، وقد اعتبر مبدأ الشورى كأساس للحكومة الصالحة ودعامة تتلاقى عندها سائر الرغبات والأماني ؛ لأن الشورى في أبسط أحكامها خير من رأي الفرد ؛ لأنها تعبر عن الرأي الجماعي.

۞ **الشوغن :**

لقب يطلق على أعظم ملاك المقاطعات اليابانيين. ويعني مصطلح شوغن اللواء العظيم باليابانية، وكان الشوغن في البداية يتلقى قوات عسكرية من الإمبراطور الياباني ليحارب بها ضد قبيلة إينيو خلال القرن التاسع الميلادي. تقلصت بعد عام ١١٩٢م قوة المحكمة الإمبراطورية، وأصبحت للشوغن سلطة مدنية. ونظرياً، فإن الإمبراطور قد عيّن كل شوغن جديد، لكن الشوغن كان حاكماً حقيقياً في اليابان. وقد حملت عائلات ميناموتو، وأشيكاجا وطوكيوجاوا لقب الشوغن. وقد وصلت سلطة الشوغن إلى قمتها في عهد عائلة طوكيوجاوا، منذ نحو عام ١٦٠٠ حتى ١٨٦٧م، وفي عام ١٨٦٧م، استقال الشوغن وأعاد سلطاته للإمبراطور.

۞ **الشوفينية :**

التعصب القومي Chaurinism الذي يقوم على تفضيل العنصر، أو الجنس، أو العرق، وعلى تمييز هذا العنصر، والتعصب له دون بقية القوميات، أو الأمم. (انظر النعرة الوطنية)

۞ الشوق :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهو هيجان القلب عند ذكر المحبوب.

۞ الشئ :

هو الموجود والثابت المتحقق في الخارج.

۞ الشئ :

يخبر عن الله بأنه شئ ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ﴾ [الأنعام:١٩] وهذا من باب الخبر والوصف، ولا يسمى به، كقولنا هو موجود هو شئ.

۞ الشيبانية :

فرقة من الخوارج تعتقد أصولهم، وهم أتباع شيبان بن سلمة، خرج أيام أبي مسلم الخراساني وأعانه على نصر بن سيار والي خراسان من قبل هشام، وقتل أناساً ممن يوافقون في المذهب، وأخذ أموالهم، وكان يقول بتشبيه الله سبحانه لخلقه فأكفره سائر الثعالبة مع أهل السنة في قوله بالتشبيه وأكفرته الخوارج كلها.

۞ الشيخ :

لفظ تستخدمه الصوفية، و يعني الإنسان الكامل في العلوم الشرعية والطريقة والحقيقة، البالغ إلى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وأمراضها وأدوائها وقدرته على شفائها.

۞ شيخ الإسلام :

لفظ يستخدمه المحدثون، وهو من أرفع ألقاب علماء الحديث.

۞ شيخ الإسلام :

هو لقب يطلق على كل علامة متبحر في العلوم الشرعية الإسلامية، وله دراية وريادة بين علماء الإسلام، فهذا اللقب يطلق على العالم الكبير الثقة المتبحر في العلوم الشرعية الإسلامية، وتختلف إطلاقات هذا اللقب بحسب أتباع العالم. وقد شاع هذا اللقب في حقب زمنية من تاريخ الاجتهاد والفقه الإسلامي.. وهو لقب

يعتبر درجة أدبية معنوية.. سببها أعمال عالم وفقيه ونشاطه العلمي الواسع، غالبًا، ما يلتصق هذا اللقب باسم علماء وفقهاء بعينهم.

وقد أطلق هذا اللقب على العديد من العلماء منهم العز بن عبد السلام وهو شافعي المذهب، وابن تيمية وهو حنبلي المذهب وابن حجر ويقصد به في الحديث، وإذا أطلق شيخ الإسلام عند الشافعية فالمقصود شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ولبعض العلماء في كتبهم أعراف خاصة، فإذا أطلق الحافظ ابن حجر العسقلاني ذلك فالمقصود سراج الدين البلقيني، وإذا أطلق الحافظ جلال الدين السيوطي فالمقصود ابن حجر العسقلاني.

وأول ما ظهر مركز شيخ الإسلام وأخذ شكل مؤسسة لها كيانها وأهميتها في الدولة العثمانية. وقد أجمع المؤرخون على ظهور هذا المركز في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح)

۞ الشيخية :

أو الأحمدية تنتسب للشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي البحراني، ويتهم بأنه ضال، وله آراء كفرية وزندقة وأهم معتقداته:

١- زعم أن الله تجلى في علي وفي أولاده الأحد عشر

٢- أرجع وجود هذا الكون وما فيه إلى وجود الأئمة

٣- وزعم في محمد بن الحسن العسكري مزاعم غريبة، منها أنه يظهر في كل مكان في صورة رجل يكون هو المؤمن الكامل.

۞ الشيزوفرينيا :

مرض عقلي يتميز بانفصام واضح بين العاطفة والفكر. من أبرز أعراضه انتهاج (المفصوم) منهج حياة مغايراً لمناهج الحياة السائدة في مجتمعه، وخلطه ما بين الحقيقة والخيال، وفقده الاهتمام بالعالم الخارجي الواسع، ونزوعه إلى الانكفاء إلى عالم ضيق خاص به. ليس هذا فحسب، بل إنه كثيراً ما يكون فريسة لضروب من الأوهام.

❁ **الشّيْطان :**

مخلوق شرِّير مُضل. وقد تردَّد لفظ إبليس والشيطان في مواضع متعددة من القرآن الكريم، أما لفظ إبليس فقد ورد مفرداً في أحد عشر موضعـاً من القرآن، وأما لفظ الشيطان فقد جاء مفرداً ومجموعـاً في ثمانية عشر موضعـاً. عدا المواضع التي ورد فيها لفظ الجِنّ والجِنَّة التي يراد بكثير منها الشيطان، مفرداً ومجموعـاً.

إبليس يُطلق على ذلك المخلوق من النار، الذي كان يجالس الملائكة، ويتعبَّد الله معهم، وليس من جنسهم، فلما أمر الله ملائكته بالسجود لآدم ـ سجود تكريم لا سجود عبادة ـ خالف أمر ربه بتكبُّره على آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، لادعائه أن النار التي خُلق منها خير من الطين الذي خُلق منه آدم، فكان جزاء هذه المخالفة أن طرده الله عن باب رحمته، وسمّاه إبليس، إعلامـاً له بأنه قد أُبلس من الرحمة، وأنزله من السماء مذمومـاً مدحوراً إلى الأرض، فسأل الله النظِرة أي الإبقاء حيـاً إلى يوم البعث، فأنظره الله الذي لا يعجل على من عصاه، فلما أمن الهلاك إلى يوم القيامة تمرد وطغى وقال كما حكى الله عنه: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ص: ٨٢- ٨٣].

❁ **الشيطانية :**

فرقة من فرق الشيعة الإمامية وهم أصحاب شيطان الطاق يزعمون أن الله عالم في نفسه ليس بجاهل، ولكنه إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها فأما قبل أن يقدرها ويريدها فمحال أن يعلمها إلا لأنه ليس بعالم، ولكن الشيء لا يكون شيئـاً حتى يقدره ويثبته بالتقدير، والتقدير عندهم الارادة.

❁ **الشيطنة :**

مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل.

❁ **الشيعة :**

هم الذين شايعوا عليـاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ على الخصوص، وقالوا: بإمامته وخلافته نصـاً ووصية إما جليـاً، وإما خفيـاً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده وإن خرجت

فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده، وهم فرق كثيرة ووفيرة -من حيث الاعتدال والغلو- من أبرزها الإمامية والزيدية والإسماعيلية والنصيرية، وغيرها من الفرق الغالية.

❁ **شيفا :**

إله هندوسي عرف بخصاله المتناقضة، فهو رحيم و شديد الانتقام..عيونه ملأى بالأفاعي،لأنه إله الظلام كذلك.. وله عين ثالثة يصعق بها كل ما يركز عليه بصره..اشتهرت التماثيل التي وضعت له بقلادة مرصعة بالجماجم، وغالباً ما يحمل في إحدى يديه رمحاً مثلثاً وفي الأخرى غزالاً..في بعض الأحيان تكون له أربع أيد.

❁ **شيفرة دافنتشي :**

رواية تشويق و غموض بوليسية للمؤلف الأمريكي دان براون نشرت عام ٢٠٠٣.

حققت الرواية مبيعات كبيرة تصل إلى ٦٠.٥ مليون نسخة ، وصنفت على رأس قائمة الروايات الأكثر مبيعاً في قائمة صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية. تم ترجمة الرواية إلى ٤٤ لغة حتى الآن.

تعتمد الرواية على نظرية المؤامرة بأن الكنيسة الكاثوليكية تخفي القصة الحقيقية للمسيح، وأن الفاتيكان يغطي على تلك الحقائق من أجل ضمان بقائه في السلطة.

تدور أحداثها في حوالي ٦٠٠ صفحة في كل من فرنسا وبريطانيا. تبدأ بالتحديد من متحف اللوفر الشهير عندما يستدعي عالم إمريكي يدعى الدكتور روبرت لانغدون أستاذ علم الرموز الدينية في جامعة هارفارد على إثر جريمة قتل في متحف اللوفر لاحد القيمين على المتحف وسط ظروف غامضه، ذلك اثناء تواجده في باريس لإلقاء محاضرة ضمن مجاله العلمي. يكتشف لانغدون ألغازا تدل على وجود منظمة سرية مقدسة امتد عمرها إلى مئات السنين وكان من احد اعضائها البارزين العالم مكتشف الجاذبية اسحاق نيوتن و العالم الرسام ليوناردو دافنشي. تدور اغلب احداث الرواية حول اختراعات واعمال دافنتشي الفنية. اكتشف لانغدون والفرنسية الحسناء صوفي نوفو خبيرة فك الشفرات، والتي يتضح لاحقا ان لها دور كبير في الرواية، سلسلة من الألغاز الشيقة والمثيرة والتي تستدعى مراجعة

التاريخ لفك الغازه وسط مطاردة شرسه من أعضاء منظمة كاثوليكية تسعى للحصول على السر.

۞ شِنْ فِيْنْ :

حزب سياسي أيرلندي، أدى دوراً مهماً في تحقيق الجمهورية الأيرلندية المستقلة. وقام آرثر جريفث، الصحفي الأيرلندي، بتكوين حزب شن فين بوصفه جمعية وطنية أيرلندية، في عام ١٩٠٥م. وكانت أيرلندا جزءاً من بريطانيا. لقد أثار شنْ فِيْنْ، حفيظة البريطانيين، برفض دفع الضرائب والعمل في البرلمان البريطاني، أو في القوات المسلحة، أو الالتزام والتقيد بقرارات المحكمة البريطانية. وفي عام ١٩١٦م شارك بعض أعضاء شن فين في انتفاضة عيد الفصح في دبلن. وقام البريطانيون بقمع هذه الثورة، ولكن هذا الإجراء ساعد في زيادة شعبية شن فين. في عام ١٩١٩م، كوَّن أعضاء شن فين في البرلمان البريطاني مجلساً وطنياً أيرلندياً بقيادة كل من: آرثر جريفث وميشيل كولنز وإيمون دي فاليرا. (انظر سين فين)

۞ شيو :

Chioo لفظ من ألفاظ الوثنية الشرقية، وهو أقدم الطقوس إذ هو تجديد لعلاقة الجماعة بالآلهة، ولا يزال هذا الطقس موجوداً في تايوان إلى اليوم.

۞ الشيوعية :

الشيوعية مذهب فكري يقوم على الإلحاد وأن المادة هي أساس كل شيء، ويفسر التاريخ بصراع الطبقات وبالعامل الاقتصادي. ظهرت في ألمانيا على يد ماركس وإنجلز، وتجسدت في الثورة البلشفية التي ظهرت في روسيا سنة ١٩١٧م بتخطيط من اليهود، وتوسعت على حساب غيرها بالحديد والنار. وقد تضرر المسلمون منها كثيراً، وهناك شعوب محيت بسببها من التاريخ، ولكن الشيوعية أصبحت الآن في ذمة التاريخ، بعد أن تخلى عنها الاتحاد السوفيتي، الذي تفكك بدوره إلى دول مستقلة، تخلت كلها عن الماركسية، واعتبرتها نظرية غير قابلة للتطبيق.

حرف الصاد

۞ الصابئة :

ويسمون الصابئة المندائيون، وتعد من أقدم الديانات التي تعتقد بأن الخالق واحد، ويعتبر أتباعها أتباع دين كتابي. وتزعم أن يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ نبيّ لها، يقدّس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، وقبلتهم الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي، وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى.

۞ الصابئة المندائية :

هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم والتي تعتبر يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ نبيّاً لها، يقدّس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه نحو نجم القطب الشمالي، وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة التي يجيز أغلب فقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى.

۞ الصابليّة :

مصطلح نصراني، وهي نظرة لاهوتيّة تنكر أو تقلّل من التمييز بين الأقانيم في الثالوث الأقدس. كانت محاربة الصابلية شديدة في القرن الرابع، فكان التخوفّ من هذه البدعة أحد أكبر اعتراضات الفريق النيقاويّ المعارض لـ"المساواة في الجوهر" والذي عانى من أفكار مرسيليوس الأنقيريّ. ولم تظهر الصابليّة بعد ذلك إلا كنزعة في بعض النظريّات اللاهوتيّة، ولا سيّما في البروتستانتيّة الليبرالية في القرن التاسع عشر.

۞ الصاحب :

لفظ يخبر به عن الله وليس الخليفة ولا الصاحب من أسماء الله سبحانه، وقوله ﷺ: « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل» وهو من باب الإخبار لا التسمية.

۞ صاحب الزنج :

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، ٢٧٠هـ، ٨٨٣م قائد إحدى أخطر الثورات ضد الخلافة العباسية. ولد ونشأ في ورزنين من أعمال الري، إيران. كان شاعراً. اشتغل بتدريس الخط والنحو والنجوم. ظهر على مسرح الأحداث في عهد الخليفة العباسي المنتصر بالله (٢٤٧ - ٢٤٨هـ، ٨٦١ - ٨٦٢م)، حيث كان واحداً من حاشيته ومستشاريه. وعندما تخلص الأتراك من المنتصر، شتتوا رجاله بالنفي والقتل والاعتقال، فكان علي ابن محمد واحداً من المعتقلين. تخلص من الاعتقال عندما وقعت فتنة بين طوائف الجند، ففتحت أبواب السجون، فغادر بغداد إلى مواطن القبائل العربية في الخليج، عازماً على الثورة. وبدأ بالبحرين وبقبائل هجر. وفي سنة ٢٤٩هـ، ٨٦٣م ألحقت به الدولة هزائم عدة، فانتقل مع كبار أنصاره إلى البصرة، فناصرته قبيلة بني ضبيعة. دارت معارك بينه وبين الدولة، وتمكن من اجتذاب الزنج إلى جانبه. وكانوا من الموالي المستضعفين، يعملون في تنقية الأرض من الأملاح لتصبح صالحة للزراعة وتثمر لكبار الملاك.

التقى بريحان بن صالح الزنجي بعد سبع سنوات من بدء الثورة، فدعاه للثورة، فانخرط فيها، وأصبح تحرير العبيد واحداً من أهم مطالب الثورة، فتوافد الزنج إلى معسكرات الثورة، فارين من سادتهم، وانضم إليه كذلك فقراء الفلاحين في جنوبي العراق. وكانت الحاميات الزنجية في جيش الدولة تنحاز بأسلحتها إلى جيش الثورة عند كل لقاء، وامتدت الثورة إلى البحرين والبصرة والأبلة والأهواز والقادسية وواسط وجنبلاء وأغلب سواد العراق. وأقام له دولة وعاصمة أسماها المختارة، وسط المستنقعات. وأقام نظامها على مبدأ المساواة. وبَنَت الدولة مدينة الموفقية تجاه المختارة، لتقود منها الحملات على عصابات الزنج. وحاصرتهم الدولة أربع سنوات، ودارت بين الفريقين معارك أسطورية تحدث عنها الطبري في أكثر من مائتي صفحة، وفني خلق كثير من الفريقين. ولم تتمكن الدولة من القضاء عليه إلا

بعد عشرين سنة من الصراع المرير.

۞ **الصاحبيون :**

الكويكرز الاسم الشائع الذي يُطلق على أعضاء جمعية الأصدقاء الدينية في الغرب. ويطلق عليهم أيضاً الصاحبيون، وقد نشأت النزعة الصاحبية في إنجلترا في القرن السابع عشر الميلادي، أما اليوم فإن معظم أتباعها يقطنون الولايات المتحدة، ويوجد في إنجلترا وكينيا العديد منهم، وتوجد جماعات أصغر في معظم أنحاء العالم. شدد الكويكرز منذ البداية على التجارب الروحية الداخلية، أكثر مما أكدوا على تعاليم بعينها، وطور الأوائل منهم أشكالاً جديدة تماماً للعبادة ولإجراءات المعاملات. وقام أحد الكويكرز ويدعى وليم بن، بتأسيس مستعمرة بنسلفانيا في عام ١٦٨٢م. لتكون ملاذاً للكويكرز الإنجليز الذين تعرضوا للاضطهاد بشكل مستمر، والذين رغبوا في الهجرة إلى العالم الجديد، وأصدر بن دستوراً للمستعمرة، كان مثلاً أعلى لحماية الحريات الدينية للمواطنين. وفي العبادة. ينظر الكويكرز إلى الحياة بأسرها باعتبارها طقساً من طقوس العبادة، وهم لايلتزمون أداء طقوس خاصة في العبادة. وإنما يؤدون بعض الأنشطة في لقاءات شهرية وربع سنوية وسنوية. وكان الكويكرز يتعبدون معاً من خلال التجمع في أي مكان يتاح لهم لفترات من الالتزام الجماعي بالصمت، وخلال هذا الصمت ينتظر المتعبدون بمزيد من الانتباه، لقيام الرب بممارسة سلطة على حياتهم، وأن يضع على كاهلهم عبء معاناة العالم. السجن. (انظر الكويكرز)

۞ **الصالحية :**

فرقة من فرق الشيعة الزيدية، وهم أصحاب الحسن بن صالح بن حي الكوفي الهمداني مات عام ١٦٧ هـ ومذهبهم في الإمامة مثل مذهب السليمانية، إلا أنهم يتوقفون في كفر عثمان لتعارض نصوص فضائله، والأحداث التي نسبت إليه، ويتوقفون كذلك في إكفار قتلته ويشبههم في ذلك فرقة البترية.

۞ الصانع :

ذهب بعضهم إلى أن الصانع من أسماء الله والصحيح أنه ليس من أسمائه تعالى ؛ لأنه لم يرد وصفه بذلك في الشرع ولما يلحق هذا الاسم من نواقص في حقه تعالى.

۞ الصبا :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو صولة الروح واستيلاؤها بطريقة تجعل الشخص يصدر عنه شيء موافق للشرع والعقل.

۞ الصبور :

هو الذي لا تحمله العجلة على المنازعة إلى الفعل قبل أوانه. أو الذي لا تحمله العجلة بعقوبة العصاة، لاستغنائه عن التسرع، إذ لا يخاف الفوت. والصبور من أبنية المبالغة، وهو في صفة الله تعالى قريب من معنى الحليم، إلاّ أن الفرق بينهما: أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور، كما يسلمون منها في صفة الحليم.

۞ الصحابي :

من اجتمع مؤمناً بمحمد ﷺ وإن لم يرو عنه ولم يطل اجتماعه به، ومات على ذلك.

۞ الصحافة الصفراء :

هي صحافة الإثارة والفضائح، ساعد علي نشوئها الناشر والصحفي وليم راندولف هيرست (١٨٦٣- ١٩٥١)، وقد كانت له في كل ناحية من نواحي الولايات المتحدة الأمريكية صحيفة أو مجلة. وقد انتهج في نشر الأخبار نهجاً مثيراً، فأظهر الفضائح والجرائم مما ساعد علي نشوء الصحافة الصفراء. سميت بالصحافة الصفراء نظراً لأنها كانت تطبع على أوراق صفراء رخيصة الثمن.

۞ صحف إبراهيم :

هو كتاب أنزله الله تعالى على النبي إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٨- ١٩].

۞ الصحة :

هي سلامة جسم الحي من المرض وغيره مما يؤلمه وربما يراد به التئام الجسم واعتدال المزاج.

۞ الصحة العقلية :

تكيف عقل المرء تكيفاً صحيحاً مع مجتمعه، نتيجة لتوافر عوامل جسدية ونفسية واجتماعية متشابكة. والواقع أن الأطباء، وجمهور الناس، لم يدركوا إدراكاً كاملاً حقيقة الترابط الوثيق بين الصحة العقلية والظروف الاجتماعية إلا في الصدر الأول من القرن العشرين.

۞ الصحو :

لفظ صوفي محدث، وهو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته وزوال إحساسه.

۞ الصحوة الإسلامية :

مصطلح أطلق في العقود الثلاثة الأخيرة على توجه المجتمعات الإسلامية إلى التمسك بالدين، وجعله نبراساً لهم في تسيير حياتهم اليومية.

۞ الصحوة الكبرى :

اسم أطلق على سلسلة من الحركات الإحيائية النصرانية في المستعمرات الأمريكية خلال أوائل القرن الثامن عشر الميلادي. بدأت هذه الحركات في المستعمرات المتوسطة، في أوائل الثلاثينيات من القرن الثامن عشر الميلادي، وانتشرت حتى نيوإنجلاند وبعض المناطق في الجنوب، وكان بين زعماء حركة الصحوة الكبرى جوناثان إدواردز، وهو قِسٌّ أبرشي من ماساشوسيتس، وجورج وايتفيلد الإنجليزي. ونتيجة لحركة الصحوة الكبرى، فإن عناصر الإحيائية لاقت قبولاً واسعاً كوسيلة لتحويل الناس إلى كنيسة معينة، وتركز الإحيائية على التجربة الدينية الشخصية بدلاً من القوانين الدينية المحددة للكنيسة. وقد أصر مؤيدو الصحوة الكبرى على أن مثل هذه التجربة ضرورية ومهمة لأنها تؤهل لعضوية

الكنيسة. لكن المعارضين أعلنوا أنه يمكن للفرد أن يتبع أي كنيسة دون أن يمر بمثل هذه التجربة.

۞ الصحيح لذاته :

قسم من أقسام الحديث، وهو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة.

۞ الصحيح لغيره :

قسم من أقسام الحديث، وهو الحسن لذاته إذا تعددت طرقه.

۞ الصداقة :

هي استواء القلب في الوفاء والجفاء والمنع والعطاء وهي من مراتب المحبة.

۞ الصدق :

صفة من صفات الله تعالى الذاتية ودليلها من القرآن قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آل عمران:٩٥] وقوله: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [الأحزاب:٢٢].

۞ الصدق :

في اللغة مطابقة الحكم للواقع، وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل أن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب. قال القشيري الصدق ألا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب، وقيل الصدق هو ضد الكذب وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان.

۞ الصدوقيون :

فرقة من فرق اليهود وتعتبر من أهم فرق اليهود القديمة، وهم ينتسبون إلى كاهن لهم كان في حدود سنة (٣٠٠)ق.م، يسمى صادوق، ويتميز الصدوقيون بعدة أمور، منها: أنهم لا يؤمنون بالتلمود وسائر الروايات الشفوية، وإنما يقرون بالتوراة فقط، وهي الأسفار الخمسة، كما ينكرون اليوم الآخر والملائكة، والبعض يعزو إليهم الإقرار بالعهد القديم كله. ويعزى إليهم القول: بأن عزيرا ابن الله.

❁ **الصديق :**

مبالغة في الصدق، وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاء به رسول الله ﷺ علماً وقولاً وفعلاً بصفاء باطنه وقربه بباطن النبي ﷺ لشدة مناسبة له.

❁ **الصديقية :**

فرقة من فرق الصوفية ينسبونها إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ومؤسسها هو أبو بكر بن هوار من قبيلة الهواريين الكردية، سكن في البطائح في جنوب العراق، في قرية الحدادية، وهو من أهل القرن الخامس الهجري، أخذ طريقته -كما زعم- عن أبي بكر الصديق في المنام حيث ألبسه ثوباً وطاقية ومر بيده على ناصيته، وقال له رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر بك تَحْيا سننُ أهلِ الطريق من أمتي بالعراق بعد موتها...ثم استيقظ فوجد الثوب والطاقية بعينيهما علَيه). وهي من الفرق المنقرضة.

❁ **الصراط :**

هو الطريق الواضح وسمي سراطاً لأنه كأنه يَسْتَرِطُ المادّة، وهو منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار، يمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق الخاطف، ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد.

❁ **الصراع :**

في علم النفس، حالة نفسية تنشأ عن تصادم النزعات والرغبات المتضادة، في نفس المرء، وقد تنشأ عن الحيلولة بين رغبة مكبوتة وبين التعبير عن ذاتها شعورياً. وفي الأدب، يقصد بالصراع ذلك التصادم الذي ينشأ بين شخصيتين من شخصيات رواية أو مسرحية تحاول كل منهما قهر الأخرى وإخضاعها لسيطرتها.

❁ **الصراع الإيديولوجي :**

هو التعارض بين دافعين أو رغبتين (الشيوعية و الرأسمالية) بحيث يحبذ كل منها القضاء على الآخر وفرض مذهبه. الاستعمار المقنع: هو الاستعمارالجديد المستتر وراء أقنعة متعددة اقتصادية وثقافية.

۞ الصراع الطبقي :

يعتبر الصراع الطبقي ركيزة أساسية للنظرية الماركسية باعتبارها أداة للتفكير العلمي وأسلوباً لتحليل التكوينات والحركات والظواهر الإجتماعية، ونظرية علمية لفهم وحسم الصراع الطبقي بين الطبقات في المجتمع البورجوازي، بجانب المادية الجدلية والمادية التاريخية. ويرى بعضهم أنه ليس من الأمانة أن نطلق على الصراع الطبقي مبدءاً ماركسياً (وكأن الماركسية هي التي تقدم لنا تصوراً حقيقياً للكون والحياة والإنسان) بل إن ابن خلدون – المؤسس الحقيقي لعلم الأجتماع والذي أثر في كثير من علماء علم الأجتماع وقبله أيضاً العالم أبوالريحان محمد بن أحمد بيروني – قد كتب وفصل في الصراع الطبقي، وكان يدافع عن الطبقات الاجتماعية المتضررة، ويحمل فكراً متجدداً كما توضح ذلك نظريته في العمران البشري.

۞ صراع الحضارات :

نظرية وضعها أكاديمي أمريكي اسمه صمويل هنتنجتون، ويرى بعض المفكرين أن الأصح هو تسميتها "تصادم الحضارات"، يقول فيها إن إمكانية حدوث تصادم ترجع الى الأسس الحضارية والعقائدية لكل حضارة، من أقواله الشهيرة قوله إن الغرب يواجه احتمال تصادم من الحضارة الإسلامية و الكونفوشيوسية (الصين). انتقدت هذه النظرية كثيراً حيث انه جعل أساس التصادم دينياً أو فكرياً فقط بدون أي اعتبار للمصالح الاقتصادية والتحالفات وباقي العامل المؤثرة الاخرى.

۞ الصراع الفكري :

هو صراع فكر لفكر وحجة لحجة، صراع يقوم بين الأفكار، بين الإيديولوجات، بين النظريات في شتى المجالات و بين كل مفهوم أو إتجاه يتعارض أو يختلف عن مفهوم و إتجاه آخر، وغالباً ما يقوم على هذا الصراع علية القوم من مفكرين وعلماء وقيادات فكرية وعلمية ودينية.

❁ **الصريح :**

لفظ انكشف المراد منه في نفسه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازاً، وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية أو القرينة.

❁ **الصعق :**

لفظ صوفي، يعني الفناء عند التجلي الرباني.

❁ **الصغائر :**

هي كل قول أو فعل محرم لا حد فيه في الدنيا ولا وعيد في الآخرة.

❁ **صفاء الذهن :**

عرف بتعاريف عدة، وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب.

❁ **الصفاء :**

فى الاصطلاح الصوفى أصل من الأصول التى يرد إليها مصطلح التصوف، فمن المعلوم أن المسلك الصوفي، مبنى على التخلص من الشوائب الحاجبة والتحرر مما سوى الله، ولما كانت النسبة إلى الصوف نسبة إلى المظهر كانت النسبة إلى الصفاء نسبة إلى صفاء الجوهر، إذ أنهم يعتبرون التصوف أسمى الطرق وأعلاها كمالاً وتحققاً.

❁ **الصِّفَات الاختيارية :**

هي الْأُمور الَّتِي يتَصف بها الرب عز وجل فتقوم بذاته بمشيئته وقدرته ؛ مثل كلامه وسمعه وبصره وإرادته ومحبته ورضاه ورحمته وغضبه وَسخطه ؛ ومثل خلقه وإحسانه وعدله ؛ وَمثل استوائه ومجيئه وإتيانه ونزوله ونَحو ذلِك من الصِّفات الَّتي نطق بها الْكتاب الْعزيز والسّنة.

❁ **الصفات الإضافية :**

هي صفات اعتبارية لا وجود لها في الخارج ولا تعقل إلا بتعقل ما يقابلها

كالأولوية باعتبار أن المخلوقات بعده. أو هي التي تدل على صفة مضافة إلى الغير ، كالخلق والإحياء والإماتة، وهكذا كل صفة متعدية.

۞ الصفات الثبوتية :

هي ما قام بالذات الإلهية مما يميزها عن غيرها، ووردت به نصوص الكتاب والسنة.

۞ الصفات الخبرية :

وتسمى الصفات السمعية وهى: ما كان الدليل عليها مجرد خبر الرسول ﷺ، دون استناد إلى نظر عقلي، كالاستواء، والنزول، والمجيء، وغير ذلك.

۞ الصفات الذاتية :

هي الملازمة للموصوف، وهي في حق الله تعالى ثابتة له كالحياة والعلم والسمع والبصر واليد والوجه والعظمة والكبرياء ونحو ذلك.

۞ الصفات السمعية العقلية :

هي الصفات التي تثبت لله تعالى بالعقل والشرع، كالحياة والعلم والإرادة والقوة والخلق.

۞ الصفات الفعلية :

هى الصفات الثابتة لله تعالى التى تتعلق بالمشيئة، والقدرة، وهى قديمة النوع حادثة الآحاد كصفة الاستواء والنزول والضحك والمجئ.

۞ الصفات المركبة من السلبية والإضافية :

هي الصفات التي تكون سلبية باعتبار وإضافية باعتبار آخر. مثل اسم (الأول) فليس معناه عند النفاة تضمنه ثبوت صفة الأولية وإنما معناه انتفاء الحوادث عنه أي أنه ليس بحادث، وهي بهذا المعنى صفة سلبية منفية وكذا يعني أن الأشياء حادثة بعده، فهي إضافية، وفي جملتها صارت مركبة، وهكذا دواليك..

۞ **الصفات المنفية :**

هي التي نفاها الله عن نفسه، فكلها صفات نقص ولا تليق به كالعجز، والتعب، والظلم، ومماثلة المخلوقين، والغالب فيها الإجمال؛ لأن ذلك أبلغ في تعظيم الموصوف وأكمل في التنزيه. فإن تفصيلها لغير سبب يقتضيه فيه سخرية وتنقص للموصوف.

۞ **الصفاتية :**

هم كل من أثبت الصفات أو بعضاً منها كأهل السنة وبعض المتكلمين الأشاعرة والماتريدية، ونحوهم.

۞ **الصفة النفسية :**

مصطلح لأهل الكلام، وهي كل صفة إثبات لنفس لازمة ما بقيت النفس غير معللة بعلل قائمة بالموصوف، وهي عندهم صفة واحدة هي: الوجود. وهي عندهم لا تدل على شيء زائد على الذات.

۞ **صفر :**

أمر كانت تتطير به بعض العرب، وجاء النهي عن ذلك بحديث: « لا عدوى ولا هامة ولا صفر » واختلف في تفسير صفر فقيل هو الشهر، وقيل هي دودة تأخذ في البطن وتعدي، وجاء النهي للتطير بها أو بالشهر أو الزعم أنها تعدي بذاتها.

۞ **الصفرية :**

فرقة من فرق الخوارج تعتقد أصولهم، وهم أتباع زياد بن الأصفر وقولهم كقول الأزارقة في فساق هذه الأمة ولكنهم لا يبيحون قتل نساء مخالفيهم ولا أطفالهم.

۞ **الصفقة :**

في اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد، وفي الشرع عبارة عن العقد.

۞ **الصفة :**

ما لا ينفصل عن الموصوف ولا يقال هو الموصوف ولا غير الموصوف.وقال

بعضهم: الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها، وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها.

۞ الصفوة :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية.

۞ الصفوية :

حركة صوفية شيعية نسبة إلى صفي الدين، إسحاق بن جبرائيل -قيل إنه تركي- العلوي -الحسني أو الحسيني-، توفي في أردبيل سنة (٧٣٥هـ) على الأرجح، أخذ التصوف عن الشيخ إبراهيم الزاهد الكيلاني لعلها الطريقة القادرية، تشيع هو أو ابنه صدر الدين موسى (مات سنة ٧٩٤ هـ)، كان أتباعه من السنة الذين انقلبوا إلى شيعة بسبب شيوخهم صفي الدين وأولاده وأحفاده (المؤلهين)، وكلهم من شمالي إيران، وقد قويت طريقته وكثر أتباعها في زمن خلفائه حتى استطاع أحد أحفاده (إسماعيل بن حيدر) أن يتملك بهم على إيران سنة (٩٠٥هـ)، ولا يزال فكرهذه الفرقة قائماً ومؤثراً إلى اليوم.

۞ صفين :

هي المعركة التي وقعت بين جيش علي بن أبي طالب وجيش معاوية بن أبي سفيان في سنة ٣٧ هـ. وكانت امتداداً للفتنة التي أدت إلى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان على يد ثوار اجتمعوا من مصر وغيرها.

۞ صكوك الغفران :

آمن الكاثوليك أن الإنسان لابد أن ينال جزاء ما فعله من شر في حياته. فإما أن يكون هذا الجزاء في الدنيا أو بعد الموت حيث يُطهر الإنسان من شره بعد الموت بعقابه فترة من الزمان وتُعرف عندهم (بالمطهر) ثم بعدها يذهب الإنسان للحياة الأبدية. وقد أصدر البابا ليو العاشر غفرانـاً شاملاً للعالم أجمع ١٥١٧م به يقصر

مدة (المطهر) ويتمتع بهذا الامتياز كل من يشتري صك الغفران، وكان الغرض من هذا العمل هو الحصول على المال اللازم لبناء كنيسة القديس بطرس في روما. في هذه الأثناء كان لوثر راهباً كاثوليكياً وأستاذاً لعلوم الدين في جامعة ويتنبرج بألمانيا وراعياً لكنيستها. فرأى أن الذين كانوا يعترفون عليه تائبين قد تركوه مقدمين صكوك غفرانهم بديلاً. فشعر أنه أُهين في صميم عمله وأقدس واجباته فلم يرق هذا العمل في نظره وأعلن معارضته للبابا وخروجه عن الكنيسة الكاثوليكية.

۞ الصلاة :

في اللغة الدعاء، وفي الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة.

۞ الصلاة الإبراهيمية :

هي: اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. تقرأ الصلاة الإبراهيمية في جلسة التشهد الأخير من كل صلاة فرضاً كانت أو سنة.

۞ الصلاة المشيشية :

هي صلوات صوفية محدثة مبتدعة ترددها بعض الصوفية كالشاذلية، وفيها يقول: (اقذف بي على الباطل فدمغه-وزج بي في بحار الآحديه وأنشلني من أوحال التوحيد -وأغرقني في بحر عين الوحدة) ، فهي دعوة إلى القول بفناء في وحدة الوجود والذوبان في الذات الإلهية.

۞ صلاة المندائية :

هي صلاة للصابئة المندائية متعددة تؤدى ثلاث مرات في اليوم: قبيل الشروق، وعند الزوال، وقبيل الغروب، وتستحبّ أن تكون جماعة في أيام الآحاد والأعياد، فيها وقوف وركوع وجلوس على الأرض من غير سجود، وهي تستغرق ساعة وربع

الساعة تقريباً. يتوجه المصلي خلالها إلى الجدي بلباسه الطاهر، حافي القدمي، يتلو سبع قراءات يمجد فيها الرب مستمداً منه العون طالباً منه تيسير اتصاله بعالم الأنوار.

۞ صلاة الجماعة النصرانية :

هي صلاة يقوم بها رجال الدين النصارى مع جمهور الكنيسة ؛ لتقديم الأدعية والقرابين وترتيل بعض الكلمات والقيام بطقوس كنسية في وقت محدد من الشهر. ويقولون في الصلاة على القرابين: تقبّل، أيّها الآب الرّؤوف، هذه الأدعية والقرابين التي ترفعها إليك الكنيسة، وبقيادة القدّيس بطرس راعيها ومعلّم إيمانها القويم، سر بها إلى الميراث الأبديّ. بالمسيح ربنا.

۞ صلاة بعد التناول :

صلاة نصرانية تتضمن الشكر بعد عيد القديس بطرس، يقال فيها: تَغَذَّينا بجسد المسيح ودمه، في احتفالنا اليوم بالقدّيس بطرس الرّسول، فنطلب إليك، يا أبا المؤمنين، أن يكون سرّ الخلاص هذا ميثاق وحدة لنا وسلام. بالمسيح ربنا.

۞ صلاة النصرانية :

الأصل عندهم في جميع الصلوات إنما هي الصلاة الربانية، والأصل في تلاوتها أن يتلوها المصلي ساجداً، أو تكون بألفاظ منقولة أو مرتجلة أو عقلية بأن تنوي الألفاظ ويكون الابتهال قلبيّا، وذلك على خلاف كبير بين طوائفهم في عددها وطريقة تأديتها. ليس لها عدد معلوم مع التركيز على صلاتي الصباح والمساء.

۞ صلاة اليهودية :

وتبدأ صلاة السبت في الثامنة والنصف صباحاً في المعابد المحافظة وتستمر ثلاث ساعات، وفي المعابد التقليدية قد تبدأ في الساعة الحادية عشرة واستمرارها ساعة واحدة ونصف الساعة.

وتبدأ الصلاة بقارىء يقرأ وهو مرتد ثوباً أسود وقبعة على رأسه، ويلف حول عنقه لفافة بيضاء طويلة. تلفيعة Scar ويقف أمام المكتب ويبدأ بالحمد لله المنعم،

ثم قراءة التبريك والدعاء ثماني عشرة مرة. شكراً لله على نعمه وحفظه إسرائيل. ثم يتلو ذلك الصلوات ومزامير داود. ولا بد في المعابد المحافظة السنية أن يكون ذلك باللغة العبرية، ولكن المعابد التقليدية المتسامحة قد يقرأ جزئين باللغة العبرية وجزئين باللغة المحلية، وبعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين وعمله على إحياء اللغة العبرية زاد استعمالها.

والإسرائيلي دائماً يبدأ صباحه بما يسمونه شما Shema أو السماع. وهي عبارة محفوظة يتلوها كل يهودي كل صباح، وهي عبارة جاءت في سفر التثنية ونصها: «اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد، فتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك ومن كل قوتك. ولتكن هذه الكلمات التي أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك حين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم، واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك».

۞ الصلتية :

فرقة من فرق الخوارج، ويعتقدون مذهبهم عامة، وهم أصحاب عثمان بن أبي الصلت، هم كالعجاردة، لكن قالوا: من أسلم واستجار بنا، توليناه وبرئنا من أطفاله.

۞ الصمد :

اسم من أسماء الله تعالى، ودليله قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] وذكر أهل العلم أن الصمد هو الذي لا جوف له، أو هو السيد الذي قد كمل في سؤدده الشريف الذي كمل في شرفه، وهو من كملت له صفات الكمال.

۞ الصّلب :

هو فعل قتل شخص وهو معلق مصلوب اليدين والرجلين على خشبة، ويقدس النصارى الصليب ؛ لأنه وبواسطة صلب المسيح كفرت خطايا البشر، والصليب عند المسيحيين شعار يذكر بالخلاص والكفارة من الخطية ومحبة الله.

۞ صلح الحديبية :

اتفاق تم بين المسلمين وقريش في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة قرب موضع يقال له الحديبية قبيل مكة. ففي ذلك العام خرج الرسول بألف وأربعمائة مسلم متجهين إلى مكة لقضاء أول عمرة لهم بعد الهجرة، حيث اشتد بهم الحنين إلى تأدية النسك والطواف بالكعبة ودخول مكة، موطنهم الأول ومسقط رأسهم. فلما علمت قريش بقدوم محمد ﷺ والمسلمين هاجت وأرسلت من يقابلهم ويردهم عن دخولهم مكة. وعادت الوفود إلى قريش تنبئهم قوة عزم محمد والمسلمين بدخول مكة، غير أنهم لم يطمئنوا لذلك معتقدين أنها خدعة، وأن محمداً وصحبه ما أرادوا ذلك إلا لمحاربة قريش وإخراجهم من مكة. فتوالت الرسل حتى أرسل لهم الرسول عثمان بن عفان لمكانته بينهم، ليقنعهم بنية المسلمين ورغبتهم في دخول مكة للعمرة وليس للقتال. لكن عثمان تأخر كثيراً في مكة حتى شاع بين المسلمين أنه قُتل، فاغتاظ المسلمون وعزموا على قتال قريش وبايعت الجموع رسول الله على القتال حتى الموت، وعرفت تلك البيعة ببيعة الرضوان. ولكن عثمان رجع وهدأت الشكوك ودارت مباحثات بين النبي وقريش، حيث أقنعهم عثمان وألان جانبهم فأرسلوا وفداً للتباحث مع الرسول يتقدمهم سهيل بن عمرو، وأسفرت المفاوضات عن اتفاق سمي في التاريخ صلحاً يقضي بأن تكون هناك هدنة بين الطرفين لمدة عشر سنوات، وأن يرجع المسلمون إلى المدينة هذا العام فلا يقضوا العمرة إلا العام القادم، وأن يرد محمد من يأتي إليه من قريش مسلماً دون علم أهله، وألا ترد قريش من يأتيها مرتداً، وأن من أراد أن يدخل في عهد قريش دخل فيه ومن أراد أن يدخل في عهد محمد من غير قريش دخل فيه. وقبل الرسول هذه الشروط التي بدا للبعض أن فيها إجحافاً وذلاً للمسلمين. فدخلت خزاعة في الإسلام وعهده، ودخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدهم. لكن الرسول أدرك أنها فاتحة خير وبركة على المسلمين بعد ذلك، وأن الله فتح عليهم بعد هذا العام مكة فدخلوها آمنين معتمرين.

۞ الصليب :

رمز مصنوع من الخشب يقدسه النصارى ويعتقدون أن إلههم المسيح عيسى عليه السلام صلب عليه تكفيرا عن خطايا البشر.

۞ الصليب المعقوف :

أو الصليب المعكوف كلمة مشتقة من اللغة السنسكريتية سافاستيكا، وتعني الكائن المحظوظ أو الميمون، وهو صليب متساوي الأضلاع مع أذرع ممتدة بزاوية قائمة إلى اليمين (卐) أو إلى اليسار (卍).

كان الصليب المعقوف يستخدم في كل العالم، لكن قل استخدامه في الغرب بعد ارتباطه بالنازية التي استخدمته كشعار لها.حيث أطلق عليه صليب سويستيكا. وهو يمثل الجنس الآري بدورته الطموحة في السيطرة على العالم.

۞ الصليدية :

فرقة من فرق الخوارج من الحمزية، يقولون بقول الحرورية والحمزية ويقتلون ويستحلون الأموال على الأحوال كلها وهم أشر الخوارج وأقذرهم وأكثرهم فساداً، ولهم عدد وجمع بناحية سجستان ونواحيها، ولم يعد لها وجود اليوم.

۞ صَموئيل :

شخصية هامة لدى أهل الكتاب ويعد من الأنبياء المعروفين، وكان يعد من جيل القضاة في بني إسرائيل.

۞ صندوق النقد الدولي :

منظمة تتألف من ١٧٥ دولة تعمل على تثبيت نظام فعّال للتجارة والمدفوعات الدولية. تسعى المنظمة، كما تنص لوائحها، إلى مساعدة الدول الأعضاء على التوصل إلى نمو اقتصادي سريع، ومستوى رفيع من العمالة، ومستويات معيشية أفضل. ثم إنها تقدم الاستشارات حول المسائل المالية والديون العالمية. ويتعاون أعضاؤها للحفاظ على ترتيبات منتظمة للمبادلات المالية بين الأمم.

❁ الصنم :

عند أهل التصوف هو كل ما يشغل العبد عن الحق وفي مجمع السلوك ما شغلك عن الحق فهو صنم.

❁ صِهْيَوْن :

اسم عبري معناه على الأرجح "حصن" وهو كما يزعم يهود رابية من الروابي التي تقوم عليها القدس. ورد ذكرها للمرة الأولى في العهد القديم كموقع لحصن يبوسي -كما ترى روايات أهل الكتاب- أن داود بنى الحصن وسماه مدينة داود وإليها أتى التابوت فمنذئذ صارت الرابية المقدسة، ثم نقل سليمان التابوت إلى الهيكل الذي أقامه على جبل المرّيا . وكثيراً ما يطلق اسم صهيون على أورشليم كلها.

❁ الصهيونية :

حركة سياسية دينية يهودية هدفها الرئيس إقامة دولة يهودية في فلسطين، وذلك بتشجيع هجرة اليهود في أنحاء العالم كافة إلى فلسطين وإقامة تجمعات يهودية جديدة في هذه البلاد وإقامة هيكل سليمان المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى. وفي أيار/مايو ١٩٤٨ حققت الصهيونية هذا الهدف، بتأسيس دولة إسرائيل واعتراف معظم دول العالم بها. أما بعد تأسيس دولة إسرائيل فتستهدف الحركة الصهيونية إلى تعزيز العلاقات بين المجتمعات اليهودية في أنحاء العالم ودولة إسرائيل وتشجيع يهود من بلدان مختلفة لزيارة إسرائيل والهجرة إليها والسعي جاهدة إلى التوسع ولو بالقتل والدمار ومصادرة الحقوق.

❁ الصهيونية الإثنية العلمانية :

الصهيونية التي ترى اليهود باعتبارهم جماعة إثنية، لا يربط أعضاءها رباط العقيدة وإنما الصفات الإثنية، مثل حنينهم الأزلي إلى فلسطين وإحساسهم أنها وطنهم القومي. ويُقال لها «الصهيونية الثقافية» أو «الصهيونية الروحية»، وهي كما

يشير الصهاينة إلى بعض الصفات الإثنية الأخرى التي يدَّعون أنها يهودية بشكل عالمي (مع أنها صفات يهود شرق أوربا من يهود اليديشية). في هذا الإطار تصبح كتب اليهود المقدَّسة غير ملزمة أخلاقياً بالنسبة لليهود، فهي مجرد كتب فلكلور. والعقيدة اليهودية في التصوُّر الصهيوني الإثني العلماني، إن هي إلا إحدى مكونات القومية اليهودية.

وتختلف الصهيونية الإثنية الدينية (التي يُقال لها «الصهيونية الدينية») عن العلمانية في أنها لا تزال تؤمن بأن ما يجمع اليهود هو رباط العقيدة وليس الانتماء الإثني. بل يرون أن أساس القومية اليهودية هو الدين اليهودي، أو كما عبَّر أحدهم عن الموقف إدخال "الدين كقومية، والقومية كدين.

۞ الصهيونية المسيحية :

هم النصارى المؤيدون لليهود الصهاينة في احتلال فلسطين، والتمكين لهم والزعم أن هذا بأمر الله حسب نصوص العهد القديم، والمسيحيون الصهاينة يعتقدون أن الله أمر بالدفاع عن يهود وحبهم. إذ محبة الرب بالنسبة إلى أي شخص يمر من خلال حبه لليهود، ويعتقدون أن الرب سوف ينفذ وعده لليهود لإقامة دولتهم.

۞ الصواب :

هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره وقيل: هو إصابة الحق.

۞ الصورة :

عند أرسطو تقابل المادة وتقابل على ما به وجود الشيء أو حقيقته أو كماله، والصورة الذهنيّة عبارة عن عودة الإحساسات في الذهن مع غياب الأشياء التي تثيرها أو تعبّر عنها.

۞ الصورة الجسمية :

جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من

الجسم في بادئ النظر والجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادىء النظر بالحس.

۞ **الصورية :**

نسبة إلى الصورة، وهو إظهار تصرف قصداً وإبطان غيره مع إرادة ذلك المبطن، ولا يخلو هذا التصرف من أن يكون مطلقاً أو نسبياً.

۞ **الصوفية :**

حركة زهدية انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري بنزعاتٍ فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة كرد فعل مضاد للانغماس في الترف الحضاري، ويتوخّى المتصوفة تربية النفس والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة، لا عن طريق اتباع الوسائل الشرعية، وهي فرق كثيرة يبدع بعضها بعضاً وتختلف في غلوها من فرقة إلى أخرى، يجمعها كثرة البدع والشركيات عامة وقلة العلم الشرعي. (انظر التصوف)

۞ **الصوت :**

لفظ اختلف أهل الإسلام فيه -إبان فترة القول بخلق القرآن- وهل الله يتكلم بصوت أم لا؟ فقال أهل الكلام لا يتكلم بصوت، وقال أهل السنة يتكلم بصوت واستدلوا بحديث: « إن الله -عز وجل- يتكلم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب» وهو الصواب، إثباتاً بلا كيفية كما يليق به تعالى.

۞ **الصور :**

البوق الذي ينفخ فيه النافخ للتجمع والنفير، وهو مما ينادى به للحرب وينادى به للصلاة عند اليهود، وهو في اللفظ القرآني قرن ينفخ فيه الملك للصعق ولإحياء الموات عند البعث، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف:٩٩] ، ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزُّمَر:٦٨].

❁ **الصولجان :**

عَصَا معقوفة الطرفين يضرب بها الفارس الكرة، ومنها صولجان الملك الذي يتخذ رمزاً للسلطة. وتظهر دائماً في المحاكم حيث تستخدم لحفظ النظام. ويرجع أصل الصولجان إلى سلاح كان يستخدم في العصور الوسطى، له مقبض طويل ونهاية ثقيلة الوزن. وبتقدم العلم أصبحت مؤخرة الصولجان كرة حديدية. وقد استخدمها رماة السهام والمحاربون المشاة بوصفها سلاحًا، ويحملها الضباط الذين يحرسون الملوك والمسؤولين الكبار. وبمرور الزمن أصبح الصولجان أداة من الأدوات التي تستخدم في الاحتفالات.

❁ **صوم النصرانية :**

هو الامتناع عن الطعام الدسم وما فيه شيء من الحيوان أو مشتقاته، مقتصرين على أكل البقول، وتختلف مدته وكيفيته من فرقة إلى أخرى.

❁ **الصيامية :**

نحلة من النحل المجوسية تجردوا للعبادة، وأمسكوا عن الطيبات من الرزق تزهدا وتوجهوا في عبادتهم للنيران وأمسكوا عن النكاح والذبح.

❁ **صيغ الوجوب :**

مصطلح أصولي، وهو كل ما يدل على العزم والإلزام.

❁ ❁ ❁

حرف الضاد

۞ الضابط :

من ضبط الشئ إذا حفظه وأتقنه، وهو حكم كلي ينطبق على كلياته.

۞ ضابط الأسماء الحسنى :

ذكر بعض أهل العلم أن ما يكون من أسماء الله الحسنى إذا اجتمعت فيه ثلاثة شروط، أو اجتمعت فيه ثلاثة أمور:

- الأول: أن يكون قد جاء في الكتاب والسنة، يعني نُصَّ عليه في الكتاب والسنة، نُصَّ عليه بالاسم لا بالفعل، ولا بالمصدر.
- الثاني: أن يكون مما يُدْعَى الله - عز وجل - به.
- الثالث: أن يكون متضمِّنا لمدحٍ كاملٍ مطلقٍ غير مخصوص.

۞ الضار :

معنى الضار: الذي يقدّر الضر ويوصله إلى من شاء من خلقه، وقد اختلف فيه هل هو اسم من أسماء الله تعالى أم لا، وقال بعضهم إنه يطلق في مقابله وهو اسم النافع.

۞ الضال :

اسم فاعل من ضل الحق إذا لم يهتد إليه، وهو من خفي عليه الحق بسبب عدم اهتدائه عمداً بهدي الشرع، ويطلق كذلك على المبتدع التارك سنن الهدى.

۞ الضحك :

صفةٌ من صفات الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثابتة بالأحاديث الصحيحة. كحديث «يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة» متفق عليه، تثبت إثباتـاً بلا كيفية على ما يليق بجلا الله تعالى وعظمته.

۞ الضدان :

ما لا يجوز وجود أحدهما مع بقاء وجود الآخر في حال واحد.

❁ الضرارية :

فرقة من فرق الخوارج أتباع ضرار بن عمرو الكوفي، وكان في بدو أمره تلميذاً لواصل بن عطاء ثم خالفه في خلق الأعمال وإنكار عذاب القبر ثم زعم أن الإمامة بغير القرشيين أولى منها بالقرشي، وهي من الفرق التاريخية.

❁ الضرر :

مصطلح في القوانين الغربية يعني الأذى الذي يلحق شخصاً ما ويعطيه الحق في الحصول على تعويض مادي مقابل ماتعرض له من أذى قد يؤثر عليه فيما بعد. وقانون الضرر له تنويعات مختلفة الأشكال فهو يتعلق بشكل رئيسي بالأذى الذي أصاب جسم المرء أو سمعته..

❁ الضرورة :

هي ما لابد للإنسان في بقائه ويسمى حقوق النفس.أو أنها حالة تطرأ على الإنسان بحيث لو لم تراع لجزم أو خيف أن تضيع مصالحه الضرورية ؛ كأن يتلف له عضو، أو مال، أو تذهب نفسه كلها، أو يقع به ألم شديد لا يمكن تحمله.

❁ ضريبة الدخل :

فريضة إلزامية يلتزم المكلف بأدائها إلى الدولة تبعاً لمقدرته على الدفع بغض النظر عن المنافع التى تعود عليه من وراء الخدمات التى تؤديها السلطات العامة، أو بعبارة أخرى هي أسلوب قانوني لتوزيع الأعباء العامة سنوياً فيما بين الأفراد حسب طاقتهم، أي أن الضريبة على الدخل قد اتخذت صفة التبرعية، كونها ما يقوم المكلف بدفعه مقابل ما تؤديه الحكومة من خدمات عامة تعود على الجميع. ويرى بعض أهل الفقه أنه لا يجوز شرعاً أخذ أية ضريبة على المواطن المسلم في بلد الإسلام.

❁ ضريبة القيمة المضافة :

ضريبة حكومية، تُفرض على كل مراحل إنتاج البضائع، أو على الخدمات. تدفع الضريبة الشركات التي تتداول السلعة خلال عملية تحولها من مواد خام إلى

مادة مُصنّعة. وتُحدد قيمة الضريبة، بالقيمة التي تضيفها الشركة لتكلفة المواد الخام والخدمات.

وعلى سبيل المثال، نفترض أن شركة ألمانية تصنع دفاتر مذكرات، وأن هذه الشركة تشتري ورقـًا، وورقـًا مقوًّى، وغراء بما يعادل ١،٠٠٠ مارك ألماني. ثم تضيف هذه الشركة ٥٠٠ مارك تكلفة العمال والأرباح، وقيمة انخفاض قوة العملة الشرائية، وتبيع الدفاتر المصنعة بمبلغ ١،٥٠٠ مارك. ففي هذه المرحلة تحسب قيمة ـ الضريبة المضافة على الـ ٥٠٠ مارك. وبالمثل تدفع الشركات التي باعت الورق، والورق المقوى والغراء، ضريبة على القيمة المضافة.

۞ الضعيف :

قسم من أقسام الحديث، وهوكل حديث لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن المذكورات فهو حديث ضعيف.

۞ الضفدع المغلي :

هي نظرية تصف عملية غلي الضفدع وردة فعله على هذه العملية، وتستعمل لتفسير ردود أفعال الناس على التغيرات الهامة التي تحدث معهم.

۞ الضلالة :

مقابل الاهتداء كما أن الإضلال مقابل الهداية، أو هي البعد عن الحق أو مضادة الحق.

۞ الضمير :

عرف بتعاريف كثيرة عند النظار وأهل العلم، ومنها: أنه خاصية يصدر بها الإنسان أحكاما مباشرة على القيم الأخلاقية لأعمال معينة، فإن تعلق فيما لم يقع بعد فقد يكون أمراً بالفعل أو نهيًا عنه. وقد عنى به من الفلاسفة أصحاب المدرسة الحدسية، واعتبروه قوة فطرية يميز بها الإنسان بين الخير والشر تلقائيًا دون خبرة مسبقة أو توجيه من الآخرين، أما أصحاب المدرسة الطبيعية المادية: فقد أرجعوا أحكام الضمير إلى التجربة أى الخبرة السابقة، وربطوا قيمة الفعل الأخلاقى بنتائجه

دون غيرها. وقد عبر عنه في الشرع بلفظ النفس اللوامة، وهو المصطلح القرآنى المأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة:٢]، حيث تقوم النفس اللوامة بمحاسبة الإنسان عما بدر منه.

۞ الضنائن :

لفظ صوفي محدث، وهم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده.

۞ الضياء :

لفظ محدث تستخدمه الصوفية، وهو رؤية الأعيان بعين الحق.

❋ ❋ ❋

حرف الطاء

۞ الطائفة :

القطعة من الشيء، أو الواحد فصاعداً، وبهذا المعنى ورد في القرآن: "طائفة من أهل الكتاب"، ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ﴾ [النور:٢]، وآيات أخرى عديدة تؤكد المعنى نفسه.

۞ الطائفة المنصورة :

هم الفرقة الناجية الثابتة على ما كان عليه الرسول ﷺ وأصحابه، وقال أحمد هم أصحاب الحديث، وهم الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق، وتكون مجتمعة لقتال الدجال.

۞ طائفية :

لفظ يشير إلى استخدام هذا التنوع الديني لتحقيق أهداف سياسيه أو اقتصاديه أوثقافيه وعادة ما تصبح الطائفية بهذا المعنى ستاراً أو ذريعه تستخدم (الدين) كوسيله لتحقيق أهداف دنيوية.

۞ الطابور الخامس :

مصطلح يرجع أصله إلى الحرب الأهليّة في أسبانيا ١٩٣٦-١٩٣٩ م حيث كان الوطنيون قد هاجموا مدريد العاصمة بأربع فرق فقط ومع ذلك فقد كتب لهم النصر بفضل أنصارهم في العاصمة الذين أعانوهم بما قاموا به من أعمال التخريب في صفوف الجمهوريين، فكان الوطنيون المهاجمون والأنصار داخل المدينة بمثابة فرقة أو طابور خامس لهم.

۞ طاعون عمواس :

هو وباء وقع في بلاد الشام في أيام عمر بن الخطاب سنة ١٨ هجرية بعد فتح بيت المقدس، وإنما سمي بطاعون عمواس نسبة إلى بلدة صغيرة في فلسطين بين الرملة وبيت المقدس، وذلك لأن الطاعون نجم بها أولاً ثم انتشر في بلاد الشام

فنُسب إليها. قال الواقدي: "توفي في طاعون عمواس من المسلمين في الشام خمسة وعشرين ألفاً"، وقال غيره: "ثلاثون ألفاً". وعُرفت هذه السنة بعام الرمادة للخسارة البشرية العظيمة التي حدثت فيه، وقد عده أهل العلم من جملة أشراط الساعة.

۞ الطاغوت :

هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع، فأي إنسان تعبده أو تتبعه أو تطيعه في غير ما أمر الله فقد تجاوزت به حده، وإذا تجاوزت في أي إنسان حده فقد جعلته طاغوتاً وعبدته من دون الله، فالأصنام طواغيت، والقوانين الوضعية طواغيت، لأن الله تعالى يقول: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [النساء:٦٠].

۞ طاغور :

رابِنْدْرَانات ١٨٦١-١٩٤١ أحد أشهر شعراء الهند الحديثة، وقد مُنح جائزة نوبل للأدب سنة ١٩١٣م. أصبحت أنشودته التي صاغها للمؤتمر الوطني الهندي السلامَ الوطنيَّ للهند. كما أصبحت أنشودته الأخرى آمار سونار بانْغَلا -بنغالي الذهبي- السلام الجمهوري لبنغلادش.

وتظل كبرياء طاغور وقوة شخصيته وحيوية فنه مصدر إلهام للشعب البنغالي. وقد خبا التقدير العالمي لعبقريته بعد موته. ولكن شهرته بزغت مرة أخرى فيما بعد في الدول الغربية نتيجة الترجمات الجديدة والدقيقة لعمله.

۞ الطاقة :

تطلق عند بعض النظار على ما هو بالفعل في مقابل ما هو بالقوّة، وفسرت علميّاً بأنها مقدرة الجسم على عمل شغل وهي أنواع:

١- طاقة التنشيط بالشوائب.

٢- الطاقة الداخليَّة.

٣- طاقة الحركة.

٤- طاقة الوضع.

٥- طاقة الربط.

٦- الطاقة النوويّة.

۞ الطاقة النووية :

تسمى أيضاً الطاقة الذرية. وهي أشد أنواع الطاقة المعروفة فاعلية. فهي تولّد ضوء الشمس الشديد وحرارتها الهائلة. وقد وجد العلماء والمهندسون استعمالات كثيرة لهذه الطاقة ولاسيما في إنتاج الكهرباء، ولكنهم لم يستطيعوا حتى الآن الاستفادة من كامل قدرتها. ويمكن أن تزود الطاقة النووية العالم كله بالكهرباء لملايين السنين لو أمكن تطويرها تطويراً كاملاً.

لم يعرف العلماء شيئاً عن الطاقة النووية حتى أوائل القرن العشرين، حين قاموا باكتشافات مهمة في المادة والطاقة. وكانوا يعرفون من قبل أن كل المواد تتكوّن من ذرات، لكنهم عَلِموا بعد ذلك أن معظم كتلة الذرة تعود إلى نواتها، وأن هذه النواة متماسكة بقوة هائلة جداً، يحتشد فيها مقدار ضخم من الطاقة بفضل هذه القوة. وكانت الخطوة التالية جَعْل النواة تُطْلِقُ تلك الطاقة.

۞ طالبان : (انظر حركة طالبان) :

طاليس :

أقدم فلاسفة اليونان. ولد في ميليتوس (ملطية) ٥٤٦ ق.م في آسيا الصغرى، وكل ما عرف عن هذا الفيلسوف وأفكاره، مصدره تقارير مختصرة متفرقة أوردها عنه المؤرخون والفلاسفة القدامى. وطاليس، طبقاً لما ذكره الفيلسوف اليوناني أرسطو، هو أول فيلسوف حاول اكتشاف المصدر الأساسي لكافة الأشياء.كتب أرسطو: "كان طاليس يعتقد أن المصدر الأساسي لكافة المخلوقات هو الماء". وقد ذكر أيضاً أن طاليس كان يعتقد أن المغنطيس له روح ؛ لأنه قادر على جذب الحديد وتحريكه.

❁ الطاهر :

من عصمه الله عن المخالفات.

❁ طاهر الباطن :

لفظ صوفي، وهو من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالأغيار.

❁ طاهر السر :

لفظ صوفي، وهو من لا يذهل عن الله طرفة عين.

❁ طاهر السر والعلانية :

لفظ صوفي، وهو من قام بتوقية حقوق الحق والخلق جميعاً لسعيه برعاية الجانبين.

❁ طاهر الظاهر :

لفظ صوفي، وهو من عصمه الله عن المعاصي.

❁ الطاوية :

إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم، إذ ترجع إلى القرن السادس قبل الميلاد، تقوم في جوهر فكرتها على العودة إلى الحياة الطبيعية والوقوف موقفاً سلبياً من الحضارة والمدنية. كان لها دور هام في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في إكسير الحياة ومعرفة سر الخلود.

❁ الطبع :

ما سبق به العلم في حق كل شخص. أو هو ما يقع على الإنسان بغير إرادة وقيل: الجبلة التي خلق الإنسان عليها. والحكماء يطلقون هذا اللفظ ويريدون به خاصة الأشياء كالإحراق للنار والتبريد للثلج. وهو سيكولوجياً مجموعة مظاهر السلوك والشعور المكتسبة والموروثة التي تميّز الفرد عن الآخر، وقال الجرجاني إنه الجبلّة التي خلق عليها الإنسان.

۞ **الطبقة الكادحة :**

الطبقة فئة هامة من نسيج المجتمع، والكادح هو الفقير المقدقع الذي يكدح ولا يكاد يجد قوت يومه، ويسميها البعض الطبقة العاملة، وهو مصطلح يستخدم في أكاديمية علم الاجتماع والمحادثة العادية لوصف العاملين في وظائف الطبقة الدنيا، كما تقاس المهارات والتعليم والدخل المنخفض. وجدت أساساً من الطبقات العاملة في الصناعية الاقتصادات وفي المناطق الحضرية، من اقتصادات الدول الصناعية. واستخدمت الشيوعية هذا المصطلح على نطاق واسع لتحريض العمال على الثورات، وإسقاط الحكومات وإقامة الحكم الشيوعي، الذي نجح في بعض البلدان وكان كابوساً رهيباً على تلك الشعوب.

۞ **الطبقة العاملة :**

التي تسمى أحياناً البروليتاريا، وهو مصطلح أصله الفرنسية ويتكون من جميع الناس الذين يتعين عليهم العمل لشخص آخر من أجل كسب المال الذي من أجل البقاء. وهذا يشمل عمال المصانع والناس الصيانة، والمبرمجين، وطباخين.

۞ **طبليث :**

كلمة لاتينية ومعناها اللوح، وهو مصنوع من الخشب مستطيلة الشكل يوضع عليها القربان المقدس في المذبح لدى أهل الكتاب.

۞ **الطب النبوي :**

الطب النبوي: هو كل ما ذكر في القرآن والأحاديث النبوية الصحيحة فيما يتعلق بالطب سواء كان وقاية أم علاجا.

۞ **الطبقة الوسطى :**

مجموعة من الناس بين الطبقتين العليا والدنيا في المجتمع، أو أنهم طبقة المهنيين. بدأ استخدام مصطلح الطبقة الوسطى على المستوى العام في أوروبا في أوائل القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان يشير إلى البرجوازية.

۞ الطبقية :

ظاهرة أساسية في تركيب المجتمع الإنساني وانقسامه إلى طبقات، بحيث يتكون لدى كل طبقة منها وعي خاص بها حيال الطبقات الأخرى.

هناك طبقية بعامل الولادة، أو المهنة والتربية والثروة، لكن النظرية الماركسية تعد المجتمع الإنساني يمر بمراحل تحركها القوى المادية، ويتطور في عملية جدلية لكي تولّد كل مرحلة من مراحل تطوره نقيضًا لها من صلبها، فالمجتمع الصناعي الرأسمالي يخلق طبقة البروليتاريا (الشغيلة) التي يحتم عليها الوعي الطبقي أن تقف ضد الرأسمالية، وتعمل من أجل الإطاحة بها وتخطيها، لكي يقوم مجتمع اشتراكي لا طبقي، وتختفي جميع مظاهر الاستغلال والظلم، وتذوب الدولة في نهاية المطاف.

۞ الطبوغرافيا :

هو علم يختص في تمثيل كل تفاصيل الظواهر الطبيِعية أو الاصطناعية لمنطقَة ما موجودة على سطع الأرض وهذا بأشكال ورسوماتَ مميزة، يتم ذلك من واقع نتائج محصل عليها ميدانيًا وهو ما يطلق عليه بعمليِة الرفع، أو إسقاط وتمثيل المشاريع على الميدان من خلال مخططات مرسومة سابقًا أو ترسم لهذا الغرض كما تسمى هذه العملية بالتوقيع الخرائطي.

۞ الطبيب الروحاني :

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الإرشاد والتكميل.

۞ الطرب :

خفة تصيب الإنسان لحدة حزن أو سرور.

۞ طفرة النظام :

الطفر: هو القفز، والوثوب في ارتفاع. وعُرف بين المتكلمين: النظرية التي

تُخالف العقل، والتي اشتهر بها النظّام، فيُقال: طفرة النظام. وقال بعضهم: ثلاثة أشياء لا حقيقة لها، طفرة النظام وأحوال أبي هاشم وكسب الأشعري.

۞ **الطوالع :**

مصطلح تستخدمه الصوفية، وهو أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد، فتحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه.

۞ **الطبيب :**

أطلقه بعضهم اسما لله تعالى، وذهب أكثر أهل العلم أنه ليس اسماً لله، ولكن يوصف ويخبر به عن الله، ودليلهم حديث أَبِي رِمْثَةَ أن أباه قَالَ للرسول ﷺ: « أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ قَالَ النبي: اللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الذِي خَلَقَهَا» يعني أن الشفاء بيد الله، وما الرجل إلا رفيق برفق بالناس في تعامله.

۞ **الطبيعة :**

العامل الأول في الإنتاج، وتشمل الأرض والماء والهواء والحرارة والضوء. ومفهوم الطبيعة من المفاهيم التي تختلف دلالاتها من مجال إلى آخر، وفي الاصطلاح اللغوي فإن لفظ "الطبيعة" في اللسان العربي يشير إلى الفطرة، والجبلة والخلقة..، ويقترن لفظ "الطبع" ويستعمل غالباً للإشارة إلى الجانب السيكولو أخلاقي عند الأفراد. إن الطبيعة في الاصطلاح العلمي مفهوم عام يشمل جميع أشكال المادة الجامدة وأشكال المادة العضوية الحية ويشمل في ذات الوقت القوانين المنظمة لهما.

۞ **الطرف الأغرّ :**

معركة الطرف الأغر من أكبر المعارك البحرية في التاريخ، وقد وقعت في ٢١ أكتوبر سنة ١٨٠٥م بين بريطانيا وفرنسا في عهد نابليون بونابرت. حيث هزِم أسطول الأدميرال هُوراشيو نِلسُون البريطاني، الأسطولين الفرنسي والأسباني. وقد مَنح هذا

النصر بريطانيا سيادة لاينازعها فيها أحد على البحار. وقد جُرح نلسون في هذه المعركة وتوفي مُتَأَثِّراً بجراحه.

۞ طريق الحرير :

هي مجموعة من الطرق المترابطة كانت تسلكها القوافل والسفن وتمرّ عبر جنوب آسيا رابطةً تشآن (والتي كانت تعرف بتشانغ آن) في الصين مع أنطاكية في سوريا بالإضافة إلى مواقع أخرى. كان تأثيرها يمتد حتى كوريا واليابان. أخذ مصطلح طريق الحرير من الألمانية (زايدنشتراسه Seidenstraße)، حيث أطلقه عليه الجغرافي الألماني فريديناند فون ريتشتهوفن في القرن التاسع عشر.

كان لطريق الحرير تأثير كبير على ازدهار كثير من الحضارات القديمة كالحضارة المصرية والصينية والهندية والرومانية حتى أنها أرست القواعد للعصر الحديث. يمتد طريق الحرير من المراكز التجارية في شمال الصين حيث ينقسم إلى فرعين شمالي وجنوبي. يمرّ الفرع الشمالي من منطقة بلغار-كيبتشاك وعبر شرق أوروبا وشبه جزيرة القرم وحتى البحر الأسود وبحر مرمرة والبلقان ووصولاً بالبندقية. أمّا الفرع الجنوبي فيمرّ من تركستان وخراسان وعبر بلاد ما بين النهرين وكردستان والأناضول ومن ثمّ في أنطاكية إلى البحر الأبيض المتوسط أو عبر بلاد الشام إلى مصر وشمال أفريقيا.

۞ الطريقة :

لفظ صوفي وهي المسيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات.

۞ الطريقة الصوفية :

تعني أولاً النسبة إلى شيخ يزعم لنفسه الترقي في ميادين التصوف والوصول إلى رتبة الشيخ المربي. ويدعي لنفسه بالطبع رتبة صوفية من مراتب الأولياء عند الصوفية كالقطب والغوث والوتد والبدل.. الخ. ولا بد أن يكون من أهل الكرامات

والمكاشفات، ويكون له بالطبع ذكر خاص به، يزعم كل واحد منهم أنه تلقاه من الغيب إما من الله رأسًا، أو نزل منه سبحانه مكتوبًا، أو من الرسول ﷺ في اليقظة أو في المنام، أو من الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ.. المهم لا بد أن يكون له ذكر خاص ينفرد به عن سائر الطرق، ولا بد أن يكون لهذا الذكر الخاص ميزة خاصة وفضل خاص أكبر من الموجود في القرآن والسنة، وأفضل مما عند الطرق الأخرى. ثم لا بد أن يكون لكل طريق شعائر خاصة، فلون العَلم والخرقة لون مميز، وطريقة الذكر الصوفي مميزة، ونظام الخلوة مميز، وهكذا؛ والطرق الحديثة غالبًا ما يتوارثها الأبناء عن الآباء وذلك أن الطريقة التي تستطيع جلب عدد كبير من المريدين والتابعين والأنصار تصبح بعد مدة يسيرة إقطاعية دينية عظيمة تفد الوفود إلى رئيسها (شيخها) من كل ناحية، وتأتيه الإتاوات والصدقات والهبات والبركات من كل حدب وصوب وحيثما حل الشيخ في مكان ذبحت الطيور والخرفان وأقيمت الموائد الحسان. وعامة الذين يؤسسون الطرق، بل جميعهم يصلون نسبهم بالرسول ﷺ ويجعلون أنفسهم من آل بيته.

۞ الطقس المسيحي :

الطقس المقدس في المفهوم المسيحي هو رمز يُشير إلى حقيقة معينة ويُحققها. لنأخذ مثالاً على ذلك: البذرة هي رمزٌ للشجرة، لكنها لا تشير إلى حقيقة الشجرة فحسب بل تحققها، أي تحوي في ذاتها حقيقة الشجرة.

والنصرانية ترى أن الطقس المقدس هو "يد الرب يسوع" الممدودة إلى الكنيسة "هنا و الآن"، كيما يستطيع البشر أن "يلمس" إنسانيَّتهُ التي حقق بواسطتها الخلاص.

۞ الطغاة الثلاثون :

اسم أطلق على حكومة أثينا بعد أن استولى الأسبرطيون على المدينة عام ٤٠٤ ق.م. والرجال الذين حكموا في ذلك الوقت، أُطلق عليهم باختصار اسم الثلاثون. وقاد السياسي الأثيني البارز قريطياس مجموعته القوية. وقد تم تكليفهم بالقيام

بإصلاح دستور أثينا، على خط محافظ. غير أن قريطياس وبعض أتباعه، حاولوا تنصيب حكومة عسكرية دائمة. وقد انتهى عهدهم المرعب عام ٤٠٣ ق.م، عندما أعيدت الديمقراطية القديمة، إلى أثينا، وغادرت القوات الأسبرطية المدينة. وهناك مجموعة من المدعين حاولوا السيطرة على الإمبراطورية الرومانية حوالي عام ٢٦٠م، وقد أُطلق عليهم كذلك اسم الطغاة الثلاثون.

۞ **الطغيان :**

شكل من أَشكال الحكم يتمتع فيه الحاكم بسلطة غير محدودة. والحاكم الطاغية لايشعرِ عادةً أَنه ملتزم برغبات رعاياه، وقد يلجأ أحياناً لاستخدام أقصى درجات القوة للحفاظ على سلطته.وكثيراً ما يطلق على أواخر القرن الثامن عشر في أوروبا عصر الحكَّام الطغاة المستنيرين. ففي أَثناء هذه الفترة بذل فريدريك الكبير ملك بروسيا وكاتْرينا العظمى قيصرة روسيا، وجوزيف الثاني إمبراطور النمسا، أقصى جهودهم في إصلاح القوانين، وتشجيع التعليم والفنون، وإدارة شؤون البلاد بكفاءة. كما استحق كلٌّ من تشارْلز الثَّالث ملك أسبانيا، وليوبولد ملك توسكانيا، وجوزيف ملك البرتغال، وجسْتافس الثالث ملك السويد لقب الحاكم الطاغية المستنير.

۞ **الطفرة :**

هي تغيير في المعلومات الوراثية والتي تتمثل في الدنا. ويكون التغير في مكان ما أو أكثر من سلسلتي الدنا. وتتمثل في تغير عدد أو نوع أو ترتيب النوكليوتيدات المكونة للدنا. وبما أن النكليوتيدات تتكون كلها من حمض الفوسفور والسكر المنقوص الأكسجين وقاعدة آزوتية نستنتج الآتي:

أن الطفرات هي تغير في ترتيب أو نوع أو عدد القواعد الأزوتية.

أن الطفرات تحدث بسبب أخطاء في النسخ بسبب فيروس.

أو التعرض للأشعة وبصفة خاصة الأشعة المؤينة مثل الأشعة السينية وكذلك التعرض لمواد الكيماوية ضارة.

۞ الطلاق البدعي :

هو أن يطلق الرجل زوجه على غير السنة، وهذا يشمل الأحوال التالية:

أن يطلقها في الحيض.

أن يطلقها في طهر جامعها فيه.

أن يجمع عليها أكثر من طلقة في فم واحد أو مجلس واحد.

أن يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه، ثم يطلقها الثانية أو الثالثة في ذلك الطهر قبل أن يراجعها.

۞ طلائع الفتح :

هي حركة منبثقة من حركة التحرير الفلسطيني فتح، عمل على إنشائها مجموهة من أعضاء فتح في قطاع غزة، لم يكتب لها أن تستمر بعد مقتل بعض قادها، ومنهم محمد هاشم أبوشعبان، كنوع من الاقتتال الداخلي في الحركة.

۞ الطلسمات :

معنى الطلسم: عقد لا ينحل، وقيل: هو مقلوب اسمه، أي: المسلط لأنه من جواهر القهر والتسلط. وهو علم باحث عن كيفية ما يعتقده السحرة بأنه تركيب القوى السماوية الفعالة مع القوى الأرضية المنفعلة في الأزمنة المناسبة للفعل والتأثير المقصود مع بخورات مناسبة مقوية جالبة لروحانية ذلك الطلسم ليظهر من تلك الأمور في عالم الكون والفساد فعال غريبة، والحقيقة أنه تعاون مشترك بين الساحر وقادة الجن الذين يسلطونهم بهذه الطلسمات على الخلق، ويرى البعض أنه أمر مشترك بين هذا والقول الأول والله أعلم.

۞ طلوع الشمس من مغربها :

علامة من العلامات الكبرى قبل الساعة ورد ذكرها في حديث حذيفة بن أسيد، قال: كنا نتذاكر الساعة على باب النبي ﷺ فأشرف علينا من غرفة له، وقال قرة «أشرف علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة فقال ما تذاكرون قلنا نتذاكر

الساعة قال لا ترونها حتى ترون عشرا طلوع الشمس من مغربها.. » وعند ظهورها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا.

❁ **الطمس :**

لفظ صوفي، وهو نفي العين بحيث لا يبقى منها أثر.أو هو ذهاب سائر الصفات البشرية في صفات أنوار الربوبية، فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى.

❁ **الطهارة :**

فى الاصطلاح الصوفى ترد على المعنى الظاهر فى الشرع، وعلى معنى باطن يعنى التخلى عن رذائل الأخلاق ليصح التحلى بحميدها.

❁ **الطوارق :**

لفظ صوفي محدث، وهو وارد إلى القلب بالبشارة أو الزجر في مناجاة الليل.

❁ **الطوالع :**

لفظ صوفي محدث، وهو أنواع التوحيد يطلع على قلوب أهل المعرفة شعاعها فيطمس سلطان نورها الألوان، كما أن نور الشمس يمحو أنوار الكواكب.

❁ **الطوبولوجيا :**

أو علم الفضاء أو علم المكان كلمة يونانية (من topos وتعني مكان وlogos تعني دراسة) تعني دراسة المجموعات المتغيرة التي لا تتغير طبيعة محتوياتها.

❁ **الطور :**

فى الاصطلاح الصوفى يعنى باطن النفس، وذلك هو المعبر عنه بالحقيقة الإلهية فى الإنسان.

❁ **الطوطم :**

هو أي كيان يمثل دور الرمز للقبيلة، وأحيانـًا يقدس باعتباره المؤسس أو الحامي. أول من أدخل اصطلاح الطوطم إلى اللغة الإنجليزية هو الرحالة ج. لونك عام ١٧٩١ إذ استعمله في كتابه "رحلات مترجم هندي وأسفاره"، واستعمل كلمة

الطوطمية في الدراسات الأنثروبولوجية لأول مرة العالم الإسكتلندي ج. مكلينين في عام ١٨٧٠ عند كتابته مقالا بعنوان "الطوطمية". كانت الطوطمية موجودة لدى عرب الجاهلية، إذ كان لكل قبيلة صنم خاص بها على صورة حيوان أو جزء من الإنسان.

۞ الطبا ئعية :

هم الذين يقولون إن الطبيعة هي المدبرة لما في العالم، وهو قول في غاية الفساد

۞ الطقوس :

لفظ لا يعرف له أصل في اللغة العربية، وهو جمع طقس ويطلقه بعضهم على الجو، والطقس هو نظام الخدمة الدينية عند النصارى، ثم استخدم على نطاق واسع وأصبح يعني التشريعات أو العبادات التي يفعلها أهل الديانات المختلفة، وهو لفظ يحرم استعماله في حق العبادات الإسلامية. وإنما يقال ما ورد في الشرع بتسميتها بالشعائر.

والطقوس كما يعرفها علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية هي مجموعة حركات سلوكية متكررة يتفق عليها أبناء المجتمع وتكون على أنواع وأشكال مختلفة تتناسب.

۞ الطورانية :

هى: قومية الأتراك في جاهليتهم قبل دخولهم في الإسلام، وقد نادى بها يهود الدونمة في سالونيك، وتعقد اجتماعاتهم في بيوت اليهود وتزعم هذه الدعوة حزب "الاتحاد والترقي" فبدأ بالمطالبة "بتتريك" تركيا، وعودة القومية الطورانية متخذين لذلك شعار: الذئب الأغبر الذي هو معبود الأتراك قبل أن يعرفوا الإسلام.

وبهذا (التتريك) أخذت الدولة العثمانية تضغط على العرب، حيث تعطي الأتراك امتيازات خاصة بهم لأنهم ترك! وهذا الفعل فضلاً عن كونه يعارض مبدأ العدل الإسلامي هو أيضاً مؤشر للعرب أن يتحدوا في قومية عربية جديدة! وهذا هو الذي حصل فعلاً.

۞ طُور سَيْناء :

جبل مشهور في شبه جزيرة سيناء بمصر، وهو ذو مكانة خاصة لدى كل من المسلمين واليهود والنصارى؛ إذ ناجى الله سبحانه وتعالى عنده موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وهناك خلاف على الموضع الذي كانت فيه المناجاة. وقد كان من المتواتر جيلاً بعد جيل أن المناجاة كانت عند الجبل المعروف بجبل موسى، إلا أن أكثر المحققين في الآونة الأخيرة يقولون: إنه ليس بجبل المناجاة. ورد ذكر هذا الجبل في القرآن الكريم في سورة التين، قال تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ١- ٢] كما ورد أيضاً في موضع آخر في قوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون:٢٠] وبعض المواضع الأخرى. وفي هذا المكان سلاسل جبال أكبرها سلسلتان، لكل منهما عدة رؤوس في منطقة مثلثة الزوايا تقع بين خليج العقبة وخليج السويس. وهناك من يقول إنه لم يكن لموسى أن يبلغ ذلك الجبل المعروف الآن ما لم يمر بعقبات عديدة وانعطافات، لذا لابد أن يكون قد سلك طريقاً آخر، وصعد إلى جبل آخر قد يكون جبل الصفصافة، وهو أعلى قمة في السلسلة الجبلية الواقعة شمالي جبل موسى، ويسميه اليهود باسم جبل حوريب، ويبلغ ارتفاعه ٥٤١،٦ قدماً، ويرى آخرون أنه لا دليل على أن حوريب اليوم هو حوريب المذكور في التوارة الذي ضرب فيه موسى بعصاه الحجر فانفجرت منه المياه.

۞ طُوفان :

هو الطوفان الذي أرسله الله في أيام نوح على الناس ؛ لشركهم وفسادهم وعتوهم عن أمر الله تعالى بعد أن مكث فيهم نبيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، فأنزل الله عليهم المطر الذي سقط على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة، وفجر الأنهار والعيون حتى أغرق الله كل الأرض ولم ينج من الطوفان إلا نفر قليل في سفينة نوح، ومعهم أصناف الحيوان من كل زوجين.

۞ الطيب :

عده بعض أهل العلم من أسماء الله تعالى ؛ لما روى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا». ومعناه المنزه عن النقائص الطاهر الكامل من كل وجه، وذهب البعض منهم على أنه ليس من جملة الأسماء.

۞ الطَّيُّ :

صفةٌ فعليَّةٌ اختياريَّةٌ لله عَزَّ وجلَّ، دليلها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء:١٠٤] وحديث: «يطوي الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك»، وإثباتها لله تعالى بلا كيف كما يليق بالله تعالى.

۞ الطيرة :

والتطير في اللغة بمعنى واحد؛ فالتطير مصدر الفعل تطير يتطير، والطيرة اسم المصدر.مثل تخير يتخير تخيراً، وخيرةً، ويقال: تطيَّرت من الشيء، وبالشيء. وفي الاصطلاح هي: التشاؤم من الشيء المرئي، أو المسموع، وقد ورد النهي عن ذلك.

۞ الطيفورية :

أو البسطامية فرقة من الفرق الصوفية نسبة إلى أبي يزيد، طيفور بن عيسى البسطامي، اختلفت كتبهم في تاريخ وفاته على قولين: سنة (٢٣٤هـ)، وسنة (٢٦١هـ). ويذكر أن هذه الفرقة قد انقرضت ولم يعد لها وجود.

❊ ❊ ❊

حرف الظاء

❁ **الظاهِرُ :**

في اللغة اسم فاعل لمن اتصف بالظهور، والظاهِرُ خلاف الباطن، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُوراً فهو ظاهر وظهير، والظهور يرد على عدة معان، منها العلو والارتفاع يقال: ظَهَر على الحائط وعلى السَّطْح يعني صار فوقه، والظاهر سبحانه هو المنفرد بعلو الذات والفوقية، وعلو الغلبة والقاهرية، وعلو الشأن وانتفاء الشبيه والمثلية، فهو الظاهر في كل معاني الكمال.

❁ **الظاهر :**

ما دلّ على المعنى دلالة ظنية أي راجحة، فيحتمل غير ذلك المعنى مرجوحا. وعرف بأنه الذي يحْتمِل غيْره احتِمالا مرْجوحًا.

❁ **ظاهر الممكنات :**

لفظ صوفي محدث، وهو تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها، وهو المسمى بالوجود الإلهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود.

❁ **ظاهرة اجتماعية :**

نتائج تأثير شخص أو أكثر على شخص آخر وينطوي هذا التأثير على كل نماذج السلوك الذي يحدث بين الناس (سواء كان فيزيقيـًا أو نظاميـًا) وعلى جميع المواقف الاجتماعية. وتعتبر الظواهر الاجتماعية بمثابة الوقائع الامبيريقية التي يمكن ملاحظتها في الحياة الاجتماعية للإنسان، أي نماذج الحوادث والسلوك والفكر التي تكون من البيانات الأساسية لعلم الاجتماع. وينظر بعض المؤلفين إلى الظاهرة كمرادفة للواقعة بينما يعرف آخرون الواقعة على أنها قضية أو حكم على ظاهرة ما.

❁ **ظاهر الوجود :**

لفظ صوفي محدث، وهو عبارة عن تجليات الأسماء، فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي.

۞ **الظاهريّة :**

أصحاب أبي سليمان داوود بن علي بن خلف الأصفهاني الشافعي الظاهري، ولد بالكوفة سنة مائتين، ونشأ ببغداد وتوفي بها سنة سبعين ومائتين هجرية، وهو من أئمة السنة، ولقّب بالظاهري لقوله بوجوب أخذ معنى القرآن والحديث الظاهر دون الباطن، بمعنى أن الذهن لا يدرك إلا الظواهر وإن سَلَّم أحياناً بوجود الشيء في ذاته، واشترط في السنّة أن تكون من الأحاديث النبويّة الصحيحة الإسناد، كما منع من القياس والأخذ به.

۞ **الظل :**

ورد في أحاديث عدة ذكر ظل الله منها: «المتحابون في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» «من أنظر معسراً أو وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله» «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» وقد بين أهل العلم أن الظل هنا مضاف إلى الله تعالى وهو ظل عرشه تعالى إضافة تشريف كبيت الله وناقة الله، وإن ثبت بحديث صحيح ظل الله فإنه يمر كما ورد دون تأويل.

۞ **الظل :**

لفظ صوفي محدث، وهو وجود الراحة خلف الحجاب.

۞ **ظل الإله :**

لفظ صوفي محدث، وهو الإنسان الكامل المتحقق بالحضرة الذاتية.

۞ **الظلم :**

هو وضع الشيء في غير موضعه وفيما لا يناسبه. وهو الجور، وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل، وقد وصف الله الشرك بأنه ظلم عظيم.

۞ **الظلمة :**

لفظ صوفي محدث، وهي تطلق على العلم بالذات فإنها لا تكشف معها غيرها.

۞ الظن :

الاحتمال الراجح. وقيل: هو أحد طرفي الشك بصفة الرجحان.

۞ الظهور :

ومعنى الظهور يقتضي العلو، وظاهر الشيء ما علا منه، وفي الحديث: «الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» فتفسير الصادق المصدوق ﷺ للظاهر بنفي ضده تقرير لإثبات العلو، إذ الظهور والعلو متلازمان، فكل ما علا الشيء ظهر، وبان كما أنه كلما سفل الشيء خفي واستتر.

والظاهرهو ضمن معنى العالي كما قال: ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧] فكلما علا الشيء ظهر، ولهذا قال: «أنت الظاهر، فليس فوقك شيء» فأثبت الظهور، وجعل موجب الظهور أنه ليس فوقه شيء، فلهذا أخبر بأنه ليس فوقه شيء في ظهوره، وعلوه على الأشياء.

۞ ظهور المهدي :

الظهور هو البروز والخروج، والمهدي رجل من أهل بيت النبي ﷺ، يشبه النبي في خلقه وخلقه واسمه واسم أبيه، يظهر في آخر الزمان يصلح الله به الأمة، وقد أنكر بعض أهل العلم ذلك لعدم ثبوت صحة الأحاديث، وأثبته من جمع الأدلة وقال إنه بمجموعها يصح الحديث، أما مهدي الإمامية فهو كما قالوا دخل السرداب من أكثر من ألف ومئتي سنة واسمه محمد بن الحسن العسكري، مع أن الحسن لم ينجب.

۞ الظواهرية :

هي دراسة وصفية لمجموعة الظواهر كما هي في زمانها و مكانها، و تختلف عن دراسة أسباب هذه الظواهر وقوانينها، فهي وصف للظواهر كما تبدو بالفعل بعيداً عن كل تصور سابق مهما كانت طبيعته.

❊ ❊ ❊

حرف العين

۞ العادة :

هي ما يديم الإنسان فعله من قبل نفسه، وقد يفعلها لا شعوريا.

۞ العارف :

لفظ يقوله أهل الزهد وخاصة المتصوفة، وهو لديهم من أشهده الله ذاته وصفاته وأسماءه وأفعاله فالمعرفة حال تحدث من شهوده.

۞ عاشوراء :

هو اليوم العاشر من شهر محرم في التقويم الهجري، ويسمى عند المسلمين بيوم عاشوراء، يعتبره الشيعة يوم عزاء لاستشهاد الحسين بن علي حفيد النبي محمد ﷺ في معركة كربلاء، ويعتقد أهل السنة والجماعة أنه اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه من آل فرعون، ويعتقدون بأن نبي الله موسى صام ذلك اليوم للإعراب عن الامتنان لله لتحرير قومه من سيطرة فرعون وأتباعه. وبحسب المصادر الإسلامية فإن رسول الله محمد (ﷺ) قد صام ذلك اليوم وأمر الناس بصيامه، ويقارن ذلك ب(يوم كيبور) في التراث اليهودي.

في بعض الدول مثل إيران، العراق، باكستان، لبنان، البحرين، يعد يوم عاشوراء عطلة رسمية يشارك فيه معظم الجماعات العرقية والدينية في مسيرات كونه يصادف ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب.

۞ العاقل :

مأخوذ من العقل، والعقل من عقال البعير الذي يمسكه عن الانفلات، والعقل صفة لإنسان ويجد هذه الصفة من نفسه ويفرق بينه وبين كونه معتقداً ناظراً مدركاً.

۞ العال :

اسم يخبر ويصفف به عن الله تعالى، ولم يثبته أهل العلم اسما له تعالى ؛ لأنه لم يرد بذلك دليل. (انظر العلي)

۞ العالَم :

لفظ عام عرف بتعاريف كثيرة، منها قول شيخ الإسلام: "والمراد بالعالم في الاصطلاح هو كل ما سوى الله". فالعالم إذاً هو كل ما سوى الله - تعالى - وقد يأتي خاصاً فيخص الآدميون، أو من يعقل، أو أهل عصر معين.

۞ العالِم :

من له علم و هو من تبحر في فن من الفنون واشتهر به.

۞ العالم الثالث :

مصطلح سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، يقصد به الدلالة على الدول التي لا تنتمي إلى العالمين الأول والثاني، وهما الدول الصناعية المتقدمة. وأول من استخدم هذا المصطلح (الفريد سوميه) عام ١٩٥٦. والدول النامية هي دول ذات المستوى المعيشي المنخفض مقارنة بالدول المتقدمة، ولا يستقيم فيها التوازن بين سرعة نمو السكان ودرجة التقدم الاقتصادي، وتعاني هذه الدول من التخلف الاقتصادي، إذ يرى بعض الدارسين أن دول العالم الثالث هي التي لم تستفد من ثورة القرن التاسع عشر الصناعية، وعلى هذا تعد دولاً آخذة في النمو أو دولاً متخلفة.

۞ العالم الثاني :

يمكن تلخيص معنى تعبير العالم الثاني بمجموعة الدول التي خاضت التجربة الاشتراكية، معارضة بذلك المنظومة الفكرية للعالم الأول. تتميز دول العالم الثاني عن دول العالم الأول برفضها لثقافة الليبرالية وللرأسمالية المفتوحة، كما تتميز عن العالم الثالث بالمستوى التعليمي فيها وحجم دولها وبقوتها النسبية.

۞ العالم الحادث :

هو العلم بأن كل ما سوى الله مخلوق، حادث كائن بعد أن لم يكن، وأن الله وحده القديم الأزلي، وهذا المعنى هو المعروف عن الأنبياء، وأتباع الأنبياء، من

المسلمين، واليهود، والنصارى، وهو مذهب كثير من الفلاسفة وغيرهم، يقول ابن تيمية: "والمشهور من مقالة أساطين الفلاسفة، قبل أرسطو، هو القول بحدوث العالم، وإنما اشتهر القول بقدمه عنه، وعن متبعيه كالفارابي، وابن سينا، والحفيد، وأمثالهم"

۞ العالم الحر :

مصطلح سياسي اقتصادي فكري أطلقته الدول الرأسمالية الغربية في مواجهة الاتحاد السوفيتي والأقطار الشيوعية، ويعنون به كل من دار في فلك أمريكا وأوروبا من دول العالم، والتي تعتبر نفسها المدافع الأول عن الحريات في العالم.

۞ العالم القديم :

مصطلح يعبر عن القارات التي كانت معروفة منذ ما قبل رحلة كريستوفر كولمبوس، وهي آسيا وأوروبا وأفريقيا والجزر المحيطة بهذه القارات. في حين هناك مصطلح آخر هو العالم الجديد، وهي قارة أمريكا الشمالية والجنوبية فقط، في حين أن أوقيانوسيا وأنتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية) لا يعتبران ضمن مصطلح العالم القديم ولا العالم الجديد.

۞ العامة :

لفظ تستخدمه الصوفية، وهم الذين اقتصر علمهم على الشريعة.ويرى بعض أهل العلم أن العام: يعني الشامل وهو خلاف الخاص، والعامة من الناس: خلاف الخاصة والجمع عوام، كما فى الوسيط، واصطلاحا: يدل بوجه عام على معنى الجمهور الذى يشير فى الكتابات الحديثة إلى معنى الشعب، ومن ثم فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية المعرفة وبخاصة ما إذا كانت هذه المعرفة بمجالاتها وبأمورها المنوعة هى معرفة إجمالية للكافة والعامة، وما قد يترادف مع هذا من مصطلحات أخرى مثل الرعية، والسواد الأعظم، والأهالى، والعباد، أم أن بها من الأمور الدقيقة والتفصيلية ما يعتبر وقفا على الخاصة.

۞ العبادة :

عرفت بتعاريف كثيرة أمثلها تعريف ابن تيمية: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

۞ عباد الشيطان :

هم مجموعات من الشبان في العصر الحاضر يقومون بطقوس تعبدية من رسومات ودماء مذبوحة وأعمال فحش، يقصدون بها عبادة الشيطان وتقديسه، بزعم أنه مخلوق قوي وثوري يستحق التقديس، ومنه تستمد أفعال روح التمرد ومعارضة عقائد المجتمع.

۞ عبادة الأسلاف :

طريقة ظهرت عند الشعوب البدائية القديمة، تقوم على تبجيل واحترام أفراد العائلة لأسلافهم الموتى. ويعتقد الكثير من الشعوب البدائية والقديمة أن أرواح الموتى يمكن أن تتوسل إلى الآلهة لمباركة أقربائهم الأحياء. لقد عبد اليونان القدماء والرومان أسلافهم، وكانت عبادة الأسلاف أمراً شائعاً في الصين قبل أن يتسلَّم الشيوعيون زمام الأمور. ولا تزال هذه العبادة شائعة في الهند، واليابان، وأجزاء من إفريقيا. في الصين نصبت العائلات أعمدة منحوته صغيرة تُسمَّى ألواح الأسلاف، وتركع العائلة أمام اللوح وتحرق بعض الأوراق أو البخور.

۞ عبادة الحيوان :

اتخاذ الحيوانات آلهة أو تعظيمها كما عُرف في بعض المجتمعات القديمة والحديثة. وتعبد بعض المجتمعات الحيوانات لاعتقادها أن كل ما في الطبيعة له روح. ويسمى هذا الاعتقاد الأرواحية. وقد يعبد مجتمع الصيد حيواناً ليكسب وده أو ليعتذر عن قتله، أو ليكتسب صفاته الحيوانية مثل السرعة والقوة. وقد عبد كثير من هنود شمالي أمريكا الشمالية الحيوانات جزءاً من الاعتقاد المعروف بالطوطمية. وكل جماعة لديها رمزها المقدس الذي يُسمى طَوْطَم. ومعظم

الطَوْطَمات حيوانات. ويزعم كثير من الجماعات أنها سلالة الحيوان الطوطم الذي يعبدونه. وعبد بعض الناس إلهـًا يعتقدون أنه اتخذ لنفسه شكل الحيوان؛ فمثلاً يظهر الإله المصري القديم توت أحيانـًا في شكل الرباح، وفي أحيان أخرى في شكل طائر الماء الذي يدعى أبا منجل.

❁ **عبادة الشمس :**

ممارسة دينية نشأت في بعض البلدان عندما زعم بعض الناس أن للشمس ارتباطـًا بالموسم الزراعي والدفء. وتطوَّرت وسط المزارعين، حيث الحاجة لأشعة الشمس لنضوج محاصيلهم. ولم تنشأ بين الصيادين أو جامعي الحبوب الذين لا يعتمدون على الشمس. وكانت عبادة الشمس معروفة في ثقافة ومعتقدات مصر القديمة وبابل والفرس، وفي شمالي الهند. وعَبدت الشعوب الإسكندينافية الشمس أيضـًا. وأطلقت الشعوب التيوتونية اسم الشمس على أول أيام الأسبوع. وعبادة الشمس مشهورة لدى الهنود الأمريكيين في المناطق الزراعية التي تقع الآن في جنوب شرقي وجنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية، كما اشتهرت أيضـًا بين سكان الأزتك والمايا الذين قطنوا أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية.

ويزعم الملوك والأمراء في بعض المناطق أنهم إخوان الشمس أو أبناء الشمس، وأصبح بعض الناس يعبدونهم كالآلهة. وقد عبد اليابانيون إمبراطورهم مئات السنين باعتباره حفيد آلهة الشمس أماتيراسو أومي ـ كامي.

❁ **عبادة الطبيعة :**

ممارسة دينية شاعت في ثقافات قديمة وعديدة على مدى التاريخ. وقد بُنيت على زعم أن الطبيعة إله أو مجموعة من الآلهة التي يمكن أن تهب الناس الحياة وتحميهم من الشر. وقد عبد بعض الناس الطبيعة بأكملها في صورة إله واحد أو معبودات، بينما عبد آخرون قوىً طبيعية معينة، مثل الشمس أو الرياح. وفي معظم الحالات، كانت بعض المجتمعات تعبد أجزاء الطبيعة الأكثر أهمية لحياتها؛ فقد سأل البشر البدائيون إله المطر ليسقط المطر عليهم، لتنمو محاصيلهم.

۞ عبادة النار :

معتقد قديم يقوم على زعم أن النار مقدسة. وقد عبد بعض الناس النار منذ أزمان سحيقة، لما لها من خاصيات التدمير والتطهير، ولأنها تعطي الدفء والضوء. ويعتقد بعض الناس أن هناك آلهة أو أرواحاً تسكن النار. ويتخذ أتباع الطائفة البارسية الهندية وكذلك أتباع الديانة الزرادشتية من النار رمزاً مقدساً لهم. أما قدماء الإغريق والرومان، فقد اعتبروا النار واحدة من العناصر الرئيسية التي تؤلف العالم. وبعض الهنود الأمريكيين كانوا يشعلون النيران عندما تبدأ السنة الجديدة. أما اليوم، فنجد كثيراً من الناس يشعلون النيران في الهواء الطلق في مناسبات عديدة. وربما انحدرت هذه العادة من التقاليد القديمة الخاصة بعبادة النار.

۞ العبث :

ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة. وقيل هو الإفساد الغير متعمد.

۞ العبثية :

مدرسة أدبية فكرية، تدعي أن الإنسان ضائع لم يعد لسلوكه معنى في الحياة المعاصرة، ولم يعد لأفكاره مضمون وإنما هو يجتر أفكاره ؛ لأنه فقد القدرة على رؤية الأشياء بحجمها الطبيعي، نتيجة للرغبة في سيطرة الآلة على الحياة لتكون في خدمة الإنسان حيث انقلب الأمر فأصبح الإنسان في خدمة الآلة، وتحول الناس إلى تروس في هذه الآلة الاجتماعية الكبيرة. وجاءت مدرسة العبث كمرآة تعكس وتكبِّر ما يعاني منه إنسان النصف الثاني من القرن العشرين عن طريق تجسيده في أعمال مسرحية ورواية شعرية، لعله ينجح في التخلص من هذا الانفلات في حياته ويفتح الطريق أمام ثورة هائلة في الإمكانيات، ومن التجديد في وسائل التعبير فيتولد لديه الانسجام والفهم لما يحدث.

۞ عَبرانيون :

قيل هم أحد فروع الدوحة السامية من نسل إبراهيم الخليل عَلَيْهِ السَّلَامُ. وينسب اسمهم إلى عابر، أحد أجداد إبراهيم الذي أتى بهم إلى فلسطين! أو إلى إبراهيم

الخليل لأنه عبر الأنهار إليها، وقد منحهم اللقب الكنعانيون، إذ سموا ابراهيم إبرام العبراني، بعد أن عبر نهر الفرات إلى فلسطين. وفي القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق. م.

۞ العبقرية :

تطلق ويراد بها: المعنى الأول يرادف النبوغ الذي يتكشف عنه من كان حاصل ذكائه ١٤٠ فما فوق، والمعنى الثاني، وهو الأكثر شيوعًا، يفيد تمتع المرء بقدر من الذكاء عال يساعده على تحقيق منجزات عملية باهرة في حقل من الحقول، وبهذا المعنى تكون عناصر العبقرية هي الأصالة، والإبداع، والقدرة على التفكير والعمل في مجالات لم تستكشف من قبل.

۞ العبودة :

لفظ صوفي محدث، وهو من شاهد نفسه لربه مقامه العبودة.

۞ العبودية :

هي التسليم لأمر الله تعالى في شرعه وأمره في الشرائع والعقائد، والعبادة أخص من العبودية، قال ابن القيم، رحمه الله، في المدارج: العبودية نوعان: عامة، وخاصة. فالعبودية العامة: عبودية أهل السماء والأرض كلهم: مؤمنهم وكافرهم، وبرهم وفاجرهم، وهي: عبودية القهر والملك، قال تعالى:﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا﴾ [مريم:٩٣]، فهذا يدخل فيه مؤمنهم وكافرهم.

وأما النوع الثاني: فعبودية الطاعة، والمحبة، واتباع الأوامر، قال تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ [الزُّخرُف:٦٨] ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا﴾ [الفرقان:٦٣].

۞ العبيديون :

هم الرافضة من أصحاب المذهب الإسماعيلي، ومؤسّس المذهب الإسماعيلي العبيدي هو عبد الله بن ميمون بن ديصان القدّاح اليهودي. وسموا بالعبيديين نسبة

له. و سمو بالإسماعيليين لانتسابهم إلى إسماعيل بن جعفر الصادق كأحد أئمتهم. وسمو بالفاطميين لادعائهم بأنهم من ولد فاطمة الزهراء. وأول ما بدؤوا دولتهم في تونس بين قبائل البربر. ثم توسعو لتشمل دولتهم معظم شمال افريقيا. ولهم عقائد باطنية كتقديس الأئمة وجعلهم في منزلة الإله، والغلو فيهم والطعن في الصحابة والقول بتحريف القرآن، ولهم عداء شديد لأهل الإسلام وولاء كبير لأعدائه. (انظر الفاطميون).

۞ العتاب :

صفة فعلية ثابتة لله تعالى، ودليل ذلك حديث ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا مرفوعاً: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فَسُئِل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. فَعَتَبَ الله عليه إذ لم يردَّ العلم إليه»، قال في القاموس ويطلق العتاب على الموجِدَة والسخط والغضب واللوم، وقال بعض أهل العلم العتبُ: أدنى الغضب.

۞ عجائب الدنيا السبع :

هي سبعة أعمال فنية ومعمارية اعتبرها الإغريق والرومان إنشاءات إعجازية في العالم القديم. الهرم الأكبر في الجيزة (مصر)، وهي العجيبة الوحيدة التي ما زالت موجودة حتى الآن:

- حدائق بابل المعلقة (العراق).
- هيكل آرتميس في أفسوس (اليونان).
- ضريح موسولوس.
- عملاق رودس.
- منارة الإسكندرية (الإسكندرية - مصر).
- تمثال زوس في أوليمبيا (اليونان).

۞ العجاردة :

فرقة من الخوارج، وهم أتباع عبد الكريم بن عجرد، وكان من أتباع عطية بن أسود الحنفي، وتعتقد في الجملة عقيدة الخوارج، وقد زاد هؤلا على النجدية

وجوب دعوة الطفل إلى الإسلام، إذا بلغ وأطفال المشركين في النار، وتتشعب هذه الفرقة إلى إحدى عشرة فرقة.

❁ **الْعَجَبُ :**

صفةٌ من صفاتِ الله عَزَّ وجلَّ الفعليَّة الخبريَّة الثابتة له بالكتاب والسنة، والدليل من الكتاب قوله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات:١٢] في قراءة ثابته بضم عجبت، ومن السنة «لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة»، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر:٩] وإثباتها كما يليق بالله دون تكييف.

❁ **العجب :**

لفظ صوفي محدث، وهو رؤية العبادة واستعظامها كما يعجب العابد بعبادته.

❁ **العجز :**

صفة وجودية قائمة بالعاجز لا يتأتى معها إيجاد ولا إعدام ويتعلق بالممكنات كالقدرة.

❁ **العدالة :**

هي الاعتدال والاستقامة والتزام الحق. وتشكل العدالة معنى الحياد التام وعدم التحيز، ويقوم على إعطاء كل ذي حق حقه، وعدم الاعتداء على الآخرين.

❁ **العدالة الاجتماعية :**

هي نظام اقتصادي يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين طبقات المجتمع، تسمى أحيانا العدالة المدنية، وتصف فكرة المجتمع الذي تسود في العدالة في كافة مناحيه، بدلاً من انحصارها في عدالة القانون فقط. بشكل عام، تفهم العدالة الاجتماعية على أنها توفير معاملة عادلة وحصة تشاركية من خيرات المجتمع.

العدالة الاجتماعية تشكل مادة خصبة للنقاش في السياسة، والدين، ومحددات

المجتمع المتحضر. من وجهة نظر اليسار، تتمثل العدالة الاجتماعية في النفعية الاقتصادية، وإعادة توزيع الدخل القومي، وتكافؤ الفرص، وغيرها من أمارات المجتمع المدني، وهذا صحيح ولكن العدالة الاجتماعية أعم وأشمل من هذا.

۞ العدل :

هو وضع كل شيء في مكانه، وقد أثبتها بعض أهل العلم صفة لله تعالى واستدلوا بحديث، وهو قوله ﷺ للذي قال: والله ؛ إنَّ هذه قسمة ما عدل فيها. قال النبي ﷺ: «فمَن يعدل إذا لم يَعْدِل الله ورسوله»، وقال بعضهم إنه وصف وخبر عن الله لا صفة له.

۞ العدل عند المعتزلة :

ومعناه أن الله لا يخلق أفعال العباد، ولا يحب الفساد، بل إن العباد يفعلون ما أمروا به وينتهون عما نهوا عنه بالقدرة التي جعلها الله لهم وركبها فيهم، وأنه لم يأمر إلا بما أراد ولم ينه إلا عما كره، وأنه ولي كل حسنة أمر بها، بريء من كل سيئة نهى عنها، لم يكلفهم ما لا يطيقون ولا أراد منهم ما لا يقدرون عليه. وذلك لخلطهم بين إرادة الله تعالى الكونية وإرادته الشرعية إذا الإرادة عندهم بمعنى واحد.

۞ العدم :

وهو ضد الوجود. (انظر المستحيل)

۞ عدم الانحياز :

مفهوم سياسي تأخذ به الدول بإرادتها الحرة وبحقها في سلوك السياسة التي تراها مناسبة لمصلحتها القومية في علاقتها مع الدول الأخرى، وليس لعدم الانحياز مفهوم قانوني ولا يخول الدول حقوقاً معينة أو يفرض عليها واجبات خاصة، إلا التزام موقف الحياد الذي تقفه الدولة المحايدة في حال نشوب الحرب.

۞ العدم المحض :

هو صفة الشيء المعدوم الذي لا وجود له ألبتة، أو هو النفي المجرد الذي لا

يتضمن إثبات مدح ولا كمال.

۞ العدمية :

مذهب أدبي وفلسفي ملحد، اهتم بالعدم باعتباره الوجه الآخر للوجود، بل هو نهاية الوجود، وبه نعرف حقيقة الحياة بعيداً عن النظرة المثالية والنظرة الواقعية السطحية. كما تقرر أنه ليس يوجد شيء على الإطلاق. من أهم الشخصيات العدمية في مجال الأدب ديستوفسكي الروائي الروسي.

۞ عَدْن :

اسم عبري معناه "بهجة" وقد ذكر بعضهم أن الله غرس في الأرض شجراً شهياً للنظر وجيداً للأكل وعمل حديقة سميت بجنة عدن، من أجل آدم ليسكن فيها قبل الخطيئة. وكان يسقيها نهر يشق مجراه لنفسه في عدن، ويتفرع إلى أربعة رؤوس، أما موقع جنة عدن فلا يزال غير مجمع عليه حالياً، كما قال غالبية الجغرافيين واللاهوتيين. وبعض منهم يعتبرون أرمينيا أنها عدن، لأن الفرات والدجلة ينبعان في أرمينيا. وهناك من يرى أن نهر عدن الذي تفرع إلى رؤوس ما هو إلا نهر الفرات-دجلة الذي يصب في شط العرب.

۞ العدوان :

في علم النفس، خصيصة أساسية من خصائص الحيوان والإنسان، ذات صلة بغزيرة البقاء. وقد ذهب فرويد إلى القول بأن العدوان إذا ما وجه إلى خارج الذات، وهذب بفعل المؤثرات الاجتماعية، أصبح ظاهرة نافعة. أما إذا وجه نحو الباطن فعندئذ تنشأ عنه اضطرابات في الشخصية.

۞ العدوان الثلاثي :

هي حرب وقعت أحداثها في مصر في ١٩٥٦م، وكانت الدول التي اعتدت عليها هي بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على أثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس. تعرف أيضا هذه الحرب بحرب ال ١٩٥٦ .

۞ العدوى :

هي انتقال المرض من إنسان أو حيوان إلى آخر، وقد ورد النهي عن نسبة المرض إليها بحديث «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر»، والخوف منها بذاتها شرك ؛ لأن المسبب لها هو الله لا هي، وقد ورد النهي أن يورد ممرض على مصح لئلا تنتقل إليه العدوى وذلك باجتناب الأسباب المؤدية للمرض.

۞ العدوية :

فرقة من غلاة الصوفية أسسها عدي بن مسافر، تلميذ عبد القادر الجيلاني، توفي في قرية بالس في جبل لالش من جبال الهكارية قرب سنجار، شمالي العراق، سنة (٥٥٥هـ) أو (٥٥٧هـ) أو (٥٨٥هـ)، وقد تطورت هذه الطريقة، وأتباعها اليوم هم (اليزيديون) عبدة الشيطان.

۞ عذاب القبر :

هو عذاب البرزخ، أضيف إلى القبر، لأنه الغالب، وإلا فكل ميت إذا أراد الله تعالى تعذيبه ناله ما أراد به، قبر أو لم يقبر، ولو صلب، أو غَرِقَ في البحر، أو أكلته الدواب، أوحرق حتى صار رماداً، أو ذري في الريح، ومحله الروح والبدن جميعاً باتفاق أهل السنة.

۞ العذافرة :

هم أتباع رجل ظهر في أيام الراضي بن المقتدر سنة اثنين وعشرين وثلثمائة، وهو أبو العذافر محمد بن علي الشلمغاني، وكان يدعي أن روح الإله قد حل فيه، وكان يسمي نفسه روح القدس، وكان قد وضع لأصحابه كتاباً سماه كتاب الحاسة السادسة، وكان قد أباح لهم اللواطة في ذلك الكتاب وأتباعه كانوا يبيحون له حرمهم وكانوا يقولون أنه إذا ألم بشخص وصل نوره إليه فقتله الراضي بالله.

۞ العراف :

هو الحازر والمنجم الذي يدعي علم الغيب، والتنجيم من العرافة، وصاحبها

عراف، وهو الذي يستدل على الأمور بأسباب ومقدمات يدعي معرفتها، وقد يعتضد بعض أهل هذا الفن في ذلك بالزجر والطرق والنجوم وأسباب معتادة في ذلك، وهذا الفن هو العيافة، وكلها يطلق عليها اسم الكهانة. وقد ورد النهي عن إتيانهم فيما رواه الإمام أحمد وغيره عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ قال: «من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

۞ العرض :

هو موقف يقفه الناس يوم القيامة ويعرض الذين كفروا على ربهم ويرون سوء أعمالهم، ثم يؤمر بهم على النار.

۞ العرف :

لغة: المعروف وهو خلاف النكر، والعرف: ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم. واصطلاحا: هو ما اعتاده الناس وساروا عليه من فعل شاع بينهم، أو لفظ تعارفوا إطلاقه على معنى خاص لم يوضع له فى اللغة، ولا يتبادر غيره عند سماع ذلك اللفظ. فالعرف: ما يعرفه كل أحد، والعادة: ما يتكرر معاودتها مرة بعد أخرى.

أو هو ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول. أو هو ما تعارف الناس عليه وَعُدَّ أحد مقاييس الأخلاق أو أحد مبادئ العلم والمعرفة.

۞ العرش :

هو السرير، والعرش يعني المعروش الذي يقوم على قوائم، وهو جسم مجسم خلقه الله، وأمر ملائكته بحمله، وتعبدهم بتعظيمه والطواف به، وعرف بأنه عرش الرحمن الذي خلقه، وهو مخلوق عظيم، جعله الله كالقبة على العالم، وهو سقف هذه المخلوقات، استوى عليه الرب استواء يليق بجلاله وعظمته، والعرش على الماء يعني: تحته الماء، والجنة سقفها عرش الرحمن، والماء. فهو أول المخلوقات وأعلاها وسقفها، فهو فوق الفردوس الذي هو وسط الجنة وأعلى الجنة.

۞ العرش الأكبر :

لفظ صوفي محدث، وهو قلب الإنسان الكامل.

۞ العَرْض :

عرض الخلائق على الله عز وجل، قال تعالى: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الكهف:٤٨].

۞ العَرَض :

هو ما يقابل الجوهر، ويطلق على الكلي المحمول على الشئ الخارج عنه، ويسمى عرضاً، ويقابله الذاتي. أو هو ما يعرض في الجوهر من الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده. أو هو الموجود الذي يحتاج في بقائه إلى موضع يقوم به، كاللون المحتاج في وجوده إلى جسم يحمله.

۞ العرف الدولي :

العرف من أهم مصادر القانون الدولي العام، لأنه أوجد معظم قواعد هذا القانون، ولأنه يشمل جميع الدول التي تعارفت عليه. ونشأ العرف الدولي بعد أن طبقت الدول لمدة طويلة مجموعة من التصرفات وبصورة متكررة، ثم أصبح إلزامياً في القبول والتعامل، وإن كان غير جامد يراعي التطور والتبدل.

۞ العرض العام :

هو ما لا ينفك عن الماهية كالمتحرك بالقوة بالنسبة إلى الإنسان.

۞ العرف العام :

هو ما تعارفه عامة الناس كمن حلف لا يضع قدمه في دار فلان، فهو في العرف العام بمعنى الدخول، سواء دخلها ماشياً أو راكباً.

۞ العري :

فكرة غائية في الديانة الجينية الثائر على الهندوسية، وهي قمة قتل العواطف هي الوصول إلى مرحلة العري الذي يعتبر أبرز مظاهر الجينية، حيث يمشي الشخص في

الشوارع بدون كساء يستر جسده من غير شعور بالحرج أو الحياء أو الخجل. وهذا تطبقه فرقة ديجامبرا من الجينية.

۞ العريفية :

فرقة من الصوفية تنسب إلى ابن العريف، أبي العباس، أحمد بن محمد بن موسى، من المرية في الأندلس، مات في صنهاجة في المغرب سنة (٥٣٥هـ) أو سنة (٥٣٦هـ)، وهو غير ابن العريف النحوي الشاعر، وبالعريفية تخرج ابن عربي.

۞ العزائم :

العزائم مأخوذ من العزم وتصميم الرأي والانطواء على الأمر والنية فيه والإيجاب على الغير يقال: عزمت عليك أي أوجبت عليك حتمت. وفي الاصطلاح: الإيجاب والتشديد والتغليظ على الجن والشياطين ما يبدو للحائم حوله المتعرض لهم به وكلما تلفظ بقوله: عزمت عليكم فقد أوجب عليهم الطاعة والإذعان والتسخير والتذليل لنفسه.

۞ عَزْرائيل :

قيل إنه ملك الكوت، وقد روي فيه آثار وهي من الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات، وليس في ذلك ما يستند إليه، ويعتمد عليه، وملك الموت ذكره الله جل وعلا في قوله: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ﴾ [السجدة:١١]، وقال سبحانه وتعالى في توفي الملائكة: ﴿إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام:٦١] فأضاف التوفي إلى الرسل.

ومن هنا قال جماعة من العلماء: إن ملك الموت ليس واحداً بل هو متعدد؛ لأن الله جل وعلا ذكر توفي الرسل: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ [الأنفال:٥٠] فجعل التوفي لمجموع وليس لواحد، فذهب بعض العلماء إلى أن ملك الموت ليس واحداً، بل هم عدد، كما دلت عليه الآيات التي فيها أن التوفي يكون من جماعة.

وقال جماعة من العلماء: إن ملك الموت واحد، وله أعوان، وكلا القولين محتمل، وفي حديث البراء بن عازب ما يشهد أو ما يشير إلى أنه واحد له أعوان؛ وذلك أن النبي ﷺ لما ذكر الاحتضار -احتضار الإنسان- ذكر أن الملائكة ينزلون ويجلسون منه مد البصر، هذا في حال الاحتضار، «ثم يأتي ملك الموت، فينزع روحه، فتأخذها الملائكة ولا تدعها في يد ملك الموت طرفة عين»، فدل هذا على أن الذي يباشر النزع هو ملك الموت وحده.

۞ العزم :

العزم قوة الإرادة، والعزيمة عقد القلب على إمضاء الأمر، يقال: عزمت الأمر عقدت تنفيذه ونويت فعله، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه:١١٥]، أى إرادة قوية وعزيمة يحافظ بها على ما أمر به، وتطلق العزيمة فى مقابل الرخصة: وتعنى الحتم والإلزام ويقابلها حرية الفعل والتخيير.

۞ العزمية :

حركة صوفية أسسها محمد ماضي أبو العزائم، ينسب إلى عين ماضي بالمغرب الأقصى، ولد عام ١٢٨٦ هجرية الموافق ٣٠ أكتوبر ١٨٦٩ ميلادية، وهي تتبع الطريقة الشاذلية، ولا تختلف كثيراً عن سائر الطرق الصوفية وبدعها. ولها وجود بالسودان ومصر وغيرها.

۞ العزيز :

اسم من أسماء الله تعالى، دليله قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم:٤].

۞ العزيمة :

تعويذة بعقدة أو غيرها: على اعتبار أنه عقد على الشيطان أن يمضى إرادته فيمن عزمه وجمعها العزائم، وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ: «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر، ومن سحر فقد أشرك، ومن تعلق شيئاً وكل إليه».

۞ العشاء الرباني :

(انظر سر العشاء) .

۞ عشتاروت :

عرفت تاريخياً أنها الآلهة الرئيسية في كل من دولتي بابل وآشور الذين سموها عشتار، وفي مدن الفينيقيين على سواحل فلسطين ولبنان وسورية. وهي آلهة واحدة في كل هذه المناطق. إلا أن اسمها والقليل من طقوسها تختلف بين مكان وآخر ، وهي نفسها الآلهة اينانه عند السومريين (الالهة الام العذراء). وكذلك سماها اليونانيون استرتي. وكان لعشتار هذه أساطير وتقاليد معروفة خاصة بها. وكانت عبادتها تنطوي على الكثير من معالم الخلاعة،. وقد انتقلت عبادتها إلى بني اسرائيل، ويتهم أهل الكتاب الملك سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه أدخل عبادتها متأثراً بطقوسها في صيدون.

۞ عُشْر الكنيسة :

ضريبة كنسيّة مقدارها العشر تُفرض على أرباح قطعة أرض. وفي الإنجيل استخدم عشْر الكنيسة أساساً لمساندة الكهانة. وكانت هنالك كذلك ضريبة العشر للفقراء. وفي القرن السادس الميلادي، بدأت مجالس الكنيسة الكاثوليكية في الأمر بدفع الضرائب. وفي عهد شارلمان، أصبح مثل هذا الدفع قانوناً حكومياً. وفي إنجلترا، طلب البابا أدريان الأول ضرائب عشر الكنيسة من جميع الأراضي باستثناء تلك التي تخص الكنيسة والتاج. ولا زال إيجار عُشر الكنيسة يُحصَّل في قليل من أبرشيات كنيسة إنجلترا. وتدعم ضرائب العُشْر الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في كويبك، بكندا. ويساهم أعضاء بعض الكنائس البروتستانتية بعُشْر دخلهم للكنيسة.

۞ العشرة المبشرون بالجنة :

هو مصطلح إسلامي يستخدم للإشارة لعشرة من الصحابة بُشّروا في أحد أحاديث النبي ﷺ بدخول الجنّة. وهم:

أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب، عثمان بن عفان، الزبير ابن العوام، طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، أبوعبيدة بن الجراح، سعيد بن زيد.

وقد أجمعت الأمة على ذلك إلا فئة الفرق الباطنية الشيعية بكل أصنافها، وهي تلعنهم وتبشرهم بالنار عدا علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ العشق :

هو شهوة شديدة لمشتهي مخصوص على وجه مخصوص.

۞ العشق الصوفي :

لفظ صوفي، وهو بذل مالك وتحمل ما عليك، وقيل هو آخر مرتبة المحبة.

۞ العشور :

في الديانة النصرانية مرادف لمعنى كلمة الزكاة عند المسلمين. وعند غيرهم العشور هي الضرائب التي تؤخذ على الناس ظلماً.

۞ العصاب :

اضطراب عصبي وظيفي غير مصحوب بتغير بنيوي في الجهاز العصبي. ترافقه في كثير من الأحيان أعراض هستيريا، وحصر نفسي، وهواجس مختلفة.

۞ عصاب الوسواس :

أحد أنواع العصابات التي تتسلطُ فيه على المريض فكرة أو شعور ما لا يستطيع منه فكاكاً، رغم أنه يعلم أن هذه الفكرة تافهة لا مبرر لها، ويمتاز هذا العصاب بظهور نوع من السلوك القسري لا يستطيع الفرد مقاومته، فالمريض يقوم بلمس بعض الأشياء مرات عديدة أو يقوم بغسل يديه بصورة متكررة يومياً، ولا يهدأ إلا إذا قام بهذه الأفعال.

۞ عصبة الأُمم :

منظمة دوليّة أنشأت عام ١٩٢٠ م في أعقاب الحرب العالميّة الأولى وأدمج

ميثاقها في معاهدة فرساي، وكان عدد أعضائها الأصليين ٨٢ دولة ليس من بينها الولايات المتحدة على الرغم من أن رئيسها وودرو ولسن كان صاحب فكرة الميثاق، وقد انتهى عمل العصبة في عام ١٩٤٦م بعد الحرب العالميَّة الثانية واستبدلت بها هيئة الأمم المتحدة.

۞ العصر البرونزي :

هو عصر ظهور علم السبائك، وهذا العصر بداية ظهور علم الفلزات عندما عرف الإنسان كيف يصهر أملاح النحاس مع الفحم النباتي في البواتق والأفران لصهرها بالحرارة واختزال هذه الأملاح. وكان يخلط النحاس الغفل مع القصدير أو الأنتيمون ويصهرهما معا. وكان البرونز يستخدم في صناعة الأدوات والمعازق والمجارف والسكاكين. لأنه أكثر حدة وأطول عمراً من النحاس. ظهر العصر البرونزي في الشرق الأدنى حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد وحتى سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد ووصلت إلى أوروبا بين سنة ٢٥٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وظهر العصر البرونزي في أوروبا الغربية بين سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد وسنة ٩٠٠ قبل الميلاد.

۞ العصر الترياسي :

يرى بعض المفكرين أنه اسم للوقت الذي ظهرت فيه أول أنواع الديناصورات.

۞ العصر الحجري :

فترة معينة في تاريخ كل الحضارات الإنسانية، استعمل فيها الناس الحجارة، ولم يستعملوا أدوات معدنية.

بدأ العصر الحجري قبل حوالي مليوني ونصف المليون سنة، عندما صنع البشر لأول مرة أدوات بدائية للقَطْع من الحجارة. وانتهى العصر الحجري في الشرق الأدنى حوالي ٣٠٠٠ق.م، عندما بدأ الناس يستخدمون البرونز.

❁ **عصر التنوير :**

مصطلح يشير إلى القرن السادس عشر في الفلسفة الأوروبية، وغالبًا ما يعتبر جزءاً من عصر أكبر يضم أيضًا عصر العقلانية. المصطلح يشير إلى نشوء حركة ثقافية تاريخية دعيت بالتنوير والتي قامت بالدفاع عن العقلانية ومبادئها كوسائل لتأسيس النظام الشرعي للأخلاق والمعرفة (بدلاً من الدين. ومن هنا نجد أن ذلك العصر هو بداية ظهور الأفكار المتعلقة بتطبيق العلمانية رواد هذه الحركة كانوا يعتبرون مهمتهم قيادة العالم إلى التطور والتحديث وترك التقاليد الدينية والثقافية القديمة والأفكار اللاعقلانية ضمن فترة زمنية دعوها "بالعصور المظلمة".(انظر عصر العقل)

❁ **العصر الديفوني :**

هو عصر قديم على الأرض –كما يرى البعض–Devonian period: جاء بعد السيلوري منذ ٤١٥ مليون سنة واستمر حتى ٣٥٩ مليون سنة، وهو ينتمي إلى الحقبة الباليوزية. سمي بهذا الاسم بعد العثور لأول مرة على حفريات لذلك العصر في منطقة ديفون بإنجلترا. وفيه ظهرت منذ ٤٠٠ مليون سنة بعض الأسماك البرمائية، وكان لها رئات وخياشيم وزعانف قوية. كما ظهرت الرأسقدميات كالحبار والأشجار الكبيرة.ومن حفرياته الأسماك والمرجانيات الرباعية والسرخسيات.

❁ **العصر الذهبي :**

مصطلح يطلقه المؤرخون لوصف فترة زمنية تبلغ فيها أمة أو دولة أو حضارة ما أوج تقدمها وقوتها وازدهارها، خاصة في مجالات الفنون والعمارة والآداب والعلوم.

❁ **عصر العقل :**

حقبة في التاريخ شدَّد فيها الفلاسفة على العقل باعتبارة أفضل وسيلة لمعرفة الحقيقة. وقد بدأت حقبة عصر العقل في أوائل القرن السابع عشر الميلادي،

واستمرت حتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي. كما يسمَّى عصر العقل بعصر التنوير، أو عصر العقلانية. وقد شمل زعماء العصر عدة فلاسفة فرنسيين مثل: الماركيز دو كوندورسيه، ورينيه ديكارت، ودينيس ديدرو، وجان جاك روسو، وفولتير، والفيلسوف الإنجليزي جون لوك.

اعتمد زعماء عصر العقل اعتماداً كبيراً على المنهج العلمي، بتشديده على التجريب والملاحظة الدقيقة. ولقد أحدثت هذه الحقبة تطورات مهمة عديدة في مجالات، مثل: علم التشريح، وعلم الفلك، والكيمياء، والرياضيات، والفيزياء. وقام فلاسفة عصر العقل بتصنيف المعرفة في موسوعات، وبتأسيس المعاهد العلمية. كما كان الفلاسفة يؤمنون بإمكانية تطبيق المنهج العلمي على دراسة الطبيعة الإنسانية. واستكشفوا بعض المواضيع في التربية، والقانون، والفلسفة، والسياسة؛ وهاجموا الطغيان، والظلم الاجتماعي، والخرافات والجهل. وقد أسهم الكثير من أفكارهم في اندلاع الثورتين الأمريكية والفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

۞ العصر الفيكتوري :

في بريطانيا عهد المتحدة والمملكة وفترة الملكة فيكتوريا من يونيو ١٨٣٧ حتى وفاتها على ٢٢ من يناير ١٩٠١، وفي عهدها كانت فترة طويلة من الازدهار للشعب البريطاني، والأرباح المكتسبة من وراء البحار البريطانية الإمبراطورية وكذلك من التحسينات الصناعية في المنزل، والسماح، متعلمة من الطبقة المتوسطة لتطوير.

وهذا العصر هو بمثابة فترة طويلة من السلام، والمعروفة باسم باكس بريتانيكا، وانتعشت الحركة الاقتصادية، والاستعمارية، وتوطيد الصناعية، وتعطل مؤقتا من حرب القرم، على الرغم من أن بريطانيا كانت في حالة حرب كل عام خلال هذه الفترة، وكان جدول الأعمال ليبرالية على نحو متزايد مع عدد من التحولات في اتجاه تدريجي الإصلاح السياسي وتوسيع نطاق حق الانتخاب التصويت.

۞ **العصر الكمبري :**

أحد العصور الجيولوجية في تاريخ الأرض، ويعتقد العلماء أنه بدأ قبل نحو ٥٧٠ مليون سنة، وانتهى قبل نحو ٥٠٠ مليون سنة.

۞ **العصر النصراني :**

لدى النصارى هو الفترة من ميلاد المسيح وحتى الزمن الحاضر. فخلال القرن السادس الميلادي، وضع الراهب ديونيسيوس أكسيجيووس أساس العرف المتبع حالياً لحساب الزمن بعد السنوات منذ ميلاد المسيح. وقد بدأ استعمال هذه الطريقة في البلدان النصرانية منذ حوالي عام ١٤٠٠م.

۞ **عصر النهضة :**

حركة ثقافية كبرى بدأت في إيطاليا أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، ثم انتشرت في كل من إنجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وأسبانيا، وبلاد أخرى، في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي. وسرعان ما انتهى عصر النهضة تدريجياً في القرن السابع عشر الميلادي. وخلال عصر النهضة قام عدد كبير من العلماء والفنانين الأوروبيين ـ في إيطاليا خاصة ـ بدراسة علوم بلاد اليونان وروما القديمة وفنونهما. أراد هؤلاء بعث روح الثقافتين الإغريقية والرومانية في أعمالهم الفنية والأدبية والفلسفية. وكانت الثقافتان اليونانية والرومانية القديمتان تعرفان غالباً بالتراث الكلاسيكي.

۞ **العصر الهيلينستي :**

فترة في التاريخ القديم كانت فيها الثقافة اليونانية تزخر بالكثير من مظاهر الحضارة في ذلك الحين. وقد بدأت بعد وفاة الإسكندر الأكبر عام ٣٢٣ق.م، واستمرت حوالي ٢٠٠ سنة في اليونان وحوالي ٣٠٠ سنة في الشرق الأوسط. ويستخدم اصطلاح هيلينستية في تمييز هذه الفترة عن فترة اليونان التقليدية السابقة.

شهد العصر الهيلينستي إنجازات عظيمة في الثقافة، والعلوم، والفنون. مثال ذلك، طور الرياضي إقليدس أساسيات الهندسة، واكتشف المخترع أرشميدس

عدداً من القوانين الأساسية في الفيزياء، وطرح الفلكي أريستاركوس، من بلدة ساموس، الفكرة القائلة بأن كل الكواكب، فيما في ذلك الأرض، تدور حول الشمس. وأجرى الرياضي أيراتوسثينيز حسابات، صحيحة تقريباً، لمحيط الكرة الأرضية.

۞ العصف الذهني :

هو طريقة عملية لجلب عدة حلول لمشكلة معينة، بحيث يقوم الشخص أو مجموعة من الأشخاص بالجلوس وتحديد المشكلة، ثم التفكير بحلول لهذه المشكلة بحيث يتم كتابة جميع الأفكار التي تتعلق بالمشكلة في ورقة، ثم محاولة اختيار المناسب منها لحل المشكلة. تعرف العالم على (العصف الذهني) في عام ١٩٥٣ عندما ألف (اليكس اوبسرن) كتابه الذي اسماه (التخيل التطبيقي) Applied Imagination.. عادة ماتستخدم عملية العصف الذهني في الحالات التالية:

حل المشاكل

بناء فرق العمل

الإعلانات التجارية

التخطيط العملي

إدارةالمشاريع

۞ العصمة :

عرفت بتعاريف منها: أن يكون العبد قادراً على المعاصي غير مريد لها مطلقاً. أو أنها حفظ الله ظواهر أوليائه وبواطنهم من التلبس بمنهي عنه نهي تحريم أو كراهة أو خلاف الأولى قبل النبوة وبعدها عمداً أو سهواً.

۞ العصمة :

لغةً: الحفظ والوقاية؛ لأنّ عَصَمَ يَعصِمُ تعني: حَفَظَ ووقى، إذ العصمة في كلام العرب معناها: المنع. والعاصم: المانع الحامي. وفي الاصطلاح العقائدي: لطفٌ

يفعلُهُ اللهُ تعالى بالمكلّف، بحيث تمنع منه وقوع المعصية، وترك الطاعة؛ مع قدرته عليهما. وعليه فهي تعني الامتناع عن الوقوع في الذنوب والمحرمات من قبل المعصوم بتوفيق إلهيّ مع عدم سلب القدرة على فعل المعصية. وهي عامّة للأنبياء والرسل عند باقي المسلمين؛ لكنّ الشيعة الإمامية يضيفون الأئمة الاثني عشر باعتبارهم مكلفين من الله لهداية البشر كما الأنبياء (غير أنهم ليسوا بأنبياء، ولا يوحى إليهم). وبالتالي فالمعصومون - أنبياء كانوا أو أوصياء (أئمة) - لا يصدر عنهم أيّ ذنب؛ سواءً كان صغيراً أو كبيراً، لا عمداً ولا نسيانـاً، ولا خطأً في التأويل، ولا إسهاءً من الله سبحانه. ولم يخالف في ذلك من الشيعة إلاّ الشيخ الصدوق، وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد؛ فإنّهما جوّزا الإسهاء، لا السهو الذي يكون من الشيطان. كما أنهم يرون في عصمة الأنبياء والأئمة أربعة محاور أساسية: العقائد، والتبليغ، والأحكام، والأفعال.

۞ العصمة البابوية :

هي عقيدة كاثوليكية تم إقرارها في المجمع الفاتيكاني الأول عام ١٨٧٠ في زمن حبرية البابا بيوس التاسع. تقر هذه العقيدة بأن البابا له سلطة شرعية على الكنيسة الكاثوليكية كلها، لذلك وتحت شروط محددة فهو منزه عن الخطأ من قبل الله في مايخص قضايا تعليم الإيمان والأخلاقيات التي أرادها الله للكنيسة.

وترى الكنيسة أن البابا معصومٌ عن ارتكاب الآثام والمعاصي بزعم أن روح القدس ينطق من فِيِه – على ما أقر في مجمع روما عام- السر الثامن.

۞ العُصور المُظْلِمة :

اصطلاح تاريخي يُطلق على وصف فترة من فترات العصور الوسطى في أوروبا. وتشير كلمة مظلمة إلى الغياب المفترض في حقل المعرفة خلال تلك الحقبة، لكن يرى البعض أن العصور الوسطى لم تكن مظلمة إظلامـاً تامـاً. وإن كانت تبدو كذلك لعلماء عصر النهضة المتقدم نسبيـاً وللمؤرخين المتأخرين الذين تأثروا بهؤلاء العلماء فيما بعد.

۞ العصور الوسطى أو القرون الوسطى :

هي التسمية التي اصطلح على إطلاقها (Media aetas) علي الفترة الوسطى الناشئة من تقسيم تاريخ أوروبا إلى ثلاثة أقسام (عصور) هي:

العصور الوسطى المبكرة.

العصور الوسطى المتوسطة.

العصور الوسطى المتأخرة.

وتتراوح العصور الوسطى من نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية حوالي القرن الخامس حتى قيام الدول الملكية وبداية الكشوفات الجغرافية الأوروبية وعودة النزعة الإنسانية وحركة الإصلاح الديني البروتوستانتي بداية من سنة ١٥١٧. هذه الأحداث هي التي أدت إلى دخول أوروبا في مرحلة بداية الحداثة التي تلتها مرحلة الثورة الصناعية.

۞ العصيان :

هو ترك الانقياد.

۞ العصيان المدني :

رفض علني عن عمد لإطاعة قانون ما. وبعض الناس يستخدمون العصيان المدني شكلاً من أشكال الاحتجاج لإثارة الانتباه إلى ما يعتقدون أنها قوانين وسياسات غير عادلة لا تتفق والدستور، ويأملون أن يحرك عملهم هذا الآخرين، لإصلاح مالا يتفق والعدالة. وأناس آخرون يعدون العصيان المدني مسألة اعتقاد فردي ديني أو أخلاقي. وهم يرفضون إطاعة القوانين التي يعتقدون أنها تنتهك مبادئهم الشخصية.

۞ العضويّة :

اتجاه فكري يرى أن حياة الكائن تنتج من تركيب أعضائه الخاصة، ويقابل الحياتيّة التي ترد الحياة والحركة إلى قوّة باطنة في الكائن ويطبق في علم الاجتماع، فيعد المجتمع كائناً حيّاً ويفسّر ظواهره تفسيراً عضويّاً.

۞ عطرو :

كلمة يستخدمها النصارى الشرقيون، سريانية ومعناها دخان البخور.

۞ العطوية :

أصحاب عبد الكريم بن عجرد ويسمون العجاردة. (انظر العجاردة)

۞ العظيم :

اسم من أسماء الله تعالى فهو عظيم سبحانه في أسمائه وصفاته وفي ذاته وأفعاله، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥].

۞ العفة :

لفظ صوفي، وهو ترك الشهوات أي شهوات كل شيء.

۞ العفو :

من أسماء الله يدل على ذات الله من صفاته، والعفو هو الصفح والتجاوز عن الخطايا و ن المخطئين. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء:٤٣].

۞ عَقَّار الهلوسة :

أحد المواد العديدة التي تشوِّش فهم الإنسان لنفسه ومحيطه. وتؤدي هذه العقاقير إلى تغيير مؤقَّت في التركيب الكيميائي للدماغ، وتؤثّر في الحواس والمنطق ومقدرة الدماغ على التحكّم في العضلات وبعض وظائف الجسد. وقد تكون هذه التغيّرات طيبة جداً، أو رديئة جداً ومفزعة. وقد قامت دول عديدة بسن القوانين التي تحظر صناعة وتوزيع وحيازة هذه العقاقير. تسمَّى عقاقير الهلوسة أيضاً عقاقير مخدرة، وأكثر هذه العقاقير فعالية عقار أل. أس.

۞ العقد :

اتفاق يتعهد بمقتضاه شخص أو أكثر بأداء مالٍ أو عمل شيء لشخص أو أشخاص كل ارتباط حرّ بين شخصين أو أكثر ومنه العقد الاجتماعي عند رسوب.

۞ العقدة :

مركب: في علم النفس، ثمرة خبرة انفعالية عنيفة أو أليمة تستثار هيجاناتها في ما بعد من طريق التداعي.

۞ عقدة أوديب :

نظرية فرويدية ترى أنها عقدة نفسية تتسم بتعلق الولد بأمه تعلقا جنسياً مصحوباً عادة بغيرة من الأب أو بكراهية شديدة له. تظهر عند الأطفال في ما بين سن الثالثة وسن الخامسة، وقد تكون مصدر اضطراب في شخصية البالغ، إذا لم تحل. وقد خرج فرويد على الناس بهذه الفكرة في كتابه (تأويل الأحلام)، عام ١٨٩٩ وأطلق عليها هذا الاسم، وفيه إشارة إلى أسطورة أوديب. (انظر ألكترا)

۞ عقدة الذنب :

هي شعور قوي بالذنب يتبع اقتراف فعل طوعاً أو قهراً يثير الشعور بالذنب ويصعب على الفرد التخلص من ذلك الشعور. ذاك الفعل غالباً ما يتعارض مع أخلاقيات ومعتقدات أو تعاليم الفرد الدينية. فمثل هذه العقدة تؤثر كثيراً على حياة الفرد لتكرار الشعور الشديد بالذنب عند اقترافه لأي عمل مشابه قد لا يكون بنفس الحجم. وتتكرر هذه المشاعر من وقت لآخر بدون أن يستطيع الشخص التخلص منها. وأغلب ضحايا الاعتداء الجنسي الذي يصاحب بالتهديد والعنف في مرحلة الطفولة تتكون لديهم هذه العقدة، ويظل الحادث جرحاً غائراً لا يلتئم ويؤثر كثيراً على نضوجه العاطفي والجنسي والاجتماعي.

۞ عقدة الشعور بالدونية :

أتى الفرد ادلر بهذا المفهوم وهو عبارة عن مشاعر مكبوتة نتيجة الشعور بالإعاقة الجسدية أو الاجتماعية مما يدفع الفرد لمحاولة التعويض عن هذا النقص وذلك بالمبالغة في مجال آخر، مثلاً الرياضة أو المجال الأكاديمي. وتنتاب الفرد من وقت لآخر هذه المشاعر عندما يواجه أي تحدي ولذلك يبالغ في التعامل مع المشكلة. (انظر عقدة النقص)

۞ عقدة النقص :

أو ما يسميه العلماء مركب الدونية وهو حالة عصابية تنشأ عن شعور المرء بقصوره الحقيقي أو الوهمي بالنسبة إلى سائر أفراد المجتمع. وهذه الحالة تورث صاحبها الخجل والانطواء على النفس عادة، وقد تحمله في بعض الأحيان على التعويض فيحقق نجاحات شخصية ذات شأن. وكثيراً ما تدفع عقدة النقص المصاب بها إلى انتهاج ضروب من السلوك العدواني. والمصطلح وضعه عام ١٩٢٥ الطبيب النفساني النمساوي ألفرد أدلر الذي قام بدراسات رائدة في هذا الحقل. (انظر عقدة الشعور بالدونية)

۞ العقل :

مشتق من الفعل الثلاثي عقل، ويقال "عقل البعير" مثلاً، إذا جمع قوائمها. هكذا سمي العقل عقلاً ؛ لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك. ومن هذا يتضح أن العقل في التمثل المعجمي العربي يحمل معنى معيارياً أخلاقياً باعتباره وازعاً أخلاقياً. واختلف في تعريفه وحده اختلافاً كثيراً، فقيل هو قوة في القلب يقتضي التمييز وإدراك حقائق الأشياء فهو يدرك على هذا أولاً ماهيات الماديات أي كنهها لا ظاهرها ويدرك ثانياً معاني عامة كالوجود والجوهر والعرض والعليّة والمعلوليّة والغاية والوسيلة والخير والشر، وقيل: هو العلوم الضرورية التي يتمكن بها من اكتساب العلوم إذا كملت شروطها، وقيل: العقل الذي هو مناط التكليف هو العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات، وقيل هو غريزة العلوم الكلية البديهية عند سلامة آلات الفكر والحواس.

۞ العقلانية :

مذهب فكري يزعم أنه يمكن الوصول إلى معرفة طبيعة الكون والوجود عن طريق الاستدلال العقلي بدون الاستناد إلى الوحي الإلهي أو التجربة البشرية، وكذلك يرى إخضاع كل شيء في الوجود للعقل لإثباته أو نفيه أو تحديد خصائصه.

۞ العقل الفعال :

يعرفه بعض الفلاسفة بأنه حركة من حركات بعض الأفلاك صدر عنها فلك القمر ونفسه والعناصر التي تحته مع اختلاف أنواعها وصفاتها وأقدارها، وقد يطلقه بعضهم على جبريل عليه السلام.

۞ العلاج النفسي :

معالجة الاضطرابات العقلية والعاطفية بالوسائل النفسية أو السيكولوجية. والهدف العاجل من هذا العلاج تمكين المصاب من التخلص من أعراض المرض أو التخفف منها. أما الهدف الآجل فهو تغيير شخصية المريض بحيث يفهم حالته ويتقبل وضعه تقبلاً حسناً ويطرح نظراته المنحرفة إلى الحياة.

۞ علامات الساعة الكبرى :

هي الإمارات والعلامات الكبرى التي تسبق الساعة بوقت قصير وتكون متتابعة تتابعـاً سريعـاً، وقد وردت في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: «طلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر، فقال: " ما تذاكرون" ؟ قالوا: نذكر الساعة، قال: " إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ". فذكر الدخان والدجال والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » رواه مسلم

۞ العقل بالفعل :

مرتبة ثالثة من أربع مراتب النفس الإنسانية أي النفس الناطقة، وهي أن يحصل لها المعقولات النظرية لكن لا تطالعها بالفعل بل صارت مخزونة عندها، بحيث يستحضرها متى شاءت بلا حاجة إلى كسب جديد، أي تكون لها ملكة الاستحضار التي لا تحصل إلا إذا لاحظت النظريات الحاصلة مرة بعد أخرى. وإنما سميت هذه المرتبة أو النفس الناطقة في هذه المرتبة عقلا بالفعل لفعلية ملاحظات النظريات مرة بعد أخرى.

❁ **الْعَقْل بِالْمَلَكَة :**

عرف بتعارف منها أن تحْصل الْبديهِّات باسْتعمال الحواسّ في الْجزْئيّات فيَتَهَيّأ لاكتساب الفكريّات بالفكر، ويسمى العقل بالملكة وهو مناط التَّكليف.

❁ **العقل المادي :**

يرى بعض المفكرين أنه العقل الذي يُوجَد داخل حيز الطبيعة، ولا يعرف حيزاً إنسانيًا مستقلاً، ولذا فهو عقل غير قادر على إدراك الكليات والقيم والغايات الإنسانية التي قد تتجاوز حدود الطبيعة، بل هو غير قادر بالضرورة على التمييز بين الطبيعي والإنساني. وحينما يواجه العقل المادي القيم والغايات الإنسانية فإنه يدركها من خلال نموذج المادة، فيرد كل شيء إلى المادة وقوانينها الحتمية الثابتة غير الإنسانية، فيرى الإنسان باعتباره كائنًا تحرِّكه غريزة البقاء المادي والنفع المادي المباشر وقوانين الصراع والتعاقد المختلفة، أي أنه يقوم بتفكيك وتقويض الظاهرة الإنسانية. بل إنه، في نهاية الأمر وفي التحليل الأخير، يفكك العقل البشري نفسه ويرده إلى ما هو دونه. ولذا تصبح مهمة العقل الإنساني الأساسية هي دراسة قوانين الطبيعة ليجرد منها منظوماته المعرفية والأخلاقية، أي أن مهمة الإنسان تصبح هي الإذعان لقوانين الطبيعة. وهنا بدلاً من العقلانية يظهر التجريب باعتباره المرجعية النهائية، وبدلاً من الكليات المتكاملة تظهر التفاصيل المتناثرة.

❁ **العقل المستفاد :**

هو ماهية مجردة عن المادة، مرتسمة في النفس على سبيل الحصول من خارج. وذلك بأن تكون المعلومات حاضرة في ذهنه، وهو يطالعها ويلابس التأمل فيها، وهو العلم الموجود بالفعل، الحاضر، وهي المرتبة الرابعة للنفس الناطقة.

❁ **العقل الهيولاني :**

عرف بأنه الاستعداد المحض، وهو قوة خيالية عن الفعل كما للأطفال.

❁ **العقيدة :**

هي ما عقد عليه القلب واطمأنت إليه النفس، أو هي عقد القلب على الانقياد

لأوامر الله واجتناب نواهية قلبًا وقالبًا.

❁ العقيدة النصرانية :

يُشير تعبير "عقيدة" إلى الأفكار والمبادئ الأساسية التي لا غنى عنها في تقليدٍ ديني معيّن. في اللاهوت النصراني، والعقيدة هي حقيقة موحاة من الله، ومن شأنها أن ترسم الحدود الجوهرية للإيمان. ويتم تحديد حقيقة معينة كعقيدة عندما يتوافر فيها شرطان على الأقل:

- أن تكون هذه الحقيقة مستندة إلى الكتاب المقدس والتقليد الكنسي
- أن تُعلَن مِن قِبل سلطة كنسية معترف بها.

وفي تاريخ النصرانية حُدِّدت العقائد بسبب الخلافات التي كانت تهدد الإيمان، وهكذا فقد كان للعقيدة دور في توضيح الإيمان النصراني.

❁ العلائقية :

قاعدة البيانات باستخدام الخصائص المشتركة التي وجدت ضمن مجموعة البيانات. وتنظم جماعات ينجم عن ذلك من بيانات، وهي أسهل بكثير لكثير من الناس على الفهم.

على سبيل المثال، مجموعة بيانات تحتوي على جميع المعاملات العقارية في بلدة ويمكن تصنيف بحلول عام حدوث المعاملة، أو يمكن تصنيفها من قبل سعر البيع للصفقة، أو يمكن تصنيفها من قبل اسم المشتري الماضي ؛ وهلم جرا.

❁ العلائية :

فرقة متصوفة تنسب للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء الحسيني النقشبندي الأكبرآبادي، وهي مزج للطريقة النقشبندية ببعض أشغال الطريقة الجشتية.

❁ العلاقات الإنسانية :

العلاقات الإنسانية مصطلح يدل على الاهتمام بالعنصر البشري، وكلمة إنسانية مشتقة من كلمة إنسان والتي اكتسب من استعمالها مع الأيام مجموعة من

المعاني صار بها ذلك الإنسان (إنسانا) حتى إن العامة نفسها تقول إن فلاناً رجل (إنسان) أي يتصف بصفات تجعله أهلاً للتعامل الاجتماعي الجيد.

۞ **العلاقات الدولية :**

تشير إلى كافة أشكال التفاعل بين أعضاء المجتمع الدولي سواء كان الأعضاء دولاً أم لا بالتفاعل بين الدول القومية تشمل إلى جانب الدول عوامل أخرى مثل الاتحادات النقابية المنظمات الدولية – أو الشركات العالمية، والتجارة العالمية، والقيم والمفاهيم والأخلاقيات.

۞ **العلم :**

هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع. وقيل: العلم: ما به يعلم العالم المعلوم. أو هو إدراك الشيء على ما هو به، وكان يطلق على ما يقابل الأدب والفلسفة وعلى مجرد إدراك الحقائق، ولكن يراد به الآن خاصة معرفة منظمة تدور حول موضع معيّن وتقوم على منهج مقرر وتؤدّي إلى نتائج وقوانين متطابقة. يطلق على ما يقابل الأدب والفلسفة وعلى مجرد إدراك الحقائق ولكن يراد به الآن خاصة معرفة منظمة تدور حول موضع معيّن وتقوم على منهج مقرر وتؤدّي إلى نتائج وقوانين متطابقة.

۞ **العَلَم :**

راية ترفعها الدولة لتكون سمة أو علامة تميزها عن غيرها من الدول. إن ألوانه الناصعة وتصميمه الأخاذ رمز لأرض الوطن وللشعب والحكومة وللمُثل التي يؤمن بها أبناء الأمة. ويمكن لعلم الوطن أن يحرك في الناس مشاعر السعادة، وأن ينفخ فيهم روح الشجاعة، وأن يقودهم إلى التضحية. لقد مات كثير من الناس في سبيل حماية العلم الوطني من أن يلحق به مايهينه أو ما يشينه.

۞ **عُلَمَاءُ الرّوحانية النصرانية :**

أعضاء حركة دينية نصرانية، تؤكد على العلاج الروحاني. أنشأتها ماري بيكر إدي ـ وهي سيدة أمريكية ـ في القرن التاسع عشر الميلادي. ولهذا الاعتقاد جذور عميقة في نصرانية البروتستانت.

كان المركز التعليمي لهذه الجماعة كنيسة في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تسمى الكنيسة الأم، وهو المركز الذي أسسته السيدة إدي ومجموعة من مريديها. يوجد في الولايات المتحدة نحو ثلثي مجموع الكنائس وفروعها في العالم والتي تبلغ ثلاثة آلاف كنيسة. يرتكز العلم الروحاني النصراني على التعاليم بأن الله يتمثل فيه الخير كله، وهو أقوى من الجميع وهو أصل كل وجود حقيقي. ومن خلال الصلاة وتعلّم المزيد عن الله، يستطيع الناس أن يبدأوا بإدراك وتجربة الحقيقة الإلهية أكثر فأكثر، لا بوصفها مجرد أمل للمستقبل؛ بل قوة روحية حاضرة في حياتهم.

يُصور علماء الروحانية النصرانية العلاج الروحاني إيقاظاً لهذا الواقع. وفهم الحقيقة لديهم لا يعني تجاهل الشر والمرض؛ ولكنه يعني التغلب عليها بالصلاة والتفهم الروحاني ويُعلِّمون في تدريسهم أن هذه الرسالة هي الرسالة الأساسية لعيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. لاتوجد عقيدة كنسية أو قصاص، يفرض عليهم بالقوة الاعتماد على الصلاة في التداوي، ولكنها جزء طبيعي من طريقة حياتهم.

۞ علم الاجتماع :

دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما تبدو في الزمان والمكان للتوصل إلى قوانين التطور التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمها وتغيرها. كما يقوم علم الاجتماع على الدراسة الموضوعية للظواهر الاجتماعية وتحليلها تحليلاً علمياً صحيحاً.

۞ العلم الإلهي :

علم باحث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادة، وقيل هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى الهيولى.

۞ علماء السلطان :

هو مصطلح سياسي أدبي ساخر يطلق على مجموعة الأشخاص الذين لديهم قدر من العلم في مختلف المجالات، ولكن يستعملونه بشكل أو بآخر لخدمة

مصالح أمير أو قائد أو زعيم أو سلطان معين، حتى وإن كان هذا لا يتماشى مع أخلاقيات ذلك العلم.

❁ **العلمانية :**

كلمة مترجمة عن الإنجليزية secularism وتعني ترجمتها الصحيحة اللا دينية، أي فصل الدين عن سائر أمور الحياة وجعله عبادة قلبية بين العبد وربه. وتهدف العلمانية إلى جعل الأمة الإسلامية تابعة للغرب سياسيًا وثقافيًا وأخلاقيًا واقتصاديًا، وعزل دين الإسلام عن توجيه حياة المسلمين.

❁ **العلمانية الجزئية :**

يرى بعض المفكرين أنها رؤية جزئية للواقع تنطبق على عالم السياسة وربما على عالم الاقتصاد، وهو ما يُعبَّر عنه بفصل الكنيسة عن الدولة. والكنيسة هنا تعني «المؤسسات الكهنوتية»، أما الدولة فهي تعني «مؤسسات الدولة المختلفة». ويُوسِّع البعض هذا التعريف ليعني فصل الدين (والدين وحده) عن الدولة بمعنى الحياة العامة في بعض نواحيها. ونحن نُسمِّي هذه الصيغة «علمانية جزئية» لسببين:

١ ـ الدولة التي يشير لها التعريف هي دولة القرن التاسع عشر التي لم تكن قد تغوَّلت بعد، ولم تكن قد طوَّرت مؤسساتها التربوية والأمنية المختلفة التي تُمكِّنها من محاصرة المواطن أينما كان، ولذا تركت له رقعة واسعة يتحرك فيها ويديرها حسب منظومته القيمية.

٢ ـ تلزم العلمانية الجزئية الصمت تمامًا بشأن المرجعية الأخلاقية والأبعاد الكلية والنهائية للمجتمع ولسلوك الفرد في حياته الخاصة وفي كثير من جوانب حياته العامة.

❁ **العلمانية الشاملة :**

وهي التي يسميها بعض المفكرين «العلمانية الطبيعية - المادية» أو «العلمانية العدمية» هي رؤية شاملة للكون بكل مستوياته ومجالاته، لا تفصل الدين عن الدولة وعن بعض جوانب الحياة العامة وحسب، وإنما تفصل كل القيم الدينية والأخلاقية

والإنسانية عن كل جوانب الحياة العامة في بادئ الأمر ثم عن كل جوانب الحياة الخاصة في نهايته، إلى أن يتم نزع القداسة تماماً عن العالم (الإنسان والطبيعة). وهي شاملة، فهي تشمل كلاً من الحياة العامة والخاصة، والإجراءات والمرجعية. والعالم، من منظور العلمانية الشاملة (شأنها في هذا شأن الحلولية الكمونية المادية)، مكتف بذاته، وهو مرجعية ذاته، عالم متماسك بشكل عضوي لا تتخلله أية ثغرات ولا يعرف الانقطاع أو الثنائيات، خاضع لقوانين واحدة كامنة فيه، لا تُفرِّق بين الإنسان وغيره من الكائنات، فهو عالم يتسم بالواحدية المادية الصارمة (وهذه هي كلها صفات الطبيعة- المادة). والمبدأ الواحد كامن (حال) في العالم لا يتجاوزه ويُسمَّى «قانون الحركة» أو «القانون الطبيعي- المادي»، الأمر الذي يعني سيادة الواحدية المادية وأن كل الأمور، في نهاية الأمر وفي التحليل الأخير، مادية نسبية متساوية لا قداسة لها، وأنه يمكن معرفة العالم بأسره (الإنسان والطبيعة) من خلال الحواس الخمس. والعلمانية الشاملة بطبيعة الحال لا تؤمن بأية مطلقات أو كليات، ولعل المنظومة الداروينية الصراعية هي أكثر المنظومات اقتراباً من نموذج العلمانية الشاملة.

۞ العلماني النصراني :

مصطلح العلماني لدى الكنيسة يعني كل شخص لا ينتظم في السلك الكهنوتي مع اعتقادة النصرانية، وتستخدم الكنيسة العلماني في التنصير وتوزيع الإغاثة وغيرها من الأعمال المؤيدة لها.

۞ العلم التقريسي :

أوعِلْمُ الأحياء التَّقريسي Cryobiology دراسة تأثير درجات الحرارة المنخفضة جداً على الكائنات الحية. ويَسْتخدِم علماء علم الحياة التقريسي درجات حرارة تتراوح بين الصفر المئوي - وهي درجة تجمد الماء - و -٢٧٣،١٥°م، وهي درجة الصفر المطلق.

❁ علم الجيوفيزياء :

هو أحد فروع علم الجيولوجيا، وتهتم بدراسه باطن الأرض عن طريق الاستشعار عن بعد واستخدام القوانين الفيزيائية لذلك، وعن طريق هذا العلم تم استكشاف محتويات الأرض الداخلية مثل النواة و الوشاح و القشرة، كما يساعد هذا العلم على استكشاف المياه الجوفيه ومتابعة حركة النفط وهجرته ومصادر الغاز الطبيعي.

❁ العلم الزائف :

هي أي مجموعة من المعارف والمناهج والمعتقدات أو الممارسات التي تدعي أنها علمية تنطبق عليها مواصفات العلم وخصائصه في حين أنها لا تتبع طرائق المنهج العلمي . العلوم الزائفة يمكن أن تبدو علمية، لكنها في الواقع لا تخضع لقواعد قابلية الفحص testability المشروطة في المنهج العلمي ، وتكون غالباً على تعارض مع الإجماع العلمي الحالي.

❁ علم الشكل :

علم شكل الأرض، تركز على دراسة التضاريس، كالجبال و السهول و الأودية و الأنهار و الصحاري و السواحل. وأسباب نشأتها و تطورها. إن هذا العلم ما هو إلا علم خاص بدارسه الظواهر الطبيعيه الموجوده على ظهر الأرض من ظواهر وإنشاءات خاصة طبيعية نشأت الأرض بها.

❁ العلم الضروري :

هو كل علم ليس للإنسان عليه قدرة، كعلمك كون السماء زرقاء. وعرفه ابن تيمية بأنه الذي يلزم نفس العبد لزوماً لا يمكنه معه دفعه عن نفسه.

❁ علم الفلك :

يعنى بدراسة النجوم والكواكب والأجسام الأخرى التي يتكون منها الكون. ويرصد الفلكيون مواقع وحركات الأجرام السماوية. ولا ينحصر اهتمام الفلكيين في رصد هذه الأجسام فحسب، بل يتلمس أغلبهم الإجابة عن أسئلة مثل: مم تتكون

النجوم؟ وكيف تنتج ضوءها؟. ولهذا السبب عدّ معظمهم فيزيائيين فلكيين ؛ أي يدرسون العمليات الفيزيائية والكيميائية التي تحدث في الكون. ويتخصص بعض الفلكيين، الذين يسمون الراصدين الفلكيين، في مراقبة الأجرام السماوية بوساطة التلسكوبات. والبعض الآخر فلكيون نظريون، يستخدمون مبادئ الفيزياء والرياضيات لاستنباط طبيعة الكون. ففلكيو النجوم مثلاً يدرسون النجوم، وفلكيو الشمس يدرسون الشمس ـ أقرب نجم إلى الأرض ـ وفلكيو الكواكب يدرسون الظروف السائدة على الكواكب، وعلماء الكون يدرسون تركيب الكون وتاريخه إجمالاً.

۞ علم الكلام :

هو علم يبحث في العقائد والإلهيات ويقررها بما سموه القواعد العقلية، وعرف أيضـاً بأنه علم يقتدر معه إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه، وهو علم محدث مبتدع في زمن الدولة العباسية، فرق الأمة في عقيدتها وزرع فرقـاً بدعية كثيرة، وقد ذمه السلف الصالح وحذروا من اتباعه.

۞ العلم اللدني :

هو الذي يحصل للعبد من غير واسطة، بل بإلهام من الله وتعريف منه لعبده، كما حصل للخضر -عليه الصلاة والسلام- بغير واسطة موسى.

۞ علم مصطلح الحديث :

هو علم يهتم بالنظر في ثبوت الحديث عن رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ، يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القَبول والرد، والنظر في دلالة النص على الحكم.

ومن أجل النظر الأول احتيج إلى وضع قواعد يميّز بها المقبول من المردود فيما ينسب إلى النبي، وقد قام العلماء بذلك وسمّوه: (مصطلح الحديث) وفائدته معرفة ما يقبل ويرد من الراوي والمروي. لتمييز وتدقيق وتوثيق الروايات المختلفة من طبقة لآخري ومن جيل لجيل.

۞ العلم المكتسب :

كل علم يسعى الإنسان إلى اكتسابه كالرياضيات.

۞ العِلْمُولُوجيا :

حركة دينية نصرانية أنشأها الكاتب والمفكر الأمريكي ل. رون هابارد (١٩١١- ١٩٨٦م). هذه الحركة جمعت بين أفكار من النصرانية، والتحليل النفسي والفلسفة الحديثة، لكي تشكل نظاماً لتحقيق الصحة العقلية. وطبقاً للعلمولوجيا فإن كل إنسان وُلد مرات عديدة من قبل. وعلى الرغم من أن كل روح لها قوى عظيمة، فإن الممارسات السلبية في أوقات الحياة السابقة، قد أنتجت تراكمات الخبرة، وهي أفكار عقلية تمنع الروح من استخدام قوتها المميتة.

۞ علم النفس :

هو العلم الذي يدرس السلوك سواءً كان هذا السلوك ظاهراً أو باطناً، فهو يدرس السلوك الظاهر كالأفعال التي يقوم بها الفرد، والسلوك الباطن كالتفكير والتخيل والتذكر.

۞ علم النفس التطوري :

يحاول شرح النفسية الصفات، مثل الذاكرة، الإدراك، أو اللغة، و التكيف، وهذا هو، والمنتجات الفنية من الانتقاء الطبيعي أو الانتقاء الجنسي Adaptationist التفكير في الآليات الفسيولوجية، مثل القلب والرئتين، والجهاز المناعي، أمر شائع في علم الأحياء التطوري .

۞ العلم النظري :

عرف بأنه ما احتيج في حصوله إلى الفكر والروية، وكان طريقه النظر والحجة، ومن حكمه جواز الرجوع عنه والشك في متعلقه، وعرف ابن تيمية بأن العلم النظري الكسبي هو ما يحصل بالنظر في مقدمات معلومة بدون النظر.

۞ عِلْمُ النَّفْس الـمُقَـارَن :

علم يدرس أوجه الاختلاف والتشابه في سلوك الحيوانات المختلفة الأنواع. وعلماء النفس المقارن يمكن أن يُحللوا نشاطـاً منفرداً حسب حدوثه في أنواع كثيرة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يفحصوا كيفية تربية صغار الطيور والحيتان والحيوانات الأخرى. كما يمكن أ يضـاً أن يدرسوا نمطـاً سلوكيـاً كاملاً لاثنين أو أكثر من الأنواع ذات الصلة. فمثلاً، يمكن أن يُقارنوا أُسلوب التغذية والتزاوج، وغير ذلك من الأنشطة لاثنين من القوارض.

۞ العلمنة البنيوية الكامنة :

يرى بعض المفكرين أن معظم الناس لا ينادون، في أغلب الأحيان، إلا بالعلمانية الجزئية وحسب، إذ لا يجرؤ أحد، إلا قلة نادرة، على المناداة بالعلمانية الشاملة (الطبيعية ـ العدمية ـ المتجاوزة للأخلاق)، بماديتها الصارمة وعدائها الشرس للإنسان. ولكن، على مستوى الواقع الفعلي في المجتمع الحديث، يخضع السواد الأعظم من الناس لعمليات علمنة كامنة، نسميها «علمنة بنيوية كامنة» هي في الواقع تعبير عن نموذج العلمانية الشاملة وليس العلمانية الجزئية. وهذه العلمنة تقوم بها مؤسسات عديدة من بينها الدولة المركزية (بمؤسساتها الأمنية والتربوية التي تزداد مركزية وقوة على مر الأيام) وقطاع اللذة (الذي تصل أذرعته الأخطبوطية إلى كل مكان وإلى مجالات الحياة الإنسانية الخاصة والعامة كافة) والمؤسسات الإعلامية. ويمكن أن نضرب مثلاً بالإعلانات التليفزيونية، فهي تنزع القداسة عن الإنسان وتحوِّله إلى إنسان اقتصادي وجسماني ذي بُعد واحد، ربما دون إدراك من جانب أصحاب هذه الإعلانات لحقيقة ما يمارسونه من علمنة شاملة، ودون إدراك من جانب من يشاهدون هذه الإعلانات لطبيعة ما يتعرضون له هم وأولادهم من آراء ونماذج معرفية تُعيد صياغة رؤيتهم لأنفسهم وللعالم بطريقة قد لا يوافقون هم أنفسهم عليها إن أدركوا تضميناتها الفلسفية والمعرفية والأخلاقية. ولعل أهم آليات هذه العلمنة البنيوية الكامنة الشاملة الكاسحة هو قطاع اللذة ككل، وخصوصـاً

الأفلام الأمريكية والبرامج التليفزيونية التي تصل إلى السواد الأعظم من البشر، وتقوم بإعادة صياغة رؤيتهم لأنفسهم (عادةً في إطار دارويني أو فرويدي أو برجماتي) بشكل بنيوي كامن غير واع، ولكنه شامل. ويرى البعض أن عمليات الأمركة والعولمة هي في جوهرها عمليات علمنة شاملة كامنة تؤدي إلى إلغاء كل الثنائيات والخصوصيات الدينية والقومية، وهذا هو جوهر النظام العالمي الجديد.

۞ علم الهيئة :

يبحث عن أحوال الأجرام البسيطة السماوية من حيث الكمية و الكيفية والوضع والحركة اللازمة لها وما يلزم منها. بعبارة أخرى، هو علم يبحث فيه عن ظواهر الأجرام السماوية وضوابط حركاتها الظاهرية والحقيقية ومقاديرها وفواصلها وخواصها الطبيعية.

۞ العلة :

لفظ صوفي، وهو تنبيه الحق لعبده بسبب وبغير سبب.

۞ العلة :

مصطلح فلسفي، ذكره الفلاسفة المتقدمون أمثال أرسطو، وقد تلقف هذا المصطلح الفلاسفة المنتسبون إلى الإسلام، كابن سينا والفارابي وغيرهم، وتناولوه بالشرح والإضافة. وعرفها التفتازاني: بأن العلة ما يحتاج إليه الشيء، وإن كان إطلاقها ينصرف إلى ما يصدر عنه الشيء.

۞ العِلَّةُ :

مصطلح عند المحدثين وهو سَبَب غامض يَقدَح فِي صحَّة الحدِيث، فالحدِيث في ظاهرِ يكون مستجمعاً لبَقية شروط الصّحّة غير أنّه يوجد سَبب خَفِي لا يدركه إلّا أكابر العلماء يمنع من الحكم عليه بالصحّة.

۞ العلة الأولى :

هي العلة التي لا علة لها، أو علة العلل، أو العلة النهائية، أو علة لكل وجود،

ولعلة حقيقة كل وجود في الوجود (راجع تعريف العلة)

۞ العلة التامة :

جميع ما يحتاج إليه الشيء، سواء كان هو الفاعل وحده، أو مع الغاية، أو مع غيرها (راجع تعريف العلة).

۞ العلة الصورية :

هي جزء يصير الكل به بالفعل؛ كالصورة السريرية للسرير (راجع تعريف العلة)

۞ العلة الغائية :

هي ما لأجله الإيجاد، وهي علة بماهيتها إذ تقدمها إنما يكون في العقل، ومعلولة بوجودها؛ إذ وجودها يتوقف على تحقق المعلول(راجع تعريف العلة).

۞ العلة الفاعلية :

هي ما به وجود الشيء (راجع تعريف العلة)

۞ العلة المادية :

هي ما به الشيء بالقوة كالخشب للسرير (راجع تعريف العلة)

۞ علة الماهية :

هي جزء لذلك الشيء، وهي ما يكون بها الشيء بالقوة أو الفعل، وتنقسم إلى العلة المادية، والعلة الصورية (راجع تعريف العلة)

۞ العلة الناقصة :

العلة غير التامة أو الناقصة هي بعض ما يحتاج إليه الشيء، وهي تنقسم إلى قسمين: علة الماهية وعلة الوجود.

۞ علة الوجود :

وهي ليست جزءاً من الشيء، بل خارجة عنه، وتنقسم إلى العلة الفاعلية، والعلة الغائية (راجع تعريف العلة)

❁ **العلوم الاجتماعية :**

مجموعة من التخصصات العلمية التي تدرس النواحي الإنسانية للعالم والحياة. هذا التخصص يضم العلوم السياسية، علم الإنسان، علم الإجتماع.

❁ **علوم القرآن :**

هي العلوم التي تخدم القرآن الكريم، من حيث معرفة أول ما نزل منه وآخر ما نزل، ومن حيث معرفة ما نزل منه قبل الهجرة وما نزل منه بعد الهجرة، ومن حيث معرفة أسباب نزول بعض آياته، ومن حيث معرفة جمعه وترتيبه وعدد آياته، وسوره، ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه، وإعجازه، وأمثاله، وأقسامه، وجدله، وقصصه، وتفسيره.. إلى غير ذلك من العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم.

❁ **العلوية الفلالية :**

هي الدولة العلوية الفلالية ١٠٥٠ هـ - ١٦٤٠م عرفت بالفلالية نسبة لقيام دعوتها في بادئ الأمر ببلدة تافيلالت المغربية. عاصر العلويون الدولة السعدية، وتمكنوا من إعادة وحدة البلاد بعد أن تمزقت في عهد السعديين، وخاضوا من أجل ذلك معارك داخلية وخارجية، وردوا عن المغرب خطر العدوان الأوروبي. تمكن سلاطين هذه الدولة من وضع يدهم على المدن الساحلية، مثل المهدية وطنجة والعرائش وأصيلا، بعد أن كانت تحت النفوذ الأسباني والبرتغالي والإنجليزي. وزاحموا الأتراك في المغرب الأوسط (الجزائر)، ومدوا نفوذهم داخله حتى وادي شلف.

وما لبثت الدولة أن خاضت معارك مهمة ضد المستعمرين. وتعتبر حرب الريف تحت قيادة عبدالكريم الخطابي من أهم هذه الحروب، ثم كان عقب هذا قيام الأحزاب السياسية، ووقوف الملك محمد الخامس إلى جانب المطالب الوطنية، ونفيه إلى مدغشقر، ثم كانت عودته عام ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م، ثم أخيراً أعلنت فرنسا استقلال البلاد في ٢ مارس عام ١٩٥٦م. ويعتبر الملك الراحل الحسن الثاني وابنه الملك محمد السادس امتداداً لهذه الأسرة التي قاومت

وصمدت أمام عملية التفتيت من الداخل وعملية الغزو من الخارج.

۞ العلويون : (انظر النصيرية) :

۞ العلي :

اسم من أسماء الله تعالى ودليله قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه:٥]، وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف:٥٤]، واسم الله العلي يدل باللزوم على الحياة والقيومية، والملك والأحدية، والسيادة والصمدية، والكبرياء والعظمة، والهيمنة والعزة، والقوة والقدرة، وغير ذلك من أوصاف الكمال.

۞ العليائية :

فرقة من غلاة الشيعة أتباع العلياء بن ذراع الدوسي الأسدي، زعم أن علياً أفضل من محمد ! ثم منهم من زعم أن علياً هو الذي سمى محمداً إلهاً! وبعثه ليدعو إليه، فدعا إلى نفسه، وذموه لذلك! فسموا بالذمية. ومنهم من ألّه علياً ومحمداً، أو فضل علياً ! وسموا بالعينية. ومنهم من ألههما، وقدم محمداً وسموا بالميمية. ومنهم من أله أصحاب الكساء: محمداً، وعليّا، وفاطمة، وحسناً، وحسيَناً. وقالوا: هم شيء واحد حلت فيهم الروح بالسوية.

۞ العليم :

اسم من أسماء الله تعالى متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال تعالى ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى﴾ [طه:٥٢] العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً سواء ما يتعلق بأفعاله أو أفعال خلقه. كما قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾ [غافر:١٩].

۞ عَماليق :

أو العمالقة، قيل إنهم شعب من أقدم سكان سورية الجنوبية ومن ذرية عيسو، وكانوا يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين. وكانوا هناك عند مجيء

العبرانيين من مصر، وكانوا مصدر إزعاج لبني اسرائيل في البرية لأن العبرانيين اعتدوا على ممتلكاتهم، وكانت المعركة المهمة الأولى بين الطرفين في رفيديم، في غرب سيناء.

❁ **العماء :**

لفظ تستخدمه الصوفية وهو حقيقة لديهم الحقائق، وهي ذات محض لا تتصف بالحقيّة ولا بالخلقية، وهو يقابل الحضرة الأحديّة التي تضمحل فيها الأسماء والصفات. ولا يكون لشيء فيه ظهور، والفرق بين العماء والأحديّة، أن الأحديّة حكم الذات في الذات بمقتضى التعالي وهو الظهور الذاتي، والعماء حكم الذات بمقتضى الإطلاق، فلا يفهم منه تعالٍ ولا تدانٍ، وهو البطون الذاتي العمائي، فهم يرون أن لا إله قبل ذلك وإنما هو عماء في عماء.

❁ **العمارية :**

فرقة من فرق الشيعة الإمامية، وهؤلاء يقولون إن الإمامة صارت من جعفر إلى أكبر أولاده عبد الله الذي كان يدعى أفطح وهؤلاء يدعون الأفطحية بسببه. (انظر الأفطحية)

❁ **العمر العقلي :**

يعني درجة ذكاء الفرد بالنسبة إلى الأفراد في نفس سنه، فمثلاً عندما نقول إن عمره العقلي ٩ سنوات فيعني أنه ينجح في اختبارات الذكاء التي يجتازها طفل عمره ٩ سنوات، والعمر العقلي يستخدم في قياس نسبة الذكاء IQ وذلك بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني وضرب الناتج في ١٠٠.

❁ **العم سام :**

شعار وملصق رسم لحث الرجال للانضمام إلى جيش الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م). والملصق من رسم جيمس مونتجمري فلاج. وقيل العَم سام شخصية ترمز إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد نشأ المصطلح لقباً ساخراً من حكومة الولايات المتحدة خلال

حرب عام ١٨١٢م بين بريطانيا والولايات المتحدة. استُخدم مصطلح العم سام مبكراً منذ عام ١٨١٣م. فقد عزت إحدى صحف نيويورك ـ التي كانت تصدر حينذاك ـ نشوء هذا المصطلح إلى الحرفين الاستهلاليين US، المدموغين على عربات الشحن الحكومية، اللذان يمثلان الحرفين الأولين للكلمتين المكونتين لاسم الولايات المتحدة، ولعبارة العم سام، باللغة الإنجليزية وفي عام ١٨١٦م، ظهرت هذه التسمية في عنوان كتاب مغامرات العم سام. وتأكد مؤخراً أن أصل المصطلح يرجع إلى شخص معين هو ساموِيل (العم سام) ولسون من طروادة النيويوركية، الذي زود الجيش الأمريكي ببراميل مؤونة مدموغة بالحرفين (U S).

ظهر زيّ العم سام أول ماظهر في رسوم الكاريكاتير في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. ومع ذلك، لم تأخذ شخصية العم سام شكلها الحالي إلا بعد الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥م). وفي عام ١٩٦١م، أصدرت الولايات المتحدة قراراً يحيي ساموِيل ولسون باعتباره مبتكر الرمز القومي لأمريكا.

۞ عمود سحاب :

مصطلح في العهد القديم يزعم فيه أن عمود السحاب رمزاً لسير الله وسط شعبه وحمايته لهم، وقيادته لهم في جميع رحلاتهم. "فكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عمود نار ليضيئ لهم، لكي يمشوا نهاراً وليلاً. لم يبرح عمود السحاب نهاراً وعمود النار ليلاً من أمام الشعب"، ولما طارد فرعون وجيشه الشعب أمام البحر الأحمر، "انتقل ملاك الله السائر أمام عسكر إسرائيل وسار وراءهم. وانتقل عمود السحاب من أمامهم ووقف وراءهم. فدخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل، وصار السحاب والظلام وأضاء الليل. فلم يقترب هذا إلى ذاك كل الليل.

۞ العمر العقلي :

درجة ذكاء الفرد أو تطوره العقلي بالقياس إلى متوسط الذكاء عند الأطفال

الأسوياء في مختلف الأعمار. فيقال عن الطفل مثلاً إن عمره العقلي تسع سنوات إذا نجح في اختبارات الذكاء المعدة لأبناء هذه السن على الرغم من أن عمره الزمني قد يزيد على تسع سنوات أويقل عن ذلك.

۞ العمرويَّة :

معتزلة أتباع عمرو بن عبيد بن باب، مولى بني تميم، ولد سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٤٤هـ، كان جده من سبي كابل، عاش في البصرة وعاصر واصل بن عطاء وكان تربـاً له، وزوجه واصلٌ أخته، وقد أصبح شيخ المعتزلة بعد واصل، وشاركه في جميع أقواله وزاد عليه.

۞ العمل :

الجهد الإنساني أيـاً كان نوعه عضليـاً أو ذهنيّـاً فنيّـاً أو إداريـاً وسواء كان يحتاج إلى مهارة خاصة أو لا.

۞ العملية الاستشهادية :

هي أن يقتل الإنسان المسلم نفسه أو أن ينغمس بسلاحه وسط الكفار مقاتلاً لهم لإحداث نكاية بهم وقتل أكبر عدد منهم، أو لتقوية قلوب المسلمين وإرهاب عدوهم، أو لتحقيق مصلحة من مصالح الجهاد كفتح حصن أو نحوه، وهو يغلب على ظنه أنه سيقتل أو يموت.

۞ العملية الانتحارية :

هي عملية عسكرية يقوم بها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص تستحيل أو تكاد تنعدم معها إمكانية بقاء المنفذ أو المنفذين على قيد الحياة و ذلك بهدف تحقيق أهداف معينة. توصف بالانتحارية نسبة إلى الانتحار والذي يعني قتل النفس عمداً.

۞ العموم :

هو كل لفظ وضع ليستغرق كلّ ما يصلح له.

۞ **العمونيون :**

أو مملكة عمون أحد الشعوب السامية القديمة التي استوطنت في شمال الأردن منذ القرن الثاني عشر قبل الميلاد إلى جانب الأدوميين والمؤابيين، حيث أقاموا حضاراتهم فيه واتخذوا من عمون أو عمّان حالياً عاصمة لهم. ذُكر الاسم في التوراة وكما ظهر عند بعض كتابات الحضارات الأخرى مثل الاشوريين، حيث كانوا معروفين بانهم الشعوب التي تعيش شرق نهر الأردن.

۞ **العنانية :**

طائفة يهودية نسبوا إلى رجل يقال له عنان بن داود رأس الجالوت، يخالفون سائر اليهود في السبت والأعياد وينهون عن أكل الطير والظباء والسمك والجراد ويذبحون الحيوان على القفا، ويصدقون عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في مواعظه وإشاراته ويقولون: إنه لم يخالف التوراة البتة بل قررها ودعا الناس إليها، وهو من بني إسرائيل المتعبدين بالتوراة ومن المستجيبين لموسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، إلا أنهم لا يقولون بنبوته ورسالته، ومن هؤلاء من يقول: إن عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لم يدع أنه نبي مرسل وليس من بني إسرائيل.

۞ **العندية :**

منزلة عند الله تعالى يمنحها من شاء من مخلوقاته، قال تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء:١٩]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف:٢٠٦]، وحديث: «لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش»، وتفيد هذه المنزلة علو الرب تعالى على خلقه.

۞ **العندية :**

فرقة يقولون: إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات، فإذا اعتقد الإنسان الشيء جوهراً فهو جوهر أو عرضاً فهو عرض أو حادثاً فهو حادث.

❁ العنصر :

هو الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع، وهو أربعة الأرض والماء والنار والهواء.

❁ العنصرية :

Racism هي الأفعال والمعتقدات التي تقلل من شأن شخص ما كونه ينتمي لعرق أو لدين. كما يستخدم المصطلح ليصف الذين يعتقدون أن نوع المعاملة مع سائر البشر يجب أن تحكم بعرق وخلفية الشخص متلقي تلك المعاملة، وأن المعاملة الطيبة يجب أن تقتصر على فئة معينة دون سواها. وأن فئة معينة يجب أو لها الحق في أن تتحكم بحياة ومصير الأعراق الأخرى. وكانت أولى الأعمال العنصرية و الأكثرها انتشاراً هي تجارة الرقيق التي كانت تمارس عادة ضد الأفارقة السود.كما توجد أمثلة معاصرة للعنصرية مثل: العزل العنصري ضد الأفارقة السود (قوانيين الفصل في جنوب أفريقيا). الحركة العنصرية ضد اليابانيين في أمريكا خلال الحرب العالمية، حركة معاداة السامية ضد اليهود في أوروبا عموما وفي المانيا النازية خصوصاً التي أعقبها حدوث الهولوكوست. العنصرية ضد الشرق أوسطيين والمسلمين في أمريكا و الغرب بعد أحداث ١١ سبتمبر.

❁ العنف والإرهاب :

Violence and Terrorism هو الاستخدام غير المشروع، أو غير القانوني للقوة ؛ والعنف في الأساس ظاهرة بشرية، ولكنه في حقيقته يتضمن قوة شخص لإخضاع شخص أضعف منه، في الاعتداء على حرية شخص آخر. أما الإرهاب فهو - عادة - سلاح الضعيف، الذي لا يقدر على المواجهة.

❁ العَنْقَاء :

أو العَنْقَاء المُغْرِبُ أو عَنْقَاءُ مُغْرِبِ (أو الفينيق في الترجمات الحرفية الحديثة)، هي طائر خيالي ورد ذكرها في قصص مغامرات السندباد وقصص ألف ليلة وليلة، وكذلك في الأساطير العربية القديمة. يمتاز هذا الطائر بالجمال والقوة، وفي معظم

القصص أنه عندما يموت يحترق ويصبح رمادا ويخرج من الرماد طائر عنقاء جديد.

۞ **العهد الجديد :**

الإنجيل، وهو جزء من الكتاب المقدس لدى النصارى، يتكون من ٢٧ سفْراً مقسمة على النحو التالي:

١- الأسفار التاريخية وتشمل: الأناجيل الأربعة؛ مَتَّى ومَرْقَص، ولوقا، ويوحنا. وتحتوي على أقوال وأفعال منسوبة إلى المسيح، كتبها مؤلفوها لأهداف تعليمية، ولبيان العقيدة النصرانية. كما تشمل رسالة أعمال الرسل. وتعد امتداداً لإنجيل لوقا، وهي سفر تاريخي.

٢- الأسفار التعليمية: وتسمى الرسائل أو الخطابات، تنسب أربع عشرة منها إلى بول، بينما كتب بطرس رسالتين، ويوحنا ثلاث رسائل، وكل من يهوذا ويعقوب رسالة واحدة.

٣- سفر الرؤيا ويسمى سفر النبوءة، وهو رسالة تخالف في نهجها وهدفها الرسائل السابقة؛ لأنها تعنى بألوهية عيسى وسلطانه، بينما تحتوي الرسائل الأولى على مادة قصص ودروس دينية. وتعتبر الأسفار الـ ٢٧ القانون الكنسي في العهد الجديد أو الكتب التي يعدها النصارى الكتاب المقدس الموثوق به. ولغة العهد الجديد هي اللغة العامية اليونانية التي كانت سائدة في عهد عيسى ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ ولكنه يتضمن بعض الجُمل والعبارات العبرية، لأن معظم كُتَّاب العهد الجديد كانوا من اليهود. وقد كتبت النُسخ الأصلية للعهد الجديد على لفائف البردي التي لم يبق منها شيء الآن، وقد استعان العلماء بتراجم لاتينية قديمة، وسريانية، وقبطية لتساعدهم في بناء النص الأصلي للعهد الجديد، كما درسوا فقرات من العهد الجديد أيضاً، ظهر كثير منها في نحو عام ١٥٠م في كتابات آباء الكنيسة في عهدها المبكر.

۞ **العهود السليمانية السبعة :**

هي طرق يستخدمها السحرة في كتبهم لتعليم الناس الكفر وهي عهود تزخر بالكفر والشرك وفيها لجوء واستغاثة بغير الله سبحانه، وتحتوي على كثير من

الطلاسم والعزائم التي لا يفقه معناها، وكذلك تحتوي على رسوم للنجوم والمربعات والأحرف وأسماء الجن ونحو ذلك من كفر وشرك صريح، ينسبونها لنبي الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ لاكتسبوا المشروعية في تعليم السحر وقد أبرأ الله نبيه سليمان من هذا الكفر الصراح.

۞ العوفية :

فرقة من فرق الخوارج من البيهسية قالوا السكر كفر ولا يشهدون أنه كفر حتى يأتى معه غيره كترك الصلاة وما أشبه ذلك ؛ لأنهم إنما يعلمون أن الشارب سكر إذا ضم إلى سكره غيره مما يدل على أنه سكران.

۞ العولمة :

هي التداخل والترابط المتزايدان بين الدول على مستوى عالمي إثر تزايد حجم الصفقات العابرة للحدود وتنوّعها لجهة السلع والخدمات، ونتيجة تدفقات حرّة للر أس المال العالمي، فضلاً عن انتشار أسرع أوسع نطاقًا للتكنولوجيا والمعلومات والثقافة.

۞ العيافة :

ويسمى قيافة الأثر، وهو علم باحث عن تتبع آثار الأقدام والأخفاف والحوافر في المقابلة للأثر، وهي التي تكون في تربة حرة يتشكل بشكل القدم. وهو على قسمين: قيافة الأثر، ويقال لها العيافة. وقيافة البشر، وهي المرادة ههنا، وهو علم باحث عن كيفية الاستدلال بهيئات أعضاء الشخصين على المشاركة، والاتحاد بينهما في النسب والولادة في سائر أحوالهما وأخلاقهما.وإنما سمي بقيافة البشر لكون صاحبه متتبع بشرات الإنسان وجلوده وأعضائه وأقدامه. وهذا العلم لا يحصل بالدراسة، والتعليم ولهذا لم يصنف فيه.

۞ عيد الأب :

هو عيد يكرم الأب، يحتف به في ثالث أحد من شهر يونيو في ٥٢ بلد في العالم، وفي أيام أخرى في أماكن أخرى. وهو عيد مكمل ؛ ليوم تكريم الأم "عيد الأم".

۞ **عيد الأم :**

عيد يُقام سنوياً تكريماً للأمومة. ويُحتفل به في دول كثيرة. فالمملكة المتحدة، وأستراليا والدول الإسكندينافية، مثل السويد والدنمارك، تحتفل بيوم عيد الأم. وفي إنجلترا يُراعى أن يتوافق عيدُ الأم مع عيد ديني يسمى يوم أحد الأمومة. وتُعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول احتفالاً بهذا اليوم. وقد اعترف به رسمياً في الغرب عام ١٩١٤م. ويأتي عيد الأم في الولايات المتحدة يوم الأحد الثاني من شهر مايو.

۞ **عيد البشارة :**

اسم تقليدي للصيام عند النصارى، اعتقاداً منهم بأنه بشارة جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ لمريم بحملها بالمسيح. ويوم البشارة أحد الأيام الربعية الأربعة ويصادف يوم ٢٥ من مارس.

وفي القرون الوسطى، وحتى عام ١٧٥١م، كانت السنة المدنية أو القانونية تبدأ في عيد البشارة. والسنة المالية تبدأ الآن يوم ٦ أبريل المصادف لعيد البشارة في التقويم القديم.

۞ **عيد جميع القديسين :**

يوم يهتم به الكثير من النصارى في أول نوفمبر من كل عام. وهو يوم تكريم لجميع القديسين النصارى، وبشكل خاص أولئك الذين لا توجد أيام مسماة بأسمائهم. وقد احتُفل بذلك اليوم أول مرة في ١٣ مايو من عام ٦٠٩ أو ٦١٠م، وذلك عندما منح الإمبراطور فوكاس المعبد الروماني القديم، المسمى البانثيون.

۞ **عيد ديوالى :**

كلمة ديوالي سنسكريتية الأصل، وتعني صف من الاضواء، وهو يعرف بمهرجان الضوء، ويرمز إلى انتصار الخير على الشر، وانتصار النور على الظلمة، فالنور يرمز للأمل والنصر، ويعتبر ديفالي أحد المهرجانات الأكثر شعبية والمنتظرة بلهفة في الهند عند الصغار والكبار. يستمر لـ٥ أيام متتالية في الشهر الهندوسي

لأشوايجا الذي يقابل شهر أكتوبر/ تشرين الأول عادة أو نوفمبر/ تشرين الثّاني. و يحتفل بديوالي الهندوس والسيخ ويعتبر مناسبة للاحتفال بالحياة وتقوية العلاقات الاجتماعية.

۞ **عيد رأس السنة :**

هو أول يوم في السنة الميلادية. يحتفل الناس في بعض أنحاء المعمورة بهذا اليوم باعتباره عيداً. وتتخذ الاحتفالات في معظم البلدان كلا الطابعين المرح والوقور.

يعد رأس السنة في آسيا، مناسبة للابتهاج والمرح. ويحتفل الصينيون بالعيد بتسيير المواكب، والألعاب النارية، واللهو الصاخب. كما يقومون بزخرفة منازلهم وتبادل الهدايا. وفي أوروبا وأمريكا الشمالية، يحتفل الناس بإقامة الحفلات العائلية وتبادل الهدايا وزيارة الأصدقاء. ويتخذ بعض الناس قرارات في رأس السنة للتخلي عن العادات السيئة.

۞ **عيد ساتورن :**

في الأساطير الرومانية احتفالات قديمة كانت تُقام سنوياً للإله ساتورن إله الحصاد. وكانت الاحتفالات تبدأ في يوم ١٧ ديسمبر وتستمر يومين، ولكنها أصبحت تمتد إلى أسبوع فيما بعد. وربما نشأت أصلاً عن كلمات شكر كانت تُرَدَّد في الاحتفال بذكرى الزراعة الشتوية. وبمرور السنوات فقدت أهميتها الزراعية وأصبحت مناسبة للاحتفالات العامة. حتى أن العبيد كانوا يُمنحون حرية مؤقتة ليفعلوا ما يحلو لهم في فترة العيد. وكانت تقام في عيد الإله ساتورن الولائم والزِّيارات، وتُمنح الهدايا والعطايا. ومن الهدايا المعروفة في هذه المناسبة الشموع وتماثيل الطين الصغيرة.

۞ **عيد السبت :**

عيد أسبوعي مقدس لدى يهود لا يجوز لديهم الاشتغال في هذا اليوم ؛ لأنه اليوم الذي استراح فيه الرب كما يعتقدون. فقد اجتمعت اليهود على أن الله تعالى

لما فرغ من خلق السموات والأرض استوى على عرشه مستلقياً على قفاه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ـ تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

۞ العيدروسية :

فرقة متصوفة نسبة إلى عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن العيدروس، من مدينة تريم في حضرموت، مات فيها سنة ٨٦٥ هـ، وقد تخرج في العلوية، وهي منتشرة أكثر شيء في الهند وحضرموت، ولا تختلف عن سائر الفرق الصوفية من بدع وغلو.

۞ عيد الشكر :

يوم أو عيد قومي في الولايات المتحدة للتأمل والحمد ومشاركة الآخرين في النعم والامتنان، وفيه التعبير عن الشكر، تقليد أميركي يعود إلى احتفال نيو إنغلاند سنة ١٦٢١ بوافر الغلال، وقد جرت العادة على أن يحتفل الأميركيون بعيد الشكر بإعداد المآدب الكبيرة في بيوتهم أو ضمن إطار مجتمعي. إذ يأتي عيد الشكر في كل عام مناسبة تجمع بين الأصدقاء وتلم شمل الأهل، وفرصة مشتركة تتيح للأميركيين التعبير الصادق بالامتنان لما يتمتعون به من نعمة الحرية ووافر المأكل والمشرب والمأوى اللائق وغير ذلك من المزايا والنعم.

۞ عيد الصُّعود :

احتفال يقام في يوم الثلاثاء بعد أربعين يوماً من عيد الفصح. ويحتفل النصارى في هذه العطلة بذكرى رفع السيد المسيح عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إلى السماء مع السحاب بحضور حوارييه. وهذه الحادثة موصوفة في أعمال الرسل.

۞ عيد الطفولة :

يوم الطفل هو الحدث الذي يحتفل به في أيام مختلفة في أماكن كثيرة في مختلف أنحاء العالم. اليوم العالمي للطفولة الذي يحتفل به في ١ حزيران و يوم الطفل العالمي ويصادف يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام.

وقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٥٤ بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل، يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال. وحدد يوم ٥من شهر نوفمبر يوماً للطفل العالمي، وقد سبقه وتلاه عدد من الاتفاقات الدولية حول حقوق الطفل. ومن الجدير ذكره أن المجموعة العربية قد وضعت تحفظات على حقوق الطفل لناحية احترام حرية المعتقد. ويرى جملة من علماء المسلمين أنه لا يجوز الاحتفال بمثل هذه الأعياد.

❁ **عيد الظهور :**

يحتفل النصارى في السادس من كانون الثاني من كل عام بعيد العماد، وهو الاسم الشعبي المتداول بين المؤمنين لذكرى اعتماد السيد المسيح في نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان. وهو الحدث الذي ظهر المسيح للعالم علناً، ومن الأسماء التي تطلق على هذا الحدث التاريخي عيد الظهور الإلهي، عيد الغطاس ؛ لأن عملية التعميد تتم من خلال تغطيس الطفل بالماء، وعيد الدنح كما يسميه الكلدان في العراق و الدِّنحُ كلمة سريانيّة، تعني الظهورَ والاعتلانَ والإشراق، تعبّر عن المعنى اللاهوتي الحقيقي لعيد الغطاس، عيد اعتماد الرّب يسوع في نهر الأردن من يوحنا المعمدان.

❁ **عيد العمال :**

عطلة رسمية في كل من أستراليا ونيوزيلندا، ويسمُّونه في أستراليا أيضاً باسم يوم الثماني ساعات ؛ لأنه يرمز إلى جعل يوم العمل محدداً بثماني ساعات، وهذا المطلب طالبت به وحققته جماعات مختلفة فيما بين عامي ١٨٨٥ و ١٩٠٠م، ويعتبر هذا أول انتصار مهم لنقابات العمال الأسترالية.

❁ **عيد الغطاس :**

عيد نصراني تحتفل به الكنائس الرومانية الكاثوليكية والكنائس البروتستانتية، إحياء لذكرى تقديس الرضيع المسيح عيسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ على يد الرجال الثلاثة الحكماء الذين قدموا من الشرق. وكذلك تحتفل الكنائس الشرقية بتعميد المسيح

عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وأصل مسمى هذا العيد يرجع إلى كلمة إغريقية تعني الظهور. أما من حيث كونها مصطلحًا دينيًا، فإنها مشتقة من ظهور كائن إلهي غير مرئي. فلقد ورد في التوراة على سبيل المثال، أن الله -سبحانه، وتنزه عن كل شبيه- قد تجلى لسيدنا موسى على هيئة أجمة محترقة، حسب معتقداتهم. وأغلب النصارى يحتفلون بهذه المناسبة في ١٩ يناير حيث تقرأ نصوص توراتية في الكنيسة، وأوصاف الأشكال المتعددة للنبي عيسى المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. وأهمّ شيء يُؤدَّى في الكنائس الشرقيّة في هذه المناسبة هو التبرُّك بالماء المعمّد.

❁ **عيد الغفران :**

يوم كيبور أو عيد الغفران، يوم مقدس عند اليهود، وهو مخصص للصلاة والصيام فقط. ويوم كيبور هو أحد أيام التوبة العشرة والتي تبدأ بيومي رأس السنة، أو كما يطلق عليه بالعبرية روش هاشناه، وتنتهي بيوم كيبور.

يبدأ يوم كيبور حسب التقويم العبري في ليلة اليوم العاشر من شهر تيشري في السنة العبرية ويستمر حتى بداية الليلة التالية. يعتبر يوم كيبور في الشريعة اليهودية يوم عطلة كاملة يحظر فيه كل ما يحظر على اليهود في أيام السبت أو الأعياد الرئيسية مثل الشغل، إشعال النار، الكتابة بقلم، تشغيل السيارات وغيرها، ولكنه توجد كذلك أعمال تحظر في يوم كيبور بشكل خاص مثل تناول الطعام والشرب، الاغتسال والاستحمام، المشي بالأحذية الجلدية، ممارسة الجنس وأعمال أخرى بهدف التمتع. وبينما تعتبر أيام السبت والأعياد الأخرى فرص للامتناع عن الكد وللتمتع إلى جانب العبادة، يعتبر يوم كيبور فرصة للعبادة والاستغفار فقط.

❁ **عيد الفصح :**

وهو عيد خروج بني إسرائيل من مصر، يبدأ من مساء ١٤ أبريل وينتهي مساء ٢١ منه ويكون الطعام فيه خبزاً غير مختمر.

❁ **عيد الفصح اليهودي :**

هو أحد الأعياد الرئيسية في اليهودية، ويحتفل به لمدة ٧ أيام بدأ من ١٥ أبريل

حسب التقويم اليهودي ؛ لإحياء ذكرى خروج بني إسرائيل من مصر الفرعونية كما يوصف في سفر الخروج.

۞ عيد الفطر :

أول أعياد المسلمين والذي يحتفل فيه المسلمون في أول يوم من أيام شهر شوال، ثم يليه عيد الأضحى في شهر ذو الحجة. وعيد الفطر يأتي بعد صيام شهر رمضان ويكون أول يوم يفطر فيه المسلمون بعد صيام الشهر كله، ولذلك سمي بعيد الفطر. ويحرّم صيام أول يوم من أيام عيد الفطر، ويستمر العيد مدة ثلاثة أيام.

۞ عيد القديس برثلوميو :

أو مذبحة عيد القديس برثلوميو يوم ذُبح فيه الهوغونوتيون (البروتستانت) الفرنسيون. وبدأت المذبحة في باريس في يوم القديس برثلوميو في ٢٤ أغسطس عام ١٥٧٢م، وامتدت المذابح إلى كل أجزاء فرنسا، حيث قتل آلاف الهوغونوتيين قبل أن تصل الإضرابات إلى نهايتها.

في منتصف القرن السادس عشر الميلادي تقريباً قاتل الرومان الكاثوليك في فرنسا الهوغونوتيين قتالاً مريراً؛ إذ تكاثر عدد الهوغونوتيين لدرجة خاف منها الكاثوليك سيطرتهم على الحكومة الفرنسية. بدأت حرب أهلية عام ١٥٦٢م واستمرت ثماني سنوات، ثم أعطى عهد الأمان الذي أرسله سان جرمان الهوغونوتيين حريتهم. ولكن الخوف من ازدياد نفوذ الهوغونوتيين السياسي دفع السيدة كاترين دي مديتشي والدة الملك تشارلز التاسع وبعض قادة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن يتآمروا لاغتيال قادة الهوغونوتيين. وقد أدت محاولة اغتيال غوسبارد دي كوليني أحد القادة البارزين الهوغونوتيين إلى إيجاد توتر شديد في باريس.

۞ عيد القديس فالنتين :

عيد القديس فالنتين عيد نصراني يحتفل به في كثير من الأقطار النصرانية في ١٤ فبراير كعيد للعواطف والمحبة. وفي هذا العيد يرسل النصارى بطاقات تهنئة تُسمّى

فالنتين لأحبائهم وأصدقائهم وأعضاء أسرهم. ويطبع الكثير من أشعار الحب والعاطفة على هذه البطاقات،كما يحتوي بعضها على صور ضاحكة وأقوال هزلية، وكثير منها يُكتب عليه كُنْ فالنتينيـاً. وكثيراً ما تعقد حفلات نهارية فالنتينية، كما يقيم بعض الناس في الأقطار النصرانية حفلات راقصة على طريقتهم، ويرسل كثير منهم الورود أو صناديق الشوكولاتة أو غير ذلك من الهدايا إلى أزواجهم وأصدقائهم أو من يحبون. وما يذكر أن هذا العيد أخذ انتشاراً عالمياً واسعاً وزخماً كبيراً مع وجود الفراغ الروحي لدى الكثير من البشر.

وربما بدأ النصارى في إنجلترا الاحتفال بعيد القديس فالنتين منذ القرن الخامس عشر الميلادي. ويرى بعض المؤرخين أن عادة إرسال أبيات الشعر في عيد القديس فالنتين ترجع إلى رجل فرنسي يدعى تشارلز دوق أورليانز. وكان تشارلز قد وقع أسيراً في أيدي البريطانيين في معركة أجينكور عام ١٤١٥م. ثم أُخذ إلى إنجلترا وسُجِن هناك. فلما جاء عيد القديس فالنتين أرسل لزوجته رسالة حب من الشعر المقفَّى من زنزانته ببرج لندن. (انظر القديس فالنتين)

۞ عيد القديس ميكائيل :

احتفال يقام في ٢٩ سبتمبر في الكنائس الرومانية والأنجليكانية، وفي ٨ نوفمبر في الكنائس اليونانية والأمريكية والقبطية.

ومن المحتمل أن يكون الاحتفال بعيد القديس ميكائيل قد نشأ في الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس الميلادي. وكان الاحتفال مهماً في أثناء العصور الوسطى حيث كان القديس ميكائيل الراعي للفرسان وأحد القديسين الرعاة للكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وفي بريطانيا يعتبر عيد القديس ميكائيل مصطلحاً أكاديمياً في جامعة أكسفورد وكمبردج

۞ عيد القديسين :

هو احتفال يقام في ليلة ٣١ اكتوبر من كل عام. (اي يومين) يحتفل بعيد جميع القديسين في العديد من الدول من أشهرها على الإطلاق -بفعل الدعايه والإعلام